

١٥٠ فلســاً

صفحــة ٢٤

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٣٠٧ – الجمعة ٤ شوال ١٤١٦هـ – الموافق ٢٣ شباط ١٩٩٦م – السنة الخامسة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 23, 1996 NO. 9307 VOL. 25 AMMAN - JORDAN

ارتفاع على درجات الحرارة .. اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة حيث يصبح الجو دافئا ودرجة الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحدود ست درجات وتظهر السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط مساء اليوم وتصبح يوم السبت مثيرة للغبار.

اما مساء غد السبت ويوم الاحد فيطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة ويصبح الجو غائما جزئيا الى غائم وتسقط الامطار باذن الله في شمال ووسط المملكة.

وفي خليج العقبة يكون الجو دافئا وتظهر السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح شمالية والبحر هادئا وتتحول الرياح نهار الغد الى جنوبية معتدلة ويتحول البحر من هادىء الى مائج.

في الرَّأيْ الثقافي



الحسين يتقبل التهاني بالعيد ويزور اضرحة اصحاب الجلالة ويجري اتصالات هاتفية مع عدد من القادة

عمان - بترا - تقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر صباح اول ايام العيد تهاني الاسرة الاردنية بمناسبة عيد الفطر السعيد التي اعرب ممثلوها عن اسمى ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة السعيدة وعن صادق تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والعافية وان يمد الله في عمره ويسدد خطاه في قيادة الوطن نحو تحقيق المزيد من اسباب التقدم والنماء للشعب الاردني الوفي.

وكان جلالة الملك الحسين قد شارك جموع المصلين اداء صلاة العيد.

البقية ص ٢٣

الحسين يلتقي كلينتون في ٦ اذار

عمان - أ.ف.ب - اعلن مصدر مسؤول امس ان جلالة الملك الحسين سيجري محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في السادس من اذار المقبل.

واضاف المصدر ان اللقاء سيجري خلال زيارة عمل يقوم بها جلالة الملك الى الولايات المتحدة سيلتقي خلالها ايضا وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري.

واوضح المصدر ذاته ان محادثات جلالة الملك مع المسؤولين الاميركيين ستتمحور حول اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط لا سيما الوضع في العراق بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واشار الى ان جلالته سيتطرق ايضا خلال محادثاته الى مسألة المساعدة العسكرية الاميركية لبلاده.

الحسين يتلقى رسالة من ولي العهد السعودي:

اللقاء بيننا تجسيد للعلاقات المنبثقة من الروابط العربية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس الرسالة التالية من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء - قائد الحرس الوطني السعودي.

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال.

ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقيت رسالة جلالتكم بما تضمنته من مشاعركم الاخوية وتمنياتكم الطيبة بعد اداء جلالتكم مناسك العمرة وزيارة مسجد رسول الله محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم.

البقية ص ٢٣





الحسين ينعم على الكباريتي والخصاونة بوسام النهضة من الدرجة الاولى

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على السيدين عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وعون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي بوسام النهضة من الدرجة الاولى تقديرا لجهودهما الخيرة وعطائهما المتميز الموصول.

برقية شكر للحسين من حسين كامل

صدام حسين يعفو عن صهريه

مبارك يقلل من اهمية عودة الفريق الى بغداد

عمان - بترا - عواصم - وكالات - تلقى جلالة الملك الحسين برقية شكر من الفريق حسين كامل على حسن وكرم الضيافة التي وفرها جلالته له ولعائلته خلال اقامته في الاردن قبيل مغادرة الفريق حسين كامل وشقيقه صدام وعائلتيهما عمان بعد ظهر الثلاثاء الماضي متوجهين الى بغداد بعد ان قررا العودة الى بلدهما بعد ان امضيا في الاردن مدة تزيد على ستة اشهر كانوا خلالها ضيوفا عليه.

جاء ذلك في تصريح افضى به السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي اكد ان قرار مغادرة الفريق حسين كامل وعائلته امر قرره الفريق نفسه وبمحض اختياره بعد ان اجرى اتصالات خاصة مع بغداد.

ورافق الفريق حسين كامل الى الحدود العراقية سعادة السفير العراقي في عمان.

وقالت وكالة الانباء العراقية في نبأ بثته مساء الثلاثاء ان مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث في العراق قد قرروا الموافقة على طلب السيد حسن بالسماح له بالعودة الى العراق.

ولم يلق الفريق حسين كامل حسن استقبالا حارا لدى عودته مع شقيقه وزوجتيهما ابنتي الرئيس صدام حسين.

ولم تهتم صحيفة الجمهورية الحكومية بالخبر.

وقال احد المواطنين رفض ذكر اسمه «لرويتر» «تحدث معي عن احتمال رفع الحظر النفطي وما سيحدث للاسعار» ان السياسة عالم كبير وقد سئمنا منها».

وكانت وسائل الاعلام العراقية اعلنت بعد ساعات من عودتهم ان الرئيس العراقي عفا عن صهريه المنشقين استجابة لطلب العفو الذي تقدموا به قبل ثلاثة ايام.

وفي القاهرة قلل الرئيس المصري حسني مبارك في ...

البقية ص ٢٣

اعدها بيلين ومحمود عباس

وثيقة فلسطينية اسرائيلية حول قيام دولة فلسطينية

سيادة اسرائيلية على مستوطنات الضفة وتسليم وادي الاردن عام ٢٠٠٧

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية المستقلة امس ان الوزير الاسرائيلي المكلف عملية السلام يوسي بيلين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) توصلا الى وضع مشروع اتفاق حول قيام دولة فلسطينية.

وقد اكد بيلين في هذا الصدد حصول «اتفاق في وجهات النظر» لكنه نفى وجود اي اتفاق رسمي بين الطرفين. وصرح للاذاعة الاسرائيلية امس ان «الامر لا يتعلق بمفاوضات رسمية بل بتبادل لوجهات النظر».

واضاف ان «الفلسطينيين وافقوا اثناء هذه المحادثات على فكرة قيام كونفدرالية بين «الكيان الفلسطيني» الذي سيكون اقل من دولة لانه لن يكون مجهزا بجيش وبين الاردن».

واشار بيلين الى عدم وجود اي اتفاق بشأن القدس قائلا «ان الفلسطينيين يعرفون اننا لن نتخلى عن اي شبر من سيادتنا على القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل».

وقد اقر بيلين بأنه التقى فعلا ابو مازن واكد في الوقت نفسه حصول محادثات مع مسؤولين فلسطينيين آخرين. وكان اعرب مرارا في الماضي عن تأييده لقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واشارت «هآرتس» الى ان المشروع المذكور اعد في الاول من تشرين الاول الماضي اي قبل ثلاثة ايام من اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، ويقضي باقامة دولة فلسطينية وبانشاء ممر لا يخضع للسيادة الاسرائيلية يربط الضفة الغربية وقطاع غزة وبانسحاب اسرائيل من القسم ...

البقية ص ٢٣

نص الوثيقة ص ١٩

الملك فهد يعود لممارسة مهامه

توقعات بتكليف مسؤولين ببعض صلاحياته

دبي - رويتر - عاد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى تولي مهام الحكم في المملكة العربية السعودية بعد ان اصيب بجلطة خفيفة في تشرين الثاني الماضي ولكن دبلوماسيين قالوا ان الملك ربما يكلف مسؤولين آخرين بالقيام ببعض مهامه.

وقال دبلوماسي عربي رفيع في المملكة امس الخميس «عاد الملك لتولي مهام الحكم فعليا ولكننا قد نشهد تخفيفا لاسلوب السيطرة الكاملة الذي اتبعه في الماضي».

واعلن الملك عودته لتسيير شؤون الحكم في رسالة وجهها الليلة قبل الماضية لأخيه ولي العهد الامير عبدالله الذي كان يدير الشؤون اليومية للدولة منذ الاول من كانون الثاني. وقال في الرسالة «بعد ان قضينا فترة الراحة والاستجمام ومن الله علينا بالشفاء والعافية وانتهاء مفعول امرنا الموجه لسموكم بتسيير امور البلاد - ابعث لسموكم شكري وتقديري الاخوي وامتناني لما بذلتموه من تفان وجهود مخلصة اثناء قيامكم بأعمال الدولة».

ورد الامير عبدالله على الرسالة قائلا «لا شيء يفرحني شخصيا ويملأ قلبي سعادة وغبطة مثل ان اراكم عائدين الى دوركم الكبير في قيادة مسيرتنا».

وكان الملك قد نقل الى مستشفى في الرياض في تشرين الثاني بعد اصابته بجلطة. ونصحه الاطباء بالراحة وطلب رسميا من ولي العهد في كانون الثاني ان يتولى مهام تسيير شؤون الدولة.

وقال دبلوماسي عربي «رد الفعل العام هو ان عودة الملك مفاجأة. كان المفترض هو ان من غير المرجح الى حد كبير ان يعود الملك الى ممارسة سلطاته كاملة».

وقال الدبلوماسي العربي انه يتوقع «ان يباشر الملك مهام الحكم بصفة عامة ولكن مع تفويض مهمة تسيير بعض الشؤون للآخرين».

البقية ص ٢٣

جائزة بريطانية للسلام تمنح لجلالة الحسين

لندن - قدس برس - قررت جمعية بريطانية تدعى - الجمعية البريطانية لاصدقاء معهد الدراسات التطبيقية - في مدينة حيفا منح جلالة الملك الحسين جائزة تحمل اسم رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرتشل تقديرا للجهود التي بذلها في سبيل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل النزاع العربي الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يقام احتفال لتسليم جلالته الجائزة في شهر ايار المقبل في العاصمة البريطانية لندن.

اثر الهزة الارضية

الحسين يعرب عن شكره وتقديره للجهود المبذولة في خدمة مواطني العقبة

العقبة - بترا - عبر جلالة الملك الحسين عن شكره وتقديره للجهود المميزة التي تبذلها الدوائر المختلفة في محافظة العقبة وبلديتها في تقديم خدمات متكاملة للمواطنين في كافة مناطق المحافظة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه جلالته مع السيد ثامر الفايز محافظ العقبة بالوكالة امس الاول اطمأن خلاله على اوضاع المواطنين في العقبة اثر الهزة الارضية الخفيفة التي شعر بها المواطنون صباح امس الاول.

وكان المواطنون في مدينة العقبة قد شعروا الساعة السابعة من صباح امس الاول بهزة ارضية.

وذكر المهندس محمد داود من قسم الدراسات الزلزالية في سلطة المصادر الطبيعية ان مركز الهزة التي تبلغ قوتها ٣٫٥ على مقياس ريختر يقع على بعد حوالي ١٣ كيلومترا جنوب مدينة العقبة.

واضاف ان الهزة الجديدة التي

البقية ص ٢٣

وزارة الزراعة الاميركية تزيد ضمانات القروض للاردن مليوني دولار

واشنطن - ا ف ب - اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس انها زادت ضمانات القروض (جي اس ام ١٠٢) الممنوحة للاردن للسنة المالية ١٩٩٦ مليوني دولار بحيث اصبحت ٢٢ مليون دولار.

ويسمح برنامج جي اس ام ١٠٢ لوزارة الزراعة الاميركية بضمان قروض قصيرة الاجل تمنح للدول المستفيدة من هذا البرنامج لتمويل شراء منتجات زراعية اميركية.

ساريد رئيسا لحزب ميريتس اليساري الاسرائيلي

تل ابيب - أ.ف.ب - اورد التلفزيون الاسرائيلي ان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد اصبح امس الرئيس الجديد لحزب ميريتس اليساري.

وكانت اللجنة المركزية للحزب التي تتألف من ٩٠٠ عضو اجتمعت في تل ابيب واعتمدت بالاجماع هذا الخيار اثناء انتخاب تم برفع الايدي.

واشار التلفزيون الى ان الوزير الفلسطيني للتعاون الدولي نبيل شعث الذي حضر التصويت هنأ ساريد الذي اعرب بدوره عن الامل في قيام دولة فلسطينية مستقلة في مستقبل قريب.

واكدت رئيسة الحزب السابقة ووزيرة الاتصالات شولاميت الوني انها لا تنوي تأسيس حزب يساري اخر.

ويذكر ان ميريتس هو الحليف الرئيس لحزب العمل في الائتلاف الحكومي وقد حصل على ١٢ مقعدا في انتخابات العام ١٩٩٢. الا انه لا امل له ان يحصل على ذات العدد من المقاعد في الاقتراع القادم بحسب مجمل استطلاعات الرأي.

بعد محاولة انقلاب فاشلة الثلاثاء الماضي

تعزيز اجراءات الأمن في قطر

اتهام مرتزق فرنسي ودول خارجية بالضلوع في المؤامرة

الدوحة - عواصم - وكالات - شددت قطر اجراءات الامن امس حول المواقع الحيوية في الدوحة بعد ان اعلنت انها احبطت مؤامرة متافضة للحكومة قام بها موالون للامير المعزول.

وقال ضابط لرويتر انه تم وضع قوات الجيش والامن القطرية في درجة تأهب عالية.

وتم تشديد اجراءات الامن حول قصر امير قطر ومقر وزارة الدفاع ومواقع اخرى في العاصمة منذ اعلان قطر يوم الثلاثاء اعتقال نحو ١٠٠ شخص فيما يتصل بالمؤامرة.

وقطر من مراكز تخزين السلاح الامريكي في الخليج. وتضم ثالث اكبر احتياطيات للغاز في العالم.

وقالت مصادر عسكرية لرويتر ان قطر ستمضي قدما خلال اذار في اجراء تدريبات مشتركة مقررة مع الولايات المتحدة. واضافت ان من المتوقع ايضا اجراء تدريبات حربية قطرية منفصلة مع فرنسا وبريطانيا في الاشهر القليلة القادمة.

وابلغ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني يوم الاربعاء اعضاء الاسرة الحاكمة في البلاد بتفاصيل المؤامرة في لقاء معهم استهدف اظهار التاييد مجددا لامير البلاد.

وقد عاد الشيخ خليفة الذي كان في سويسرا عندما عزله ابنه في انقلاب ابيض في حزيران الى منطقة الخليج في كانون الاول الماضي وتعهد باستعادة السلطة وشدد على انه لا يزال الحاكم الشرعي لقطر. وهو يقيم حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومنذ عودته ومسؤولون بالدوحة يراقبون تحركاته عن كثب تحسبا لوقوع محاولة انقلابية لاستعادة السلطة.

وقال مسؤولون خليجيون في اماكن اخرى بالمنطقة لرويتر انه تم اعتقال العديد من مؤيدي الامير المخلوع في الايام القليلة الماضية في قطر قبل ان يتمكنوا من القيام بانقلاب.

وقال مسؤول لرويتر امس الاول «بعض الاشخاص الذين القي القبض عليهم اعضاء في الجيش الشخصي الذي كونه الشيخ خليفة خلال حكمه. وضبطوا وهم يحاولون سرقة دبابة قرب الحدود في ابو سمرة. وفر بعضهم الى البحرين».

واضاف «هؤلاء الاشخاص يحاولون تقويض امن واستقرار البلاد بمساعدة قوى اجنبية وعناصر حاقدة».

وفي باريس لم يصدر حتى امس اي رد فعل من قبل الضابط السابق في الدرك الفرنسي بول باريل الذي ورد اسمه في اطار محاولة الانقلاب الفاشلة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول ورود اسم الضابط الفرنسي السابق في هذه المحاولة الانقلابية صرح احد ممثلي الشركة

البقية ص ٢٣

رأينـــا

عملية السلام والانتخابات الاسرائيلية

فيما تدخل السياسة الاسرائيلية برمتها اجواء الانتخابات القادمة في التاسع والعشرين من ايار القادم، وما تحمله هذه الاجواء من غبار الدعاية الانتخابية، التي قد تعيق الرؤية بدرجة او بأخرى، يطلع علينا شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية المرشح لرئاسة اخرى قادمة، بتصريح متفائل بانجاز السلام الشامل العادل على المسارات كافة خلال السنوات الاربع القادمة.

وبطبيعة الحال فاننا نبادل تفاؤل بيريز بتفاؤل مثله، وان كنا نود ان نرى بعض اثار هذا التفاؤل على ارض الواقع، وعلى اعتبار ان السلام قيمة في ذاته، وهو حاجة اسرائيلية استراتيجية، مثلما هو حاجة فلسطينية وسورية ولبنانية بالمقدار نفسه، بالاضافة الى حاجة دول المنطقة وشعوبها الى الامن والاستقرار والازدهار، في ظل السلام والتنمية المأمولين ايضا.

في ضوء ذلك، فاننا لا نخفي مخاوفنا نتيجة اخضاع قيمة السلام المقدسة لاليات الدعاية الانتخابية الاسرائيلية الديماغوجية وبخاصة من اليمين الاسرائيلي، التي تدير انتخاباتها على قاعدة مرحلة الصراع العربي الاسرائيلي السابقة، اعني التمسك بالارض والسيطرة على المنطقة، تحت ذرائع دينية متطرفة حينا، والتلويح بالقوة المترسبة في ذاكرة الجنرالات في احايين كثيرة.

وبديهي ان تلك الدعايات الانتخابية المضللة لا تخدم عملية السلام، كونها تشكل خطرا على الرأي العام الاسرائيلي والعربي، الامر الذي يزيد المشككين في صنع السلام المزيد من الشك بامكانات تحققه، بالاضافة الى تعزيز دوافع التطرف والقتل كتلك التي اودت بحياة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق.

نأخذ اذن تصريحات شمعون بيريز على محمل التفاؤل سواء باشادته برغبة الرئيس الاسد الجدية في السلام، او بامكان حدوث تقدم ملموس في المفاوضات السورية

البقية ص ٢٣

بعد عملية للمقاومة باستخدام طائرة شراعية مفخخة

الطيران الاسرائيلي يقصف قواعد لحزب الله

لحد يهدد بكشف فضائح وزراء في الحكومة اللبنانية

صيدا - وكالات - ذكرت مصادر في الشرطة ان اربع طائرات حربية اسرائيلية القت امس الخميس عشرة صواريخ جو ارض في غارة هي الثانية في غضون اربع وعشرين ساعة على احد معاقل حزب الله في مرتفعات اقليم التفاح بجنوب لبنان.

واشارت الشرطة اللبنانية الى ان حزب الله رد على الغارة باطلاق صاروخي سام - ٧ على الاقل دون ان يتمكن من اصابة الطائرات.

واضافت ان المضادات الارضية اللبنانية وتلك التابعة لحزب الله تصدت للطائرات المغيرة.

وتابعت ان الطائرات الاسرائيلية التي كانت تتولى طائرات اخرى تأمين - غطاء لها - نفذت خلال ٩٠ دقيقة خمس طلعات على المواقع التابعة لحزب الله.

وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد فوق مرتفعات اللويزة وجبل صافي ومليتا وعين بوسوار في اقليم التفاح شرق صيدا.

وكان الطيران الاسرائيلي شن غارة امس الاول على المنطقة نفسها استهدفت - قاعدة تدريب لحزب الله انطلقت منها عمليات ضد اسرائيل - حسب ما افاد متحدث عسكري.

وكانت طائرات ومروحيات حلقت في وقت سابق فوق جنوب لبنان للعثور على حطام طائرة شراعية كان يعتزم حزب الله استخدامها لتنفيذ عملية انتحارية حسب اسرائيل.

لكن حزب الله نفى هذه الاتهامات.

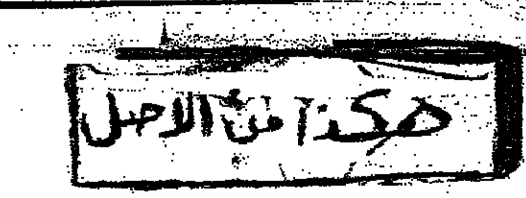
واستنادا الى الشرطة اللبنانية فان الطائرة الخفيفة المزودة بمحرك انفجرت على علو منخفض جدا فوق بلدة مجدل سلم على الحدود الشمالية للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

البقية ص ٢٣

بيريز: الانسحاب من الخليل سيتم في موعده

القدس المحتلة - قدس برس - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان حكومته ملتزمة باعادة نشر قواتها في مدينة الخليل المحتلة في الموعد المحدد لذلك وهو نهاية اذار المقبل، مشيرة الى ان ذلك سيتم دون النظر لاي معطيات اخرى.

غير ان بيريز الذي كان يتحدث امام قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي قال ان المفاوضات حول المرحلة النهائية ستتم في موعدها مطلع ايار المقبل في حال التزم الجانب الفلسطيني بتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو لابادة الدولة العبرية.



محليات

شارك جموع المصلين صلاة العيد

الحسين يتقبل تهاني الاسرة الاردنية بعيد الفطر ويزور اضرحة المغفور لهم الملك عبدالله والملك طلال والملكة زين والملكة علياء



جلالة الحسين واصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين يؤدون صلاة العيد





جلالة الحسين يتقبل التهاني بعيد الفطر السعيد



الامير محمد يقرأ الفاتحة

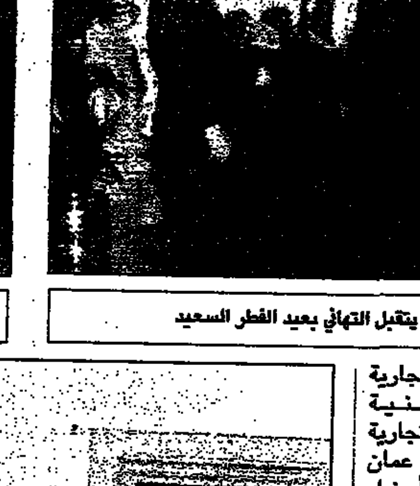


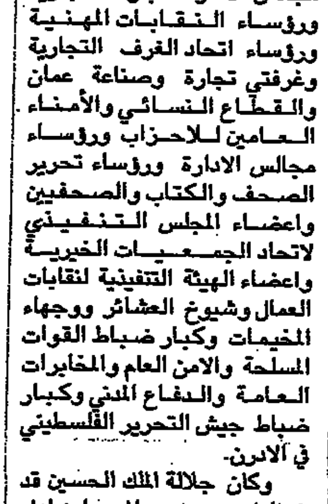
جلالة الحسين واصحاب السمو الامراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي يقرؤون الفاتحة

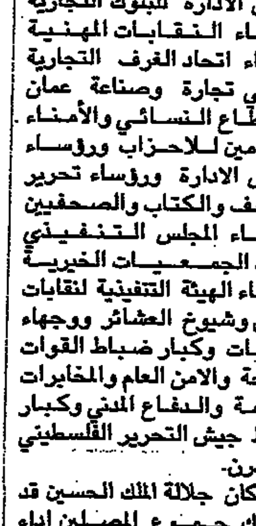




جلالة الحسين يتقبل التهاني بعيد الفطر السعيد















جلالة الحسين يتقبل التهاني بعيد الفطر السعيد

عمان - بترا - تقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر صباح اول ايام العيد تهاني الاسرة الاردنية بمناسبة عيد الفطر السعيد التي اعرب ممثلوها عن اسمى آيات التهاني والتبريك بهذه المناسبة السعيدة وعن صادق تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والعافية وان يمد الله في عمره ويسدد خطاه في قيادة الوطن نحو تحقيق المزيد من اسباب التقدم والنماء للشعب الاردني الوفي.

ولدى وصول جلالته الى قصر رغدان العامر حيت جلالته ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالته يرافقه رئيس هيئة الأركان المشتركة حرس الشرف.

وتقبل جلالته التهاني بهذه المناسبة من السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيسي محكمتي التمييز والعدل العليا ومستشاري جلالة الملك ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء والأعيان والنواب وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديري الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

كما تقبل جلالته التهاني من السادة السفراء المعتمدين لدى البلاط الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية والقناصل الفخريين واصحاب السيادة الاشراف والوزراء السابقين وهيئتي القضاء الشرعي والنظامي ورجال الدين المسيحي وامين واعضاء مجلس امانة عمان الكبرى وكبار الموظفين ومحافظ العاصمة ورؤساء ومديري الدوائر المستقلة والامناء العامين للوزارات والسفراء الاردنيين ورؤساء الجامعات الاردنية الحكومية.

وتقبل جلالة الملك الحسين التهاني كذلك من السادة اعضاء المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية وأعضاء مجمع اللغة العربية الاردني ورؤساء مجالس الادارة للبنوك التجارية ورؤساء النقابات المهنية ورؤساء اتحاد الغرف التجارية وغرفتي تجارة وصناعة عمان والقطاع النسائي والأمناء العامين للاحزاب ورؤساء مجالس الادارة ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والصحفيين واعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية واعضاء الهيئة التنفيذية لنقابات العمال وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وكبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني في الادرن.

وكان جلالة الملك الحسين قد شارك جموع المصلين اداء صلاة عيد الفطر السعيد في مسجد الهاشمية صباح اول ايام العيد.

واستمع جلالته وجموع المصلين الى خطبة صلاة العيد التي القاها سماحة الدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية حيث هنأ جلالة الملك الحسين والأسرة الاردنية والعربية والاسلامية بهذه المناسبة وقال ان العيد سكينة نفس وطمأنينة قلب وراحة ضمير وبهجة وصفاء ومحبة ووفاء وبذل وعطاء وراحة ضمير اذ انه راحة ضمير بعد اداء الواجب وبهجة نفس بعد تحمل المسؤولية وصدق وتفان وعطاء في رحاب صالح الامة والجماعة.

واضاف ان الايمان الحق يوجد توازنا وتكاملا بين الفرد والمجتمع على اسس من المصداقية في القول والعمل لتنمية الحياة وبناء المجتمع واشاعة معاني الخير والتعاون على البر.

وقال ان الدين عند الله تعالى ليس شعائر حركات ومظاهر وهيئات لا روح فيها ولا غاية منها انه ايمان وشعور وعمل وسلوك يتحقق اثره في الفرد والجماعة لصالح الوطن والأمة داعيا الى التمسك بأهداب الدين الأسلامي الحنيف.

واكد ان شهر رمضان الكريم هو شهر تواصل وتراحم وتضامن وتلاحم.. وكان الشهر الفضيل لدى جلالة الملك الحسين شعار حق وحديث صدق حيث كرمه الله تعالى بأداء العمرة في هذا الشهر الكريم.

وقال ان جلالة الملك الحسين سعى في هذا الشهر الفضيل الى تحقيق الجانب الاعظم في العبادة والدين من خلال لقائه اخوته قادة وزعماء الامة ليبدد من سماء عالمنا العربي والاسلامي سحب الجفوة والاختلاف ويبعث فيها روح الوحدة والائتلاف مؤمنا كل الايمان ان الاسلام الذي يدعو الى كلمة التوحيد انما يدعو كذلك الى توحيد الكلمة.

واشاد بجهود جلالة الملك الحسين في اصلاح ذات البين وصنائع الخير والمعروف التي يبذلها جلالته واعمار ورعاية المقدسات وبناء منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وفرش مسجد قبة الصخرة المشرفة ابتغاء لمرضاة الله تعالى.

وأدى الصلاة بمعية جلالته اصحاب السمو الامراء والسيادة الاشراف.

كما ادى الصلاة السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس محكمتي التمييز والعدل العليا ومستشارو جلالة الملك والوزراء ورئيس هيئة الأركان المشتركة ومديرو الدفاع المدني والامن العام والمخابرات العامة وأمين عمان ومحافظها وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وبعد الصلاة التف جموع المصلين حول جلالة الحسين مهنئين جلالته بمناسبة عيد الفطر السعيد داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمر جلالته.

ولدى وصول جلالته الى مسجد الهاشمية حيت جلالته ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي.

ثم زار جلالة الملك الحسين اضرحة المغفور لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف وجلالة الملكة علياء طيب الله ثراهم حيث قرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ووضع اكاليل الزهور على الاضرحة.

كما زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك اضرحة المغفور لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف وقرأ الفاتحة على أرواحهم الطاهرة ووضع اكاليل الزهور على الاضرحة.

منبر الرأي

مؤتة في معان

جميل ان يعانق المكان صورته الاثيرة التي حفظها له الزمان، فبين الصوت الهادر في التاريخ والصدى الصادق الواعد في الحاضر وشيجة العطاء، ونشيد الهوية الذي لا ينمحي، وجولة الحرف صعودا الى الذرى..

مكانان تعانقا ذات يوم في جدلية الحياة والعدم، وتواعدا على كتابة مشروع البدء بالدم.. كان العالم آنذاك كما هو شأنه الان لا يأبه إلا للاقوياء، أمم تذوب وأخرى تدفع (الخاوة) والقوي منها يظهر أيما ظهور، وفي لحظة حاسمة وصلت دفقة البدء الى معان، وملأ الافق الموبوء نور الحياة، وتجلى صبيب الضوء من هذه الدفقة في مؤتة حيث معركتها الشهيرة التي دخل منها العرب المسلمون في عراكهم الباقي مع أقوياء العالم.

إن قدر مؤتة ومعان أن يظلا حاضرتين دائما في عناق العطاء المستديم، فجامعة مؤتة منذ الولادة وهاجس «معان» يمازج ليلها ونهارها، فلا عجب أن نجد هذه الجامعة أمام قصر الملك عبدالله في معان، ولا عجب أبدا ان يفتح فرع للجامعة في معان.. هما مكانان حملا للتاريخ روعة الانجاز، ووضعها أمام الاجيال بداية السطر العربي الحضاري.. وفي يقيني ما تلازم الماضي الوافر بالقوة والحاضر الدافق بالعطاء مثل ما هو كائن في هذه الوشيجة بين مؤتة ومعان..

ومعان ليست مجرد محطة يهجرها المتريثون، انها مفصل مهم عند النظر في الخريطة الاردنية والاحتفاء بها بمثل هذا الفرع لا يكون الا تقديرا لدورها في الماضي والحاضر، وكما انبثقت من اليرموك جامعة العلوم والتكنولوجيا لا أشك في أن يحمل هذا الفرع التباشير لجامعة تامة في معان.

المطلوب من هذا الفرع كثير جدا على مستوى تخريج أجيال متميزة واجراء الدراسات والبحوث التي تؤكد هويتها والدور المطلوب منها.

نايف النوايسة

حياتنا من صنع أفكارنا

لماذا يشعر الانسان في هذه الايام بالملل؟! لأن حياته اليومية ليس فيها تجديد ان الطيار يتعب ويمل من اللف والدوران فوق المدن والاصقاع والمطارات وهو المتحرك دائما! اما القاعد في دكانه مثل البقال فهو كذلك يشعر بالملل ما بين جدران دكانه رغم انه تعامل مع مئات الناس.

اذن هناك ملل من التجوال وهناك ملل من القعود! ان عدم التغيير يبعث على الملل، والتغيير المستمر يبعث كذلك على الملل!! وتلك اشكالية غريبة! ان الحياة فقدان مستمر للتوازن، وان مجهود الانسان فيها هو محاولة لاستعادة هذا التوازن، لذا نجد الانسان وكذلك الحيوان في حالة توتر دائمة.

اننا نمل انفسنا لأننا نذهب الى ما يشبهنا كأنهم المرايا، فكل ما حولنا يشبهنا! فالهروب الى شلة الاصدقاء خوفا من الملل شيء ممل لأن الشخص بعد فترة يتشابه مثلهم، ويصبح عاديا ومكررا!

أي ان الانسان لا يستطيع ان يكون وحده وفي نفس الوقت لا يستطيع ان يطيق الاخرين، اذن فالملل مزروع في نفس الانسان المتقلبة.

اما الهروب حقا من الملل فانه يكون بالعمل على مبدأ التغيير المتوازن لان هذا التجديد الحذر يؤدي الى اشباع الروح من فضولها بالتعرف الى اشياء ومواقف وخبرات متجددة، حتى ولو كانت صغيرة، وعندها نشعر بذواتنا اكثر ويعطينا الراحة.

ومن مثال تلك التغييرات البسيطة: محاولة تغيير تسريحة الشعر ونوع القلم الذي تكتب به، وتغيير الشارع الذي تسير فيه، وكأس الشاي الذي تشرب منه، واستخدم عبارات جديدة ،ثم قم بزيارات غير متوقعة.. اذهب في جولات الى اماكن لم تزرها، وافعل أشياء جديدة، لم تفعلها سابقا أو انك مارستها قليلا وتلك نماذج بسيطة للهروب من الملل.

وأخيرا اصطنع السعادة تجدها بين يديك.

وليد سليمان

انجازات وزارة التربية والتعليم خلال عام ١٩٩٥

ربط الانجاز التربوي الفكري والنظري بالتطبيق المباشر معالجة عدة قضايا جزئية ضمن خطوط الاستراتيجية العامة

عمان - الرأي - من ماجد جبارة

اكد الدكتور ذوقان عبيدات الامين العام المساعد للتخطيط والتدريب في وزارة التربية والتعليم ان الوزارة قطعت عبر مسيرتها مراحل عديدة وحققت عددا من الانجازات في مختلف المجالات التشريعية والادارية والتعليمية وفي مجال المناهج والتدريب والبناء المدرسي وتكنولوجيا التعليم.

واضاف الدكتور عبيدات في حديث لـ (الرأي) ان عام ١٩٩٥تميز بارتباط الانجاز التربوي الفكري او النظري بالتطبيق المباشر مما عكس فكرا اداريا متصورا حيث يناقش موضوع الانجاز مع ذوي العلاقة ويشاركون في القرار مشاركة فعلية وبذلك لم تكن هناك حاجة لتسويق القرار والاعلام عنه واصدار الاوامر الخاصة بتنفيذه.

وبين الدكتور عبيدات ان هذا النمط الاداري في اتخاذ القرار ينسجم تماما من النمط الياباني في الادارة الذي يختصر القرار الى مرحلة واحدة وهي المناقشة والتسويق ليبدأ التنفيذ مباشرة على خلاف النمط الاميركي في اتخاذ القرار الذي يعتمد على اتخاذ القرار ثم تسويق القرار واقناع الاخرين واخيرا اصدار الاوامر.

واضاف ان ابرز ملامح انجازات عام ١٩٩٥ هو التوجه نحو معالجة قضايا جزئية وصغيرة ضمن خطوط استراتيجية واضحة فالفكر الاداري في الوزارة لم يتصد لمناقشة قضايا نظرية كبرى في التعليم والتربية بل اخذ مجموعة من القضايا الجزئية والصغيرة والتي كانت اشبه بثغرات في العمل الاداري والتعليمي واخضعها للنقاش والدراسة.

وابرز سمات هذه الاستراتيجية هو تدعيم دور المدرسة بمديرها ومعلميها وهياكلها ووظائفها وتدعيم الممارسات الديمقراطية في العمل التربوي وزعزعة مستقرات وثوابت تراكمت بفعل الزمن والجمود التربوي ودعم الفكر اللامركزي في الادارة وازالة العوائق امام المعلمين او امام الاجهزة الفنية والادارية المختلفة واشار الى ان الوزارة نجحت هذا العام في تقديم سلسلة طويلة من الانجازات ضمن هذه الاستراتيجية والتي جعلت الوزارة قادرة على تقديم الجديد بشكل مستمر الى حد دفع باجهزة الوزارة الى اجراء مراجعة شاملة لمعظم ممارساتها بحثا عن فكر جديد لموقف او حل جديد لمشكلة اوانجاز ما.

واضاف ان روح العمل والمناخ الاداري في الوزارة قد تميز بعده خصائص منها .

التخلص من الجمود والبطء في الحركة والتفكير الذي ساد الوزارة على مدى فترة ليست بالقليلة .

انتهاء العزلة التي كانت تعيشها كل فاعلية من فعاليات الوزارة وبذلك يمكن التحدث عن شفافية جديدة داخل الوزارة تمكن كل عامل فيها من الاطلاع على ما يجري داخل مختلف المديريات ولم تعد كل مديرية تشكل قلعة لا يدري من ينظر اليها ما يدور بداخلها ولا يعرف من بداخلها ما يدور خارجها.

وجود درجة من التوتر كافية لاثارة دوافع العاملين بحثا عن انجاز او تطويرا لاداء ولم يعد احد يشعر بانه في دار ابي سفيان الا اذا اثبت قدرته على مراجعة ادائه وتحسين بعض ممارساته.

ظهور التمايز وربما لاول مرة في اداء المعلمين حيث سهل التعرف على من يستطيع اظهار سلوك قيادي من تلك الذي اعتاد ممارسة سلوك وظيفي.

انتهاء احتكار المعلومات من قبل الجماعات الرسمية او الجماعات غير الرسمية فلا شيء الان يمنع مناقشته في لجنة التخطيط.

سرعة الانجاز فالروح الادارية الجديدة هي التي ادت الى انجاز بناء كامل في ثلاثة شهور واشرفت خلاله الاجهزة الادارية المعنية على كل تفاصيل العمل وبدرجة عاليه من الاتقان.

واضاف ان الوزارة استطاعت ان تحقق الاهداف التي سعت اليها منذ فترة وهي تحديث الفكر التربوي وتوجيهه نحو المستقبل وتصحيح بعض الظروف المالية التي يعيشها الطلبة وتحقيق درجة من الرضى عند المعلمين وتطوير شكل المدرسة ووظيفتها اضافة الى ضبط العمليات التي تعيق البدء الناجح للعام الدراسي والتطوير الاداري وسن التشريعات الضرورية لتصوير العمل.

وفي مجال تحديث الفكر التربوي بين الدكتور عبيدات انه تم اعلان افكار تربوية حديثة من ابرزها التحديات التي تواجه المعلمين في القرن الحادي والعشرين ونظرة الى مستقبل التربية والتعليم حيث تم مناقشة محاضرة وزير التربية والتعليم بهذا الشأن في مؤتمر المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين الذي اشرفت منظمة اليونسكو على عقده في الجامعة الاردنية في شهر تشرين اول ١٩٩٥ والمحاضرة الثانية في شهر تشرين ثاني ١٩٩٥ حيث ضمت الورقتان افكارا هامة عن اعداد المعلم واعداد معلمي المعلمين والادوار التي تنتظر المعلمين في القرن الحادي والعشرين.



* د. ذوقان عبيدات

اما في مجال الظروف الصفية للطلبة فقد تم اتخاذ قرار بتأمين مقاعد متحركه للطلبة في المرحلة الثانوية وتغيير المقاعد الثابتة التي لا تتناسب مع مستوى نمو الطلبة الجسمي والحركي اضافة الى تزويد مدارس مناطق الاغوار والعقبة والصحراء بمراوح وميردات مياه في محاولة لتحسين الجو الصيفي وتزويد الطلبة بمياه صالحة للشرب وتزويد الصفوف الدراسية في المناطق الاخرى الباردة بمدافيء غاز.

كما تم اعطاء الاولوية للمعلمين في الحصول على غرف مناسبة تؤمن لهم مكانا يستطيعون فيه الاحساس بكرامتهم وقدرتهم على التحدث مع طلبتهم واولياء امور الطلبة. واضافة الى الحصول على علاوات اضافية مجزية للمعلمين ودعم صندوق اسكان المعلمين وتعديل انظمته مما ادى الى زيادة كبيرة في اعداد المنتفعين .

كما تم فتح نواد للمعلمين في جميع المحافظات وتعديل انظمة النوادي لتدار من قبل معلمين منتخبين وتنظيم برامج نوعية لتدريب المعلمين مثل برامج التربية العالمية.

وحول تطوير شكل المدرسة ووظائفها اكد الدكتور عبيدات انه تم اتخاذ الخطوات التالية:

وضع نواه للاشراف داخل المدرسة من خلال تعيين رؤساء شعب للمباحث او الموضوعات المختلفة.

البدأ بتطبيق برنامج للتوأمة بين المدارس وبين بعض المدارس والمؤسسات المهنية بهدف تبادل الخبرات بين مدارس من بنيات ثقافية واجتماعية واقتصادية متباينة.

البدأ بتطبيق عدد من التجارب التربوية في المدارس مثل تجارب المدارس المتعاونة وتزويدها بالامكانات المالية اللازمة مثل المقاعد المتحركة والاثاث المناسب .

اثارة اهتمام المدارس بالتخطيط لمعسكرات عمل شبه دائمة يمارس من خلالها الطلبة نشاطاتهم في نهاية الاسبوع وايام العطل.

اعطاء مديري المدارس صلاحيات واسعة تتعلق بالتعامل مع المعلمين والنشاطات المدرسية.

عمليات بدء العام الدراسي

تنظيم حملة توعية اعلامية تقلت الى المجتمع فلسفة الوزارة مع بدء العام الدراسي.

انجاز جميع الاستعدادات المتعلقة بتنقلات المعلمين واعاراتهم قبل بدء العام الدراسي كما عينت المعلمين الجدد قبل بدء التدريس.

انتهاء توزيع جميع متطلبات الدراسة من كتب ومناهج ووسائل تعليمية قبل بدء العام الدراسي.

في مجال التطوير الاداري

تحريك مديري المدارس الذين امضوا وقتا طويلا في ادارة مدارسهم الى مدارس جديدة بهدف اثارة دواقعهم الى التجديد والتغيير.

تنظيم اجهزة الوزارة وتغيير وظائف مختلف العاملين في المستويات القيادية الاولى، الامر الذي اتاح قيادات جديدة لبعض الفعاليات وتنويع خبرات القادة التربويين في أكثر من مجال.

تطبيق النظام اللامركزي في الادارة وتعيين ادارات عامة في مراكز عدد من المحافظات الكبيرة.

استخدام مديرية عامة للدراسات التربوية لتزويد المسؤولين بالمعلومات .

وزير الزراعة: انتهت فترة السماح بادخال الزيت من الضفة الغربية كهدايا

عمان - الرأي - قال السيد وزير الزراعة انه يسمح بدخول الزيت والزيتون من الضفة الغربية مع الافراد الذين يقدمون الهدايا كحد اقصى مقداره ثلاث تنكات من الزيت ومثلها من الزيتون ولا يسمح بذلك على شكل ارساليات.

واضاف في رده على سؤال للنائب د. ذيب عبدالله ان مجلس الوزراء كان قد قرر في ٥/١٢/٩٥ السماح بادخال زيت الزيتون والزيتون من الضفة الغربية على شكل هدايا وليس امانات بحيث يكون الحد الاقصى للكمية ٩٠ الف تنكة زيت و٥٠ الف تنكة زيتون.

واشار الى انه انتهى السماح بدخول الهدايا في ١٩٩٦/١/٣١.

النائب الحاج يطلب العمل على سقف سيل الزرقاء

عمان - الرأي - طالب النائب الدكتور محمد الحاج في اقتراح برغبة الى رئيس مجلس النواب، مخاطبة الحكومة العمل على سقف سيل الزرقاء المار من مدينة الرصيفة وذلك لتخليص المدينة من مكرهة صحية خاصة في فصل الصيف.

وطالب النائب الحاج في اقتراحه تخصيص جزء من سقف السيل موقفا للسفريات الداخلية والخارجية، والذي تحتاجه مدينة الرصيفة.

بدء تنفيذ توسعة محطتي البقعة وابو نصير

عمان - الرأي - يتوقع أن تباشر وزارة المياه والري في منتصف العام الحالي ١٩٩٦ تنفيذ مشروع توسيع محطتي تنقية المياه في البقعة وابو نصير.

وكانت الوزارة قد انتهت من وضع التصاميم اللازمة لهذا المشروع الذي يهدف الى التخلص من المياه الخارجة من المحطتين.

ويتم تمويل المشروع من خلال قرض كان الجانب الفرنسي قد وافق عليه.

محليات



صحة البيئة ونقص التشريع

يستأثر موضوع «البيئة» بحيز واسع من الاهتمام الوطني والدولي في الوقت نفسه، وتنصرف جهود كبيرة في سبيل وضع الضوابط للحفاظ على بيئة الكرة الارضية لتحقيق السلامة لهذا الكوكب الذي لا شك بحق لم تكن غيره للحياة فوقه، وتمثل صحة البيئة باركانها المختلفة عنصرا حيويا من عناصر البيئة العامة ويرى الدكتور غسان فاخوري، ان هناك نقصا في التشريعات التي تساعد على الحفاظ على هذه البيئة يشرحها في رسالته التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

تحية طيبة

ارجو التكرم بنشر الموضوع التالي في جريدتكم الغراء. معظم البلدان التي توصف عادة بالبلدان (النامية) تقوم فيها مناطق عالية التحضر والتصنيع بجانب المناطق المتخلفة النمو، وبالتالي تواجه هذه البلدان او على وشك ان تواجه كثيرا من مشاكل صحة البيئة.

ان نطاق صحة البيئة واسع ومتنوع ويشمل امدادات مياه الشرب، معالجة المياه المستعملة، مكافحة تلوث المياه، التصرف في الفضلات الصلبة، مكافحة ناقلات الامراض الوقائية من تلوث التربة، صحة الاغذية، مكافحة تلوث الهواء، مراقبة الاشعاعات، الصحة المهنية، مكافحة الضوضاء، المسكن والبيئة المحيطة به مباشرة، الوقاية من الحوادث، التخطيط الحضري والاقليمي، والتدابير الوقائية اللازمة لخلو البيئة العامة من الاخطار الصحية.

ان قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ والمطبق في الاردن لم يتطرق بالتفصيل لمواضيع لها علاقة بصحة البيئة مثل تلوث الهواء والتربة، مراقبة الاشعاعات مثل الفضلات السائلة ومحطات التنقية، الغذاء، والوقاية من الحوادث.

ويمكن القول بان هناك نقصا في التشريعات المتعلقة بحماية الهواء والنفايات الصلبة حيث لا يوجد نص واحد يضع شروطا لمكان النفايات من حيث الموقع او كيفية التخلص منها، كذلك لا يوجد تشريع يحمي صحة البيئة وعدم كفاية ما يمكن ان يعزى لعدة اسباب منها:

١ - ان القوانين اصبحت قديمة حيث ان الحاجة في الوقت الحاضر اصبحت تختلف عنها وقت وضع التشريعات.

٢ - الازدواجية في عمل المؤسسات المختصة بالبيئة.

٣ - ازدواجية النصوص التشريعية في مجال العقوبات، حيث ان عقوبة المخالفة نفسها تختلف باختلاف القانون المستخدم.

٤ - العقوبات اصبحت غير كافية لردع المخالفات (على سبيل المثال غرامة ٥ او ١٠ دنانير على مصنع تسبب في احداث مكرهة صحية قبل ٢٥ سنة ليس لها نفس التأثير في الوقت الحالي.

ومن هنا تبرز الحاجة لسد النقص الحاصل في التشريعات المتعلقة بالبيئة وتوحيد النصوص التشريعية في قانون واحد لمعالجة جميع مسائل البيئة، وفي الوقت نفسه اسناد الصلاحيات الاشرافية والرقابة والتنفيذ للجهات المختصة.

د. غسان فاخوري

المديرية العامة لصحة العاصمة

قد يفيد ان تبادر وزارة الصحة، وهي التي تملك المعرفة والعلم في هذا المجال بتقديم تصوراتها حول عناصر هذا التشريع الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة التي نأمل ان تتشبث بمثل هذه المبادرة ان جاءت من وزارة الصحة وتعمل على وضع التشريعات اللازمة في هذا المجال، او تطوير القائم منها ان كان هناك تشريعات تعنى بصحة البيئة، كما يراها الدكتور الفاخوري.

(نزيـه..)

الملكة نور تستقبل القيادات النسائية وتزور قرى الأطفال



الملكة نور تستقبل القيادات النسائية

عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في القصر الصغير وضمن الاحتفالات بعيد الفطر السعيد مجموعة من القيادات النسائية في محافظات المملكة وممثلات عن المنظمات النسائية بالإضافة الى اعضاء مؤسسة نور الحسين.

ثم قامت جلالتها بعد الظهر بزيارة قرية الأطفال (اس.او.اس) في منطقة طارق في عمان حيث تبادلت التهاني مع الأطفال بمناسبة عيد الفطر المبارك ووزعت الهدايا عليهم.



الملكة نور و الاميرتان في قرية الاطفال

مليون دونم «تقريبا» مساحة الأرض المزروعة بالاشجار المثمرة

٦٥٪ مزروعة بالزيتون والكرمة في المرتبة الثانية

عمان - الرأي - من خليل الشوبكي

تحتل الاشجار المثمرة في الاردن مساحة ارضية تقترب تدريجيا من المليون دونم، الا ان انتاج هذه المساحة وعلى الرغم من تحقيقه لفوائض في بعض المجالات كالحمضيات الا انه لا زال يعاني من عجز واضح في تغطية حاجات الطلب المحلي.

واشارت دراسة اعدتها وزارة الزراعة حول الاشجار المثمرة في الاردن الى ان اكثر من نصف المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة مزروعة بالزيتون حيث بلغت المساحة المزروعة منه حوالي (٥٥٥) الف دونم اي ما نسبته ٦٥٪ وتأتي الكرمة في المرتبة الثانية حيث تحتل ما مساحته (١٣٦) الف دونم اي ما نسبته ١٦٪ من اجمالي المساحة المزروعة في عام ١٩٩٣ ثم تأتي الحمضيات فالتفاح فالدراق فالموز فالتين فالخوخ والبرقوق فاللوز فالرمان وتحتل الاشجار المثمرة الاخرى مساحات قليلة نسبيا.

واظهرت نتائج تحليل الدراسة ان انتاجية الاشجار المثمرة تتباين تباينا واسعا بالنسبة لانتاجية الاشجار المثمرة كما تبين ان هذه الانتاجية متدنية نسبيا.

واظهرت نتائج التحليل للانتاج والاستهلاك المتوقع ان نسبة الاكتفاء الذاتي تتجه باتجاه متناقض باستثناء كل من الزيتون والموز والتفاح حيث يتوقع ان ترتفع نسبة الاكتفاء الذاتي نسبيا.

واوصت الدراسة بضرورة استمرار الجهود الحكومية المبذولة في مجال تطوير الاراضي المرتفعة ومضاعفة تلك الجهود خلال المستقبل القريب. وان يصار الى استثمار الاراضي غير المفلوكة والعائدة الى خزينة الدولة بما فيها بعض المساحات المسجلة حراجا. وتطوير مصادر المياه لزيادة المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة. واجراء دراسة ميدانية فنية واقتصادية للتعرف عن قرب على الامكانات المتاحة للتوسع في زراعة الاشجار المثمرة. واجراء دراسة في مجال تسويق منتجات الاشجار المثمرة بهدف التعرف على افضل الوسائل والسبل للمحافظة على النوعية وخفض التكاليف التسويقية. وتنشيط البحوث الزراعية للتعرف على العوامل المؤثرة على الانتاجية والتعرف على افضل السبل والوسائل لزيادة هذه الانتاجية.

واقترحت الدراسة بأن يصار الى تنفيذ مشروع يهدف الى تطوير الاراضي المرتفعة لغايات زراعة الاشجار المثمرة وذلك للحد من مشكلة الاتجاه المتناقص في درجة الاكتفاء الذاتي من منتجات الاشجار المثمرة.

واستندت الدراسة في تنفيذ هذا المشروع على اساس ان جملة الاراضي التي يبلغ معدل الامطار فيها اكثر من ٢٥٠ملم وتقع ضمن درجات انحدار ٩ - ٢٥ يمكن تقديرها بحوالي ٢،٥ - ٣ مليون دونم سيأخذ المقترح بالحد الادنى منها وهو ٢،٥ مليون دونم وذلك باستثناء الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة حاليا.

وبالنظر لتطور تكنولوجيا الزراعة يقدر الخبراء في وزارة الزراعة بأنه يمكن استزراع بعض الاراضي التي تقع ضمن انحدار اقل من ٣٥ درجة مما يتيح مجالا لاستزراع حوالي ٦٠٠ الف دونم سيأخذ المقترح منها حوالي ٥٠٠ الف دونم. وبذلك تكون مجموعة المساحة التي يشملها المقترح حوالي ثلاثة ملايين دونم. ويقدر خبراء وزارة الزراعة (تطوير الاراضي المرتفعة) احتياجات الاشجار المثمرة من الري التكميلي بحوالي ١٠٠ متر مكعب للدونم الواحد وبذلك يقترحون استخدام اسلوب الحصاد المائي سواء بواسطة السدود او ابار الجمع.

وعلى اعتبار ان متوسط الهطول على المساحات المقترح استزراعها تقع في حدود ٣٠٠ملم فانه بالامكان جمع ١٠٪ من حجم الهطول لغايات الري التكميلي كحد ادنى يمكن تقدير حجم المياه التي يمكن جمعها باستخدام اساليب الحصاد المائي بحوالي ٩٠ مليون متر مكعب وهي كميات المياه التي يمكن جمعها بأساليب الحصاد المائي.

وحيث ان تقديرات الخبراء تشير الى ضرورة استخدام الري التكميلي بواقع ١٠٠ متر مكعب للدونم يمكن تقدير المساحة التي يمكن استزراعها بحوالي ٩٠٠ الف دونم يمكن رفعها الى حوالي مليون دونم في حالة الاخذ بعين الاعتبار بأنه يمكن توفير مياه من خارج الاراضي المقترحة للاستزراع.

وعلى افتراض ثبات الانتاجية وثبات نمط المحصول للاشجار المثمرة والاخذ بتوقعات الاستهلاك كما هي في الفترة السابقة يمكن الاعتقاد باطمئنان بأنه يمكن مضاعفة الانتاج الحالي في حالة تنفيذ مثل هذا المقترح الامر الذي يعني مضاعفة نسبة الاكتفاء الذاتي مما يؤدي الى تحقيق فوائض من بعض المنتجات مثل الزيتون والعنب واللوز والدراق والخوخ والبرقوق والتين. في حين يتحقق ارتفاع في نسبة الاكتفاء مما يعني خفضا في تكلفة الاستيراد.

ويعتقد بأنه من الأنسب اعادة النظر في النمط المحصولي للاشجار المثمرة وفق المعايير الاقتصادية والمعايير الاجتماعية ومعايير الميزة النسبية.

يقدر خبراء الوزارة التكاليف التأسيسية لجمع المياه بحوالي ٨ - ١٠ دنانير للمتر المكعب الواحد في ابار الجمع وحوالي ٥ - ٦ دنانير للمتر المكعب الواحد في السدود وقد اخذ المقترح بمتوسط عام وهو حوالي ٧ دنانير للمتر المكعب الواحد.

ويقدر خبراء الوزارة ان تكاليف استصلاح واستزراع الاراضي لغايات زراعة الاشجار المثمرة في المناطق التي يشملها المقترح بالنسبة الى حراثة وتعزيل وتكسير الصخور (٥) دنانير للدونم، جدران استنادية (٥٠) دينارا للدونم، خطوط جرادونية (١٠) دنانير للدونم، مساطب ترابية (٣٠) دينارا للدونم.

ويقدرون ان نسبة الاراضي التي تتطلب اعمال صيانة التربة فيها ببناء اعمال الجدران الاستنادية بحوالي ٧٠٪ من الاراضي التي يشملها المقترح وحوالي ٣٠٪ لبناء اعمال الخطوط الترابية مناصفة بين الخطوط الجرادونية والمساطب الترابية وبذلك يمكن تقدير تكاليف استصلاح وزراعة الاراضي التي يشملها هذا المقترح بحوالي (٣٥) مليون دينار بحيث تصل اجمالي التكاليف التأسيسية للمشروع حوالي (٤١) مليون دينار.

وعلى افتراض ان تكلفة التشغيل والصيانة السنوية بما فيها متطلبات توزيع المياه تقدر بحوالي ١٥٪ من التكاليف الرأسمالية يمكن تقدير التكاليف التشغيلية سنويا بحوالي ٧ ملايين دينار وعلى افتراض ان فترة عمل المشروع حوالي ٢٥ عاما يمكن تقدير اجمالي التكاليف التشغيلية بحوالي (١٧٥) مليون دينار. وبذلك تقدر اجمالي تكاليف تنفيذ مشروع في اطار هذا المقترح لاستصلاح وزراعة وتشغيل مليون دونم بحوالي (٢١٦) مليون دينار لمدة خمسة وعشرين عاما.

وبالنسبة لادارة المشروع:

بما ان بعض الاراضي التي يشملها المقترح هي اراضي مملوكة للدولة فان ادخالها في اطار الاستزراع يتطلب ان تقوم الدولة بتفويض او تأجير هذه الاراضي للافراد مباشرة. او تفويضها او تأجيرها الى شركات مساهمة. او تفويضها او تأجيرها الى جمعيات تعاونية.

واما ادارة المياه فتتطلب اما ان تقوم الدولة بأعمال الحصاد المائي وتقوم بالاشراف المباشر على ادارة المياه، او ان تقوم الدولة بأعمال الحصاد المائي وتفوض الادارة الى شركات بموجب عقود. او ان تقوم الدولة بأعمال الحصاد المائي ومن ثم تفويض حق الادارة للمستفيدين. او ان تقوم الدولة بتفويض القيام بأعمال الحصاد المائي وادارة المياه الى الشركات او الجمعيات التعاونية وفي هذه الحالة يتطلب ان تقوم الدولة بتوفير جزء من التكاليف يمكن الحصول عليها على شكل قروض لهذه الشركات او الجمعيات التعاونية.

الاشراف على طلبة كلية الاميرة رحمة

عمان - الرأي - قرر المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية تكليف السيد ياسين هديب مساعد مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء بالاشراف على برنامج التدريب الميداني لطلبة كلية الاميرة رحمة تخصص الخدمة الاجتماعية في مديرية التنمية الاجتماعية في الزرقاء.

ويذكر ان طلبة كلية رحمة للخدمة الاجتماعية يطبقون في المؤسسات الاجتماعية كنشاط ميداني لمدة عام كمتطلب رئيسي لدخول الامتحان الشامل.

المطالبة بتعويم توزيع خطوط الحافلات الصغيرة

عمان - الرأي - طالب النائب الدكتور محمد الحاج في اقتراح برغبة تقدم به الى رئاسة مجلس النواب تعويم توزيع خطوط الحافلات الصغيرة والكبيرة لتصبح مجالا مفتوحا للاستثمار.

تخصيص ٦١ دونما للمشروع ٧ ملايين دينار لتنفيذ دار الايتام الاسلامية

عمان - الرأي - تولي لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مشروع دار الايتام الاسلامية اهتماما خاصا وذكرت مصادر اللجنة ان الوزارة خصصت قطعة ارض مساحتها ٦١ دونما لاقامة هذا المشروع الذي تبلغ كلفته حوالي ٧ ملايين دينار.

واضافت المصادر انه تم تنفيذ الجزء الاول الذي يشتمل على مطبعة ومسجد كما يضم مدرسة للطلاب الايتام يتلقون فيها العلوم النظرية الاكاديمية والمهنية التطبيقية بما يكفل لهم التعليم العلمي والمهني الذي يؤهلهم للاعتماد على النفس والعيش الكريم.

وبينت مصادر اللجنة ان هناك مشروعا اخر تنوي اللجنة تنفيذه مستقبلا هو مشروع تأهيل الفتاة المسلمة الذي يهدف الى تدريب الفتاة على مهنة يدوية او حرفه من خلال دورات تدريبية مفيدة بهدف اكسابها مهارة تمكنها من كسب قوتها واعالة ذويها واسرتها اضافة الى مشروع تحفيظ القرآن الكريم.

انجازات الزراعة البيطرية لعام ٩٥

عمان - الرأي - بلغ مجموع قيمة ما تم استيراده من العلاجات واللوازم البيطرية خلال العام الماضي حوالي اربعة ملايين دينار في حين بلغ مجموع قيمة الصادرات حوالي ثمانية ملايين دينار.

واشارت مصادر وزارة الزراعة الى انه تم تسجيل ١٤٥ علاجا بيطريا جديدا، كذلك تم البدء بتأسيس بنك لمصل دم الحيوانات.

واضافت المصادر الى انه تم تحصين مئات الالاف من الاغنام والمواشي ضد الامراض المعدية والوبائية ومن بينها الحمى الفحمية طاعون المجترات الصغيرة جدري الضأن الحمى القلاعية، الطاعون البقري.

كما تم تنفيذ اكثر من ثمانية الاف زيارة ميدانية لاجراء الاستقصاء الوبائي للقطعان وتوفير المعلومات واخذ عينات ثم وتحليلها خلال العام الماضي.

كما بلغ عدد حالات التلقيح الاصطناعي للابقار (٢٩) الف حالة خلال عام ٩٥.

وفد زراعي اردني للمشاركة بمؤتمر الخضار والفواكه الاميركي

عمان - الرأي - غادر عمان الى الولايات المتحدة وفد اردني من مؤسسة التسويق الزراعي برئاسة الدكتور سالم اللوزي للمشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية المتحدة للخضار والفواكه.

ويناقش المؤتمر والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام مشروع تطوير التسويق الزراعي الممول من الوكالة الامريكية للانماء الدولي، وذلك بهدف الاطلاع على غايات واهداف الجمعية الامريكية ونشاطاتها واساليبها الحديثة في مجال تسويق وتصدير المنتوجات الزراعية وامكانية الاستفادة من هذه الاساليب في تطوير عمل الجمعية الاردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه.

ويلتقي الوفد الاردني على هامش المؤتمر عددا من المصدرين الامريكيين والمستوردين الاوروبيين وشركات نقل اوروبية وامريكية وموزعي الخضار واصحاب محال بيعها بالمفرق وذلك لغايات الاطلاع على احدى اساليب التسويق والتعبئة والتدريج.

وسيقوم الوفد الاردني بعد نهاية المؤتمر بزيارات ميدانية لمخازن التبريد ومشاغل المصدرين وجناح الشحن الجوي في مطار فلوريدا والمصانع الزراعية وعدد من الجمعيات والهيئات المتخصصة في مجال تصدير وتسويق المنتوجات الزراعية الامريكية.

ويضم الوفد مدير مشروع تطوير التسويق الزراعي في الاردن الممول من الوكالة الامريكية للانماء والمهندس صايل زيدان المصالحة، وزهير جويحان من الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه والمهندسة مها الشوارب النمري المدير التنفيذي للجمعية الاردنية.

ممثل التنمية في المشروع الريادي للجمعية الادفنتستية

عمان - الرأي - قرر المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية تسمية مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة المفرق مندوبا عن الوزارة في عضوية اللجنة التوجيهية في المشروع الريادي لرعاية المعوقين والذي تتبناه الجمعية «الادفنتستية» للاغاثة والتنمية.

ويأتي هذا القرار بهدف تعميق الصلة والتعاون والتنسيق بين الوزارة وبين الجمعية في ضوء رغبة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس الجمعية الطبية الاردنية السويدية.

في رده على النائب السعد:

العبادي: ٢٦ مركزا ثقافيا تابعا للاوقاف

٦٤ موظفا يعملون بها باكرامية ٥٠ دينارا

عمان - الرأي - اوضح د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في رده على سؤال للنائب سليمان السعد ان عدد المراكز الثقافية ونشاطاتها وبعض الحيثيات المتعلقة بها.

وقال في رده:

يبلغ عدد المراكز الثقافية الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف (٢٦) ستة وعشرون مركزا موزعة على مختلف محافظات وألوية المملكة حسب ما هو في الكشف المربوط.

وتهدف الوزارة من انشاء المراكز الاسلامية الى تعزيز الاتصال مع المواطنين وحثهم على المشاركة في نشاطاتها المتعددة وعلى اساس من دعم دور المسجد في التوجيه والتربية.

واضاف: يبلغ عدد العاملين في المراكز الثقافية الاسلامية (٦٤) معظمهم مكلف باكرامية لا تتجاوز (٥٠) خمسين دينارا او مقابل نسبة من بدل الاشتراك في الدورات التي تعقد في المراكز، موزعين حسب المؤهل العلمي:

الجامعيون اثنان وعشرون، الدبلوم ثلاثة، الثانوية العامة سبعة وعشرون، اقل من ثانوية اثنا عشر.

واضاف ان نشاطات المراكز الثقافية الاسلامية خلال عام ١٩٩٤:

١ - عقد دورات في مجالات: الخياطة، النسيج، الطباعة، تنسيق الزهور، الرسم على القماش والمرايا، تعلم النول، عمل المكارم. حيث بلغ عدد المتخرجات من هذه الدورات المذكورة (٢٧٣) مائتين وثلاثة وسبعين متدربة، ومنحت الشهادات المطلوبة لهن.

(علما بأن رسوم الدورات فيها مخفضة قياسا بغيرها من المراكز التي تقدم خدمة مماثلة).

وعقد دورات في تعليم التلاوة والتجويد حسب التعليمات الصادرة من الوزارة وهي مجانية دون مقابل، حيث بلغ عدد المتخرجين (٥٧٠) خمسمائة وسبعين متخرجا. واقامة اسواق خيرية، حيث رصد ريعها لصالح الفقراء والمحتاجين، وبلغ عددها اثنتي عشرة سوقا واطباقا خيرية. وعقد دورات صيفية لتعليم احكام التلاوة والتجويد لطلاب وطالبات المدارس، حيث بلغ عددها اربع دورات. واقامة الاحتفالات بالمناسبات الاسلامية وعددها خمسة احتفالات رئيسة اقيمت في مركز مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، بالاضافة الى نشاطات متعددة في مختلف المراكز. وزيارات الوفود الرسمية والشعبية لمركز الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وعددها ثلاث عشرة زيارة. والزيارات الطلابية التي قامت بها المدارس لمركز مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وعددها ثماني زيارات. وعمل افطارات طيلة شهر رمضان المبارك للمصلين، واصدار نشرات بمختلف الموضوعات الدينية عدد (١٣) نشرة. واقامة معارض للكتاب الاسلامي عدد (٣) معارض. وتنظيم ايام طبية مجانية مع تأمين الادوية اللازمة لصالح الفقراء والمحتاجين وذلك في المركز الاسلامي للرجال في الزرقاء، والمركز الاسلامي للنساء في الزرقاء، والمركز الاسلامي للرجال في اربد، حيث بلغ عدد الايام الطبية ستة ايام طبية. وتنظيم ايام للتبرع بالدم. وطباعة مطويات تتضمن تعريف بالمراكز الثقافية الاسلامية. وشارك المركز الاسلامي للنساء في المفرق صندوق الملكة علياء في برامج المحافظة على البيئة، وكذلك المراكز الثقافية الاسلامية في مدينة الزرقاء. وقد قامت بعض المراكز الثقافية الاسلامية مثل المركز الثقافي الاسلامي للرجال في الزرقاء، وكذلك المركز الثقافي الاسلامي للنساء في الزرقاء بتوزيع الحقائب المدرسية على الطلبة المحتاجين حيث يتم جمعها من اهل الخير. وقام المركز الثقافي الاسلامي للنساء في الكرك بتنظيم دورات لتعليم لغة الاشارة للصم.

اما نشاطات المراكز الثقافية الاسلامية خلال عام ١٩٩٥ فهي عقد دورات في المجالات التالية:

الخياطة، النسيج، الطباعة، تنسيق الزهور، الرسم على القماش والمرايا، تعلم النول، عمل المكارم، فن تعليم القش.

حيث بلغ عدد المتخرجات من هذه الدورات (٤٣١) اربعمائة وواحد وثلاثين متدربة. علما بأن رسوم الدورات فيها مخفضة قياسا بغيرها من المراكز التي تقدم خدمة مماثلة.

وعقد دورات في تعليم التلاوة والتجويد حسب التعليمات الصادرة من الوزارة وهي مجانية دون مقابل، حيث بلغ عدد المتخرجين (٤٤٥) اربعمائة وخمسة واربعين متخرجا.

واقامة بازارات خيرية واطباق خيرية، حيث اقيم بازار خيري في المركز الثقافي للنساء / الزرقاء رصد ريعه البالغ (٦٥٠) ستمائة وخمسين دينارا لصالح شعب البوسنة، وبازار اخر اقامته المراكز الثقافية الاسلامية في محافظة العاصمة رصد ريعه البالغ (٣٢٦) ثلاثمائة وستة وعشرين دينارا لصالح الفقراء والمحتاجين. وعقد دورات صيفية لتعليم احكام التلاوة والتجويد لطلاب وطالبات المدارس، حيث بلغ عددها ثماني دورات في مختلف المراكز الثقافية الاسلامية، وهذا غير ما تم تنظيمه في المساجد، وقد وضعت الوزارة خطة للتوسع في هذا النشاط.

واقامة الاحتفالات بالمناسبات الاسلامية وعددها خمسة احتفالات هي: ذكرى الاسراء والمعراج، ورأس السنة الهجرية، وذكرى المولد النبوي الشريف، واحياء ليلة القدر، وذكرى غزوة بدر الكبرى، وقد اقيمت في جميع المراكز كل حسب موقعه اما بصورة مستقلة او بمشاركة مديريات الاوقاف.

وعقد ندوات تحت عناوين مختلفة وعددها خمس ندوات في مركز مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وهي كما يلي:

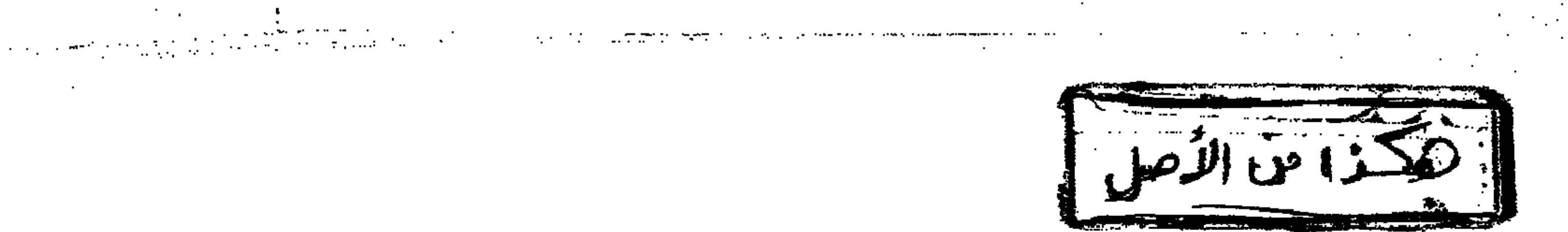
ندوة استقبال شهر رمضان المبارك، ندوة نظام الاسرة في الاسلام، ندوة غزوة بدر وفتح مكة، ندوة الايمان والعلم، ندوة المخدرات.

وعمل افطارات طيلة شهر رمضان المبارك للمصلين، واقامة السوق الخيري الدائم من قبل المراكز الثقافية الاسلامية في مباني مركز مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، واقامة المعرض الشامل للكتاب الاسلامي في مركز مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، ورحلات قامت بتنظيمها المراكز الثقافية الاسلامية النسائية في محافظة العاصمة وغيرها من المحافظات وعددها سبع رحلات الى الاماكن التاريخية ذات الطابع الاسلامي. وطباعة نشرة الانكار بعنوان (فزت ورب الكعبة) بواقع عشرين الف نسخة. وطباعة مطويات بأحكام الطهارة والصلاة بواقع عشرة الاف نسخة، وطباعة مطويات تتضمن احكام الصيام والزكاة بواقع خمسة الاف نسخة، وتنظيم مسابقات لحفظ سور من القرآن الكريم، والتعاون مع الجمعيات والمراكز الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والنوادي التابعة لوزارة الشباب لاعطاء دروس فيها. واصدار عشرين نشرة بمختلف المواضيع الدينية في المركز الثقافي الاسلامي للرجال في جرش، والمركز الثقافي الاسلامي للرجال في المفرق، حيث يتم بيان الادلة الشرعية وما يتعلق بها في ايضاح اي موضوع سواء كان في موضوع العبادات او المناسبات الاسلامية.

كما نظم المركز الثقافي الاسلامي للنساء في معان دروس تقوية بمختلف المواد لطلبة الثانوية العامة، بالتعاون مع مدرسات من وزارة التربية والتعليم، وهذه الدورات مجانية.

ونظم المركز الثقافي الاسلامي للنساء في معان ايام تطوعية بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر، وقام المركز الثقافي الاسلامي للنساء في معان بالمشاركة في حملات البر والاحسان بالتعاون مع مدارس التربية والتعليم. وقامت المراكز الثقافية الاسلامية في الزرقاء بتنظيم حملة الاسر الفقيرة في كل فصل شتاء من كل عام، لتأمين الحاجات الضرورية لهم، وتنظيم دروس دينية مبرمجة يوميا لرواد المراكز وغيرهم من رواد المساجد والجمعيات الخيرية والتجمعات السكانية. وتبادل الزيارات مع المراكز التابعة للجهات الاخرى، وكذلك الجمعيات والمدارس بهدف توثيق الصلات مع التجمعات الشبابية.

وقد وضعت الوزارة خطة عامة لتفعيل دور هذه المراكز وزيادة انشطتها وتنويعها وفق تعليمات المراكز الاسلامية المرفق صورة عنها.



ملف

الانقلاب : اسرار مفاوضات المسار الفلسطيني «مدريد.. واشنطن»

بقلم ممدوح نوفل

تعريف بالكتاب

في ٦ / اذار / ١٩٩١، وقبل ان ينقشع دخان قذائف وصواريخ حرب الخليج عن اجواء منطقة الشرق الاوسط وقبل ان تطفأ نيران ابار النفط التي اشتعلت على ارض الكويت، فجر الرئيس السابق للولايات المتحدة الامريكية (بوش) مبادرة امريكية جديدة في سماء المنطقة. دعا فيها الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين الى الخروج من خنادق القتال التي تمترسوا فيها اكثر من ٤٤ عاما ، وطالبهم بوضع اسلحتهم جانبا، واستبدال لغة الصواريخ والقنابل والرصاص بلغة الحوار. ودعاهم للتوجه الى مدريد والجلوس وجها لوجه خلف طاولة المفاوضات للبحث في عملية صنع السلام فيما بينهم، وصنع الاستقرار في منطقتهم.

وبغض النظر عن اراء المؤيدين والمعارضين لعملية السلام الامريكية التي بدأت في ٣١/١٠/٩١ والجارية حتى الآن، فالثابت ان مؤتمر مدريد كان بمثابة حدث تاريخي كبير مثل الحد الفاصل بين حقبة قديمة من تاريخ شعوب ودول المنطقة، واخرى جديدة لا زالت في طور التشكل والتكوين ، وجاءت التطورات السياسية اللاحقة لتؤكد ان قرار اطراف الصراع بالذهاب الى مدريد كان بمثابة انقلاب على الذات وعلى كل مقدساتهم الفكرية والسياسية التي التزموا بها نصف قرن من الزمن. وعلى تاريخهم الذي صنعوه وزعوه في اذهانهم جيلا بعد جيل، وعلى احلامهم الجميلة التي اوهموا انفسهم بها.

وشاءت الاقدار والظروف الفلسطينية ان اكون في تلك الفترة عضوا في القيادة الفلسطينية، وفي الهيئات الفلسطينية الاخرى، التي ناقشت رسالة الدعوة لحضور هذا المؤتمر والتي قررت التعاطي الايجابي معها، وان أعين لاحقا عضوا في اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة المفاوضات التي كان يترأسها ياسر عرفات، والتي اشرفت على ادارة وتوجيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية منذ ما قبل انعقاد مدريد وحتى الاعلان عن اتفاق اعلان المبادىء - المعروف باتفاق اوسلو - الذي تم التوصل له سرا فجر ١٨/ ٨/ ١٩٩٣.

في هذا الكتاب احاول قدر المستطاع وضع القارىء والباحث والمؤرخ الفلسطيني والعربي في اجواء هذا الانقلاب، انطلاقا من قناعتي ان من حق الاجيال الموجودة على قيد الحياة، وتلك التي ستخلق، ان تجد تاريخ هذه المرحلة التي يتقرر لهم فيها مستقبلهم مدونا بصدق وامانه.

وهذا الكتاب هو مساهمة متواضعة سيجد القارىء في قسمها الاول رواية للوقائع الكاملة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تمت في واشنطن ..بدءا من قصة القرار الفلسطيني بالتعاطي الايجابي مع المبادرة الامريكية وتشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض مرورا بحوار الطرشان الذي تم بين الوفد الفلسطيني وممثلين عن الحكومة الاسرائيلية في عهد شامير، وبالمفاوضات التي تمت لاحقا في عهد حزب العمل، وانتهاء بانتقالها سرا الى مسرب اوسلو السري. اما القسم الثاني والاخير فسيجد القارىء فيه جردة اجمالية لحساب ارباح وخسائر الفلسطينيين والاسرائيليين من الانقلاب الذي صنعوه بأيديهم. وهذه الجردة تعبر عن وجهة نظري الشخصية ولا علاقة لأي من الهيئات الفلسطينية بها. وفيها احاول الاجتهاد بشأن نتائج هذه العملية على اهل المنطقة من خلال الاجابة على عدد من الاسئلة التاريخية التي لازالت معلقة، ولازالت مطروحة على المفكرين الفلسطينيين والعرب بانتظار الجواب، منها: هل المشاركة في عملية السلام مسؤولة عن توقف الانتفاضة؟ واين اصبحت الاحلام التاريخية الفلسطينية والاسرائيلية؟

لقد حاولت ان اكون موضوعيا ومحايدا في سرد الوقائع والاحداث وفي تفسير مواقف الجماعات والافراد الواردة في الكتاب. الا انني اعترف بأني لم استطع ان التزم الحياد بمقدار التزامي الموضوعية، فأنا كنت ولازلت من انصار صنع السلام في المنطقة. وممن آمنوا بعد ربع قرن من العمل العسكري الميداني، وبعد انتهاء الحرب الباردة، بأن طريق السلام هو الطريق الوحيد المتاح للعرب والفلسطينيين في هذه المرحلة، وهو الاقصر نحو تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني. وان انتفاضة النساء والشيـــوخ والاطفال والشباب في مواجهة الاحتلال اقوى من حركة البنادق والمدافع.

واجد لزاما علي في هذه المقدمة اعترافا اخر، هو استغلالي لموقعي في القيادة الفلسطينية وفي اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة المفاوضات وفي عدد من الاطر الرسمية الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية، فهي التي مكنتني من الحصول على جميع وثائق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي تمت في مدريد وواشنطن، وعلى معلومات غير موثقة، ومن التعرف عن قرب على كل من ورد اسمه في هذا الكتاب. واذا كان هذان الاعترافان يستوجبان الاعتذار عن نشر هذه المعلومات الآن فلن اتردد في ذلك على الاطلاق رغم قناعتي بأن نشرها الآن له ضروراته الوطنية. فالكتاب يمكن القارىء والباحث من معرفة حقائق هامة وضرورية لاصدار حكمه على قضايا تاريخية، ومن فهم بعض مايجري الآن في المنطقة وبخاصة ما يجري على ارض الضفة والقطاع، وداخل اسرائيل، ويساعد على استشفاف آفاق المستقبل الفلسطيني ومستقبل العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية . فالمصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وهي الدافع الوحيد لنشر هذا الكتاب الآن.

وفي نهاية هذا التعريف لا يسعني الا ان اشكر كل من ساعد في اظهار هذا الكتاب الى حيز الوجود، وان اشكر كل من شجعني على نشره واخص بالذكر الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل الذي تكرم بتقديم الكتاب للقارىء الكريم.

واشنطن تعهدت لشامير بعدم تأييد اقامة دولة فلسطينية وبقاء اسرائيل في الجولان

بيكر وظف اتهامات شامير لتحجيم دور اوروبا والدول دائمة العضوية في مجلس الامن

وزير الخارجية الامريكي سد منافذ الهرب امام شامير.. اشهر في وجهه سيف المساعدات الاقتصادية وتجاوب مع كل شروطه



جورج بوش — اسحق شامير — جيمس بيكر — بريجنيف

الحلقة الرابعة

الفصل الثاني

الرئيس بوش يطلق مبادرة جديدة في سماء المنطقة

بعد حسابات دقيقة للاوضاع والظروف التي احاطت بدول المنطقة وشعوبها جراء انهيار المعسكر الاشتراكي ووقوع حرب الخليج، وتجدد الانتفاضة اختارت الادارة الامريكية فترة اذار ١٩٩١ كتوقيت لاطلاق مبادرة جديدة ولتقرع جرس صنع السلام في الشرق الاوسط من جديد ولتدعو اطراف النزاع لدخول الصف الذي قررت افتتاحه في مدريد واختيار تلك التاريخ لم يكن عبثا بل جاء بناء على خبرة ومعرفة بأن تطويع الحديد وتغيير اوضاعه واشكاله و اعادة صياغته من جديد يتطلب طرقه وهو حام وان اختلال الاوضاع واضطرابها بما في ذلك تبدل الانظمة وتبدل العلاقات هي مناسبات قيمة لاطلاق المبادرات السياسية الناجحة وفرصة للقيام بنشاطات وتحركات دبلوماسية فاعلة ومؤثرة.

في اذار ١٩٩١ كان انهيار الاتحاد السوفياتي وانهيار اوضاع حلف وارسو شبه مستكمل . وكان واضحا ان اعادة للمتها في المدى المباشر والقريب امر مستبعد ويكاد يكون مستحيلا، فالمرئي مزيد من التمزق الداخلي، ومزيد من التحول من قوه عظمى الى بلد غارق في اوضاعه وهمومه الداخلية، والى بلد نووي غير قادر على مشاكسة استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية . وخلال تلك الفترة انتهت حرب الخليج وتلقى التضامن العربي اعنف ضربة شهدها في حياته، طالت اعماقه وضربت جذوعه ورقرعة، واصبحت لا تقوى على حمل اضعف واهزل اشكاله.

خلال حرب الخليج راهن شامير على توقف الانتفاضة واعتقد ان بامكانه مواجهة نتائج تلك الحرب وهو متحرر من الضغط السياسي والنفسي للانتفاضة الا انه خسر الرهان وبالرغم من حالة اليأس والاحباط التي عمت المنطقة العربية بعد فقدان الحليف الاستراتيجي (الاتحاد السوفييتي) وبعد حرب الخليج والرغم من الاربعين يوما من الحصار ومنع التجول التي فرضها شامير على اهل الضفة والقطاع تجددت الانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وكانت حركتها اشد واعنف واقر اركان الليكود ان الانتفاضة داء يمكنه ان يكون مزمنا، وعلى اسرائيل ايجاد طرف للتعايش معه، والبحث عن حلول سياسية له بعدما اكدت التجربة العملية فشل الحلول العسكرية.

وسط تلك الظروف بادر الرئيس بوش يوم ٦ اذار ١٩٩١ الى الاعلان عن مبادرته لصنع السلام في المنطقة حدد فيها امام الكونغرس رؤية ادارته لاسس السلام في الشرق الاوسط على النحو التالي:

١ - الارض مقابل السلام.
٢ - تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ من خلال المفاوضات.
٣ - تحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.
٤ - ضمان الامن والسلام لدولة اسرائيل

على هدي هذه المبادرة ووسط تلك الاوضاع والظروف الدولية والاقليمية تحرك الوزير بيكر لاعداد وتهيئة المسرح دوليا واقليميا لانطلاق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والعربية - الاسرائيلية ومنذ اللحظات الاولى لتحركه وعلى امتداد فترة الاعداد والتهيئة اذار ١٩٩١ وحتى تشرين اول ١٩٩١ كان هدفه الاساسي وهمه الرئيس ادخال كل اطراف الصراع الى غرفة المفاوضات وجمعيهم وجها لوجه. مراهنا على آلية العملية ذاتها في تطوير وتقريب مواقفهم المتناقضة والمتنافرة، ورغم تقديمه لنفسه كوسيط امين الا انه لم يتورع عن استخدام الاساليب والمناورات الدبلوماسية من اجل تحقيق هذا الهدف . ووظف كل طاقات الولايات المتحدة ونفوذها وشبكة علاقاتها في الضغط على الاطراف المدعوة . وركز على الطرف الفلسطيني الضعيف وارغمه على تقديم التنازلات فقد الزمه بحضور ناقص عن الاخرين، وكجزء من وفد اردني - فلسطيني مشترك وفرض عليه الدخول في مفاوضات على مرحلتين. واجل بحث مسألة القدس.. وغير تلك من الشروط والاسس المجحفة التي تضمنتها رسالة الدعوه الصادرة عن الراعيين على امل اقناع شامير واستدراجه الى طاولة المفاوضات.

وفي سياق عملية التهيئة والتحضير لانطلاق عملية السلام واجه الوزير بيكر مواقف دولية واقليمية متنوعة .

الموقف السوفييتي من المبادرة الامريكية:

عندما بدأ الوزير بيكر اعداد ملفاته للتحرك باتجاه ترتيب المسرح لانطلاق عملية السلام لم يشغل ذهنه اطلاقا في مهمة طرد السوفييت من المنطقة او تقليص نفوذهم فيها. فالسوفييت قلصوا نفوذهم بأنفسهم وخففوا تواجدهم واوقفوا تدخلهم بارادتهم، ووجد بيكر موقفا سوفييتيا يختلف كليا على كل المواقف التي واجهتها كل المبادرات الامريكية السابقة، بما في ذلك مبادرته التي اطلقه في ايار ١٩٨٩.

فالاتحاد السوفييتي رحب بمبادرة بوش - بيكر وايدها وراح يسعى جاهدا مع الادارة الامريكية ومع الاطراف العربية لتأمين مشاركته في عملية السلام وفي قيادتها، وفي حينها لم تعترض الادارة الامريكية على اعطاء السوفييت دورا مميزا عن باقي الدول الكبرى الاخرى، لا سيما وانها لمست اصرار بعض الاطراف العربية على اشراك الاتحاد السوفييتي كراع ثان لمفاوضات السلام المزمع عقدها. ولم تخل الموافقة الامريكية من الحصول على وعد سوفييتي مسبق باعادة العلاقة السوفييتية - الاسرائيلية الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧ ومواصلة تسهيل هجرة اليهود الروس الى اسرائيل كما لم تخل ايضا من محاولة مكافأتهم على مواقفهم ابان حرب الخليج، واستثمار شبكة علاقاتهم القديمة ونفوذهم وتأثيرهم عند الفلسطينيين وعند بعض العرب الاخرين، لحثهم على المشاركة في مفاوضات السلام.

وفي حينها وخلال فترة التهيئة والتحضير لم يخيب السوفييت امال بيكر التي علقها على دورهم كمساعد له، فلم يكتفوا بالترحيب والتأييد للمبادرة الامريكية وانما اعلنوا استعدادهم للتكيف مع السياسة الامريكية الشرق اوسطية وابلغوا موقفهم هذا الى قيادة م.ت.ف والى جميع الاطراف المعنية بالنزاع ولكل حلفائهم واصدقائهم الاخرين. وشرعوا في اعادة صياغة علاقاتهم مع كل دول المنطقة بمايخدم عملية السلام المنوي تحريكها بما في ذلك فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه. ولاحقا اعادوا العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل ولعبوا دورا في الترويج لمبادرة بيكر ولاسسها وقواعدها عند منظمة التحرير الفلسطينية وعند العرب الاخرين. ووظف السوفييت خبراتهم وشبكة صداقاتهم وعلاقاتهم الاقليمية والدولية لانجاح المبادرة الامريكية وايصال الوزير بيكر الى الاهداف التي وضعها لعقد مؤتمر السلام.

وفي سياق الحديث عن الموقف السوفييتي من مبادرة بوش - بيكر تجدر الاشارة الى انهم طرحوا في بداية التحرك الامريكي وخلف الكواليس بعض افكارهم الخاصة ومنها: ان يقوم مؤتمر السلام على اساس تنفيذ وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وان ينعقد تحت لواء الامم المتحدة وان يكون ذا صلاحيات، وان تتواصل اعماله دون انقطاع وطيلة فترة المفاوضات وان تشارك فيه م.ت. ف الى جانب اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن والدول الخمس دائمة العضوية، اي ذات العناصر والاسس التي طرحتها مبادرة بريجنيف عام ١٩٨٢ الا انهم سرعان ما تراجعوا عن اطروحاتهم وتبنوا وجهة نظر الوزير بيكر ومخططه كاملا، بعدما تيقنوا من مشاركتهم في العملية ومشاركتهم في رعايتها. وبعدما فهموا من الادارة الامريكية ان تلك الاطروحات تعقد التوجهات ولا تسهلها، باعتبارها مرفوضة من اسرائيل.

ولعل تراجع السوفييت عن اطروحاتهم له ما يبرره اذا عرفنا ان الاطراف العربية (سوريا ولبنان والاردن) والاطراف العربية الاخرى المدعوة للمشاركة في المؤتمر متعدد الاطراف لم تطالب بما طالب به السوفييت ولم تتمسك بالاطروحات السوفييتية.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الموافقة السوفييتية على المبادرة وعلى الاسس التي وضعها بيكر لعبت دورا في التأثير على الموقف الفلسطيني، فكثيرا ما استخدم الموقف السوفييتي من قبل القيادة الفلسطينية وخاصة من ابوعمار للتدليل على تردي الوضع الدولي وما آلت اليه الاوضاع الدولية، وما قد تؤول اليه اوضاع م.ت. ف في حال رفضها المشاركة في عملية السلام فكثير ما كان يردد يا اخوان رحم الله امرءا عرف قدر نفسه، لا يمكننا التصادم مع الامريكان ومع الروس والعرب في آن واحد.

الموقف الاوروبي من المبادرة الامريكية

اما دول السوق الاوروبية فمنذ البداية رحبت بمبادرة الرئيس بوش وايدتها ودعمت تحركات الوزير بيكرعلى اكثر من صعيد انطلاقا من قناعتها بأن استقرار اوضاع الشرق الاوسط ومعالجة ازماته وقضاياه المستعصية يوفر لها مناخا سياسيا ملائما لتطوير علاقاتها وتوسيع شبكة مصالحها الاقتصادية والتجارية مع كل دول المنطقة دون التعرض لابتزاز هذا الطرف اوذاك، وفي اطار تأمين مصالحها حاولت دول السوق الاوروبية الحصول على موقع فاعل في مؤتمر السلام، وبذلت جهودها مع الادارة الامريكية ومع كل دول المنطقة لتؤمن لنفسها دورا رئيسيا في العملية. وابدت استعدادا عاليا لتوظيف امكاناتها وطاقاتها الاقتصادية وشبكة علاقاتها مع اطراف النزاع وتغطية جانب من المستلزمات المالية التي ستترتب على المؤتمر.

ورغم ترحيب الجانب الفلسطيني والعربي عموما بالدور الاوروبي الا ان المحاولات والجهود الاوروبية اصطدمت بالموقف الامريكي الذي لم يكن يخفي رغبته بالتفرد في قيادة المؤتمر وفي تقرير مساره طيلة حياته التي سيحياها كما اصطدمت ايضا بالموقف الاسرائيلي (سلطة الليكود) الذي كان يرى في الموقف الاوروبي موقفا اقرب للموقف العربي وشبه منحاز له. وفي حينها تذرع شامير بالعلاقة الرسمية التي تقيمها دول السوق مع منظمة التحرير الفلسطينية واتهمها بأنها تتبنى موقفا من اسس وقواعد عمل المؤتمر واطارة واسمه ،مشابها وقريبا من الموقف العربي والسوفييتي واستثمرت الادارة الامريكية الموقف الاسرائيلي الى ابعد حد ممكن في تحجيم دور دول السوق الاوروبية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وكندا واليابان والامم المتحدة في مؤتمر السلام. ونجحت في استبعاد كل هذه الاطراف عن موقع التقرير لمسار ومستقبل عملية السلام وامام هاتين العقبتين الامريكية والاسرائيلية لم يكن امام دول السوق الاوروبية من خيار في حينها سوى دعم المبادرة الامريكية والتسليم بالدور القيادي الامريكي لها، وقبلت على مضض المشاركة ضمن الحدود المسموح بها على امل تحسين موقفها وتعزيز نفوذها ودورها في مؤتمر السلام من داخله وبالاعتماد على ما سيطلب منها في المرحلة اللاحقة من متطلبات لتغطية بعض الاستحقاقات المالية والاقتصادية .

ورغم تسارع الاحداث والتطورات في وضع الاتحاد السوفييتي ورغم تفككه وعدم قدرته على القيام بدور فاعل في اطار رعايته للعملية فان الدول العربية لم تفكر ولا لحظة واحدة في اعادة النظر في موقفها من مشاركة السوفييت كراع ثان لعملية السلام، ولم تحاول مثلا طرح دول السوق الاوروبية بديلا له.

صحيح ان اسرائيل والولايات المتحدة رفضتا اشراك الامم المتحدة واوروبا كراع ثان او ثالث لا في البداية ولا في اي فترة من فترات المفاوضات. بل رضي بما قرره الوزير بيكر لاوروبا . ورغم احتجاجها واعتراضها المضمر على الدور المحدود الذي قرره بيكر لها ساهمت دول السوق الاوروبية في اقناع سوريا والاردن ولبنان بالمشاركة في عملية السلام وفقا للاسس والقواعد التي كان يطرحها بيكر، ومارست ضغوطا متفاوته على قيادة م.ت.ف للقبول بالمشاركة بوفد من الداخل وقدمت لها وعودا بأن تحافظ على علاقاتها معها وان تسعى الى تطورها في المستقبل .

وفي ذات الاطار وظفت دول السوق الاوروبية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع اسرائيل في صالح نجاح مبادرة بوش - بيكر ودعمت التحركات والنشاطات التمهيدية التي قام بها الوزير بيكر على المحور الاسرائيلي ولوحت للقيادة الاسرائيلية بان عدم مشاركتها في عملية السلام سوف تترك بصمات واثارا سيئة على العلاقة الاسرائيلية - الاوروبية.

وفي حينه وضعت دول السوق الاوروبية خبراتها في شؤون المنطقة تحت تصرف الوزير بيكر وبالمقابل حرص بيكر على التشاور معها على امتداد العملية التحضيرية التي استمرت ما يقارب السبعة شهور اذار - تشرين اول ١٩٩١.

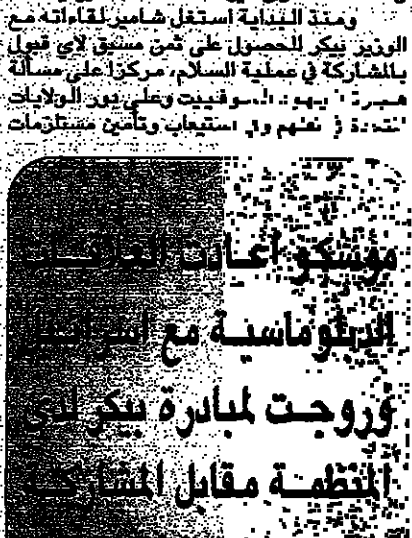
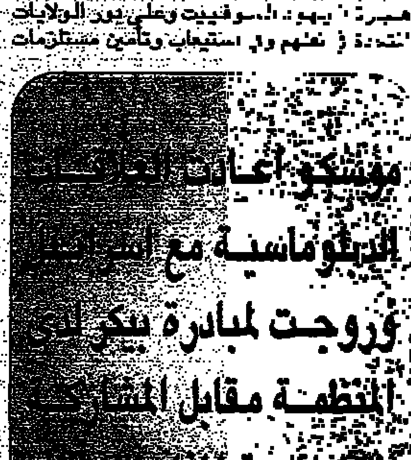
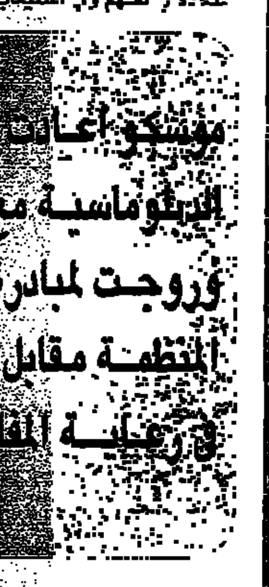
اما الدول الاخرى المدعوة للمشاركة في المؤتمر متعدد الاطراف مثل كندا واليابان والدول الاسكندنافية فقد قبلت بما كتبه ورسمه بيكر لها ولم تحاول اي منها التمرد على القرار الامريكي ونالت اليابان مسؤولية لجنة البيئة في المؤتمر متعدد الاطراف، وتسلمت كندا لجنة اللاجئين وتولت هولندا المسؤولية عن لجنة المياه، وبتوفير الدعم والاسناد الاوروبي والتأييد السوفييتي لعملية السلام الامريكية.

وقع في حينه شيء من المحاصرة والتطويق لاطراف النزاع ووضعت على المستوى الدولي ضمن دائرة الاستجابة لتلك المبادرة والتفاعل مع النشاط الذي يقوم به بيكر، وبهذا تهيأ المسرح الدولي لوضع مبادرة الرئيس بوش على افضل وامتن شكة دولية ممكنة وعندها انطلق الوزير بيكر باتجاه دول المنطقة وظهر على خشبة مسرح الشرق الاوسط ليقوم بالدور الرئيسي والمقرر نيابة عن الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية وكل التجمعات الدولية الاخرى.

الموقف الاسرائيلي من المبادرة

عندما اطلق الرئيس بوش مبادرته في ١٩٩١/٣/٦ وبدأ الوزير بيكر حركته كانت اسرائيل من الناحية الاستراتيجية في افضل الاوضاع والمواقف الامنية والسياسية وفي مجال الطاقة البشرية ايضا، فاعداؤها العرب خرجوا جميعا منهكين من حرب الخليج، مفككين متصارعين فيما بينهم وغير قادرين على شن حروب ضدها، وخصمها الاتحاد السوفييتي حليف اعدائها يعيش حالة تفكك وانهيار براماتيكي ومئات الالوف من المهاجرين الروس والاثيوبيين ينتظرون رحلات اساطيل الطيران للرحيل الى اسرائيل ولهذا لم يكن شامير في وارد المشاركة في عملية السلام ناهيك عن المبادرة في التحرك نحو صنع السلام، لا مع العرب ولا مع الفلسطينيين لاسيما وان اسرائيل كيفت نفسها مع الانتفاضة. ولهذا استقبل شامير مبادرة الرئيس بوش والزيارات الاولى للوزير بيكر بكثير من البرود والفتور، فقد كانت لديه خيارات واهتمامات اخرى غير الاهتمامات الامريكية.

ومنذ البداية استغل شامير لقاءاته مع الوزير بيكر للحصول على ثمن مسبق لاي قبول بالمشاركة في عملية السلام، مركزا على مسألة هجرة اليهود السوفييت وعلى دور الولايات المتحدة في تفهم وفي استيعاب وتأمين مستلزمات [illegible] واسرائيل

موسكو اعادت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وروجت لمبادرة بيكر لدى المنظمة مقابل المشاركة في رعاية المفاوضات

لكن تواصل الانتفاضة وسقوط بعض الصواريخ العراقية فوق تل ابيب وبعض المدن الاسرائيلية الاخرى مكن الوزير بيكر من الحديث المطول مع القيادة الاسرائيلية حول مفهوم الامن والحرب في عهد الصواريخ طويلة المدى وفي عصر الانتفاضات الشعبية .

وفي حينه رمى الوزير بيكر ثقل الادارة الامريكية بما في ذلك ورقة الرئيس بوش التي ارسل العديد من الرسائل لرئيس حكومة اسرائيل، واتصل به هاتفيا عدة مرات وفي اطار مجازفته لم يتوان الوزير بيكر وقتها عن اشهار سيف المساعدات الاقتصادية مرفقا ضغوطه باغراءات اقتصادية كبيرة ووعود قاطعة بأن لا تلزم الادارة الامريكية اسرائيل بشيء لا تقبل به ولا ترضى عنه.

ويمكن القول ان بيكر لم يبق لشامير منفذا للهروب من المشاركة في عملية السلام وفي الوقت ذاته لم يبخل في التجاوب مع طلباته، وليس فقط لاستدراجه للدخول في عملية السلام، بل باعتبار ذلك جزءا من التزامات الادارة الامريكية الثابتة اتجاه اسرائيل حليفها الاستراتيجي في المنطقة .

وازاء موضوع المفاوضات فقد انتهج شامير منذ البداية سياسة تقوم على وضع العرب والفلسطينيين امام احد خيارين : اما الخضوع والرضوخ لشروطه كاملة والدخول في المفاوضات وفقا لاسس وقواعد يرضى عنها، او رفض المشاركة وافشال محاولة الوزير بيكر وتحميلهم نتائج وتبعات ذلك.

واغلب الظن انه كان يفضل دفع العرب نحو الخيار الثاني عملا بالحكمة القائلة الباب الذي يجلب لك الريح سده واستريح.

وتحت الضغوط الامريكية وبعد اغلاق كل سبل الهروب امامه وافق شامير على المشاركة وبدأ المباحثات التمهيدية وفي نيته بذل كل جهد ممكن لاستفزاز الطرف الفلسطيني والعربي واتباع كل الاساليب التي تقودة الى القرف ورفض المشاركة في مؤتمر السلام. كما راهن على قتل الوقت عبر الاعيب التفاوض، وعمل على تضييع بيكر في دهاليز مناقشات عميقة حول اسس وقواعد مؤتمر السلام، ولم يكتف شامير في حينها بالوعود الشفوية السخية التي قدمها له بيكر ولا بالاجابات المطولة التي سمعها من الرئيس بوش بل طالب بتأكيدات خطية وتثبيت كل ما يريد في رسالة التطمينات الامريكية التي قدمت له، ومقابل رسالة الضمانات لاسرائيل اعطى الوزير بيكر رسائل ضمانات للاطراف الاخرى.

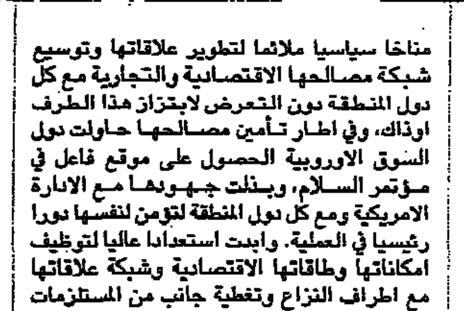
وبمراجعة رسالة الدعوة التي وجهها الراعيان للاطراف المشاركة في مؤتمر السلام وكتاب التطمينات الامريكية الذي قدمه الوزير بيكر لاسرائيل يمكن القول ان شامير حصل على ما يريد وانتزع اقصى قدر ممكن من الشروط حيث حصل وفقا لنصوص رسالة التطمينات على الالتزامات والتعهدات التي طلبها ولم تتضمن موقفا او كلمة واحدة من الكلمات التي اعترض عليها ومن اهم ما جاء فيها:

- ليست للمؤتمر قوة فرض حلول على الاطراف او استخدام حق النقض ولن يعود المؤتمر للانعقاد الا بموافقة جميع الاطراف.
- الولايات المتحدة لا تؤيد انشاء دولة فلسطينية مستقلة.
- لا يمكن ان يجبر طرف على الجلوس مع طرف لا يريده، ولن تكون هناك مفاجآت بخصوص نوعية التمثيل في المؤتمر او المفاوضات.
- سوف يكون الفلسطينيون المشاركون في المؤتمر ضمن وفد اردني من سكان الضفة وغزة وممن يقبلون بالمفاوضات ويريدون العيش في سلام مع اسرائيل من خلال تسويات مرحلية، ولا تريد الولايات المتحدة ادخال م.ت.ف. في عملية التسوية.
- التزامات الولايات المتحدة بأمن اسرائيل باقية وثابتة واي محاولة للدس وللمساس بهذه الالتزامات لن تنجح لانها لا تفهم الروابط العميقة بين دولتينا وطبيعة الالتزام بأمن اسرائيل بما في ذلك تأكيد وتثبيت تفوقها النوعي.
- تدرك الولايات المتحدة التحديات التي تواجه اسرائيل والتي تتعلق بجوهر وجودها وانها عاشت على امتداد فترة طويلة في منطقة رفض فيها جيرانها الاعتراف بوجودها وحاولوا تدميرها ولهذا السبب كان مفتاح التقدم نحو السلام دائما هو الاعتراف باحتياجات امن اسرائيل.
- تواصل الولايات المتحدة تأييد التعهد الذي قدمه الرئيس فورد الى رئيس حكومة اسرائيل رابين عام ٩٧٥ بشأن الجولان وسوف تولي وزنا كبيرا للموقف الاسرائيلي بأن كل تسوية سلمية مع سوريا يجب ان تقوم على بقاء اسرائيل في هضبة الجولان، والولايات المتحدة على استعداد لاقتراح ضمانات امريكية لترتيبات امنية اذا تم الاتفاق بهذا الشأن بين سوريا واسرائيل.

وتمت الاستجابة لشامير في تقليص دور اوروبا في العملية الى ابعد حد ممكن وفي استبعاد دور الامم المتحدة كليا. وحصل على وعود امريكية بالعمل على دفع بعض الدول الاساسية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مثل اسبانيا والصين والهند وسواها . ولبيت له معظم مطالبه، وتتالت في حينها الاعترافات باسرائيل من قبل معظم الدول التي لم تكن تعترف بها وبغض النظر عن الدوافع الحقيقية للادارة الامريكية بضغطها على الامم المتحدة في تلك الوقت لالغاء قرارها السابق الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية فالواضح انه جاء انذاك في سياق الاستجابة لطلبات شامير وابتزازه، ولسحب الذرائع التي كان يستخدمها وبالتالي الزامه بالمشاركة في عملية السلام.

ان قول شامير نفسه بعد فشله في الانتخابات الاسرائيلية «لو نجح الليكود في الانتخابات لاستمرت مفاوضات الحكم الذاتي عشر سنين، ولتم خلالها توطين مليون مهاجر يهودي في الضفة والقدس والقطاع يكشف بوضوح حقيقة موقف شامير خلال مرحلة المفاوضات التمهيدية وما تلاها من مفاوضات.





- يتبع ...

دليل الرأي



أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥٠
الشروق	٦ر٠٧
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٣ر٠١
المغرب	٥ر٣١
العشاء	٦ر٤٩

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٢٩	الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	١٩٦	حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	١٩٢	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة النجدة	١٩١	طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
دائرة السير	١٩٠	ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢	ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوي للصرف الصحي	٨٩١٨٩٢ ـ ٨٩١٨٩٣	ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١	ش ت العقبة	٣١٢٨٠٤
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١	ش ت معان	٣٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٢	ش ت المفرق	٤٣٢٣٦٨

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ ١٩٩٦/٠٢/١٨

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

اعداد: رحاب وناديا حمدان

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣				■		■			
٤				■		■			
٥				■	■	■			
٦				■		■			
٧				■		■			
٨									
٩									

افقيا: ١. مطرب مصري راحل، ٢. علم مؤنث، حرف جر، نوع من الزهور، ٣. ده إحد الاطراف، عملة اسيوية معكوسة، للتخيير معكوسة، ٤. مدينة سورية اثرية ناقص الحرف الاخير، حرف نصب، نصف رائنه، ٥. متشابهات، ثلثي دار، ٦. غير ناضج معكوس، حرقة، حرف جر، للتعريف، ٧. ن، حرف نصب، شمس بالانكليزي، حرفان مختلفان، ٨. اسم سلطنة معكوسة، علم منكر، ٩. مطربة سورية ناقص الحرف الاخير، حرف.

عموديا: ١. اغنية لام كلثوم، أ، ٢. اغنية لام كلثوم، نصف اصوم، ٣. متشابهات، احد الاقارب معكوس، علم مؤنث، ٤. احد الوالدين، التمني معكوسة، ٥. حرف نصب، حرف نصب معكوس، دولة عربية، هـ، ٦. علم مؤنث، متشابهان، قهوة، ٧. لغة ورق معكوسة، نصف عصام، ٨. حرف، الاردن بالانجليزي، لغة ورق معكوسة، ٩. برنامج تلفزيوني.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. يتونس فيك + ب، ٢. ليلى مراد + ل، ٣. أ، أ + ولدي، ٤. هر + ع + غادة، ٥. تا + الج، ٦. فرنسا + ر + مخ، ٧. أأأأ + ك + بلده، ٨. زم + رنا + د + ي ي، ٩. وليد توفيق.

عموديا: ١. يلاش تفارق، ٢. ت + يارا + رامي، ٣. لو + قران، ٤. ان + خ + امي + او، ٥. سم + لتنته، ٦. يو + هو + د، ٧. يا + بل + اريد + ي، ٨. ك + د د + الخليل، ٩. بليغ حمدي + و.

الكلمة الضائعة

اعداد: غالب سلامه المزايدة

مطربة عربية يتألف اسمها من مقطعين و(٨) احرف

ها قد حان الرحيل، حان الفراق، حان الوداع، حان الجفا والبعد، والهجران ما قسى حقا، تلك الكلمات ذات مساء، عند الاصيل، حيث اوشكت الشمس على المغيب، ستبقي انتي اعز حبيب، وانتي الطيب تشدني ذكرياتك وتتحرك مشاعري، وتسقط الدمعة من عيني على الفراق والرحيل انتي الامل مهما بلغ الثمن وطالت المسافات انتي عمري رم، مد، وفا، مني، سحر.

م	ب	ي	ا	ا	س	ا	ء	ن	ا	ر	ع	ي	ن	ل	س
ر	ل	ت	م	ق	م	ا	ل	ى	ل	م	م	م	ي	ي	ج
هـ	غ	ل	د	ح	ت	ن	ع	و	م	ت	ر	ت	ع	ج	ر
ل	ا	ا	ع	ى	ا	ت	س	ف	س	ا	ى	ى	ن	ر	ا
ي	ل	ط	ب	س	ذ	ي	م	ا	ا	ف	ك	ي	م	ل	م
ج	ث	و	ل	ق	ت	ي	ش	ي	ب	س	ت	ر	ة	ا	هـ
ر	م	ن	ا	ا	ا	و	ل	ق	ي	ب	ا	ع	ع	و	م
ل	ق	ع	و	م	م	ل	ا	ب	ب	ي	ي	ا	م	ق	ل
ا	ا	ا	ا	ن	ل	ى	ت	ت	ج	ط	ر	ش	د	ا	م
ن	ر	د	ف	ا	ك	ص	ك	س	ز	ل	ك	م	ل	ر	ا
ا	ف	و	ج	ر	ل	ا	ش	ب	ع	ا	ذ	ك	ا	ف	ل
ح	ل	ل	ل	ج	ا	ل	و	ي	ا	ي	ي	ز	ط	ل	ا
ذ	ا	ا	ا	هـ	ك	ا	ا	غ	ي	ت	ن	ج	ق	ا	ي
ق	ن	ن	ن	ل	ل	د	ث	م	ت	ن	د	ت	س	ى	ت
ا	ا	ا	ا	ا	ل	ن	ي	ل	ن	ا	ش	ت	ت	ل	ن
هـ	ح	ح	ج	و	ت	ع	ح	ا	ا	و	ت	و	و	ع	ا

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان
مديرية الحبوب والاسعار

[illegible]

حظك اليوم

الحمل:
ثقتك الزائدة بنفسك قد تتحول الى غرور اعتدادك بذاتك وقدراتك لا يعني التعسفية بمشاعر واراء الاخرين كن حكيما.

الثور:
لا ترض الناس على حساب صحتك وراحتك كن لبقا وكريما مع الجميع ولا ترغم نفسك على اتخاذ قرارات غير مقتنع بها.

الجوزاء:
ذهنك مشوش بشأن ما يتعين عليك القيام به هذا اليوم استعن برأي شريك حياتك وخذ احتياجات الاسرة بعين الاعتبار.

السرطان:
تواجه مشكلة في تحديد اهدافك بدقة استعن برأي صديق خبير ولا تكن عنيدا الاستماع الى نصائح الاخرين لا يعني الخضوع لهم.

الاسد:
فرصة العمر تلوح في الافق فلا تهدرها، وتذكر ان الفرصة الحقيقية لا تأتي الا مرة فقط، كن حاسما في قرارك.

العذراء:
بشيء من الصبر والهدوء تتوصل الى حل مرض لجميع الاطراف في عائلتك بشأن مشكلة عويصة اياك والتراجع عن موقفك.

الميزان:
كن انت البادىء بالمصالحة في خلاف عابر مع صديق قديم ولا تسمح لشخص حاسد بان يفرق بينكما احترم اراء زملائك في العمل.

العقرب:
يحمل لك المساء مفاجأة سارة غير متوقعة استحقها جيدا لا تتنازل عن حقوقك ايا كان الثمن.

القوس:
لا تتوقع من الناس ان يخدموك ويعطوك ما تريد دون ان تقدم لهم شيئا بالمقابل الصبر مطلوب في حل المشاكل.

الجدي:
ازمة عابرة بينك وبين زميل لك في العمل تشوش تفكيرك وتجعلك غير قادر على التعامل مع مستجدات العمل بحكمة وموضوعية.

الدلو:
لن تتمكن من تحقيق غاياتك الا اذا خططت لها جيدا لا تحكم على الامور من الظاهر وكن صادقا مع نفسك اولا وقبل كل شيء.

الحوت:
احرص على ان تكون مبدعا وخلاقا في كل ما تقوم به واثبت لمن حولك انك اهل لتحمل المسؤولية.

حركة الطائرات

القادمة - الملكية الأردنية - الجمعة

٧.٣٠ صباحا القاهرة
٨.٠٠ صباحا العقبة
٨.٣٥ صباحا جدة
١٠.١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤.٢٠ مساء القاهرة
٤.٢٥ مساء لندن
٤.٥٠ مساء القاهرة
٥.٠٠ مساء باريس
٥.١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦.١٠ مساء انقرة أسطنبول
٦.٣٠ مساء تورنتو مونتريال
٧.٥٠ مساء فرانكفورت
١١.٢٠ مساء بيروت

المغادرة - الملكية الأردنية

٥.٣٠ صباحا العقبة
٨.٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٩.٤٥ صباحا فرانكفورت
١٠.٣٥ صباحا برلين لندن
١١.١٠ صباحا انقرة اسطنبول
١٢.١٥ ظهرا القاهرة
١.٠٠ ظهرا القاهرة
٧.١٠ مساء كولومبو
٧.٢٥ مساء بيروت
٨.٠٠ مساء دبي كراتشي
٨.٢٥ مساء دلهي
٨.٣٠ مساء عدن
٨.٤٥ مساء دمشق
١٠.٤٠ مساء بانكوك

القادمة - الشركات الأخرى

٤.٠٠ صباحا روما الإيطالية
١٠.٣٠ صباحا جدة السعودية
١٢.٤٠ ظهرا العين البحرين الخليج
٤.١٥ مساء اسطنبول القطرية
٦.٠٠ مساء صنعاء اليمنية
٨.١٠ مساء بيروت الشرق الأوسط
٨.٢٠ مساء القاهرة المصرية
٨.٢٥ مساء لارنكا القبرصية
١٠.٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١.٤٠ مساء امستردام الهولندية

المغادرة - الشركات الأخرى

٥.٠٠ صباحا روما الإيطالية
٦.٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦.٠٠ صباحا دمشق باريس الفرنسية
٧.٤٥ صباحا بيروت الشرق الأوسط
٨.١٥ صباحا لندن عبر المتوسط
١٢.٠٠ ظهرا جدة السعودية
١.٣٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥.٠٠ مساء الدوحة القطرية
٧.٠٠ مساء صنعاء اليمنية
٩.١٠ مساء القاهرة المصرية
٩.١٠ مساء لارنكا القبرصية
١٢.٤٠ فجرا امستردام الهولندية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠) - الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم والتفسير
- من فيض النبوة
١٠ر٨ فترة الاطفال
- الهداف - ساندي بل
٠٠ر٩ يسعد صباحك / افراح العيد
٣٠ر١١ ابتهالات
٤٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٣٥ر١٢ ابتهالات
٤٥ر١٢ كل يوم حكاية / ح ٣٠ والاخيرة
٣٥ر١ فيلم اجنبي / جوني دارك
٠٠ر٣ نشرة اخبار الثالثة
١٥ر٣ منوعات
٣٥ر٣ تمثيلية عربية / فارس الاحلام
١٠ر٥ دنيا الاغاني / ح ١٠
٣٠ر٥ نشرة اخبار الاسبوع
٠٠ر٦ فيلم عربي غنائي / موعد غرام
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ حارة ابو عواد / ح ١٣ خاروف ابو عقلين
٠٠ر١٠ سجايا عربية / الصبر
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ مهرجان الفحيص / الفنان العراقي - عادل عقله
- ناي السحر

القناة الثانية

٠٠ر١٠ علاء الدين
٥٥ر١٠ برنامج مسابقات
٤٥ر١١ استعراض بوب موريسون
١٠ر١٢ فيلم طويل - كاوبوي
٤٠ر١ سيرك
١٠ر٢ استعراض رون لوكاس
٣٥ر٢ ثنر الي (كوميدي)
٠٠ر٣ هول هاي (دراما)
٥٠ر٣ فيلم طويل (كوميدي)
٣٠ر٥ البرامج الفرنسية
٣٥ر٧ الحياة الطبية
٠٠ر٨ بدون كلام
٣٠ر٨ مسلسل متفرقون ولكن متساوون
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٥٠ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي
١٥ر١٢ حفلة موسيقية كلاسيكية

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
اعتبارا من اول ايام العيد
أبو عواد
في المسرحية الكوميدية الساخرة
آخ .. يا بيسكي
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٧٥٥٧١
العبدلي

سينما ومسرح عمون
كل عام وأنتم بخير
تقدم فيلما لم تشاهدوا له مثيلا
أحمد زكي / رغدة
استاكوزا
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢
كل عام وأنتم بخير
تمان دام / روجر مور في
بطل الحرية
THE QUEST
جيم كاري في افريقيا
ACE VENTURA 2
الحفلات: ١٢ - ١،٤٥ - ٣،٣٠ - ٥،١٥ - ٦،٤٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

مسرح نبيل وهشام
مسرحية
أهلا تطبيع
الساعة ٨،٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

الطبيب المناوب

عمان:
د. خالد مغني ت ٧٤٣٥٠٠
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٣٥
د. رمزي مزاوي ت ٨٩٤٧٨٨
الرصيفة د. اسعد جوهر
مأدبا د. عويش الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. وليد هلسه ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حمد الله ت ٩٠٣٦٤٤
د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
م. حطين د. عبدالعزيز ابراهيم ت ٨٨٣٩٤٤
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الجمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
سحاب د. محمد الشويكي ت ٧٢٣٢٣٢
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
الاغوار ش. د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٧٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. منذر الهويدي ت ٧٤٦٥٣٥
د. اسامة علي ت ٦٨٥٠٤٧
د. باسل حبوب ت ٦٠٢٠٠٠
الزرقاء د. حسني هلسة ت ٩٨٥٦٧٢
اربد د. ابراهيم ملاعبة ت ٢١٧٠٥٤
الرصيفة د. ابراهيم الاسمر ت ٨٩٦٩٠٤
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. اسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. بسام عماري ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤

التكسي المناوب

فرا س عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريفاوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينات بلا المهد ت ٦٢٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، فنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الخوبان ت ٧٧٨٢٠٥، الحسين ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٢، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥، صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، غسان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٢٣٨٩٦، السليحات ت ٨٣٩٠٤٤.

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الميدان ص - ابو علندا ت ٧٣١٨٦٩
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص المنعيق - الهاشمي (ش) ت ٨٩٥٣٦٦
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٢
ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥/٠٩
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٣٣٧
اربد ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص سعد - ت ٨١٩٨٢٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
ص الصدت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص صدر ت ٦٩٨٥٩١
ص الشعلة ت ٦٤٥٣٤٥
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص الشلي ت ٦٦٧٢٠٠
ص منى ت ٦٩١٥٠٤
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ت ٦٢٥٣٣٤
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بلال صباش
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٢٠
ص فيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص البرق ت ٧٥٣٩٦٧
ص البراق ت ٧٤٨٢٠٨
ص بيسان ت ٧٨٧٠٤٠
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣
ص سرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الارز
ص اليرموك ت ٦٧٥٣٢٧
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص البريق
ص بلادي
ص نهي ت ٨٨٩٨٦٦
ص المقسلة
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص ام اذينه ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص الصفا ت ٧٧٤١٥٤
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص نسرين ت ٧٢٤١٧٧
ص الشرايره ت ٧٨٧٢٧٢
ص التاق ت ٨٩٦٤٩١
ص بيروت ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور
ص سلامة ت ٨٩٤٧٠٩

ص ياسمين ت ٦٨٦٦١٩
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص اياد ت ٧٧٤٨٣٢
ص دلال الشميساني ت ٦٧٦٨٨٤
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص مهات ت ٧٩٣٣٠٣
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٣٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ت ٨٣٤٣٣٠
ص عماد الدين ت ٦٣٣٦٧٨
ص طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص هاني ت ٨١٨٨٤٢
ص مجمع جبر ت ٨٣٤٣٣٠

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص نوائي
ص الحدائق
ص تانسي
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصعيدي ت ٦٥٣١١٤
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص سهيل القبرصي
ص عصفور
ص السلسبيل
ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص الخزان ت ٧٤٤٩٠٤
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
آمال ت ٧٩٠٤٣٢
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧

القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
سحاب ص شروق الامل + الكوثر
الطفيلة ص النيرب + عماد
اليادودة ص شفية
المقابلين ص الغار
الجيزة ص الجيزة
المدينة الرياضية ص الشفان
طارق ص رم
صويلح ص حنين
الجبيهة ص اللؤلؤة
شفابدران ص رأفت
الرابية ص وهيب
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص رحاب
وادي السير ص ليلى
خلدا ص الصابر
تلاع العلي ص الاكسير
جرش ص الفرقان
المفرق ص آل البيت

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

يوم الاحد الموافق ١٨/شباط/١٩٩٦

[illegible]

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

السينما اليوم



بلازا
كل عام وانتم بخير
عادل امام / دلال عبدالعزيز / شيرين سيف النصر في
النوم في العسل
الحفلات: ١٢،٣٠، ٣،١٥، ٦،٣٠، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء
يعرض فيلم للاطفال يوميا الساعة ١٠،٣٠ صباحا
ت ٦٩٩٢٣٨

فيلادلفيا
كل عام وانتم بخير
جان كلود فان دام في
الموت المفاجىء
SUDDEN DEATH
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد
الكونكورد «١»
كل عام وانتم بخير
عادل امام / دلال عبدالعزيز / شيرين سيف النصر في
النوم في العسل
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٠٠
ت ٦٧٧٤٢٠

الحسين
كل عام وانتم بخير
١) سيلفستر ستالوني .. في القتلة
٢) بروس بروسنان .. في جيمس بوند «العين الذهبية»
الحفلات: ١٠،٠٠ - ١،١٥ - ٤،٣٠ - ٧،٤٥ مساء
ت ٦٢٢١١٧

رغدان
كل عام وانتم بخير
فان دام / كويست
جاكي شان / جزيرة من نار
بيلي بلانكس / العودة الى العنف
ت ٦٣٠١٢٩

بسمان
كل عام وانتم بخير
١) فان دام / العلبة النحوية
٢) سانشيا روثروك / بطلة لا تقهر
٣) نادية الجندي / امرأة هزت عرش مصر
٤) الغرفة الحمراء
٥) ارنولد شوارزنجر / الشجع الابطال
ت ٦٣٠١٢٦

الخيام
الخيام «١»
١) ليلة ساخنة
٢) بيت القاصرات
الحفلات: ١٠،٣٠ - ٣ - ٦ مساء
الخيام «٢»
١) درس خصوصي
٢) جنون الابطال
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧،٣٠ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

فلسطين
كل عام وانتم بخير
١) التنين الآلي / دون ويلسون
٢) عتبة الستات / نبيلة عبيد
٣) المحتال / ميتن شكرابورتي / يعرض لاول مرة
٤) قلب الاسد / فان دام
٥) فتاة الشارع / بالوالكان
ت ٦٢٢١١٩

فرساي
كل عام وانتم بخير
١) طيور الظلام / عادل امام
٢) التنين التوأم / جاكي شان
٣) الانتقام الدموي / فيتور خان
٤) ليلة ساخنة
٥) المتهم الغبي
٦) رجال الصواعق «الجزء الثاني»
ت ٦٣٥٣٠٤

هكذا من الاصل

في دراسة اعدها خبراء دائرة الزراعة حول التسويق الزراعي في الشرق الاوسط (٣ـ٣)

تحسين النوعية ومراقبة عمليات التعبئة والتغليف ضرورة ملحة لدخول الأسواق الأوروبية

الإجراءات الاسرائيلية الفنية والإدارية تعيق انسياب السلع الفلسطينية

عمان ـ الرأي ـ أعد خبراء من دائرة الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية (USATD) دراسة حول دور التسويق الزراعي في النهوض بالتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط.

وخرج فريق الخبراء بعدد من التوصيات التي من شأنها «تذليل العقبات التي قد تحول دون تطوير التعاون الزراعي وغيرها في ضوء اتفاقيات السلام المعقودة بين بلدان الاقليم واسرائيل.

وتتناول الحلقة الثالثة والاخيرة اتجاهات السوق في الاردن وفلسطين واسرائيل، وفرص تحسين التسويق الاقليمي.

اتجاهات السوق في اسرائيل:

يتم تنظيم الكثير من عمليات الانتاج في اسرائيل من قبل مجالس تسويق الفاكهة، والخضار، او الحمضيات. وتقدم مجالس التسويق برامج للترويج تخول بواسطة تقييمات من المزارعين ولايجاد اسواق للمنتجات ولاجراء الابحاث اعتمادا على السلع. ويجب ترخيص الناقلين من قبل مجالس التسويق لزراعة وبيع وتصدير الفواكه والخضار و / أو الحمضيات. ولا يمكن للشركات التي تصدر الحمضيات ان تصدر الفواكه او الخضار المرتبطة بمجالس التسويق المعنية الا اذا كانت مرخصة من قبل الحكومة الاسرائيلية. ويذهب معظم المنتج المصدر الى اوروبا الغربية والشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق. وينظر المصدرون في الشرق الادنى والشرق الاقصى لتوسيع تجارتهم. ويباع باقي لحصول محليا في سوق تل أبيب للجملة والسوبر ماركت او بواسطة بائعي الشوارع.

دائرة التفتيش وحماية النبات في وزارة الزراعة الاسرائيلية:

يعمل برنامج دائرة مرفق وزارة الزراعة الاسرائيلية لحماية النبات والتفتيش تحت سلطة اربعة قوانين: حماية النبات، والتفتيش على المنتجات الزراعية للتصدير، ومتطلبات البذور والاعلاف واضافات الأعلاف.

لدى هذه الدائرة ٢٥ مفتشا دائما و ٥٥ فصليا. وتقع مراكز التفتيش في مطار بن جوريون الدولي ومنياءي اسدود وحيفا ويتم تدريب المفتشين الجدد اثناء العمل. ويلتحق المفتشون الدائمون والفصليون المنتظمون بدورة تدريسية مدتها اسبوع وذلك كل سنتين. وتعقد سنويا دورات تدريبية انعاشية مدتها يومان. وتستعمل كأساس للتفتيش على الفواكه والخضار والحمضيات مقاييس درجة النوعية لبعثة الأمم المتحدة لأوروبا (UNECE) ومنظمة تطوير التعاون الاقتصادي والتنمية (0ECD) وكذلك الكتيبات التوضيحية لشروع الخضار. وتستعمل للتفتيش على الزهور مقاييس درجة النوعية وعندما تكون متطلبات من مستويات النوعية مختلفة عن مقاييس الـ UNECE، تستعمل انظمة المجموعة الاوروبية للمنتج باستخدام السماد العضوي. وعند التصدير الى الولايات المتحدة يرجع المفتشون الى مقاييس الولايات المتحدة . وتشكل دوريا لجنة ووزارة الزراعة لتطوير المقاييس مع اتخاذ متطلبات اشد عندما تشعر الوزارة او الصناعة بضرورة ذلك. وتبدأ مراقبة النوعية على مستوى المزارع. وتختلف مستويات النوعية حسب وجهة المحصول. فالمحصول المرسل الى السوق المحلي بوجه عام يكون عادة دون مستوى نوعية التصدير. ويتم التفتيش على الفواكه والخضار الموجهة للتصدير في دار التعبئة بواسطة شخص من شركة مراقبة النوعية او بواسطة مفتش الدائرة PPI اذا ا طلب ذلك. وتفتش الصادرات من الحمضيات في دار التعبئة بواسطة شخص من شركة مراقبة النوعية.

ولا تقوم الـ PPI بتفتيش الحمضيات في دار التعبئة، اذ تجري الـ PPI تفتيشا نهائيا على جميع المحصول المعد للتصدير في الميناء. ويأخذ المفتشون العينات لمراجعة حماية النبات وتصدر الـ UNECE نموذج شهادة مراقبة لجميع المنتجات التي تفي بمتطلبات التصدير.

ولا يوجد برنامج تفتيش للسوق المحلي وقد بحثت وزارة الزراعة مع التجار المحليين تأسيس برنامج تفتيش محلي لكن التجار لا يفهمون كيف يفيد البرنامج اعمالهم.

يعمل برنامج حماية النبات على أساس الترخيص وهو مشابه للبرنامج الامريكي للتفتيش الصحي الحيواني والنباتي. وبسبب المنطقة الجغرافية لاسرائيل فإنهم قلقون بشأن حماية الصناعة وتغطي متطلبات صحة النبات كل شيء من الكرز والبندورة الى البلح. والمناطق ذات الاولوية تراقب ذبابة البيميسيا البيضاء، وذبابة الفاكهة للبحر المتوسط، والجراد الصحراوي وحشرة الانفاق للحمضيات.

يتبع برنامجهم لفضلات المبيدات الخطوط الارشادية لبعثة CODEX ALIMENTARIUS وتجري التفتيشات على صحة النبات والنوعية على المنتجات المستوردة. وتتولى التفتيش على صحة الحيوان دائرة اخرى في الحكومة الاسرائيلية.

أخبار السوق:

تصدر اسرائيل تقريرا اسبوعيا عن اخبار السوق من قبل مركز المعلومات التابع لدائرة استخبارات السوق. ويرغب مركز المعلومات في تطوير تقرير اسبوعي مشابه لتقارير اخبار السوق الاميركية، لكن التمويل محدود. وبوجه عام تصل التقارير من الاسواق الاوروبية بواسطة المصدرين أسرع من قدرة مركز المعلومات على جمع المعلومات المحلية ونشر التقرير.

مراقبة الجودة الفلسطينية:

مراكز المنتجات الفلسطينية تقع في قطاع غزة والضفة الغربية. وكثير من المشاكل الفنية وكذلك السياسية تواجه المزارعين في هذه المناطق. وحتى الوقت الحاضر لا توجد وزارة زراعة رسمية. أناس عاديون عينوا كوزراء زراعة انتقاليون الى ان يتمكن الفلسطينيون من اجراء الانتخابات. والى ان يتم ذلك فإن الـ USAID ومنظمة غير حكومية والمنظمة الدولية لتطوير التعاون الزراعي (ACDI) يعملون مع منظمة ترويج التجارة الفلسطينية (PTPO) وتعاونية أريحا للتسويق (JMC) وذلك بتقديم الخبرة الفنية.

وقد عقدت CDP ورشة عمل حيث تمكن اشخاص مختارون من الـ JMC والقسم المؤقت في الوزارة من معرفة مراقبة الجودة المبنية على المجموعة الاوروبية الـ EC و UNECE لدرجة الجودة. وقد اشارت PTPO و JMC ان لديهم نسخا من مقاييس الـ EC والـ UNECE والكتيبات التوضيحية لـ OECD وانهم يشجعون على استخدامها. وبسبب اسعار السوق القوية ليس بإمكاننا النظر في عمليات التعبئة للضفة الغربية من اجل التصدير. وهناك معلومات كذلك بوجود برنامج صحة النبات وان الشهادات التي تصدر بواسطة دوائر المراقبة الأوروبية.

وحسب معلومات الـ JMC ان العقبة الرئيسية التي يواجهونها عند تصدير منتجاتهم من قطاع غزة او الضفة الغربية هي التفتيش الأمني لقوات الدفاع الاسرائيلية. فبعد ان تكون كل كرتونة معبأة بواسطة العمال الفلسطينيين تقوم قوات الدفاع الاسرائيلية بتفريغ كل الكرتونة وفحص كل جزء من المنتج. وعلى العمال اعادة تعبئة الكرتونة مرة ثانية ووضعها في حاوية الشحن تحت نظر الأمن. وعند امتلاء الحاوية تختم من قبل قوات الدفاع الاسرائيلية. ولا يعلم الفلسطينيون ما يحدث للحاويات بعد ترك دار التعبئة. وقد قالوا بأن شحناتهم تحتاج للوصول الى الموانىء الفرنسية ١٠ أيام أكثر من الشحنات الاسرائيلية. وقد علمنا انه عند وصول المنتج الفلسطيني الى تسهيلات الميناء، يطلب موظفو الأمن في الميناء ابقاء الحاوية في الساحة لمدة من الوقت (٨ ساعات بوجه عام). واذا لم يحدث شيء للحاوية اثناء تلك المدة فإنها تعد للشحن.

اخبار السوق:

هناك ستة اسواق للجملة في الضفة الغربية حيث تجمع معلومات السوق عن مجموعة من السلع كل يوم. وبالنسبة للمنتج، تجمع الاسعار وتبلغ كل يوم الساعة العاشرة صباحا عن طريق الاذاعة. ولا تجمع معلومات عن التصدير اذ يوجد تقرير يومي مطبوع. وتستعمل المعلومات التي يتم تجميعها من قبل المؤسسات الزراعية واي مزارعين قد يستمعون الى تقرير الاذاعة.

اتجاهات التسويق في الأردن:

ليس لدى وزارة الزراعة برنامج تفتيش لمراقبة النوعية. وأي تدريب على مراقبة النوعية و /أو تنفيذ، يقوم به المزارع، أو المنظمات الزراعية، المصدرون او المنظمات غير الحكومية بتكليف من USAID.

يوجد ٦٠٠٠ مزارع في وادي نهر الاردن. وينتمي جميعهم الى اتحاد مزارعي وادي الاردن (JVFA) . ويمثل الـ JVFA المزارعين في اجتماعات الحكومة. واستيراد المبيدات، والبذور، والبلاستيك للبيوت البلاستيكية ومواد اخرى غير متوفرة في الاردن. وكذلك يقدم الـ JVFA ارشادات مراقبة الجودة للمزارعين المهتمين بذلك من خلال ثماني مكاتب متفرغة في انحاء الوادي. ولا يقدمون ارشادات بشأن التصدير.

وتتفاوت مراقبة النوعية على المنتجات الى درجة كبيرة. ويبدو ان معظم المزارعين لا يستخدمون ارشادات مراقبة النوعية التي تقدم من قبل JVFA وهيئات اخرى. واثناء التعبئة يقسم المحصول الى ما يمكن اعتباره درجة اولى، ودرجة ثانية ودرجة ثالثة. وتتم كافة عمليات التعبئة باليد اثناء الجلوس على الارض. ويتم اختيار المحصول من حيث يجمع في كومة كبيرة ويحزم في حاويات سيترقوم. وتتباين النوعية في الحاويات، اذ توضع طبقة منتجات ذات نوعية ممتازة في اعلى الحاويات كما تتم تعبئة المنتج فوق حواف الحاوية بشكل شائع. وعند التحميل على الشاحنات يتلف المحصول بسبب وزن الحاوية العلوية. وبوجه عام فإن الحاوية تحتوي على ٥٠٪ صنف اول، ٣٠٪ صنف ثاني، ٢٠٪ صنف ثالث من وجهة مقاييس التعبئة الاردنية. وستنخفض النسبة المئوية للصنف الاول كثيرا اذا استخدمنا مقاييس المجموعة الاوروبية او المقاييس الاميركية.

ويقوم بمعالجة المنتجات الموجهة الى السوق الاوروبي مصدرون لديهم الخبرة في مراقبة النوعية. ويعرض المزارعون ان النوعية يجب ان تكون متميزة والا فإن المصدر لن يشتري منهم وعادة تزيد نسبة الصنف الأول من المزارعين الى ٨٥٪ تقريبا.

ويعيد المصدرون تعبئة المنتج باليد وتفحص كل قطعة من المنتج وتعبأ بعناية في كرتونات مقبولة في الأسواق الاوروبية.

ثمة عدد قليل من المزارعين في وادي الاردن يسوقون انتاجهم في السوق الاوروبية. فإذا توفر ذلك، تستخدم المقاييس الأوروبية كخطوط ارشادية والا فإن المزارعين يعبئون منتجات بالغة الكمال.

ويتولى وكيل بالعمولة امر المنتج الذي يذهب مباشرة الى السوق المحلي ويتشارك المزارع مع الوكيل في دفع الـ ٤٪ المفروضة لقاء الحق في البيع في السوق ويدفع للوكيل بالعمولة ٥٪ من سعر البيع ويدفع بقية المبلغ للمزارع نقدا.

لدى وزارة الزراعة دائرة لحماية النبات. وتتبع هذه الدائرة الخطوط الارشادية ALIMENTARIUS CODEX بشأن المبيدات. كذلك فإنهم يتلقون تقارير من وكالة حماية البيئة الاميركية. ويجب تسجيل جميع الكيماويات المستعملة في الاردن والموافقة عليها، وتوضع خطوط ارشادية جداول لرقابة المبيدات للمزارعين. ولا تقوم هذه الدائرة بالتفتيش على المنتج المحلي، او المستورد او المصدر. تتم جميع عمليات التفتيش على حماية النبات من قبل مؤسسة التسويق الزراعي AMO وهي مؤسسة شبه حكومية زراعية وتسويقية. وكما في اسرائيل تعنى هذه الدائرة بمراقبة الذبابة البيضاء وذبابة فاكهة البحر المتوسط وذبابة الانفاق لأوراق الحمضيات.

اخبار السوق:

بالاضافة الى اعمال التفتيش على حماية النبات، تقوم AMO بجمع معلومات تسويقية من اسواق الجملة المختلفة في الاردن وتعد تقريرا يوميا عن اخبار السوق. يحتوي التقرير على الاسعار المرتفعة والمنخفضة للسلطة، ومعدل سعر الكيلو، والحجم و متوسط وزن الحاويات. كما يظهر التقرير معدل سعر السلع للتصدير وبه قسم للتعليق يظهر ما اذا كان السعر الحالي اعلى او اقل من اليوم السابق. وكذلك يعد تقريرا يوميا عن الشاحنات يظهر عدد الشحنات الى المدن الاردنية بالشاحنات وتلك الخاصة بالتصدير. ويرسل التقرير بالفاكس الى ستة وثلاثين مكتبا في انحاء الاردن بما في ذلك وزارة الزراعة والمصدرون الخاصون.

يلتقيان في كاليفورنيا اليوم

قضايا تجارية ساخنة تنتظر الرئيسين الاميركي والياباني

واشنطن ـ رويتر ـ تلوح في الافق عدد من القضايا التجارية تنطوي على احتمالات التفجر بين الولايات المتحدة واليابان قبيل اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في كاليفورنيا.

وتحيط بالاجتماع المقرر عقده اليوم الجمعة احداث سياسية تخص كلينتون الذي يستعد لخوض انتخابات الرئاسة مرة اخرى لذلك فليس امامه وقت طويل للخوض في تفاصيل القضايا التجارية الشائكة.

وسيكون هذا هو اللقاء الاول بين الزعيمين منذ تولي وزير التجارة السابق منصب رئيس الوزراء في اليابان ووصفه البيت الابيض بانه لقاء غير رسمي هدفه التعارف.

ومن المتوقع ان يركز الزعيمان على الجوانب الايجابية في العلاقات التجارية بين القوتين الاقتصاديتين ومن بينها اتفاق تجارة السيارات الذي ابرم في العام الماضي في اطار محاولة لرأب العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض: انهما لن يتفاوضا على اتفاقيات تجارية.

وتحدد موعد زيارة رسمية اطول يقوم بها كلينتون لليابان في منتصف نيسان المقبل من اجل التوصل الى اتفاق ثنائي على اعادة التفاوض بشأن معاهدة الطيران لعام ١٩٥٢ بعد ان هددت طوكيو بالغائها لانها منحازة للمصالح الامريكية.

ولكن اليابان تقاوم حتى الان دعوات الولايات المتحدة لتجديد اتفاق بشان اشباه الموصلات ينتهي اجله في تموز والدخول في مفاوضات بشأن شكاوى تقدمت بها شركة ايستمان كوداك عن انها ابعدت عن سوق الافلام اليابانية.

والقضيتان من المحتمل تفجرهما في عام الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بعد ان اثار المرشح الجمهوري المحافظ بات بوكانن قضية التجارة والخلل في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وبين اليابان وبقية العالم في حملته الانتخابية.

روسيا تلغي الرسوم على الصادرات النفطية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير المالية الروسي فلاديمير بانسكوف امس ان الحكومة الروسية موافقة على ان تلغي خلال السنة الجارية الرسوم المفروضة على تصدير النفط والغاز.

واضاف الوزير في تصريح نقلته وكالة انترفاكس ان مسألة المهلة التي سيتم فيها تلك لم تحل بعد.

واشار الى ان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو: يصر على ان ترفع هذه الرسوم من الان وحتى اول نيسان. واننا نطلب وقتا لتنظيم انفسنا.

ويشكل الغاء الرسوم على تصدير النفط والغاز احد الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي من اجل منح روسيا قرضا ضخما قيمته تسعة مليارات دولار ـ وهو اضخم قرض يمنحه الصندوق في تاريخه ـ ويدرس كامديسو الموجود حاليا في موسكو موضوع هذا القرض.

اليونان تهدد بعرقلة معونات لدعم الاتحاد الجمركي مع تركيا

بروكسل ـ رويتر ـ هددت اليونان باثارة المتاعب في الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي اذا لم يخفف خصمها من عدائه لاثينا.

وقال رئيس الوزراء اليوناني الجديد كوستاس سيميتيس في مؤتمر صحفي امس الاول «اذا كان موقف تركيا كما نتوقعه فسيكون من الصعب علينا التعاون على ان يعمل الاتحاد الجمركي بحرية».

وقالت مصادر بالاتحاد الاوروبي ان وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانجالوس قد صعب على تركيا الحصول على معونة قدرها ٣٧٥ مليون وحدة نقد اوروبية (٤٨٧ مليون دولار) على مدى خمس سنوات لمساعدتها على التكيف مع الاتحاد الجمركي.

وقالوا ان بانجالوس اتخذ خطوات اجرائية من المرجح ان تؤجل اجراء تصويت على صرف المعونة في الاسبوع المقبل عندما يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	جلدر هولندي	ليرة ايطالي	نقد اوروبي
دولار امريكي	1.0000	1.5525	0.6879	0.8432	0.1992	0.9490	0.6135	6.2962	1.2575
جنيه استرليني	0.6441	1.0000	0.4431	0.5431	0.1283	0.6113	0.3952	4.0555	0.8100
مارك الماني	1.4537	2.2569	1.0000	1.2257	0.2896	1.3796	0.8918	9.1528	1.8280
فرنك سويسري	1.1860	1.8413	0.8158	1.0000	0.2363	1.1256	0.7276	7.4673	1.4914
فرنك فرنسي	5.0190	7.7920	3.4526	4.2319	1.0000	4.7632	3.0791	31.6008	6.3114
ين ياباني *	105.3700	163.5869	72.4840	88.8449	20.9942	1.0000	64.6442	671.5472	132.5028
جلدر هولندي	1.6300	2.5306	1.1213	1.3744	0.3248	1.5469	1.0000	10.2629	2.0497
كرونا سويدي	6.9150	10.7355	4.7568	5.8305	1.3778	6.5626	4.2423	43.5385	8.6956
لير ايطالي *	15.8825	24.6576	10.9256	13.3917	3.1645	15.0731	9.7439	1.0000	19.9722
فرنك بلجيكي	30.0200	46.6061	20.6508	25.3120	5.9813	28.4901	18.4172	193.6164	37.7502
دولار استرالي	1.3229	2.0538	0.9100	1.1155	0.2636	1.2555	0.8116	8.3295	1.6636
دراخما يوناني *	2.4077	3.7380	1.6563	2.0301	0.4797	2.2850	1.4771	15.1595	3.0277
جنيه قبرصي	0.4581	0.7112	0.3151	0.3863	0.0913	0.4348	0.2810	2.8843	0.5761
شلن نمساوي	10.2700	15.9442	7.0647	8.6594	2.0462	9.7466	6.3006	64.6624	12.9145
دولار كندي	1.3815	2.1448	0.9503	1.1648	0.2753	1.3111	0.8475	8.6963	1.7372
نقد اوروبي	0.7952	1.2346	0.5470	0.6705	0.1584	0.7547	0.4879	5.0069	1.0000

* لكل مائة

معلومات سنوات سابقة (العملات الاساسية مقابل الدينار الاردني)

Year	Average Rate معدل السعر خلال السنة			
	US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1990	0.6890	1.1270	0.4587	0.7107
1991	0.6920	1.1180	0.4573	0.7110
1992	0.6990	1.0930	0.4490	0.7093
1993	0.7000	1.0960	0.4478	0.7092

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7060	0.7100
جنيه استرليني	1.0980	1.1035
مارك الماني	0.4863	0.4887
فرنك سويسري	0.5971	0.6001
فرنك فرنسي	0.1413	0.1420
ين ياباني *	0.6724	0.6758
جلدر هولندي	0.4342	0.4364
كرونا سويدي	0.1024	0.1027
لير ايطالي *	0.0446	0.0448
فرنك بلجيكي	0.0236	0.0237
النقد الاوروبي	0.8903	0.8928

CBJA — اسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	5.0625	5.0000	4.8800	4.7500
جنيه استرليني	6.0000	5.9375	5.8750	5.8800
فرنك فرنسي	3.8125	3.8750	3.9375	4.0000
مارك الماني	3.0625	3.0000	3.0000	3.0625
فرنك سويسري	1.2500	1.3750	1.4375	1.6875
ين ياباني	0.2500	0.3125	0.3750	0.4375

اسعار صرف العملات — Sunday, February 18, 1996 - 14:31

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردني	1.0000	0.1887	0.1927	1.8780	1.8390	0.1944	2.3663	0.2144	0.7080
ريال سعودي	5.2980	1.0000	1.0210	9.9496	9.7429	1.0299	12.5368	1.1359	3.7510
درهم اماراتي	5.1888	0.9794	1.0000	9.7446	9.5421	1.0087	12.2784	1.1125	3.6737
دينار بحريني	0.5325	0.1005	0.1026	1.0000	0.9792	0.1035	1.2600	0.1142	0.3770
ريال عماني	0.5438	0.1026	0.1048	1.0212	1.0000	0.1057	1.2868	0.1166	0.3850
ريال قطري	5.1442	0.9710	0.9914	9.6607	9.4600	1.0000	12.1728	1.1029	3.6421
دينار كويتي	0.4226	0.0798	0.0814	0.7936	0.7771	0.0822	1.0000	0.0906	0.2992
جنيه مصري	4.6643	0.8804	0.8989	8.7594	8.5774	0.9067	11.0371	1.0000	3.3023
ليرة لبنانية *	22.4435	4.2362	4.3253	42.1485	41.2727	4.3629	53.1083	4.8118	15.8900
دولار امريكي	1.4124	0.2666	0.2722	2.6525	2.5974	0.2746	3.3422	0.3028	1.0000
جنيه استرليني	0.9098	0.1717	0.1753	1.7085	1.6730	0.1769	2.1528	0.1951	0.6441
مارك الماني	2.0532	0.3875	0.3957	3.8560	3.7758	0.3991	4.8586	0.4402	1.4537
فرنك سويسري	1.6751	0.3162	0.3228	3.1459	3.0805	0.3256	3.9639	0.3591	1.1860
فرنك فرنسي	7.0890	1.3380	1.3662	13.3130	13.0364	1.3781	16.7747	1.5198	5.0190
ين ياباني *	1.4883	0.2809	0.2868	2.7950	2.7369	0.2893	3.5217	0.3191	1.0537
جلدر هولندي	2.3023	0.4346	0.4437	4.3236	4.2338	0.4475	5.4479	0.4936	1.6300
كرونا سويدي	9.7669	1.8435	1.8823	18.3422	17.9610	1.8986	23.1116	2.0940	6.9150
لير ايطالي *	22.4329	4.2342	4.3233	42.1286	41.2532	4.3608	53.0832	4.8095	15.8825
فرنك بلجيكي	42.4011	8.0032	8.1716	79.6286	77.9740	8.2425	100.3342	9.0906	30.0200
دولار استرالي	1.8685	0.3527	0.3601	3.5091	3.4362	0.3632	4.4215	0.4006	1.3229
دراخما يوناني *	3.4007	0.6419	0.6554	6.3865	6.2538	0.6611	8.0471	0.7291	2.4077
جنيه قبرصي	0.6470	0.1221	0.1247	1.2151	1.1899	0.1258	1.5311	0.1387	0.4581
شلن نمساوي	14.5056	2.7379	2.7955	27.2414	26.6753	2.8198	34.3249	3.1100	10.2700
دولار كندي	1.9513	0.3683	0.3761	3.6645	3.5883	0.3793	4.6173	0.4183	1.3815
نقد اوروبي	1.1232	0.2120	0.2165	2.1094	2.0655	0.2183	2.6578	0.2408	0.7952

* لكل مائة

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	2429.02	2423.01	6.01
هونغ كونغ	هونغ سنغ	11594.99	11471.81	123.18
لندن	ف ت سي 100	3770.90	3779.80	-8.90
نيويورك	دج اندستريالز	5503.32	5551.37	-48.05
نيويورك	نازداك كومبوزيت	346.19	347.76	-1.57
نيويورك	اميكس كومبوزيت	561.84	560.36	1.48
نيويورك	س+ب 500	647.98	651.32	-3.34
طوكيو	نيكاي 225	20802.77	20886.19	-83.42
باريس	سي ا سي 40	1952.50	1964.21	-11.71
فرانكفورت	كومرز بنك	2518.10	2509.60	8.50
لندن	يوروتراك 100	1538.16	1537.62	0.54

المعادن الثمينة (دولار/أونصة)

المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	406.20	405.70	386.40
فضة	5.73	5.71	5.35
بلاتين	425.50	424.50	

معادن أخرى (دولار/طن)

المعدن	آخر سعر	الإغلاق
النحاس	2462	2462
الرصاص	770	770
الالمنيوم	1844.5	1844.5
النيكل	1052.5	1052.5

اقتصاد

في اطار الاعداد لقمة القاهرة الاقتصادية

تنسيق مصري اردني لدعم وتنشيط التعاون الاقتصادي الاقليمي

القاهرة - الرأي - من فتحي خطاب

اكد مصدر اقتصادي مسؤول - للرأي - انه في اطار الاعداد والترتيبات الجارية حاليا لقمة القاهرة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي ستعقد في شهر تشرين ثاني القادم - تتم اتصالات ومباحثات مستمرة سواء على المستوى السياسي والقنوات الدبلوماسية او بين مجموعات عمل الخبراء المختصين بين مصر والاردن للتنسيق المشترك لدعم وتنشيط التعاون الاقتصادي الاقليمي، والاعداد الجيد للقمة الاقتصادية وبحث المشروعات الثنائية والاقليمية التي ستطرح على القمة ومناقشة انشطة التعاون الاقليمي على مختلف المستويات..

واضاف المصدر ان التنسيق المصري الاردني يتم من خلال محورين اساسيين وهما اولا من حيث الاعداد لنشاطات قمة القاهرة الاقتصادية والتي تعد حلقة متصلة بقمة عمان الاقتصادية التي عقدت العام الماضي وبما يحقق تطورات مهمة في العلاقات الاقتصادية الاقليمية والمحور الثاني من خلال التعاون المشترك والتنسيق داخل المؤسسات الاقليمية الوليدة التي انشأتها قمة عمان من مجلس الاعمال الاقليمي والخاص بقطاع الاعمال الخاص وترويج العلاقات الاقتصادية والتجارية بين منطقة الشرق الاوسط والاسواق العالمية وتنمية التبادل التجاري بين دول المنطقة، وسيتم عقد اجتماع لمجلس الاعمال الاقليمي في عمان يومي ٣ و٤ آذار من اجل تحديد خطة عمل المجلس واقرار الميثاق الخاص به، وايضا مؤسسة السياحة للشرق الاوسط والبحر المتوسط وحيث سيتم عقد اول اجتماع للمجلس التنفيذي لهذه المؤسسة عقب اجازة عيد الفطر في مدينة الاسكندرية وهناك كذلك المؤسسة الثالثة وهي بنك التنمية والتعاون الاقتصادي حيث يقوم الفريق الانتقالي الذي تم تشكيله باعداد عمل البنك في المرحلة القادمة، وتحت مظلة التعاون الثنائي المشترك يتم التنسيق بين الجانبين المصري والاردني في اطار انشطة التعاون الاقليمي لبلورة رؤية واحدة وموقف مشترك بناء على توجيهات القيادة السياسية في البلدين فيما يتصل بالنشاط الاقتصادي الاقليمي والمشروعات الخاصة بتنمية المنطقة ومشروعات الربط الاقليمي بالنقل البري والسكك الحديدية والربط الكهربائي، وكذلك اعداد الدراسات لاقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والاردن والدراسات الفنية والتمويلية لتنمية منطقة طابا - العقبة - ايلات. واشار المصدر الاقتصادي المسؤول ان التنسيق المصري الاردني داخل هذه الانشطة الاقتصادية وفيما يتعلق بالمشروعات الاقليمية المشتركة التي يمولها بنك تنمية الشرق الاوسط - يستهدف تحديد الخريطة الاقتصادية للتعاون الاقليمي والاعداد لقمة القاهرة الاقتصادية من خلال بحث خطط العمل في المرحلة القادمة وبحث اسلوب التعامل مع المشروعات الاقليمية ودعم اليات عمل «مجموعات العمل» المتعددة المختصة بنشاط المؤسسات الاقتصادية والمالية المنبثقة عن قمة عمان الاقتصادية.

الاسواق العالمية سجلت انسحابا محموما

رجال الاعمال يفرون من الاستثمارات طويلة الأجل سعيا للأمان

لندن - رويتر - تشهد اسواق العالم مؤخرا موجة بيع تتسم ببعض التخبط وذلك نتيجة الخوف من تحرك السلطات النقدية لاغلاق صنابير السيولة المالية مما دفع المستثمرين الى الهروب من الاصول طويلة الاجل.

وتراجعت اسواق السندات بشكل يثير القلق وانخفضت العملات ذات العائد المرتفع وتدهور الذهب وترنحت اسواق الاسهم عندما فر المستثمرون من الاستثمارات طويلة الاجل الى الاسواق قصيرة الاجل التي تنطوي على مخاطر اقل.

يقول افيناش بيرسود رئيس قسم ابحاث العملة في مؤسسة جي بي مورجان ما نراه في مختلف الاسواق هو تفضيل قوي للامان.

واضاف قائلا ما ان سرت مشاعر القلق بشأن السيولة حتى بدأت السوق تفقد صبرها على الخسائر وهو ما أدى الى ما تراه الان من هروب الى بر الامان.

الا ان الامر له بعدان لانه في الفترة السابقة لحالة الذعر المحدودة كون المضاربون مراكز دائنة ولذا فحتى الملاذات الامنة تقليديا مثل الذهب تضررت بشدة.

وقال كيفين كريسبي محلل شؤون العملات في جي بي مورجان: من الواضح انه حدث تحول نحو السيولة المالية، ومن المحتمل ان يكون الذهب قد تضرر هو الآخر في هذه العملية.

بدأت الازمة في الاول من شباط تقريبا عندما خفض البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) سعر الريبو بواقع ٣ر٣ في المئة بينما كانت السوق تتوقع تخفيضا جديدا فيه وبالتالي ضخ سيولة جديدة. وحتى ذلك الحين كانت السوق تسير على هواها وتملي الى حد كبير سرعة تخفيض اسعار الفائدة.

يقول نيك بارسونز المحلل الاستراتيجي للصرف الاجنبي في مصرف باريبا: في اللحظة التي حاولت فيها البنوك المركزية استعادة زمام المبادرة اضطربت الاسواق بالذعر.

وعند ذلك بدأت السندات الحكومية الالمانية الانزلاق مما انعكس على اسواق سندات اخرى وامتد لاحقا الى الاسهم والعملات والعملات ذات العائد المرتفع وحتى الذهب.

ومما زاد الطين بلة المراكز طويلة الاجل التي كونها المضاربون في اسواق السندات منذ اواخر العام ومطلع ١٩٩٦ على امل تراجع اسعار الفائدة.

وقال بارسونز ان المضاربين كانوا حريصين على عدم تكرار اخطاء ١٩٩٤ عندما هبطت اسواق السندات لكنهم تحملوا الموقف وصبروا ليجنوا بعد تلك ان الارباح تبددت والخسائر تراكمت عليهم.

واضاف قائلا ان المضاربين لم يصبروا هذه المرة وانسحبوا بالجملة وفي آن واحد من الاستثمارات في السندات.

ووجدت الاموال السائلة ملاذا في اسواق القروض قصيرة الاجل التي سجلت مؤخرا مستويات قياسية من التعامل.

وقال بيرسود من جي بي مورجان في كانون ثان كان الشغل الشاغل للمستثمرين هو العائد اما في شباط فهم يبحثون عن الامان.

ومن النتائج الاخرى لحالة الذعر اتجاه المستثمرين الى العودة الى قواعدهم وتدفق السيولة المالية عائدة الى بلد المنشأ.

والسؤال الان هو الى اين تمضي الامور، هل سيطول الامر، وهل سيتفاقم، يبدو ان الاجابة هي انه لن يستمر اطول كثيرا على الارجح لان المناخ الاقتصادي يشير الى ركود وانكماش وليس الى نمو وتضخم. يقول ايان هارود الاقتصادي الدولي في مؤسسة كلاينوورت بنسون ومن الصعب توقع استمرار موجة البيع اطول كثيرا لان قوى العرض والطلب في اسواق السندات ايجابية.

أمريكا تزيد ضمانات التصدير الزراعي للاردن

واشنطن - رويتر - أعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها زادت حجم الضمانات الائتمانية المتاحة للاردن لشراء سلع زراعية أمريكية مليوني دولار الى ٢٢ مليون دولار.

وقالت الوزارة ان جميع الشروط المعلنة من قبل لائتمانات التصدير الزراعي للاردن في السنة المالية ١٩٩٦ ستظل سارية المفعول دون تغيير.

اغلاق مرفأ سكيكدة الجزائري

لندن - رويتر - قال مسؤولون اول امس ان ميناء سكيكدة الجزائري الرئيسي لتصدير المنتجات النفطية اغلق مرة أخرى صباح الثلاثاء بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكان المرفأ فتح للمرة الاولى في شباط يوم الاثنين لكنه لم يبق مفتوحا سوى حوالي نصف يوم.

٣٨ مليون دولار قرض دولي لليمن

صنعاء - رويتر - قالت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان مجلس ادارة البنك الدولي وافق على قرض قيمته ٣٨ مليون دولار لتمويل مشروع اعادة تأهيل النقل وانشاء طرق.

وقالت الوكالة ان وزير الانشاء والاسكان والتخطيط الحضري علي حميد شرف تسلم امس قرار البنك بالموافقة على القرض.

مليار استرليني ارباح «لويدز» للتأمين

لندن - رويتر - قالت مؤسسة تشاتست اول امس ان سوق لندن للتأمين ستعلن في وقت لاحق من العام الحالي عن انتهاء خسائرها المتوالية وتحقيق أرباح تبلغ مليار جنيه استرليني.

وقالت المؤسسة في أحدث تقاريرها عن سوق التأمين ان لويدز التي تعلن نتائجها السنوية متأخرة ثلاث سنوات بما يسمح بمعالجة المطالبات التأمينية ستحقق أرباحا تبلغ مليار جنيه استرليني في ١٩٩٣ و٢٤ر١ مليار جنيه في ١٩٩٤ و٨٨٨ مليونا في ١٩٩٥.

أكبر شحنة ماشية استرالية تتجه للشرق الأوسط في آذار

اديليد - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان أكبر شحنة من الماشية في العالم تضم سبعة الاف رأس ستغادر استراليا في طريقها الى الشرق الاوسط في أوائل الشهر المقبل.

وقال دون كلارك المدير بشركة فيرز رورال المحدودة للشحن الدولي ان شحنة الماشية الحية التي ستنقلها السفينة داني اف ١١ ستضم حوالي ٦٠ ألف رأس من الاغنام وان قيمتها حوالي أربعة ملايين دولار استرالي «ثلاثة ملايين دولار أمريكي». وقال كلارك لرويتر هذه أكبر شحنة منفردة من الماشية على الاطلاق. واضاف ان أكبر شحنة قبل تلك كانت تتألف من ٣٥٠٠٠ رأس.

وستغادر السفينة ميناء أبليد في أول اذار متجهة الى مصر والاردن في رحلة من المتوقع ان تستمر ١٨ يوما.

ومن المتوقع ان تصدر استراليا ٤٧٥ ألف رأس من الماشية الحية في السنة المالية ١٩٩٥ / ١٩٩٦ التي تنتهي في ٣٠ حزيران مقارنة مع ٣٩٦ ألف رأس في السنة المالية ١٩٩٤ / ١٩٩٥.

تخفيض محتمل لأسعار الفائدة الأميركية لتجاوز التباطؤ المؤقت في النمو

واشنطن - رويتر - ترك الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» الباب مواربا امام امكانية اجراء خفض اخر في اسعار الفائدة لمساعدة الاقتصاد في تجاوز فترة التباطؤ المؤقتة في النمو.

وابلغ جرينسبان لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ امس الأول الاربعاء خلال الجلسة الثانية شهادته نصف السنوية امام الكونجرس ان التوقعات تشير الى امكانية استمرار النمو الاقتصادي ولكن مجلس الاحتياطي يحتاج الى الاخذ في الاعتبار المخاطر المحتملة عند تحديد اسعار الفائدة.

وقال جرينسبان علينا ان نعي تماما حقيقة ... اننا نمر فعليا بفترة تباطؤ مؤقت في النمو الاقتصادي.

وكرر دعوته للكونجرس وادارة الرئيس بيل كلينتون الى التوصل الى اتفاق لموازنة الميزانية واعرب عن مخاوفه من ضياع فرصة ابرام اتفاق ما لم يتم هذا قبل انتخابات تشرين الثاني.

وبعد ان هبطت الاسهم والسندات يوم الثلاثاء متأثرة بمخاوف من عدم اجراء تخفيض جديد في اسعار الفائدة انتعشت اسعارها امس الأول بعد تصريحات جرينسبان.

وصعد مؤشر داو جونز ٥٧.٤٤ نقطة الى ٥٥١٥.٩٧ نقطة. وفي سوق السندات صعد سند الخزانة لمدة ٣٠ عاما نصف نقطة مما خفض عائده الى ٦.٣٧ في المئة من ٦.٤١ في المئة يوم الثلاثاء.

وزير المالية الاسرائيلي يستبعد خفض قيمة الشيقل قريبا

القدس - المحتلة - رويتر - قال وزير المالية ابراهام شوحاط انه قلق بشأن سعر صرف الشيقل لكنه اضاف انه لن يجري خفض لقيمة العملة تحت اشراف الحكومة.

وقال للصحفيين «حينما يكون سعر الصرف دون المنتصف فهو شيء سيء» وهي اشارة الى منتصف نطاقات التذبذب المسموح للشيقل بالتحرك فيها. لكنه قال انه ليس من المحتمل خفض قيمة العملة.

وعند اغلاق جلسة التعامل اليومية بلغ سعر الشيقل ٣٫٠٩٧٠ شيقل مقابل الدولار من ٣٫٠٨٣٠ شيقل يوم الثلاثاء. واقفل ايضا على ٣٫٥١١٩ شيقل مقابل الوحدة من سلة العملات الاجنبية من ٣٫٤٩٨٧ امس الاول. وتتكون السلة من الدولار والمارك والاسترليني والفرنك الفرنسي والين. ومقابل العملة اليابانية بلغ سعر الشيقل ٢٫٩٣٧٥ شيقل مقابل كل ١٠٠ ين من ٢٫٩١٩٥ امس الاول. ومقابل العملة الالمانية وصل ايضا الى ٢٫١٣١٧ شيقل مقابل المارك من ٢٫١٢٦٧ امس الاول.

وفي اواخر التعامل بعد الظهر جرى التعامل في الدولار بسعر ٣٫٠٨٨٠ شيقل.

امريكا تحث افريقيا على ازالة الحواجز امام حركة التجارة العالمية

نيروبي - رويتر - حثت الولايات المتحدة أفريقيا اول امس على ازالة جميع الحواجز التي تعوق حركة التجارة لكن الرئيس الكيني وجه اللوم الى واشنطن قائلا انها تهتم أكثر من اللازم بالسياسة ولا تعطي اهتماما يذكر للاستثمار في افقر قارات العالم.

وقال وزير التجارة الامريكي رون براون في العاصمة الكينية في ثالث محطة في جولته الافريقية التي تشمل خمس دول «نحن نحتاج الى التزام عميق بالاصلاح وببيئة ملائمة للتجارة».

وقال أمام ندوة عقدت في نيروبي ونظمها رجال أعمال أمريكيون «افسحوا المجال أمام القطاع الخاص كي ينمو. ازيلوا كل الحواجز». ولابد أن تسمح الحكومات الافريقية أيضا للقطاع الخاص بان يصبح محرك النمو».

شكر وتقدير

تتقدم عشيرة بني الدومي بخالص شكرهم وتقديرهم الى مدير واطباء والعاملين في مدينة الحسين الطبية وتخص منهم:

العقيد الدكتور رياض مصطفى ابو زيد

والى جميع الاطباء والعاملين في عنبر الضباط على الرعاية والاهتمام والانجاز الطبي الناجح باجراء العملية الجراحية الناجحة باذن الله التي اجريت لي اثناء اقامتي في مدينة الحسين الطبية متمنين لهذا الصرح دوام التقدم في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم. آملين من الله ان يشفي جميع مرضانا.

محمود احمد الدومي
كفر الماء

فقدان سيارة سعودية

اعلن انا المدعو بدر مرزوق الهادي عن فقدان سيارتي

جيب لاندكوزر صالون لون بيج وبداخلها جوازات سفره

سعودي لزوجتي سارة الزبايث جميس نلين وجواز

سفر ايرلندي للسيدة اتي تريزا نلين وكما يوجد اوراق

اخرى ثبوتية الرجاء ممن يعثر عليهما الاتصال باقرب مخفر

شرطة وله مكافأة مجزية.

اعلان

اجتمعت وجوه ومخاتير عشائر المراجين والرومة والبنيات الخرشه من سكان بلدة مجرا لواء المزار الجنوبي وقررنا براي الجميع بتشكيل لجنة عمل اجتماعي تطوعي مؤلفة من السادة:

محمد ابراهيم حسين، حسن عياش، عايد الخرشه، ولاحقا لاعلاننا في جريد الدستور العدد ٨٩٩٧ بتاريخ ٩/٩/١٩٩٢ بانه لم يعد يمثلنا في المناسبات والمحافل الشعبية والاجتماعية والرسمية اي شخص ما عدا هذه اللجنة عنهم:

محمد المراجين، محمد البنيات، حسن الرومة، سالم المراجين، خضر البنيات، حسين الرومة، عماد المراجين، محمود البنيات، معيش الرومة.

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز يسعدني ان ارفع لمقامي

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

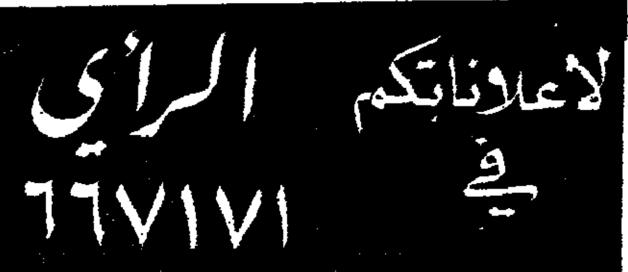
امير دولة الكويت

وسمو ولي العهد الأمين

أحر التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني الخامس والثلاثين لدولة الكويت داعيا المولى عز وجل ان يعيده عليكم وعلى الشعب الكويتي الشقيق وقد تحقق كل ما تصبون اليه من تقدم وازدهار في ظل الوفاق والتضامن العربي

توفيق محمد ابو جحيل واولاده

القنصل الفخري العام لجمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية
ورئيس لجنة مناصرة الشعب الكويتي



الى اهالي كفر سابا الكرام

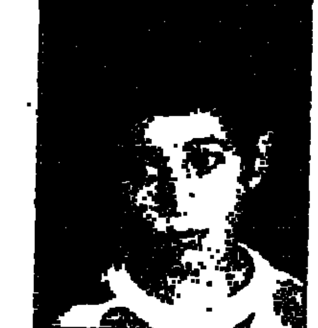
تدعو اللجنة الادارية لديوان كفرسابا جميع ابناء البلدة لتبادل التهنئة بعيد الفطر السعيد وذلك بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الموافق ٢٣/٢/١٩٩٦.

والدعوة عامة

هكذا من الأصل

براعم الرأي

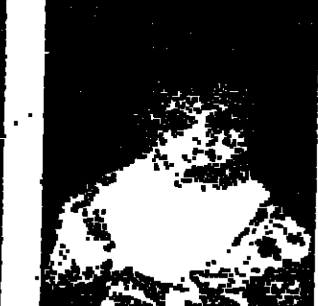






























رزق حبيب رزق — ثائر خميس عمر — هنادي عاطف بطارسة — مؤيد وليد العمري — عبد العزيز كمال الاخرس — محمد وسحي وأحمد خالد [illegible] — مؤيد عاطف بطارسة

تنظمها المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» بالتعاون مع وزارة الثقافة / مجلة وسام وغرفة التجارة الدولية «اللجنة الوطنية الاردنية، ومؤسسة بوران للاستشارات البيئية والمهنية

مسابقة «السلامة العامة وحماية البيئة» للأطفال

السلامة العامة وحماية البيئة هي الفكرة الاساسية للمسابقة. لجان متخصصة لفرز القصص والقصائد والمقالات والرسومات.. حفل خاص لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم.. دروع خاصة لتكريم الجهات الداعمة للمؤتمر والمسابقة.. جوائز نقدية قيمة للفائزين وعشرات جوائز الترضية.. اقامة معرض للمساهمات المتميزة.. نشر القصص والقصائد والمقالات والرسومات المتميزة في كتب عن طريق وزارة الثقافة والمؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي».

فكرة المسابقة



يعقد في عمان خلال الفترة ما بين ٩ ـ ١٣ اذار ١٩٩٦ وتحت رعاية جلالة الملكة نـور الحسين المعـظمـة، المؤتمر الدولي الاول للحرائق وأنظمة الحماية والصحة والسلامة المهنية وسلامة البيئة، انطلاقا من المفهوم الشامل للصحة وسلامة البيئة ووصولا الى حياة آمنة مطمئنة للسكان وتعميقا للوعي باصول وقواعد الامن الصناعي لحماية الانسان ووسائل الانتاج وتوضيحا لدور مختلف الجهات ذات العلاقة في مواجهة افكار وكوارث البيئية.

ورغبة من الجهات المشاركة في هذا المؤتمر في تجسيد الوعي بين الاطفال في مجالات الصحة والسلامة العامة وسلامة البيئة، فقد تم الاتفاق على ان يتولى ملحق الاطفال في جريدة «الرأي» ومجلة وسام في وزارة الثقافة، تنظيم مسابقة خاصة للاطفال، بحيث يعبرون من خلال كتابة قصة اوقصيدة او مقالة او رسمة عن رؤيتهم للاهداف والغايات التي يسعى المؤتمر الى تحقيقها.

الجهات الداعمة للمؤتمر

- منظمة الحماية المدنية ـ سويسرا
- معهد الصحة المهنية ـ بريطانيا
- مجموعة نقل التكنولوجيا ـ المانيا
- غرفة تجارة عمان
- غرفة صناعة عمان
- مركز التجارة الدولي
- مؤسسة مدينة عمان الصناعية / سحاب
- جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية / سحاب
- مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية.
- مستشفى ملحس
- الهلال الاحمر الاردني
- الملكية الاردنية «عالية»
- رويال تورز
- شركة اشبيلية للنقل
- بنك الاسكان
- الاتحاد الأردني لشركات التأمين
- مطاعم توم اند جيري
- مشوقة وفارتينان
- شركة المجموعة الفنية للتكنولوجيا (مجموعة شركات نقل)
- بنك المؤسسة العربية المصرفية
- مجموعة العالم الجديد للسلامة العامة.
- Golf Express للنقل السريع
- القمة للسياحة والسفر Top Tours
- شركة القواسمي للنقل والتجارة
- العالمية للانظمة الأمنية
- شركة الأنظمة التطبيقية Gateway 2000 Computers
- شركة النسر للتجهيزات والتجارة الدولية (قرطاسية ولوازم مكتبية)
- دار القمة للطباعة والزنكو غراف، مظهر مشوقة وشركاه
- مركز الاقبال للسلامة.

أهداف المسابقة:

- استعراض قضايا الحرائق واسبابها وطرق مكافحتها.
- نشر مفهوم السلامة بين العاملين في دوائر السلامة والصحة المهنية في المصانع الأردنية.
- مناقشة قضايا تلوث البيئة.
- مناقشة المخاطر الكيماوية التي يواجهها العاملون في مختلف الصناعات.
- مناقشة دور الهيئات الدولية في عمليات الاغاثة.

شروط المسابقة:

- المسابقة مفتوحة لطلبة المرحلة الاساسية من الصف الخامس وحتى الصف التاسع.
- يحق للطالب المشاركة في باب واحد من ابواب المسابقة الاربعة: القصة والقصيدة والمقالة والرسم وفي حال وصول اكثر من مساهمة تضطر لاستبعاد الزائد منها.
- يكتب الطالب قصة او قصيدة او مقالة او رسمة حول اي من اهداف المسابقة المذكورة سابقا، او حول فكرة المسابقة الرئيسية.
- الكتابة بالحبر او الحبر الجاف فقط والرسومات تكون بالالوان وتستبعد الرسومات المرسومة بقلم الرصاص.
- الحد الاقصى للقصة ثلاث صفحات والمقالة صفحتان والقصيدة صفحة واحدة.
- يكتب الاسم رباعيا والعمر والمدرسة ورقم صندوق البريد ورقم الهاتف وترسل المساهمات الى ملحق البراعم ـ جريدة الرأي ـ ص.ب ٦٧١٠ ويكتب على المغلف عبارة «مسابقة الاطفال».
- اخر موعد لاستلام المساهمات المشاركة في المسابقة هو نهاية شهر شباط ١٩٩٦.
- تعلن نتائج المسابقة واسماء الفائزين في مجلة وسام وفي ملحق براعم الرأي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/٨، كما يعلن في نفس العدد موعد توزيع الجوائز.

يمكن لمدراء ومديرات المدارس تجميع مساهمات الطلاب والطالبات وارسالها الى مجلة وسام، وزارة الثقافة او الى ملحق براعم الرأي ـ جريدة الرأي.

موضوع المسابقة

الافكار السابقة التي ذكرناها في باب اهداف المسابقة تشكل محاور المؤتمر الدولي الاول للحرائق انظمة الحماية والصحة والسلامة المهنية وسلامة البيئة والذي سيعقد في عمان خلال الفترة ما بين ٩ ـ ١٣ اذار ١٩٩٦. والمطلوب من الاصدقاء:

اولا ـ كتابة قصة قصيرة في حدود ثلاث صفحات بحيث تكون من بنات افكار المتسابق وتعالج هدفا من اهداف المسابقة.

ثانيا ـ كتابة قصيدة في حدود صفحة واحدة وتكون من ابداع المتسابق حول اهداف المسابقة.

ثالثا ـ كتابة مقالة في حدود صفحتين تعالج هدفا من اهداف المسابقة.

رابعا ـ التعبير عن اهداف المسابقة برسمة ملونة.

جوائز المسابقة

- الجائزة الاولى وقيمتها مائة دينار اردني.
- ٢ ـ الجائزة الثانية وقيمتها مائة دينار اردني.
- ٣ ـ الجائزة الثالثة وقيمتها مائة دينار اردني.
- ٤ ـ الجائزة الرابعة وقيمتها مائة دينار اردني.
- ٥ ـ الجائزة الخامسة وقيمتها ٧٥ دينارا اردنيا.
- ٦ ـ الجائزة السادسة وقيمتها ٧٥ دينارا اردنيا.
- ٧ ـ الجائزة السابعة وقيمتها ٧٥ دينارا اردنيا.
- ٨ ـ الجائزة الثامنة وقيمتها ٧٥ دينارا اردنيا.
- ٩ ـ ١٦ ثماني جوائز قيمة كل جائزة «خمسون» دينارا اردنيا.
- ١٧ ـ ٢٤ ثماني جوائز قيمة كل جائزة «اربعون» دينارا اردنيا.
- ٢٥ ـ ٣٤ عشر جوائز قيمة كل جائزة «ثلاثون» دينارا اردنيا.
- ٣٥ ـ ٥٤ عشرون جائزة قيمة كل جائزة ٢٥ دينارا اردنيا.
- ٥٥ ـ ٢٠٠ (١٤٥) جائزة ترضية للمسابقة لا تقل قيمة الجائزة الواحدة عن عشرين دينارا.

كوبون المسابقة

الاسم:

العمر:

الصف:

المدرسة:

العنوان:

ص.ب:

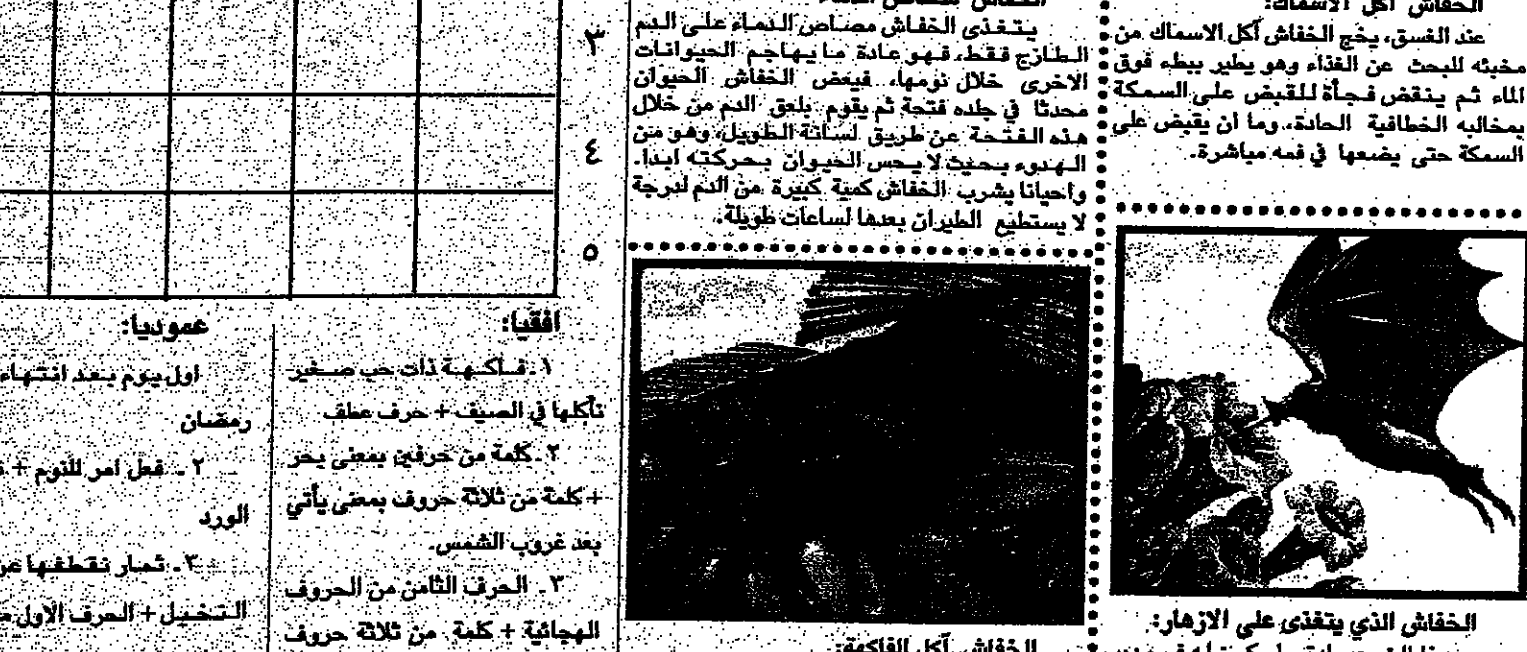
هاتف:

الخفـــاش



الخفاش هو الحيوان الوحيد من الثدييات الذي لديه القدرة على الطيران ويوجد حوالي (١٠٠٠) نوع من الخفافيش في مختلف انحاء العالم. يرتاح الخفاش خلال النهار في كهوف مظلمة او في جوف الاشجار، او المباني المهجورة او يتعلق في غصون الاشجار.

وخلال راحته يقوم الخفاش بتنظيف نفسه بأصابعه ولسانه. وفي الليل يبدأ الخفاش في الطيران بحثا عن طعامه، اما اناث الخفاش البالغة فهي عادة تلد مولودا واحدا خلال السنة، ويتعلق الصغير بجسم امه بأسنانه.

الخفاش آكل الاسماك:

عند الغسق، يخرج الخفاش آكل الاسماك من مخبئه للبحث عن الغذاء وهو يطير ببطء فوق الماء ثم ينقض فجأة للقبض على السمكة بمخالبه الخطافية الحادة. وما ان يقبض على السمكة حتى يضعها في فمه مباشرة.

الخفاش مصاص الدماء

يتغذى الخفاش مصاص الدماء على الدم الطازج فقط، فهو عادة ما يهاجم الحيوانات الاخرى خلال نومها. فيعض الخفاش الحيوان محدثا في جلده فتحة ثم يقوم بلعق الدم من خلال هذه الفتحة عن طريق لسانه الطويل. وهو من الهدوء بحيث لا يحس الحيوان بحركته ابدا. واحيانا يشرب الخفاش كمية كبيرة من الدم لدرجة لا يستطيع الطيران بعدها لساعات طويلة.



الخفاش آكل الحشرات:

تتكون اجنحة الخفاش من جلد مطاطي ينمو بين اصابعه العظيمة الطويلة وقدمية وذيله، اما قدمية الخلفيتين والتي لها مخالب مقوسة حادة فهي حرة حتى يتمكن من القبض على الاشياء.

هذا الخفاش بني اللون يحب اكل الحشرات وهو يقبض عليها خلال طيرانه، وللخفاش آكل الحشرات اسنان حادة يقضم ويسحق بها طعامه. وبعد وجبة مكونة من انواع عديدة من الحشرات يجد الخفاش لنفسه مكانا ليرتاح فيه. ويتعلق اثناء راحته بأصابعه ويطوي اجنحته وحين يشعر مرة اخرى بالجوع ليلا فانه يخرج في الظلام للبحث عن المزيد من الحشرات.



البيات الشتوي:

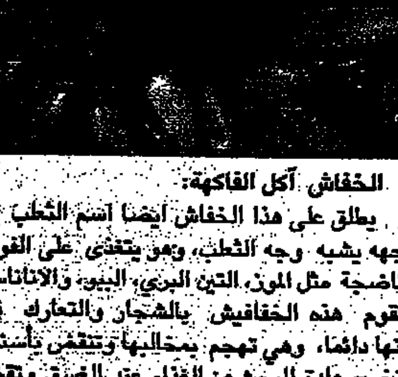
تنام بعض انواع الخفافيش طوال شهور الشتاء الباردة، وهي تتعلق بشكل عكسي، كما تبدو في الصورة، وتلف اجنحتها حول جسمها، ويبدو في الصورة هذا الخفاش وهو مغطى بالندى.





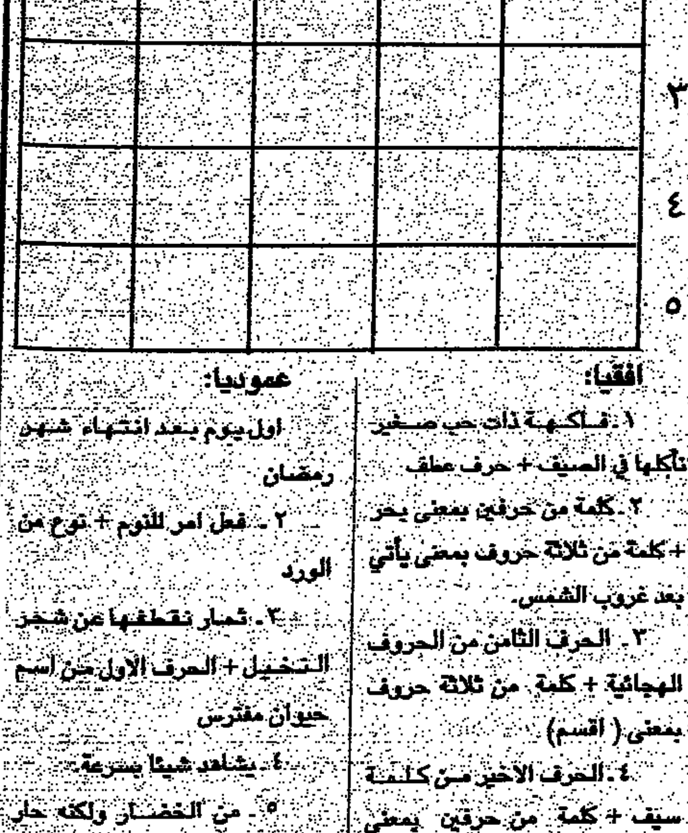

الخفاش الذي يتغذى على الازهار:

هذا النوع عادة ما يكون له فم مدبب ولسان طويل جدا، ويدس هذا الخفاش البادي في الصورة لسانه داخل الزهرة للبحث عن الغذاء وهو يرفرف بأجنحته اثناء ذلك بالقرب منها ويعتبر غبار الطلع والرحيق الموجود في الزهرة افضل غذاء بالنسبة لهذا النوع من الخفافيش وتلتصق هذه المواد بالشعر الموجود على لسانه اثناء التغذي من الازهار.

الخفاش آكل الفاكهة:

يطلق على هذا الخفاش ايضا اسم الثعلب لان وجهه يشبه وجه الثعلب، وهو يتغذى على الفواكه الناضجة مثل الموز، التين البري، البنو، والاناناس. وتقوم هذه الخفافيش بالشجار والتعارك فيما بينها دائما، وهي تهجم بمخالبها وتتقض بأسنانها وتخرج عادة للبحث عن الغذاء عند الغسق وتقضي ساعات طويلة في الاكل ثم ترتاح على اشجار الفاكهة.



	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

افقيا:

١ ـ فاكهة ذات حب صغير تأكلها في الصيف + حرف عطف

٢ ـ كلمة من حرفين بمعنى بحر + كلمة من ثلاثة حروف بمعنى يأتي بعد غروب الشمس.

٣ ـ الحرف الثامن من الحروف الهجائية + كلمة من ثلاثة حروف بمعنى (اقسم)

٤ ـ الحرف الاخير من كلمة سيف + كلمة من حرفين بمعنى سئم

٥ ـ الرجل الذي يعيش في القرية ويزرع الارض

عموديا:

اول يوم بعد انتهاء شهر رمضان

٢ ـ فعل امر للنوم + نوع من الورد

٣ ـ ثمار تقطفها عن شجر النخيل + الحرف الاول من اسم حيوان مفترس

٤ ـ يشاهد شيئا بسرعة.

٥ ـ من الخضار ولكنه حار جدا.

الرأي الديني

في الاعجاز القرآني

د.عودة أبوعودة

ووجد الله عنده فوفاه حسابه

ارجو من القارىء الكريم ان يقرأ بانتباه شديد قول الله عز وجل في سورة النور (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب) [illegible]

ثلاث وفي هذه الآية لا يمكن لامرىء أن يعبر عنها، بل ان الحديث عنها يذهب بروعتها وسحرها، ولكنني اريد ان اشرح الصورة، واترك لأخي القارىء ان يتمثلها واني على يقين من انه سيوافقني ان قراءة الآية وفهمها وتدبرها اولى بكثير من هذا التعليق الذي لا يقدم شيئا منها، تلكم الكلمات الثلاث من (ووجد الله عنده). والقيعة جمع القاع وهو الأرض المستوية المطمئنة عما يحيط بها من الجبال والأكام تنصب اليها مياه الأمطار فتمسكها ثم تنبت العشب. والسراب ما يرى في نصف النهار من اشتداد الحر كالماء في المفاوز يلصق بالأرض.

ان هذه الآية تمثل - كما ترى - اعمال الذين كفروا كسراب في قاع واسع من الأرض، يراه الظمآن من بعيد، فيهرع اليه ليطفىء ظمأه الشديد في الصحراء اللاهبة، فما اشد لهفته، وما اوسع امله في الوصول الى ذلك الماء.. حتى اذا جاءه وجد لا شيء فما اشد خيبته، وما أشد حسرته وخذلانه وهوانه. وان الأمر يهون لو اقتصر على هذا الحد، ولكن الكافر الذي ظن انه يحسن صنعا، ثم تحول عمله الى سراب خادع عندما ذهب ليمسكه بالماء، اي ليحصد نتيجة عمله الذي ظن انه عمل صالح، لم يجد في اصابعه الا سرابا، وفوجىء بان الله عز وجل امامه. تأمل في هذه الصورة اخي القارىء ان الكافر الذي لم يخطر الله عز وجل على باله لحظة واحدة في عمره، ولم يتوجه الى الله عز وجل بأي عمل، ولم يؤمن لحظة بالبعث والحساب والعذاب، يفاجأ عند الموت ان الله عز وجل امامه. عندما لا يملك لنفسه من امره شيئا، يفاجأ ان الموت حق والبعث والنشر والحشر والحساب والعذاب، حق ولذلك تصور الآية ان اللهفان الذي ارتمى على الماء ليشرب منه لم يجده امامه، ولم يجد امامه من عمله ذرة مقبولة، بل وجد أمامه الحق الذي لم يحلم به قط، ولم يفكر به يوما، وتذكرنا هذه الآية الكريمة بقول الله عز وجل في سورة الكهف (قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) وروي ان سيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقف امام احد المعابد يوما فرأى من فيه يذهبون ويجيئون، ويشقون ببعض الأعمال فبكى، فسئل عن ذلك فقال: ذكرت قوله عز وجل (عاملة ناصبة، تصلى نارا حامية)، وتلاحظ ان الآية الكريمة تذكر (فوفاه حسابه) والفاء تفيد التعقيب السريع، اي ان المرء يجد حسابه لحظة بعثه امام الله عز وجل، وقد سبق مني القول في هذا المعنى في عدة مقالات سابقة، شرحت فيها معنى قوله عز وجل (والله سريع الحساب)، وخلاصتها ان كل امرىء من الناس يحمل معه صحيفة حسابه، ويسجل فيها كل لحظة ما له وما عليه، فاذا مات انقطع عمله، واذا بعث، بعث بصحيفته التامة التي يحاسب عليها والله عز وجل سريع الحساب.

المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة لـ«الرأي»

الشورى لها صيغة الوجوب في الاسلام وهي من صفات المؤمنين..

قضايا خلافية عديدة تعترض طريق المشروع الحضاري الاسلامي

أكد المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة ان الله في الرؤية الاسلامية ليس مجرد خالق فقط ولكنه خالق ومدبر للكون [illegible] ويضيف الدكتور عمارة: ان الذين يتحدثون عن علاقة الدين بالدولة والحياة السياسية وفي تفتهم النموذج الغربي مثلهم كمثل الذي يتحدث عن الانسان وفي نفسه الخنزير او القرد وهذا قياس فاسد، ونحن نريد ان نقول للعلمانيين تعلموا ألف باء ما تتميز به الحضارة الاسلامية حتى اذا تحدثتم تتحدثون عنها كنموذج متميز عن النموذج الغربي، لأن الغرب عندما حكمه الدين كانت عصوره مظلمة اما نحن فعندما حكمنا الدين كانت هي عصور الازدهار والتقدم وعندما تراجع الدين كانت عصور اضمحلال وتأخر.

وحول قضية الديمقراطية في العالم الاسلامي وفلسفة الشورى وحدودها.. قال المفكر الاسلامي دكتور محمد عمارة ان الديمقراطية نموذج غربي لا فرق بينها وبين الشورى الاسلامية في المؤسسات، وفي الآليات، وفي جعل الامة مصدر السلطات والفارق الوحيد بينهما ان الامة في الديمقراطية الغربية اذا ارادت ان تحل الحرام الديني او تحرم الحلال الديني تستطيع، وهذا ما يحدث الان في الغرب من تقنين الربا والزنا والشذوذ وغيرها، اما في الشورى الاسلامية فالأمة هي مصدر السلطات كما في الديمقراطية الغربية شريطة الا تحل حراما او تحرم حلالا.

واضاف: الشورى قضية محسومة في الاسلام منذ ايامه الأولى، فالآية القرآنية تطلب من الرسول - صلى الله عليه وسلم - الشورى وبصيغة الامر اي صيغة الوجوب «وشاورهم في الامر» وتحدثت الآية الاخرى عن الشورى كصفة من صفات المؤمنين «وامرهم شورى بينهم» ومن هذا المنطلق تكون الشورى ملزمة، ومن يتحدثون عن كونها غير ملزمة يتحدثون عن مسرحية عبثية فما قيمة ان يجمع الحاكم بعض الناس فيستشيرهم في بعض امورهم ثم يضرب بارائهم عرض الحائط؟ فرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم يلتزم برأي المسلمين ورأي الاغلبية وكان يقول لأبي بكر وعمر «لو اجتمعتما على مشورة ما خالفتكما».. ففي كل المواطن الاجتهادية التي ليست دينا ووحيا خالصا من السماء كان الحكم فيها هو الشورى لذلك كان الصحابة يسألون الرسول دائما «أهو الوحي ام الرأي والمشورة؟» فاذا كان الوحي كان السمع والطاعة واذا كان الرأي والمشورة فهنا يتبادلون الرأي، ويتغلب رأي الاغلبية.. وبالرغم من ان الشورى قضية محسومة تماما الا اننا نجد في تراثنا القديم والمعاصر بعض الذين برروا للرؤساء والحكام الانفراد بالرأي لذلك قالوا انها معلمة وليست ملزمة رغم ان القرآن الكريم يقول ان الانفراد بأي سلطة من السلطات هو بداية الطغيان فيقول المولى عز وجل «ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى» والحديث النبوي الشريف يقول «لا خاب من استشار» وكان ابوبكر يضع القانون بالشورى اذا لم يكن في القرآن ولا في السنة حكم، فالشورى قضية محسومة من بدايات الاسلام.

وحول امكانية تحقيق مشروع حضاري اسلامي والتحديات والعقبات التي تعترض طريق الصحوة الاسلامية؟ يقول المفكر الاسلامي الكبير دكتور محمد عمارة ان القضايا التي تعترض طريق المشروع الحضاري الاسلامي كثيرة جدا، وهي تحديات لها جناحان «التخلف الموروث، والهيمنة الغربية» وتحت هذين الجناحين الكثير من القضايا الخلافية والجدلية فمثلا كيف نتعامل مع القرآن حتى لا يتحول الى مجرد نص للحفظ والتكرار وانما يتحول الى حياة نعيشها ونتعامل فيها من خلاله؟ ثم قضية التدين وكيف لا يصبح التدين شكلا ورمزا وانما احياء وحياة فالله سبحانه وتعالى عندما تحدث عن الاسلام ودوره قال «استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم» فالاسلام احياء، لذلك عندما وجد الامام الغزالي ان العلوم قد تحولت الى كم من المعلومات والمعارف الف كتابه الشهير «احياء علوم الدين» يريد ان يحيي علوم الدين لتحيا الأمة.. وهناك قضية ثالثة وهي قضية التوازن بين معارف العقل والنقل ومعارف التجربة ومعارف الوجدان ولا بد ان تكون اجتهاداتنا ثمرة لهذه الملكات فاذا وقفنا عند العقل.. فالعقل نسبي الادراك واذا وقفنا عند التجربة بالحواس.. فهذا يهمل العقل ويهمل التجربة، واذا وقفنا فقط عند الوجدان والرياضيات الروحية فاننا ندير ظهورنا الى الدنيا.. اما الشرع مع العقل فهو نور على نور.

وهناك قضية رابعة وهي قضية «فقه الواقع» فلا يكفي ان نعرف الاحكام عن طريق القراءة في الكتب لان هذه الاحكام مطلوب ان تعقد قرانها مع الواقع، ولكي تعقد هذا القران لا بد ان نفهم الواقع، فلا بد ان تكون لدينا علوم التمدن المدني مثل العلوم الزراعية والصناعية والعلاقات الدولية وغيرها، وهذا يؤدي الى الاجتهاد العصري الصحيح، فللواقع مستجداته التي لم يكن يعرفها السلف، والذين يقفون في العلوم الاسلامية عند كلام السابقين يريدون للموتى ان يحكموا حياة الاحياء!! لذلك فان التجديد في النموذج الاسلامي سنة من سنن الله التي لا تبديل لها ولا تحويل لأن هذه هي الشريعة الخاتمة فلا بد ان يفتح فيها باب التجديد دائما كي تواكب الجديد الذي يطرحه الزمن.

ويضيف المفكر الاسلامي الدكتور «محمد عمارة» هذه الشريعة الخاتمة هي الشريعة العالمية وكان مقدرا لها ان تصل الى بلاد غير جزيرة العرب لذلك توافرت فيها كل السمات التي تجعلها تواكب كل ما هو جديد سواء في العلوم او الاعراف، ولذلك يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - «يبعث الله لهذه الامة على رأس كل مائة عام من يجدد لها امور دينها» فالتجديد هو اداة استصحاب الاسلام الى الواقع الجديد والمتغير.. وهذه هي بعض القضايا الخلافية التي تحتاج الى تعامل خاص معها كي يكون هناك ما نسميه مشروعا حضاريا ودليلا عمليا ينير للصحوة الاسلامية طريقها.

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الدعاء.. في القرآن

«ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم».

هذا دعاء قوم ابراهيم عليه السلام، وهو دعاء للأمة المسلمة من بعده، نقله النص القرآني الينا، في سياق احد مواقف سيدنا ابراهيم عليه السلام مع قومه، الا انه ليس وقفا على هذا الموقف، ولكنه دعاء عام اصيل له دلالته العميقة، التي تنسجم تماما مع غايات واهداف المنهج الاسلامي الحنيف، الذي جاوز بين المصلحة الخاصة والعامة دائما، وأكد على ضرورة بناء مجتمع التكافل والتضامن في اطار حظيرة الامة الاسلامية، وكلف هذه الامة بأن تكون خير أمة أخرجت للناس، فكان عليها بحكم الخيرية هذه، واجب تحمل مسؤولية «الناس» جميع الناس، هكذا صارت الامة الاسلامية، بحكم منحة الدين، مسؤولة عن هداية العالم وابانة طريق النور على البشر.

وجاءت «ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا» في اعقاب حوار ابراهيم مع قومه الذين ابوا الاستماع الى منطق العقل ونتائج حوار الحقائق [illegible]

[illegible] بهذا النصر، ثم بعد ذلك يسألون الله المغفرة لهم «واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم».

السجود وأذكاره

الدكتور عزمي عادل

السجود في الصلاة يعني الخضوع والاستسلام لله تبارك وتعالى، اجل انه السجود على سبعة اعظم: اليدين والركبتين والجبهة مع الأنف واطراف القدمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا سجد العبد سجد معه سبعة آداب: وجهه وكفاه، وركبتاه وقدماه» رواه مسلم واذا كان على المسلم ان يستحضر عظمة الله فيخشع في صلاته بمجرد الدخول فيها فانني اعتقد ان قمة خشوعه وخضوعه لله تعالى وخوفه منه والدعاء اليه والتقرب منه احرى ما يكون في سجوده، تلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا فيه الدعاء» رواه مسلم والبيهقي.

حينما كنا على مقاعد الدراسة المدرسية تعلمنا كيفية الصلاة والسجود فيها وان نقول «سبحان ربي الاعلى» ثلاث مرات، وتكون لدينا انطباع بأنه لا زيادة على العدد او نقصان ولعل هذا الانطباع لا يزال سائدا لدى كثير من الناس. اذا كان ينبغي ان لا ينقص التسبيح في السجود عن ثلاث تسبيحات فان كمال التسبيح كما قدره بعض العلماء هو عشر تسبيحات. وفي حين يشير عبدالنبي غالب في كتابه «كيفية الصلاة» الى انه يستحب ان يقول المصلي «سبحان ربي الاعلى» ثلاث مرات وان يدعو الله بما شاء من الدعاء الصالح، يشير محمد محمود الصواف في كتابه «تعليم الصلاة» بأن للمصلي ان يدعو في سجوده بما يهمه من شؤون الدنيا والاخرة. اما ناصر الدين الالباني فانه يذكر في كتابه «صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم» اثني عشر ذكرا ودعاء قالها الرسول صلى الله عليه وسلم في صلواته أثناء السجود.

أذكار السجود:

اود ان اذكر هنا اربعة عشر ذكرا ودعاء وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يقول احدها تارة وتارة اخرى غيره، وهذه الاذكار والأدعية هي:

١. «سبحان ربي الاعلى» ثلاث مرات، رواه احمد وابوداود والطبراني.

٢. «سبحان ربي الاعلى وبحمده» ثلاث مرات، رواه احمد وابوداود والطبراني.

٣. «سبحانك اللهم وبحمدك، لا اله الا انت» رواه مسلم والنسائي.

٤. «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي» رواه مسلم والنسائي.

٥. «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة» رواه ابو داود والنسائي.

٦. «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» رواه مسلم.

٧. «اللهم لك سجدت، وبك امنت، ولك اسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره، وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين» رواه مسلم وأحمد.

٨. «سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، ابوء بنعمتك علي، هذي يدي وما جنيت على نفسي» رواه النسائي.

٩. «اللهم اغفر لي ذنبي كله، ودقه وجله، وأوله وآخره وعلانيته وسره» رواه مسلم وابوعوانة.

١٠. «رب اعط نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها وليها ومولاها» رواه احمد.

١١. «اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي واسرافي في امري وما أنت اعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وخطئي، وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، انت الهي لا اله الا انت».

(ورد هذا الدعاء في كتاب تعليم الصلاة لمؤلفه محمد محمود الصواف).

١٢. «اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت» رواه النسائي وابن ابي شيبة.

١٣. «اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، انت كما أثنيت على نفسك» رواه مسلم والبيهقي.

١٤. «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، واجعل امامي نورا واجعل خلفي نورا، واجعل في نفسي نورا، واعظم لي نورا» رواه مسلم وابوعوانة والبيهقي.

سجود السهو:

انه سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم او بعده، عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى، ثلاثا ام اربعا، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم». اذن سجود السهو - كما يعرفه السيد سابق في كتابه فقه السنة - عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلي اذا حدث له سهو في صلاته فنقص من صلاته سنة مؤكدة من سنن الصلاة او زاد قولا او فعلا غير مبطل للصلاة.

سجدة الشكر:

هي سجدة كسجدة التلاوة، لا تكبير لها ولا تشهد ولا سلام. عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او بشر به خر ساجدا لله تعالى. (رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي).

ويذكر محمد اسماعيل ابراهيم في كتابه «الصلاة» ان ابابكر الصديق رضي الله عنه سجد سجود الشكر يوم بشر بفتح اليمامة وقتل مسيلمة الكذاب. هذا وقد روى البيهقي باسناد على شرط البخاري ان عليا رضي الله عنه لما كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلام همذان خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال «السلام على همذان، السلام على همذان»:

سجدة التلاوة:

هي سجدة لا تكبير لها ولا تشهد ولا سلام. وقد ذهب جمهور العلماء ان سجود التلاوة سنة للقارىء والمستمع. اما مواضع السجود في القرآن الكريم فهي خمسة عشر موضعا وردت في السور والايات التالية:

الاعراف، الاية ٢٠٦، الرعد ١٥، النحل ٤٩، الاسراء ١٠٧، مريم ٥٨، الحج ١٨ و٧٧، الفرقان ٦٠، النمل ٢٥، السجدة ١٥، ص ٢٤، فصلت ٣٧، النجم ٦٢، الانشقاق ٢١، العلق ١٩.

ختاما يمكننا القول بأن السجود ركن هام من اركان الصلاة الخمسة يعبر فيه المسلم عن خضوعه لله تبارك وتعالى وقربه منه، قال تعالى في سورة العلق «كلا لا تطعه واسجد واقترب» الاية ١٩. ولقد اقترنت بيوت الله في اسمها بالسجود لما له من مكانة وأهمية فسميت مساجد. ويكفي الساجدين فخرا امتداح الله عز وجل لهم في سورة الفتح لقوله تعالى «سيماهم في وجوههم من اثر السجود..» الاية ٢٩.

الاسلام وهموم الناس

محمد أحمد القضاة

تبنى الاسلام منذ جاء به سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم» الدفاع عن الانسان والتخفيف عنه بشتى الطرق والوسائل، وظل يحث على الايمان والعمل والفكر والفعل، ورفع من شأن الانسان واسترد له انسانيته وأخرجه من عبودية العباد الى عبادة الواحد الاحد، الفرد الصمد، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، وهكذا بدأت الدعوة الاسلامية واستمرت في نهجها وسلوكها، ومن هذا المنطلق يأتي كتاب «الاسلام وهموم الناس» لمؤلفه المغربي احمد عبادي وتبنى فيه هموم الناس والسعي لازالتها، وتفريجها قدر الطاقة، هيئة نفسية ملازمة المسلم حقا، وفي كتاب الله، وسنة مصطفاه «صلى الله عليه وسلم» نظام تربوي شامل، هدفه تثبيت هذا الخلق في نفوس المسلمين، ويضع المؤلف آلية مركزية من آليات حفظ الامة، وبنيانها، تضمن توطيد وتوثير شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ومؤسساتها، كما تضمن للامة، نظاما حمائيا ضد كثير من العلل الحضارية، كالفرقة والاستبداد والاستضعاف والظلم والفقر والتحييد وغيرها.

لقد حفظ الله الامة، من أن تذهب بددا في أحلك لحظات تاريخها، والاحداث التي حصلت لهذه الامة على مر التاريخ من مثل انقاذ المعتصم امرأة مسلمة من براثن الروم، حين نادت «وامعتصماه» وعبور يوسف بن تاشفين، تاركا عاصمة ملكه الى الاندلس، من أجل ترتيب البيت الاسلامي هناك، ونهضة آل زنكي، وبعدهم صلاح الدين مولاهم، من أجل استنقاذ القدس وصولات خير الدين بربروس في البحر الابيض المتوسط من أجل حماية بيضة الاسلام من غائلة أعدائه ومفاداة الاسرى المسلمين بغض النظر عن اوطانهم بالافرنج من لدن جل الدولة الاسلامية، التي كانت قائمة خير مؤشر على الوظيفة التي أداها، خلق تبني هموم الناس.

ورغم الشرخ الذي حصل، منذ وقت مبكر في أمتنا، بين الدولة والمجتمع، فقد بقيت المجتمعات الاسلامية، تتحرك ذاتيا، بفعل تأصيل، هذا الخلق في كيانها، فقومه رجالات من أبناء هذه الامة، في السالف من تاريخها لتبني قضاياها، ودفع المخاطر، بكل أصنافها وضروبها عنها، وان كانت حياتهم، أو حريتهم الثمن، وتحرك آخرين في العصر الحديث لمنازلة الاستعمار والتخلف في العالم الاسلامي.

ان هذا الخلق، كاللحمة لبناء هذه الامة، وهو باعث الجهاد والتضامن والتكافل فيها وقد أدى الوعي السنني، والمنهج به، والذي يمكن من تجديده وتناقله بين أجيال الامة أدى الى قله، والنيل منه، في كثير من جوانبه، حتى أضحى فعله فينا، أشبه بانتفاضات الجسد المهدود.

وجعل هذا الكتاب من همه أيضا، اثارة بعض القضايا الملحة، التي تحتاج الى الدراسة والبحث سواء من حيث تشخيصها، او البحث عن حلول لها، او صياغة خطط الانجاز والتنزيل لهذه الحلول، واقامة وسائل التقويم المستمر، الذي مكن من الاستدراك وكذا التجاوز الايجابي خلال عملية التنزيل.

وبالجملة فان هذا الكتاب يعتبر اسهامة بارزة، لم تقتصر على فتح ملف هذه القضية الخطيرة والاستشهاد لها من الكتاب والسنة والسيرة العطرة وانما ان تخطو في الموضوع خطوات مقدورة ونافعة.

الصبر في القرآن الكريم

محمد أبو صوفة

ورد لفظ الصبر في اكثر من تسعين اية من آيات القرآن الكريم والصبر حبس النفس. واذا كان الحبس عن الشرك والالحاد سمي ايمانا بالله واليوم الآخر، وابتغاء وجهه الكريم قال تعالى (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار).

واذا كان حبس النفس لبلوى او رزية سمي ايمانا احتسابا لتنال بالصبر ثوابا من ربها ذلك ان المؤمن يستعين بالصبر في مواجهة رزايا الحياة ومغرياتها التي لا يقوى على احتمالها، الا كل ذي عزم وايمان قال تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) ولهذا كانت دعوته سبحانه الى الإستعانة بالصبر كما الإستعانة بالصلاة. قال تعالى (يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين)

ولم تكن البلوى في حياة المؤمن الا اختبارا لايمانه وصدقه قال تعالى: (ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الأمور) لأن المؤمنين في حقيقتهم هم (الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، والصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) اولئك الفائزون برضوان الله يجزيهم خيرا وهو خير القائلين (انني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون) واذا كان الصبر حبس النفس عن الضلال والتمسك بالحياة الدنيا (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار) سمي ذلك طاعة وفداء، طاعة على الإيمان وتوكل على الله وبعد فإن الصبر من نعم الله على الإنسان ضياء ورحمة واجرا كبيرا.

الكلمة الطيبة صدقة

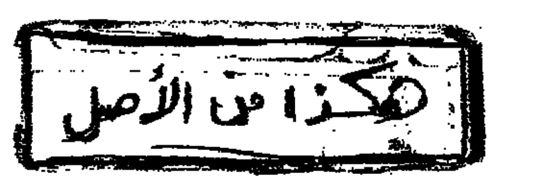
يوسف عبدالله محمود

ما أجدرنا كمسلمين في هذا الشهر الفضيل ان نراعي آداب هذا الشهر، فلا نخرج عن أطوارنا فنبيح الشتم والقذف والتشهير.. ما أجدرنا أن نكف عن النيل من كرامة الاخرين وانسانيتهم! يقول صلى الله عليه وسلم: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، ويقول صلى الله عليه وسلم ايضا: الكلمة الطيبة صدقة.

كم يحز في النفس ان نفقد أعصابنا في لحظة انفعال فنكيل للاخرين الشتائم واللعنات بحجة أنهم تطاولوا علينا! ألا نذكر قصة اليهودي الذي التقى الرسول صلى الله عليه وسلم فشد رداءه قائلا: لماذا لا تدفعون يا بني عبدالمطلب دينكم! إنكم قوم مُطل! وهنا حاول عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان استبد به الغضب - ان يعلو رأس اليهودي بالسيف، الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم منعه من ذلك قائلا ما معناه: لا يا عمر، عليك فقط ان تطلب اليه حسن الادب، فهو يطالب بحقه!

ترى لماذا لا نتأسى به صلى الله عليه وسلم فنترفع عن سقط القول، ونجعل الحكم والتسامح رائدنا.

اننا لن نسع الناس بأموالنا ولكن نسعهم بأخلاقنا، وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال: «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».



تربية علوم تكنولوجيا

وجاء عصر التلفزيون المجسم

يمكنك الان ان تنسى مختلف انواع النظارات او المناظير التي تجعلك ترى الصور مجسمة (ثلاثية الأبعاد) فقد تمكنت شركة منيس لاب / كاليفورنيا من تطوير نظام عرض فيديو ينقل الى المشاهد صورا وهمية ثلاثية الأبعاد، دون ان يضطر الى وضع اي اداة على عينيه.

الاستخدامات الأولى للنظام يمكن ان تكون العاب الأبنية المجسمة، او موضوعات ورسوم خاصة تمثل محطات التحكم بحركة الطائرات في الجو وتصاميم الممرات والانفاق الكمبيوترية. وفي مثل هذه الحالات الخاصة فإن اضافة بعد (العمق) للرسم سيقلل من الخطأ البشري، ويقلل من الضغط النفسي على من يتعامل مع هذه الرسوم، بجعل رؤية أماكن وجود الأجسام اكثر سهولة.

وحيث ان النظام الجديد سيكون غير مكلف نسبيا، فإن اجهزة الكمبيوتر الشخصية ستستفيد من نظام العرض ثلاثي الأبعاد هذا.

يستخدم هذا النظام المبتكر inesla 3 DTV بشاشة من البلورات السائلة الملونة، تعرض عليها اربع صور آتية من زوايا مختلفة قليلا. ويعمل نظام من المرايا والعدسات على توجيه الصور على شاشة عرض خلفية تكون صورا مركبة ثلاثية الأبعاد على مسافة معقولة للرؤية الطبيعية امام المشاهد.

والسؤال الآن، متى سيمكنك وضع جهاز تلفزيون ثلاثي الابعاد في منزلك؟

الجواب .. انها مشكلة الدجاجة والبيضة..



[illegible] ويقول ستيفن: تتطلب البرامج ثلاثية الابعاد [illegible] الاستثمار الكلي اللازم سيكون كبيرا، الا ان [illegible] وكاميرات فيديو [illegible] ثلاثية الابعاد [illegible] شركات اخرى [illegible] التلفزيون ثلاثي الأبعاد سيكون هو الجيل القادم من صناعة الالكترونيات.

هل يسمع الجنين وهو في بطن امه؟

د. سميح خوري

اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

تشير الابحاث الطبية الحديثة، ان الجنين بدءا من الاسبوع الرابع والعشرين من الحمل، يستجيب للاصوات ويختزنها فكثير من الامهات اليقظات لاحظن اثناء الحفلات التي تعزف فيها الموسيقى الصاخبة ازدياد نشاط مفاجيء لحركة اجنتهن وبالفعل يؤكد عدد كبير من الاطباء المهتمين بهذا الموضوع، ان نوع الموسيقى تؤثر في تصرف الجنين. فانغام الموسيقى الهادئة تريح الجنين وتنظم حركاته، في حين ان الموسيقى الصاخبة تزعجه وتزيد من نشاطه وحركته.

ويقال ان احد رؤساء فرق العزف المشهورين على الكمنجا سئل ذات يوم عن حبه للموسيقى وهواياته الفنية في مجال العزف، فأجاب: اشعر وكأنني ولدت عازفا على الكمنجا. وتأكيدا على ذلك حبي لان اعزف دائما المقطوعة الموسيقية التي اعتادت والدتي عزفها ولما سألت والدتي عن سبب محبتي لهذه المقطوعة، تعجبت وقالت: كنت اعزفها كثيرا وانا حامل بك، الامر الذي يدل على ان الموسيقار ادرك لا شعوريا ما سمعه وخزنه وهو في احشاء امه، فالواضح في هذا المثال، ان هناك اتصالا عاطفيا وفكريا بين الام وجنينها، ويتفق كثير من الباحثين على قاسم مشترك واحد، هو ان الجنين يختزن امورا في ذاكرته قبل ولادته.

ويشعر الجنين بحرارة الضوء منذ الاسبوع السادس اذا ما وجه الضوء اليه ويحاول تغيير وضعه او ازاحة رأسه متفاديا التعرض له، غير ان هذه الحاسة البصرية تنمو بسرعة اقل من تلك التي تحصل في نمو سائر الحواس.

حقيقة، ان الجنين ينمي احاسيسه ومشاعره وحواسه منذ الفترة الاولى من تكوينه ويتأثر باغلبية العوامل المؤثرة على امه، وكما هو مؤكد فان انفعال الام وتوتر اعصابها يؤثر تأثيرا مباشرا على سلوك الوليد سواء كان ما يزال في رحم امه او بعد الولادة. وتبين لبعض الباحثين وجود علاقة بين انفعال الام اثناء حملها وسلوك المولود، وقد بينت احدى الدراسات ان وراء المولود كثير الضجر والبكاء ما كانت تشعر به امه من توتر عصبي وانفعال وقلق بالغ اثناء الحمل، والمواليد من امهات عصبيات المزاج اكثر بكاء وصراخا بوجه عام من غيرهم وخاصة حين يفوتهم موعد الرضاع.

نستطيع القول ان الجنين يرى ويسمع ويحس ويشعر كالكبار الذين اكتمل عندهم نمو الجهاز العصبي لكنه يستطيع ذلك بدرجات متفاوتة في الدقة والشعور، وليس بمعزل عن مشاعر امه فهو متصل بها من الناحية النفسية والجسدية.

هل توجد علاقة بين الاجهاض وسرطان الثدي؟

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان النساء اللواتي اجرين عمليات اجهاض، هن اكثر تعرضاً بنسبة طفيفة من غيرهن للإصابة بسرطان الثدي في مرحلة لاحقة من العمر.

الدراسة التي نشرت نتائجها مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، شملت ١٦ الف امرأة في ولايات امريكية عدة (وسكنسون، وماساشوستس، ونيوهمبشاير، ومين)، وقام بها فريق بحث من مركز ابحاث فريد هوتشنسون للسرطان في سياتل برئاسة د. بولي نيوكمب. وقد تم في الدراسة مقارنة حالات الإجهاض في مجموعتين من النساء، المجموعة الأولى تم تشخيص اصابة افرادها بسرطان الثدي، والمجموعة الثانية، لم تظهر أية اصابة بهذا السرطان بين افرادها.

وقد وجد الباحثون ان النساء اللواتي اجرين عمليات اجهاض سابقا، كن اكثر تعرضا لخطر الإصابة بسرطان الثدي من غيرهن بمقدار ١٢٪. وترتفع هذه النسبة الى ما بين ٢٠٠٪ و ٦٠٠٪ عند النساء اللواتي لديهن تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي.

اعداد النساء المحتمل اصابتهن بسرطان الثدي قليلة عادة. فعلى سبيل المثال، من بين كل مائة الف امرأة في الولايات المتحدة تحت سن ٦٥ سنة، تظهر ٣٧،٧ حالة سرطان ثدي جديدة في السنة، وفي ضوء نتائج الدراسة السابقة، فإن العدد سيرتفع الى ٤٢،٢ حالة جديدة اذا فقدت كل امرأة جنينا، والى ٤٦،٤ حالة جديدة اذا اجرت كل امرأة عملية اجهاض.

وعلى حد قول الباحثين في تفسير نتائج الدراسة، فانه خلال الحمل، تنقسم خلايا نسيج الثدي وتتضاعف بسرعة كبيرة، وعند قرب عملية الوضع، تصل هذه الخلايا الى مرحلة النضج والتمايز. فإذا حصل فقد الجنين بقصد او بغير قصد. فإن عملية انقسام الخلايا ونضجها تتأثر. ويزداد احتمال تكون خلايا سرطانية في الثدي.

وقد لاحظت الدكتورة نيوكمب ومساعديها ان النساء اللواتي كن قد اجرين عمليات اجهاض قبل ان يسمح بالاجهاض في الولايات المتحدة قانونيا (وذلك عام ١٩٧٣)، كن اكثر تعرضا لخطر الإصابة بسرطان الثدي من اللواتي اجهضن لاحقا.

ولا يوجد تفسير بيولوجي واضح لهذا الإختلاف.

ومما يذكر ان دراسات عدة سابقة، كانت قد اقترحت وجود علاقة ضعيفة بين الإجهاض واحتمال الإصابة بسرطان الثدي، في حين لم تظهر دراسات اخرى مماثلة اية علاقة كهذه.

في العام القادم ...
أجهزة التلفزيون تضعها على الحائط



يبدو ان لوحات العرض البلازمية ستكون التكنولوجيا التي ستغزو جدران المنازل خلال السنوات القليلة القادمة. فقد قدمت شركات الالكترونيات اليابانية العملاقة ماتسوشيتا، وفوجيتسو، وميتسوبيشي مؤخرا لوحات مسطحة تعرض صورا بالغة الوضوح بألوان متميزة وزاوية عرض واسعة بما يمثل اجهزة تلفزيون المستقبل.

وتأتي هذه اللوحات لتنهي عهد التأثيرات النقطية التي كانت ترى في لوحات البلازما الغازية التي ظهرت قبل عامين والتي جعلت مشاهدة التلفزيون مماثلة للرؤية خلال الضباب.

شركة ميتسوبيشي عرضت في نيويورك مؤخرا نموذجا اوليا قياس ٣٠ بوصة متصل بقرص ليزر يزوده بالصور والبرامج. وكانت سماكة اللوحة نحو ٧،٥ سم، واحتوت على مراوح للتبريد في السطح الخلفي منها.

وعلى حد قول المسؤولين في الشركة، فإن لوحات ٢٠ بوصة لأجهزة الكمبيوتر ولوحات ٤٠ بوصة لأجهزة التلفزيون ستطرح خلال العام ١٩٩٧م، وستكون هذه اللوحات قابلة للتعليق على الحائط. اما الثمن فسيتراوح بين ثمانية الاف الى عشرة آلاف دولار.



ما أثر ليونة البناء في قدرته على مقاومة الزلازل؟

مهندس: أيوب أبو دية

تحدثنا سابقا عن اهمية جدران القص، واهمية عناصر التكثيف في الأبنية، وأشرنا لبعض التوصيات المتعلقة بالتسليح. وسنعرض فيما يلي لأهمية ليونة المباني، وقدرتها على امتصاص الطاقة بأقل قدر ممكن من الأضرار.

أذا اتسم المنشأ بليونة جيدة، يكون قادرا على امتصاص الطاقة الناجمة عن الزلازل وتخميدها من دون ان تؤدي احمال الزلازل الى تشقق عناصر المنشأ او تدميرها. وتكتسب الخرسانة، التي تشكل العمود الفقري للمبنى الخرساني، مزيدا من الليونة عند اضافة الشعيرات الفولانية مثلا، الى خليط الخرسانة، مما يؤدي الى امتداد منحنى الاجهاد والإنفعال مقارنة بنظيره للخرسانة العادية.

وتؤدي زيادة قوة الخرسانة في العناصر الإنشائية، بالاضافة الى استعمال الفولاذ الطري (شد ٤٠) الذي لا يتجاوز اجهاد خضوعه ٤٢٠٠ كلغم/سم٢، إلى زيادة ليونة الخرسانة، ومن ثم الى زيادة ليونة البناء بشكل عام. ويعتبر حال المستشفى، الذي يظهر في الصورة رقم (١) بعد ان ضربه زلزال سان فرناندو مثالا رائعا على أهمية ليونة الأبنية في مقاومة ضربات الزلازل، وتخفيض حجم الضرر الناجم عنها. فعلى الرغم من الإزاحة الجانبية (٤٥ سنتمترا)، التي تعرض اليها العمود الاسطواني الظاهر في الصورة، وتحطم الغطاء الخرساني المحيط بالكانات من الخارج، ظل العمود يقاوم وزن البناء الى ما بعد انقضاء الهزة من دون ان ينهار.

ويعود الفضل في عدم انهيار العمود الاخير الى اقتراب الكانات السميكة الحلزونية الشكل من بعضها. إذ بلغت المسافة التي تفصل بين كانتين متجاورتين منهما ستة سنتمترات، وبلغ قطر الكانة ١٤ مليمترا. فقد ساهمت الكانات في تطويق الخرسانة من الخارج بإحكام، فزادت بذلك من القوة النهائية للخرسانة وقدرتها على التشكل. وبالمقابل، أدى افتقار معظم ابنية مدينة بخارست الرومانية لليونة الكافية الى دمارها اثر هزة عام ١٩٧٦. فقد شيدت معظم الابنية المدمرة قبل وضع قوانين اجبارية بشأن تصميم المباني لمقاومة الزلازل، واصاب الدمار، بصورة خاصة، اعمدة الادوار الارضية المكشوفة للأبنية، كمواقف السيارات، التي لم تمتد جدرانها الى الأدوار الارضية.

وفي هزات الجنوب ٩٥م، والتي ضرب المحسوس من توابعها الزلزالية بشدة ٤،٢ ريختر صباح يوم ١٩٩٥/١٢/٢٦ اتضحت هشاشة العناصر الإنشائية التي لم تكن مسلحة بالحد الأدنى من اسياخ التسليح. كما كانت ظاهرة انفصال العناصر غير الحاملة عن العناصر الانشائية الحاملة، التي ارتبطت بها، ظاهرة بارزة وجلية. إذ قاومت العناصر الإنشائية الحاملة والمسلحة (اللينة) اجهادات الزلازل، فيما تشققت العناصر غير المسلحة، وغير الحاملة المرتبطة بها.

وفي تجربة توضح أهمية خاصية الليونة في الأعمدة تم تحضير ثلاثة اعمدة لها القدر ذاته من المساحة والارتفاع والتسليح الرأسي. وكان الاختلاف فيما بينها أن استعملت كانات حلزونية الشكل في العمود الاوسط، الذي يظهر في الصورة رقم (٢)، بينما استعملت كانات عادية في العمودين الاخرين. كذلك اضيفت شعيرات فولانية الى خليط خرسانة العمود الذي يظهر على اليسار في الصورة. ويجدر التنبيه هنا الى ان خرسانة الاعمدة الثلاثة متساوية تقريبا في القوة، حيث استعمل خليط واحد متجانس في صبها جميعا.

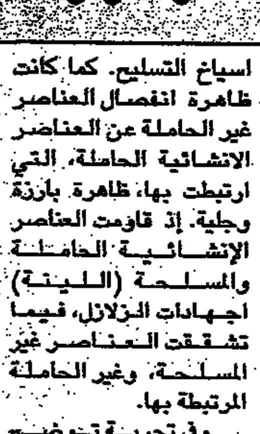
اثبتت التجربة بعد تحميل الاعمدة تدريجيا حتى لحظة انهيارها، ان إضافة الشعيرات الفولانية والكانات الحلزونية المتقاربة، قد ادت الى زيادة قيمة الحمل الاقصى للعمودين نسبة الى العمود العادي الذي يقع على يمين الصورة. وكانت النتيجة انه فيما دام انفعال Strain العمودين الأولين فترة طويلة نسبيا قبل لحظة الانكسار (أي اللحظة التي بلغ فيها الحمل الرأسي على العمود قيمته القصوى)، انكسر العمود العادي بسرعة وبصورة مفاجئة من دون سابق انذار.

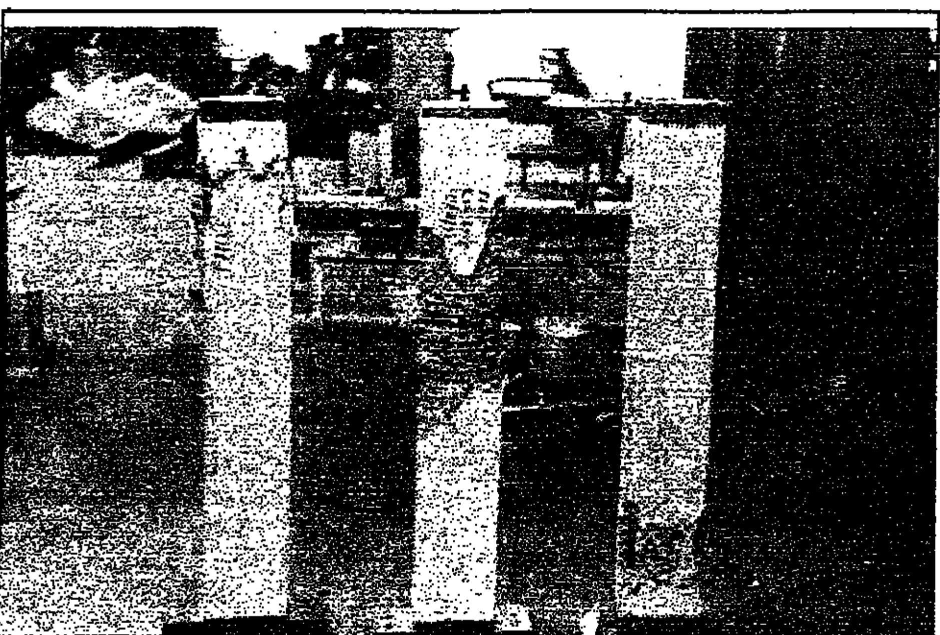
ونستنتج من هذه التجربة ان العناصر الانشائية في المباني كالأعمدة العادية مثلا تتدمر بصورة فجائية لحظة تعرضها الى ضربات زلزالية شديدة، فيما تمر الأعمدة المسلحة بكانات حلزونية او بشعيرات من الفولاذ بعملية انفعال تمكنها من الصمود تحت عبء الحمل الاقصى الذي تتعرض اليه لفترة طويلة نسبيا من الزمن قبل ان تنهار.

وقد اتضح من الأضرار التي لحقت بأبنية الجنوب قدرة قواطع الطوب، التي تغلق الفتحات بين الأعمدة الحاملة، على امتصاص الطاقة. وقد ساهم ذلك في التقليل من حجم الضرر الذي كان يمكن ان تلحقه الهزة بالأعمدة الحاملة. هذا، وسوف نتابع حديثنا في مقالة لاحقة حول المباني الاكثر امانا من أخطار الزلازل المتوقعة.



صورة (١)





صورة (٢)

اداة لفتح اغطية زجاجات الادوية

اغطية زجاجات الادوية التي لا يمكن فتحها من قبل الاطفال هامة وضرورية للمحافظة على سلامة الاطفال الا انها قد تكون غير ملائمة لمرضى التهاب المفاصل او بعض مرضى العجز الجسدي لحل هذه المشكلة طرحت حديثا في الاسواق اداة جديدة أطلق عليها الاسم EasTOP.

الاداة على شكل عجلة، تفتح الغطاء دون الحاجة الى ضغطه للاسفل ويبلغ سعرها حوالي دينار واحد، وهناك اداة اصغر حجما تباع لمن لهم يد واحدة، وتؤدي نفس الغرض.

كيف يبقى وجهك شابا مدى السنين ؟!

تفقد عضلات الجسم غير المدربة قوتها وشكلها ونشاطها تدريجيا وباستثناء التغييرات التي تحدث لهذا التغيير، فان عضلات الوجه لا تتعرض للتدريب والنتيجة هي ضعف هذه العضلات مع مرور الزمن وارتخائها في النهاية.

مؤخرا، طرحت شركة [illegible] بلنويل [illegible] ولاية [illegible] اداة [illegible] Facial لاستعمالها في اعادة الوجه لمظهره الشبابي وذلك بتقوية وتنشيط اكثر من ٣٠ عضلة في الوجه والذقن والعنق.

ويقول وليام هيلنغر رئيس شركة نويل انه لا كريم ولا مطري ولا اي منتوج اخر يمكنه ان يعطي النتائج التي تعطيها هذه الاداة المبتكرة حيث تظهر نتائج استعمالها [illegible].

توضع هذه الاداة الموصوفة من العوازل المقاوم للصدأ والبلاستيك في زوايا الفم وتحتوي على مفصل وخيط مطاطي لاكسابها مقاومة مرنة، [illegible] بدفع زواياه الى الخلف بينما يحاول [illegible] وكأنه ينطق حرف «O» وبعد ضغط الاداة بشكل [illegible] تدريجيا من فمه [illegible] هذا التمرين مرة كل (٣-٤) ثوان لمدة دقيقة واحدة او دقيقتين.

ولتقوية عضلات الوجه، ويستغرق ذلك اسبوعا او اسبوعين تبعا لحالة وجه المستعمل [illegible] زيادة عدد التمارين الى ستين مرة في الدقيقة الواحدة.

يقول الخبراء ان مستعملي هذه الاداة سيلاحظون ما نسبته ٣٢٪ زيادة في [illegible] الوجه و ٣٣٪ زيادة في قوة عضلات الوجه اضافة الى تحسين الدورة الدموية بعد مرور ٨ اسابيع يبلغ سعر هذه الاداة ٦٩ دولارا.

ترجمة : مي كواليت

عتلة خفيفة الوزن بالغة المتانة



من المعادن التي تركز عليها الصناعة الروسية، التيتانيوم [illegible] المعدن خفيف الوزن بالغ المتانة، الذي يتوفر بكثرة في روسيا.

من المنتجات الحديثة المصنوعة من التيتانيوم، هذه العتلة التي يبلغ طولها [illegible] سم، ولا يتجاوز وزنها [illegible] ٩٠٠ غم، وهي تباع في الأسواق العالمية [illegible] ٢٠ دولارا.

فحص هرموني يتنبأ بالولادة المبكرة

قد يكون المستوى الهرموني معيارا جيدا للتنبؤ بطول الفترة التي تحمل بها المرأة الجنين.

ففي دراسة حديثة نشرت في مجلة الطب الطبيعي قام العلماء بقياس مستوى بلازما الدم وهرمون الكوتيكوتروبين في عينة من ٤٨٥ امرأة حامل وذلك خلال الفصلين الثاني والثالث من الحمل (الفصل ثلاثة اشهر) من اجل تحديد ماهية العوامل والاسباب المؤدية الى ولادات مبكرة وغير مكتملة وما الذي يتحكم بوقت وزمن الحمل الطبيعي.

النتائج تؤكد ان المشيمة لديها ساعة بيولوجية تتحكم بذلك حتى تبدأ بالذوبان.

ولكي تعمم النتائج لا بد من اجراء دراسات اخرى موسعة لمنع حالات الانجاب المبكر.

وهرمون الكوتيكوتروبين تزداد وترتفع نسبته خلال الفصل الثاني والفصل الثالث من الحمل اي في الاشهر من الثالث وحتى السادس او من السادس وحتى التاسع، ولكن النساء اللواتي ينجبن مبكرا يصل مستوى الهرمون عندهن الى مستوى حرج في فترة ٦ اسابيع من الحمل الطبيعي وهؤلاء النسوة، عادة ينجبن في الاسبوع الرابع والثلاثين اي قبل ستة اسابيع من الحمل الطبيعي البالغة بحدود ٤٠ اسبوعا.

وقد اثبت الباحثون ان قياس بلازما الدم وتركيز هرمون الكوتيكوتروبين بفترة مبكرة من الحمل اي من ١٦ - ٢٠ اسبوعا تحدد مجموعات النساء اللواتي يقدر لهن الولادة الطبيعية او الولادة المبكرة او التأخر في الولادة عن الزمن الطبيعي لها.

ترجمة: اكرم سالم محاسنة
عن مجلة:
المختبرات الطبيعية الدولية



في مجلة الجيل الشهرية: دراسات عن الثورة السينمائية والكمبيوتر ومهرجان دمشق التاسع

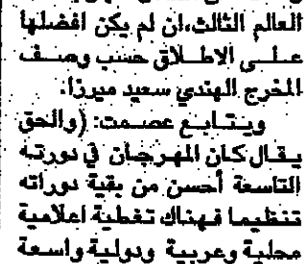
عمان - الرأي - في العدد الجديد من مجلة الجيل العربية المصرية التي تصدر في بيروت نشرت مجموعة من الدراسات عن السينما العربية والعالمية والتحولات التي شهدتها، عنها دراسة بعنوان (الثورة السينمائية في عصر الكمبيوتر) وتحولات الحقيقة من الكلمة، فالرسم الى السينما فالكمبيوتر وكتبها الناقد الارني عدنان مدانات التي يؤكد على ان عصر الكمبيوتر قد شكل آفاقا جديدة امام السينما لصنع (الخيال) ويقول مدانات في المقالة: عرفت السينما منذ بداية القرن تجارب مختلفة في الحيل السينمائية والتحايل على الحقيقة، واختلاق حقائق جديدة ومع السنوات طورت السينما هذا الجانب.

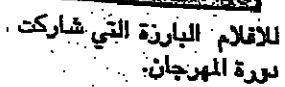
وهو هنا يشير الى مشهد مصافحة الممثل (توم هانكس) للرئيس الاميركي جون كنيدي، ويعود مدانات الى قضية الدراسة الاصلية فيقول: فالقضية هنا ليست في اعادة تركيب وعرض وقائع قديمة على شكل فيلم، انما في خلط الوقائع الحقيقية مع وقائع مختلقة وهي امكانية باتت تتخذ مع قدرات الكمبيوتر المذهلة، أبعادا جديدة لانها تتحقق بمهارات لم تعرفها السينما وبكلفة مالية بخسة بالمقارنة مع ما تكلفه تقنيات السينما التقليدية.

واما الدراسة الثانية، فكتبها الناقد السوري رياض عصمت وفيها يقدم للقراء دراسة يستعرض خلالها أعمال مهرجان دمشق السينمائي التاسع ويقول بعنوان (عرس الفن السابع في دمشق) ما يلي:

- مهرجان دمشق السينمائي التاسع، شب عن الطوق واصبح واحدا من أفضل مهرجانات العالم الثالث،ان لم يكن افضلها على الاطلاق حسب وصف المخرج الهندي سعيد ميرزا:

ويتابع عصمت: (والحق يقال كان المهرجان في دورته التاسعة أحسن من بقية دوراته تنظيما فهناك تغطية اعلامية محلية وعربية ودولية واسعة النطاق) وضمن سياق ما كتبه رياض عصمت استعراض واسع للأفلام البارزة التي شاركت دورة المهرجان:





الشاعر اللبناني عباس بيضون: العالم المادي هو مرجع الكتابة والإنفعال

اجرى الحوار: خليل قنديل

الشاعر اللبناني عباس بيضون لا يلقي على جليسه بثقل الشعر ولا يتصف بتلك الهالة المنافقة التي يتسم بها اكثر من شاعر عربي.. بحيث يبدو الشعر وكأنه حالة من الشقاوة.. ان شاعرية بيضون تلتزم بأثقال تتصل بمتابع ثقافية ذات اتساع افقي تمتد لكي تمسح عن الشعر سمة المكان الضيق والزمان الضيق.. لتطلقه حرا، في مساحة الثقافة الإنسانية الشاملة كي يحدث فيها بالشكل الإنساني الكامل.. ولعل مرد ذلك انحياز بيضون قبل حدوث النبضة الشعرية الى الجانب المعرفي في الإنسان.. والى ذلك الإتساع الذي يقذف بالنجام بعيدا كي تصبح بعدها كل الثقافات الإنسانية والمعرفية ذات ملكية لها نكهتها الخاصة.

وحول تجربة عباس بيضون واشتباكاته الخاصة مع الشعر كان هذا اللقاء:

عباس بيضون

لسوء حظك أن ثمة امكنة تحمل شعريتها الخاصة قبل حدوث الشاعر فيها.. لبنان العريق بخصوصية تكوينه يبدو وكأنه منطقة شعر له خصوصية هذا الإنتخاب.. في لبنان تبدو اللهجة المحلية كأنها تخبيء شعرا.. فكيف اصبحت شاعرا في مكان الشعر؟؟؟

- في الواقع قد لا اقاسمك هذا التصور.. لبنان.. أحد عواصم الشعر لكنه لم يحبث شعريا بأبنائه وحدهم. ثمة شعراء عرب ساهموا في ذلك، ولذلك لا تنسى شعراء اطلقهم لبنان مثل نزار قباني وأدونيس ودرويش وسعدي يوسف وقد تتنكر هؤلاء الشعراء العرب وقد لا تتنكر بالدرجة نفسها شاعرا لبنانيا. ومع ذلك ظل لبنان ولفترة بهذه الصفة أو تلك، أحد مراكز الشعر العربي. ويبدو أن الأمر لم يعد على هذا النحو الآن فالحرب اللبنانية جعلت لبنان يتهمش لا على صعيد الإقتصاد والسياسي بل على الصعيد الثقافي.. بالإضافة الى حصار المركز المصري وانغلاق المركز العراقي ونمو حركة شعرية في الأطراف.. ونحن نجد الآن حركات شعرية في اقطار عربية شتى لم يكن لها هذا الثقل من قبل.

لبنان شعريا هو الآن في وضع جيد، سمة هذه الجودة بالنسبة لي هي تنوع الخصوصية.. الشعر اللبناني الحالي شعر متنوع فأنت تجد قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر وكلتاهما توازي الأخرى، وتجد ايضا اتجاهات متنوعة في الشعر، من ذلك نستنتج ان ليس في لبنان قصيدة واحدة هناك بشكل او بآخر، اكثر من قصيدة، والحرب اللبنانية اثرت على الشعر في لبنان باتجاهات متفاوتة.. والأرجح ان الحرب اللبنانية اطاحت بمثالات شتى في نظر اللبناني على الأقل مثالات الحماسة والتغني والنبرية هذه المثالات لم تعد ممكنة، ولم يعد ممكنا ان يتحول الشعر الى مادة للحماسة والتغني والإيجاب والتمجيد، وشعراء المنابر انفسهم باتوا اعجز عن انتاج قصيدة منبرية أي قصيدة قائمة على تخيل معركة عارمة مع الطغاة والإمبرياليين ومع تلويحة النصر.

هذه القصيدة باتت الى حد ما خارج التداول الشعري في لبنان. ذلك ان الحرب اللبنانية بنتائجها نقدت نقدا جارحا هذه الروح الإحتفالية في الشعر. وإذا كانت قصيدة الحماسي قد توارت فإن الشعر استعاض عنها بمجالات اخرى، هذه المجالات بجملتها تحترم العالم المباشر المادي الواقعي، اكثر ما تحترم المقالات الكبرى. وبات الشعر يسعى الى فقدان روح الغناء العالي او روح الحربية التي ما زالت تسكن القصيدة العربية ويتجه نحو الشعر التأملي الخافت ويمتلك فكاهة سوداء فيه سمة التثقيف التي طالما ظلت في الشعر اللبناني ولكن بدرجة تعالي اقل، وبدأ يعي ان الحالات التي يجب الإنحياز اليها مصانع وأفخاخ.

بالنسبة لي كشاعر.. الظروف الحياتية التي عشتها ادت بي الى الإنقطاع عن كتابة الشعر لمدة عشر سنوات، وكان يمكن لهذه الفترة ان تطغى على اي مشروع كتابي قائم لكن بقي الشعر بالنسبة لي حيا وعندما كتبت شعرت بأني ادخل عالم الشعر بدون تسلق او اني ادخل حلبة منافسة قد يعود الأمر لكوني اكتب قصيدة النثر. وقصيدة النثر مجالها اوسع من قصيدة الوزن.. لأنك في قصيدة النثر تحس بها ان الأفق لا يزال منفتحا وقائما، فوق ذلك فقد بدأت الكتابة بدرجة من الإختلاف بالنسبة لقصيدة النثر والشعر التي كان قائما آنذاك، ولم اكن ناسجا او مقلدا، او دائرا في فلك قصيدة عربية وقد يكون سبب ذلك مزاجي الشخصي او بمعنى آخر إنتمائي الفكري الذي ظل لفترة طويلة نضاليا وسياسيا، وهذا جعل من تركيبة ذهني متغيرة مع ما هو قائم في الشعر العربي.

وقد بدا لي ان هذا الشعر احيانا اكثر مما هو مانيا، وبدا لي ان العالم الفعلي المادي هو مرجع الكتابة والإنفعال. وانا واحد من الشعراء الذين اكملوا رحلة الرواد بالحج وزيارة القصيدة الغربية، ولم تكن القصيدة العربية بالنسبة لي هي الإطار النهائي فكما فعل الرواد تجاه القصيدة الغربية فعلت انا، وكنت اجد مثالات شعرية اخرى، ريلكه، ريستوس، والت وتيمان. وهذا ما اتاح لي وللآخرين قصيدة مختلفة.

هل يمكن القول.. وقد اجبت في اجابتك على اكثر من سؤال ان ثمة فواتير تدفعها العواصم الثقافية.. وان ثمة طمس عاشه الشاعر اللبناني تحت وطأة حضور شعراء عرب في الساحة اللبنانية مثل درويش وأدونيس وسعدي يوسف وغيرهم؟

- هناك شعراء لبنانيون يتابعون ادونيس ودرويش وتنطبع تجاربهم بأثر هؤلاء الشعراء وغيرهم مثلما حدث ويحدث في العالم العربي عموما، ولعل شعراء الجنوب اللبناني اكثر الشعراء تأثرا بهذه التجارب.. ولا انكر ان الشاعر اللبناني امتلك تعصبه الخاص بأجل تجربة الحرب اللبنانية تحت مقولة ان الحرب اللبنانية هي حرب الآخرين، لكن ومع ذلك ظل لبنان باستمرار عاصمة عربية وقد نضيف الى هذا ونقول ان بيروت عاصمة عالمية. وقد يكون لبنان بموقعه الجغرافي بين العرب وبين الشرق والغرب وبسبب هذا التوسط الذي ليس هو توسطا ثقافيا او لغويا بل توسطا اقتصاديا.. وبسبب هذا الدور كان لبنان ذا طابع عربي علم ولم يكن اللبناني يجفل من الآخر القادم اليه وهذه اللبنانية المضمرة جعلت شعراء مثل نزار قباني وكأنه اللبناني الأول.. ودرويش الذي كتب عن بيروت كانوا يشعرون ان ثمة لبنانية ما.. فيهم!! والمناخ اللبناني الثقافي لم يكن مناخا جغرافيا.. الأنباء العرب جميعا في بيروت لم يشعر اي واحد منهم انه اقتحم مكانا ليس له.. هذه هي الخصوصية اللبنانية باعتقادي.

الى أي حد اثر هذا على القصيدة في لبنان؟؟

- هي ظاهرة ايجابية.. هذا بالأساس سمة لبنان اذا فقد ذلك لبنان لم يعد نفسه. والقصيدة اللبنانية لم تجرح وهناك لبنانيون يكتبون على غرار درويش وأدونيس. انا شخصيا اعتبر من الذين يهتمون بالحداثة سلبا او ايجابا. انا وجيلي وخاصة من الشعراء الذين نتقاطع معهم وهم يكتبون شعرا ليس لبنانيا في جملته.. وانا هنا اتكلم عن قصائد النثر وكتاب قصيدة النثر.. نحن في همنا ان ننشيء ان شئت رؤيا شعرية مختلفة وبادعاء اقل، بمشروع اقل اعلانية.

باعتبارك من شعراء قصيدة النثر، ما الذي سوف تأتي به هذه القصيدة عربيا؟؟

- قصيدة النثر ليست بديلة عن اي قصيدة لا عن قصيدة الوزن او قصيدة التفعيلة. وهي ليست لاغية او نافية لأي نوع شعري فتاريخ الشعر ليس تاريخ اختراع سيارات. والتاريخ الثقافي ليس تاريخا آليا، بل هو تناظر بين عوالم مختلفة، وقصيدة النثر هي عمليا مختلفة بدرجة او بأخرى عن قصيدة التفعيلة او قصيدة الوزن لأن قصيدة النثر تقوم على الإيقاع. الإيقاع الذي لا ينحصر في الوزن والقافية، بل يشمل المعنى والرؤيا والفكرة، وهي قصيدة بلا تماثلات، فالشاعر العربي اجمالا حينما يكتب قصيدة الوزن يقع بشكل او بآخر في مقالات شعرية قائمة، والشاعر العربي التفعيلي ايضا لا يستبعد هذه التماثلات.. والقصيدة العربية الكلاسيكية لا نثر فيها على الإطلاق وهي تبدأ عادة من اللحظة الأقصى.. الختام انت تقرأ شاعرا وهو يرثي من ذروة الوجع، هذه الذروة تتعدي قصيدة التفعيلة ايضا. قصيدة النثر خارج هذا وهي بدون دين وبدون ضريبة. وشاعر قصيدة النثر يرث لغة بدون دين كبير تجاهها، يرث بشكل مختلف ومغاير. هذا يجعل من قصيدة النثر اكثر قدرة على التخيل. وهذا ايضا يجعلها صعبة لا بسبب الغموض او الوضوح. بل بسبب اختلاف الرؤيا. من جانب آخر لم تأت قصيدة النثر جزافا بل جاءت لأنها معنية بنثر الحياة، بهوامشها، بتفاصيلها وبجزئياتها وموضوعاتها الصغيرة.

ما الذي يوده عباس بيضون من الشعر؟؟

- انا شاعر لا املك شيئا، ولا املك اي صورة مسبقة لما اود ان افعله وحاليا متورط في العمل الشعري لدرجة تجعلني غير قادر على تنكر ادعاءاتي الأولى. وأنا من الأشخاص الذين يتسم عملهم بدرجة من التغير المتصل، واتسم بنوع من الضجر الأسلوبي، وان اضجر من نفسي باستمرار فأنا اقوم لدى اي كتابة جديدة بنوع من الخيانة للنص السابق وقد يكون فيه درجة من فقدان الطابع او الخصوصية او البهلوانية، ولا احس او اطيق ان اكتب من جملة كرهتها وسئمتها، هنالك كتاب تتسم ملامحهم من اللحظة الأولى وكل ما يفعلوه بعد ذلك هو تعديل وترسيم بطيء لصورة وجدت ملامحها من اللحظة الأولى وهنالك من هم في حالة تحطيم مستمر.

في رثاء مقهى العاصمة: سموه القتيل اذا شئتم

* رسمي أبو علي

لم يكن في الأمر مفاجأة عندما علمت قبل بضعة اشهر انهم بصدد اغلاق مقهى العاصمة تمهيدا لهدم العمارة المؤلفة من دورين والذي كان المقهى يشغل دورها الثاني بعد تسعة وعشرين درجة حجرية اصبحت ملساء لكثرة ما مرت فوقها أقدام منذ خمسين عاما على الاقل.

ذلك ان هذا المقهى ذا الشرفات الثلاث المطلة على ساحة الملك فيصل هو من أقدم مقاهي عمان، وقد استغرب البعض من الشباب ان هذا المقهى كان دارا للسينما حتى عام ١٩٥٧ قبل ان يصبح مقهى، وكان اسمها سينما الفردوس، وكثيرا ما كنا ندس قرشين او ثلاثة في يد أحدهم فيقودنا الى أحد (البنوك) التي تشبه تلك التي كنا نجلس فوقها في المدارس الابتدائية ايام زمان حيث كان ثلاثة او اربعة طلاب يجلسون على (البنك) الواحد والذي لم يكن له أي مسند للظهر بطبيعة الحال، اما لماذا كنا نسميه «بنكا» فأمر لم استطع فهمه ابدا.

اذن تم اغلاق المقهى تمهيدا لهدمه واقامة عمارة حديثة مكانه ربما تحوي بنكا ومكاتب تجارية لامعة ومحلات نوفوتيه واكسسوار.

ولن يكون بوسعنا أبدا ان نجلس في شرفاته المضاءة المفتوحة على ساحة الملك فيصل بنخلاتها وحركة المرور والحياة فيها، ولن يستطيع عثمان حسن بعد الان ان يجلس في الشرفة عاكفا على مبسم ترجيلته وهو يتأمل نهر الحياة المتدفق تحت قدميه.

والذي جعل الامر اكثر ايلاما هو انهم وفي الشهر نفسه تقريبا اغلقوا شرفة مقهى (السنترال) التاريخية ايضا ليقيموا فوقها بناء حديثا وكانوا اغلقوا قبل ذلك بسنوات شرفة مقهى كوكب الشرق، مقهانا المؤقت الان.. غير انهم لم يبنوا أي شيء فوقها حتى الان.. الامر الذي جعلنا نستنتج بان هناك من يضيق ذرعا بالناس الذين يجلسون ليشاهدوا اناسا آخرين.. فأي ضرر في هذا وجميع عواصم العالم وخاصة في الجزء القديم من هذه العواصم شرفات قديمة تعج بالزبائن،ا لذين يحبون ان يمارسوا هواية المشاهدة والتفرج؟

أم ان هناك من يظن ان العملية تتعلق لا بالمشاهدة والتفرج، وانما بالمراقبة والتي هي عادة احتكار لأحدى الجهات المسؤولة!

نعم.. لقد فقدنا مباهج تلك الشرفات ولن نعود لنرى ساحة فيصل من ذلك الارتفاع المعتدل حيث كان يخيل لي دائما ان هذه الساحة تشبه في كثير من الوجوه ساحة البرج الشهيرة في بيروت والتي يعاد ترميمها الان كما قرأنا في الجرائد..

وعلى كل حال فلم يكن الامر مفاجئا تماما عندما اغلقوا المقهى تمهيدا لهدمه، ذلك ان تاريخي في الخمس عشرة سنة الاخيرة لم يكن الا تاريخ مقاه أغلقت او دمرت او هدمت. فكأنه قدر ان تطاردني لعنة ما او صدفة غريبة تحرمني من المقاهي التي احببتها والقيت رحالي فيها مع الرفاق.

وقد بدأت اللعنة او الصدفة الغريبة مع مقهى «ام نبيل» في قلب حي الفاكهاني في بيروت حيث تمترست على كرسي في أقصى يمين الشرفة المتصلة بالشارع على حين تمترس علي فودة على كرسيه في أقصى اليسار حيث أخذنا معا نمطر الشارع كله بسهام فضية من الشيب الذي اشتعل باكرا في رأسينا، غير ان جهة ما، ولا بد أن توجد دائما هذه الجهة استكثرت علينا هذه الجلسة وعملت حركة ترتب عليها اغلاق المقهى وتم شراؤه فيما بعد من ام نبيل التي اضطرت الى التخلي عنه وعنا آسفة.

وقد كتبت قصيدة في رثاء ذلك المقهى تحت عنوان «رثاء مقهى» قلت فيها: كان مقهى، لغة، صار فضيحة أغلقوه.

أين نذهب الان ايها المشردون وأية شوارع موحشة ستتسع لخطواتنا؟

سموه القتيل اذا شئتم
ها هي الاماكن تقتل أيضا
لكن وا أسفا.. لن نستطيع ان نعلقه على الجدران..

وبعد ذلك اكتمل الامر بان قامت الطائرات الاسرائيلية بقصفه وقصف كل ما حوله من عمارات، فتقوضت جميعها خلال الحصار الطويل لبيروت عام ٨٢.

اما الشاعر الراحل علي فودة فكتب واحدة من أهم وأجمل قصائده في رثاء المقهى بحيث تصدرت القصيدة المادة الابداعية من العدد الاول من مجلة «رصيف ٨١» والتي اصدرناها بالتعاون مع عدد من الشباب العرب.

اما المكان البديل الذي انتقلنا اليه بعد اغلاق المقهى فكان كافتيريا للحلويات والبوظة وما أشبه ذلك غير انه لم يكن يطل على شيء، ومع ذلك جاء من نسف الشارع برمته «الصدفة وحدها» هي التي اخرتني عشر دقائق عن موعد الانفجار، ولم تكن هذه الصدفة، الا رغبتي في تدخين سيجارة اخرى بعد ان تهيأت للخروج من بيتي الذي لا يبعد اكثر من مشي ثلاث دقائق عن الكافتيريا...

واذا كان اميل حبيبي يتحدث في رواية المتشائل عن سعيد أبي النحس الذي انقذه حمار قتل بدلا منه، فاصبحت حياته منذ ذلك الوقت «فضلة حمار» فانني أعترف ايضا ان حياتي منذ ذلك الانفجار الرهيب لم تكن الا «فضلة سيجارة»!

والحقيقة اني كنت اريد ان احدثكم عن المزيد من المقاهي التي ساقها سوء الطالع لتكون في طريقي... وكنت اريد ان احدثكم من مقهانا الجديد.. ولكنني اكتفي بالقول بان هذا المقهى مزدحم بحيث لا تجد احيانا كرسيا للجلوس.. وبحيث لا تضطر الى التدخين اذا كنت من المدخنين.. اذ يكفي فيه ان تتنفس حتى تدخن.





هوية البدايات (١)

* باسم الطويسي

لقد شهدت مرحلة التأطير النظري للوجود القومي العربي في فتراتها المتعددة اختراقات مختلفة الاتجاهات، أوجدت عمى الرؤية بين الكينونة التاريخية من جهة وبين اكتشاف الشعور التاريخي بالذات من جهة اخرى، حتى أننا نجد العديد من التيارات تؤرخ للتكوين القومي ببدايات اكتشاف الشعور التاريخي في نهايات القرن الثامن عشر - وهي الفترة التي بشرت البدايات الاولى للفكرة القومية المختلطة بالأفكار الأخرى.

ان الشعور التاريخي بالذات يصاحبه التأكيد للذاتية القومية في اتجاهين تلمح فيهما التلازم تارة والتبعية الزمنية تارة اخرى وهما انعكاس للشعور التاريخي في النظرية والممارسة، فبدايات اكتشاف الشعور القومي سادت الفكرة القومية العامة المختلطة بالعديد من الأفكار الاخرى، ومع بداية تحول الشعور الى احساس قومي يختلط فيه الشعور النفسي بالادراك العقلي بدأت تظهر الفكرة القومية السياسية المطالبة بتأكيد الذاتية العربية، وحينما تحول الإحساس الى وعي قومي، تكونت القنية الموضوعية لوجود الحركة القومية العربية، وتستمر تتابعية التلازم والابتعاد بافراز المشروع الايديولوجي القومي مع نهايات الحرب العالمية الثانية حيث تزامن المشروع النظري الذي ظهر في كتابات ساطع الحصري وقسطنطين زريق ونقولا زيادة وعمر فروخ.. وآخرين، مع المشروع الحركي بالظهور، حيث أدت هذه المرحلة الى تبلور الايديولوجية القومية بشكل متسق وواضح في منتصف الخمسينات، لتكون محصلة التحولات وغدا نحو تبلور الفكر القومي الذي اجتاز مرحلة من الرقي سريعا وبخل حيز النظرية القومية في الوقت الذي تراجع فيه الاطار الحركي ودخلت الايديولوجيا القومية في أزمة متشابكة ومتعددة الأوجه تبدو مظاهرها بالنكوص والتراجع والانهيار المتتابع، وهذه الحقائق الحقت اخيرا بالانتاج الفكري ضربة قاسية حينما تراجع العقل القومي عن التجديد والنقد الذاتي، ودخل في اقفال الجمود المطلق الذي حول الكثير من مقولاته الى نوع من «الدوجما» المغلقة.

ان الاستعراض السابق هو الوسيط بين الأدبيات العربية لمراحل اكتشاف الذات القومية حديثا، وهو في الوقت نفسه الوسيط المعرفي والمفهومي بين مبحثين هما مبحث الشعور التاريخي بالذات الذي يعتني باعادة اكتشاف الذاتية القومية وبين مبحث التكوين القومي التاريخي.

لقد غاب مبحث التكوين القومي العربي، وفق الرؤية العلمية التي تقسم البناء النظري المتماسك القائم على مجموعة من المقدمات ويستخدم المنهج العلمي في الوصول الى النتائج والحقائق، في حين تشابكت الادبيات القومية حول عدة مباحث.. فنلاحظ تناول بعضهم مبحثا ما في الوقت الذي يقصد به مبحثا آخر، الى جانب الاختلاط الواضح في الأدوات المعرفية.

ان جوهر الازمة الراهنة تشغل المبحثين السابقين حيث تلمس في المبحث الاول في غياب التجديد والنقد الموضوعي المتمثل في ضعف نظرية الأمة والقومية، وفي ضعف استراتيجية الحركة القومية، وفي ضعف نظرية الثورة العربية، ونجد الغموض والعجز في الاخيرة في عدم القدرة على تقديم نظرية في الاستعمار والموقف منه، ونظرية في الدين والموقف منه، ونظرية واضحة في الدولة. اما المبحث الثاني وهو التكوين التاريخي، فالنتيجة الواضحة لنكوص هذا المبحث وبالتحديد غيابه، نجدها في عدم التأصيل التاريخي لحقائق الفكرة العربية، الأمر الذي اعاد مجموعة من التيارات والقوى الى الساحة الامامية مستغلة الفراغ الحاصل ومطالبة باستحقاقات زائفة، اما النتيجة الثانية، فظهرت في استغلال تلك القوى لحالة الفراغ النظري في التأصيل القطري او الطائفي هنا او هناك، وبهذا يتقدم الخطاب القطري على الفكر القومي في تقديم الشرعية التاريخية للدولة القطرية، على الرغم من ان الخطاب السياسي القطري يتكيء في معظم مفاهيمه الاساسية على الفكر القومي في مرحلة التأسيس حينما كانت النشوة الى الاستقلال القطري مقدمة للوحدة.

وفي مرحلة ما بعد الاستقلال حينما تحول التراث القومي في حدود الجغرافيا القطرية الى مسوغ لشرعية الكيان القطري، وهنا تظهر المسألة جوهر هذا الاقتراب المعرفي: كيف وظفت حقائق التراث القومي في حدود الجغرافيا الاقليمية الى طاقات حيوية، وحدود للاقليمية الجديدة؟ وكيف تم الحفر حول جذور ثقافية بالاستناد للتاريخ كي تزرع الجغرافيا الحضارية ضمن الحدود القطرية في مجالات ثقافية اخرى بعيدا عن مجالها القومي.

لقد اهتمت مجموعة من العلوم في مسألة التكوين التاريخي للشعوب، منها الفلسفة والتاريخ وعلم الآثار وفقه اللغة والاجتماع والجغرافيا، في حين نشأ التراكم المعرفي في تلك الحقول المبحث الجديد الذي اختلفت تسميته وادواته المعرفية، فهو في الأدبيات الغربية «الانثولوجيا» وعلم منشأ الشعوب وأحيانا «انثروبولوجيا» وفي الأدبيات السوفياتية يعرف «بالاثنوغرافيا» حيث يشغل الإهتمام الاول في دراسته تناول الثقافة المادية والروحية لشعوب الاثنوسات.

اما في حقول المعرفة العربية الاسلامية فقد لاقى حقل الملل والنحل والأنساب رقيا كبيرا حيث فسحت له امهات الكتب الاخبار الطوال والمساحات الواسعة من الاهتمام، لكن ثمة قطيعة معرفية واسعة اخرى، في المعرفة العربية المعاصرة حالت دون استئناف هذا الجهد المعرفي وتطويره، واغلقت الابواب عند حدود الاسهامات الاولى وشروطها التاريخية.

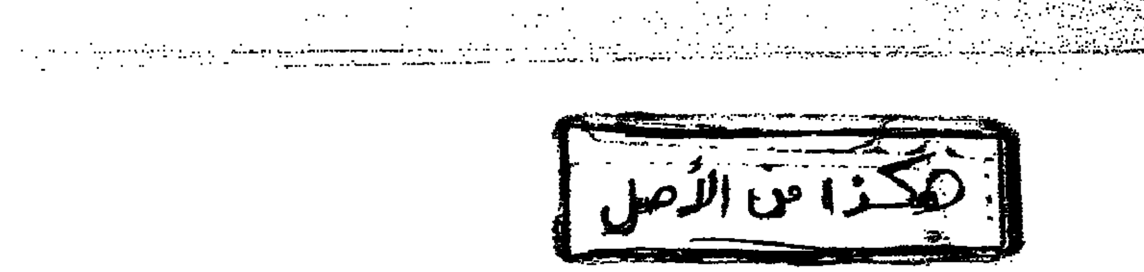
لقد تداخلت مجموعة من العوامل ساهمت حديثا في الحط من القيمة التاريخية لحقل الملل والنحل والأنساب، ووقفت عائقا امام استئناف البحث نحو تأصيل علم للشعوب في المعرفة العربية، حيث وقف على رأس تلك العوامل انهيار نظرية الجنس والعرق، وما صاحب ذلك من تراشق مع الحقول المعرفية التي تتناول موضوعات تمس تلك النظرية من قريب او بعيد الى جانب تأثر الادبيات القومية العربية بالنموذج الالماني - الايطالي المعتمد على مقولة (الأمة - الدولة) حيث يسبق وجود الدولة وجود الأمة، وتسعى الامة الى ايجاد الكيان العملي المتمثل في الدولة، وتكمل الدولة بدورها تكوين الأمة، بالاعتماد على الاعلاء من قيمة الثقافة والهوية في صيرورة التحول، وحينما انعرجت مسيرة النموذجين نحو النازية والفاشية ضمن النزعة الشوفينية العنصرية تراجعت اهمية الأساس والمقومات التي صعد عليها النموذجان.

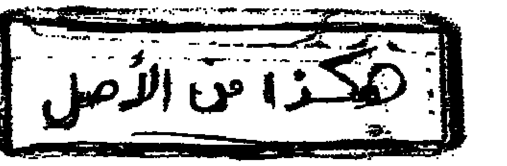
ان غياب مبحث التكوين التاريخي في الفكر القومي العربي المعاصر يرجع الى تلك الحساسية التي افضتها التطورات السابقة في النظرية القومية على المستوى العالمي، اما على المستوى الداخلي فإن طبيعة التكوين التاريخي الذي مر بمراحل متعددة وضع الفكر القومي في مثلث مستحيل من الاحراج والريبة والترقب، حيال طرح مسألة التكوين التاريخي، الامر الذي فتح الطريق امام المتربصين للبحث عن تواريخ جهوية اخرى ومواقيت للبدء بعيدا عن المحصلة التاريخية والنهائية لصيرورة الهوية.

ان الجماعة او الجماعات الحضارية والسلالية الاولى التي كونت هوية البدء، ورسمت معالمها لم تدرس بعد ومن وجهة نظر النظرة القومية، وان درست احيانا ففي حدود الجغرافيا القطرية، وضمن الأطر السياسية والاجتماعية الساعية نحو منح المزيد من المبررات لشرعية الدولة القطرية، وهنا لا بد من الإشارة الى اننا لا نعني المفهوم العرقي للسلالة بل المفهوم الثقافي والحضاري للسلالة، المغيب بفعل مثلث مواز آخر، شكلت اضلاعه معطيات الفهم الضامر لحركة صعود الاسلام، الى جانب الهوية الاندماجية للأقاليم الجديدة، اما الضلع الثالث فهو دور الدولة القطرية الحديثة في اسدال ستائر العتمة على هوية البدء حتى داخل حدود الدولة القطرية، حينما تتناقض معطيات هوية البدء مع شرعية الدولة القائمة، في حين ان اهم جماعة سلالية عربية مارست اقصى حدود اشهار الهوية العربية قبل الإسلام وضمن الجغرافيا الاردنية لم تدرس بعد، ونعني الانباط العرب.

● بعد الاستقلال تحول التراث القومي في حدود الجغرافية القطرية الى مسوغ لشرعية الكيان القطري







ثقافة

رواية الشخصية.. «الحياة على ذمة الموت» نموذجا

عبد الله رضوان

(٢ من ٢)

تتشكل الرواية من سبعة اجزاء او فصول، تتجاور دون نظام بنائي مقنع او محدد، لتقول خطابها، هذه الأجزاء السبعة هي: غير المقيم، الحياة الأبعد، شرفة النفوذ، الحكاية، الضبع الضبع الصغيرة، الناس في البلاد، الرصيف الأخير.

وعبر هذه الأجزاء السبعة يجري تقديم المدماك الروائي باستخدام الضمائر الثلاثة المتكلم، المخاطب، الغائب، في تواليات غير منتظمة، بل وتتداخل استعمالات الضمائر احيانا ضمن نفس الجزء كما في «الحكاية» حيث يتداخل استخدام ضمير المخاطب وضمير المتكلم بتبادل غير ذي ترتيب محدد.

ويكاد هذا التداخل في استخدام الضمائر ان يربك العمل، ولكن حرص المؤلف على استمرار وجود راو كلي مدرك لكل شيء، وعارف سلفا كل ما سيدور، عمل على تماسك الشخصيات والأحداث معا، ولكن سيطرة هذا الراوي الكلي العارف ببواطن الأمور على مجمل العمل قد قللت من استخدام التقنيات الروائية الحديثة، ولذا نجد سيطرة تقنية السرد الوصفي للأمور وللأحداث وللشخصيات، مع تجاور محدود له عبر تقنية الحوار الموجز، على حساب التقنيات الأخرى، اذ لا نكاد نعثر على تقنيات التداعي. القطع: اسلوب زوايا الرؤيا، الحوار المطول.

كما ان وجود الراوي الكلي العارف ببواطن الأمور قد ساعد بدوره على بلورة الشخصيات ضمن اطر محدده، لا تخرج عنها، وكأن كل شخصية في العمل، حتى الثانوية منها، تسير ضمن خطة محددة ومعلومة سلفا لا تكاد تخرج عن سياقها العام. هذا الأسلوب الذي عمل على تحديد هذه الشخصيات، وسهل امساكها على الدارس - القارىء، فانه كذلك قلل من مصداقية هذه الشخصيات المرسومة بحذاقة مبالغ فيها.

اذ اننا نكاد نشعر بوجود الروائي في خلفية المشهد دائما. وراء كل شخصية، ووراء كل حدث، وهذا ما يعيق التواصل الطبيعي والصادق بين العمل وبين القارىء. ولكنه موقف يشير الى امتلاك الروائي لفن الرواية واتقانه لأسرارها. ذلك ان مثل هذا النمط من الروايات - روايات الشخصية الرئيسية - يحتاج الى السير بحذر ضمن خطة مرسومة حتى لا تتفلت الشخصية، وبالتالي لا يعود بالإمكان التحكم بالشخصية الرئيسة ولا بالشخصيات الفرعية. وفي هذا الموضوع نجح جمال كثيرا في امساك شخصياته، وتحريكهم بما ينسجم دائما مع الموقف العام او لنقل مع المسار العام للعمل باتجاه بؤرة الحدث الذي تمثل في الانهيار الإقتصادي.

ولعل مما يسترعي الإنتباه في رواية «الحياة على ذمة الموت» طبيعة الشخصيات النسائية فيها، فإذا استثنينا مشاعر الأمومة لدى كل من ام نوفل وأم عزت، وأم هيفاء، وهي شخصيا تكاد تتشكل من خلال الأمومة فقط، اذ ما تلبث ان تختفي من الحدث بسهولة، اقول: باستثناء شخصية الأم فإن باقي الشخصيات النسوية في الرواية هي شخصيات سلبية، فاشلة، غير قادرة على تحقيق احلامها، بل وغير قادرة على التكيف مع واقعها:

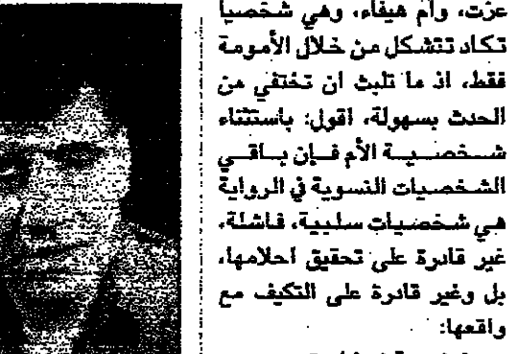
. فزوجة نوفل: تهرب من فشلها الأسري باتجاه تناول المزيد من الطعام، والبعد عن الناس، والترهل المادي والنفسي معا.

. وزوجة عزت ترفض حياة زوجها ودخله البسيط، وتظل متطلعة الى غنى فاحش بغض النظر عن الوسيلة، وحين يعجز عزت عن تحقيق مطالبها الشكلية فإنها تصر على طلاقه لتتراجع من مجمل المشهد.

. والسكرتيرة هيفاء، تغتصب وهي في لندن. وتفشل في بناء اية علاقة انسانية لاحقا، لا مع نوفل، ولا مع عزت.

. بل حتى المربية الأوروبية، تظل تعيش على هامش الموقف، بانتظار خدمة ما تقدمها في بيت نوفل المترف دون اي وجود مادي او معنوي لها.

اي ان مجمل صورة المرأة داخل العمل تبدو باهتة او سلبية، تقوم بدور ثانوي في خدمة حدث معين، دون أن تمتلك حضورا خاصا مع بقاء تقدم صورة زوجة عزت باعتبارها الشخصية النسوية الوحيدة داخل العمل التي امتلكت حرية اختيارها النسبي.



جمال ناجي

تزخر رواية «الحياة على ذمة الموت» بتعدد قيم النص الفرعية، والتي امكن ابراز اهمها في مجمل المتابعة السابقة وبخاصة في موضوعي الشخصيات، والموقف من المرأة، ولكن هذه (القيم) الفرعية تظل مجرد روافد لخدمة قيمة النص المركزية الا وهي «النفوذ» ودوره في الحياة باعتباره - أي النفوذ - هجس البطل الرئيسي في الرواية - نوفل - بل ويكاد النفوذ ان يكون العمود الفقري لمجمل النص، فالشخصيات بمجملها، والأحداث، وتعامل نوفل مع الإنسان والمكان والظرف المحيط انما ينطلق اساسا من رغبته الجامحة بامتلاك النفوذ، ولقد تعددت آليات هذا النفوذ الذي حققه «نوفل» والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

. نجاح نوفل في وضع وزراء وموظفين متنفذين داخل الحكومة ليكونوا مجرد خدم لمصالحه ورغباته - مثلا، حيث خطط نوفل للوصول باعوانه الى قلب السلطة التنفيذية، وقد نجح في وضع احد اعوانه في الحكومة برتبة وزير، كما ونجح في وضع اثنين اخرين في مراكز حساسة ذات علاقة باتخاذ القرار.

. تحقيق السيطرة المالية على الشركات الأخرى، وبقاء شركة «نوفل» ذات اليد الطولى في التحكم في السوق المالية، بحيث اصبح الوضع المالي في السوق مجرد لعبة يحركها «نوفل» كيف يشاء، مع ربط عدد من الصيارفة في قراراتهم وسلوكاتهم المالية بقراره الشخصي مباشرة ليحقق بذلك تحكما مباشرا وسريعا بالسوق المالية، ومن يملك السوق المالية - مدعما بالنفوذ السياسي فقد حقق حلمه بالسيطرة على الآخرين.

. توظيف عدد من العملاء السريين في اسواق البورصة عربيا، وفي السوق المحلية ليكونوا اداة نوفل المباشرة، ووسيلة في التعرف على المتغيرات المالية اولا بأول، بحيث اصبح «نوفل» قادرا على الوصول الى الخبر قبل دراية السلطة التنفيذية بذلك.

. الإفراط في اقامة الحفلات، مع الحرص على علاقة طيبة مع المثقفين في محاولة لايجاد هالة محيطة بالشخصية تساعده على استمرار التواجد الإعلامي شبه اليومي «لنوفل» ونشاطاته، باعتبار الإعلام الرديف المباشر للنفوذ، وان تحقيق علاقة طيبة مع الإعلاميين والمثقفين سيساعد على خلق شخصية اعتبارية لنوفل تعمل على دعم ومساندة شخصيته المالية، اضافة الى محاولة نوفل الجاهدة لتجميل صورته امام الآخرين، ولعل حرصه على ابراز الجانب الإنساني في شخصيته انما تمثل في اقامة علاقة ايجابية مع احد رجال الدين عن طريق تقديم دفعات مالية كعمل خيري للمحتاجين وتعمد وصول هذا السلوك الخير - الى الآخرين.

. الحرص على تقديم مبالغ مالية تدفع شهريا لعملائه في السلطة التنفيذية على قاعدة ان المعاش الحكومي لا يكفي لتغطية مصروفات جماعته في الحكومة، بالتالي التحكم بهؤلاء الموظفين ليصبحوا مجرد «عملاء» سريين لرغبات نوفل ومصالحه، مع الحفاظ على شخصية هؤلاء الموظفين، وابرازهم باعتبارهم الحالة النموذجية او الأمثل في السلطة التنفيذية.

أي اننا يمكن القول، ان قيمة النص الحقيقية التي اراد المؤلف ان يضعها امامنا انما تتمثل في «النفوذ» باعتباره المسؤول الأول والأخير عن التحكم بآليات النقد والسياسة النقدية، وقد نجح «جمال ناجي» في هذا الأختيار بمعالجة جدية ونادرة لمثل هذا الموضوع الذي استطاع ان يوظفه فنيا ليصبح قيمة نصية متميزة.

****

جمال ناجي: الحياة على ذمة الموت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٣.

احتفاء بالروح.. انحيازا للحياة..

قراءة في قصص مريم عويس «لست انا»

هاشم غرايبة

حلمت فتاة انها فراشة، وقامت، فلم تعرف اذا كانت فتاة حلمت انها فراشة، او فراشة تحلم انها فتاة.. تحضر الفتاة راوية وبطلة لقصتها عبر ضمير المتكلم.. او تتماهى مع فراشة لونتها بقوس قزح لتطق ببراءة فراشة: (لست أنا) من يمر بطفل يرتجف ولا انتفض! .. ثم تنتقل الفراشة مع شعاع رهيف راوية رؤاها متحدثة بضمير الغائب من خلال تناوب رشيق بينها وبين الفتاة!

احتفاء بالروح تقيم الكاتبة مريم عويس معمار مجموعتها القصصية الأولى، مقدمة طقوسا خاصة للوجد، محلقة بأقانيم الحياة فوق العادي والمألوف لتنصب قوس قزح خاصا بها وتلونه على هواها. فها هي تبعث الروح في المنارة وتتابع حوار البحر والمنارة لتلتقط لحظة عشق خاصة وسرية بينهما، لتروي قصة (الحب الممتد من أول لحظة احب الله فيها العالم.. الى اللحظة التي سيحضن بها العالم من جديد.. فيصبح الكل واحدا). ثم نتابع مع القاصة عصيان الموج وحنين اليابسة والضفاف التي تنتظر الموج.. لينتصر الحب: حب الحياة والناس، ينتصر الحب على العزلة والزمن والهرب.

هذا بعض ما تعبر عنه القصص بسلاسة ويسر، مع القدرة على التمليح والذهاب مع المخيلة الخصبة تجاه الأبواب المفتوحة للتأويل والقراءات المتعددة. ولعل هذا ما رآه ايضا الأستاذ ابراهيم العجلوني من خلال تقديمه للكتاب اذ يقول: (قصص مكتنزة، عميقة الإيحاء..) ثم يشير الأستاذ العجلوني الى الحس الفني المرهف عند الكاتبة، فيقول: (.. تعرف كيف تلتقط محاور الأشياء ونقاط ارتكازها، ثم تعود بذلك كله الى بؤر جامعة، حافلة بالمعاني والدلالات).

بعيدا عن الصخب والتكلف، قريبا من الروح التواقة للمطلق، تطلق مريم عويس قصصها فراشات بلون قوس قزح، تطلقها - على رهافة الفراشات - لتلامس تيار الحياة الهادر مسا رقيقا ولكنه اشبه بالإحتجاج.

ولأنه الكتاب الأول للقاصة عويس، فلا بد من الإشارة الى سلامة اللغة ودقة المفردات وسلاسة الجملة القصصية،همس طري يوصلك الى عوالم القص المبثوثة في الكتاب فتتواصل معها دون عناء.. وقد ارتأيت اضاءة بعض جوانب هذه القصص عبر المحاور التالية:

ارتجف من برد قديم: (وترتجف كما الشجيرة عندما يمر عليها خريفها الأول)..ولاتفقد (الأمل)، فشخوص القصص شاخصين في انتظار غودو، او غارقين في البحث عن ذلك الذي لا نعرف ماهيته لكننا نحتاجه بشدة.

الصدق الفني موصل جيد لحرارة التجربة وموصل ايضا لبرودة الأمكنة ورتابة الأيام.. كل هذا يوقظ فيك تفاصيل مرت ولم تتوقف عندها.. وتحسب كم مفصل استصغرته في حينه واشتد بك الحنين اليه الآن.. كم لحظة من عمرك اضعت.. لنكتشف مع الكاتبة ان الحياة مكونة من لحظات غاية في الدقة.. وأن تلك المواد الدقيقة الخفية هي التي تعطي الأشياء صورتها النهائية. وتصدم بأنك تلقي بأيامك وسنينك في محرقة السهو والتثاؤب والرتابة دون ان تنتبه انك تنهب من عمرك! مريم لا تقول ذلك مباشرة، لكنها تستدرجك صورا وخيالات قد تبدو متطرفة لكنك تتابعها بشغف، وحين تنتهي من القراءة تشعر أنك ترتجف من برد قديم ايقظته فيك القصص!.. اليس الفن الناجح هو ما يؤثر في سلوكياتنا؟

قوة الإستهلال: (احتضننا مساء ذو وجهين) (.. في زمن قد لا يكون الآن). (الطريق اطول من وقت تحدده الساعة) (اطمئنوا، لكننا بخير.. لا زلنا نبحث عن الدرب) (ترسم الفرح عيدا، تركبه ارجوحة).

هذه الجمل بعض استهلالات القصص لدى مريم عويس، فالإستهلال القوي يوحي بقصة قوية، الم يقل المثل الشعبي: المكتوب من عنوانه! بداية القصة اول خيط يرمي به الكاتب تجاه المتلقي فإذا لم يغر القارىء في التقاطه فستصبح المتابعة صعبة، وحينما تكون القصة مختزلة، مكثفة، سارحة تجاه خيالات حرة خصبة، كما عند قاصتنا المبدعة، فمن الضروري ان تكون جملة البداية موحية وقوية وشديدة الدلالة عما سيأتي.

الحكاية داخل الحكاية : (هي خلف الحكايات).. حكايات عن البتراء، تلون نهاراتها بقوس قزح، وخلف الحكاية: هي وهو والمرآة المنشطرة واللحظة الهاربة والمشهد الذي يعاند الكمال.. في غالبية قصص المجموعة هناك حكاية مخبوءة غير تلك السارية على السطح.. تظهر احيانا في البداية وقد تخاتل القارىء ويبين بعضها في الوسط وقد تتخفى مع خط النهاية، ولكن دائما شقاق في اطار القصة المروية تكاد تشي بأن القادم اجمل. فمثلا حين تقرأ قصة (لست انا).. تتابع معلمة ومدرسة وصف وطفلة ترتجف من البرد.. لكن المعلمة تعود للبيت محترقة بناء ذلك الرجل الذي غاب، وقصة (العودة) اختزنت حكاية الباب الذي استطال كثيرا وأصبح عريضا جدا لكنهم اضاعوا المفاتيح فاضطرت الفراشة للدخول عبر ثقب الباب.

التمرد على الرتابة والإحساس بالزمن: (.. دائما نفس الشوارع، نفس الأرصفة، الأفكار والمشاعر هي هي..) ملل لا يكسره الا الإنتحار أحيانا كما في قصة (تداعيات).

(.. جنين يتخبط في رحم يزخمه نبض متثائب) جرح غائر بشفرة ناعمة.. او بأشعة رشيقة.. يا للألم.. صورة مرعبة لمصير الإنسان: التخبط قبل الولادة.. والتثاؤب في الرحم.. هل هناك مورثات جينية تطبع حياتنا سلفا بالتخبط والرتابة ولا فكاك.. ومع ذلك ما زال بالإمكان توقع (الأمل) فغدا يوم جديد، والآتي اجمل.

من مائدة الحياة العادية نسجت مريم عويس قصصها.. فالسكر مكون من ذرات الكربون.. كما ان الماس الصلد مكون ايضا من ذرات الكربون الأسود المضغوط، فالذي منح للسكر حلاوته المنعشة، وأعطى ذرة الماس صلابتها، هو طبيعة التركيب الداخلي..

*****

«لست أنا» لمريم عويس صادرة عن دار ازمنة للنشر ضمن سلسلة تباشير

غلاف المجموعة

فيلم عادل امام الجديد «النوم في العسل»

اصابة فنية ناجحة في مرمى المحظورات

موسى برهومة

بخلاف أفلامه الأخيرة التي تمثلت في ثلاثية «الارهاب والكباب» و«الارهابي» «طيور الظلام» التي تعالج العنف الاصولي في مصر فان الفنان عادل امام في فيلمه الاخير المعروض حاليا «النوم في العسل» ينأى عن الاشتباك مع الهواجس السياسية المباشرة موجها اشتباكه هذه المرة الى هواجس اكثر الحاحا وأشد وطأة تتلخص في العجز الجنسي الذي يصيب الرجال وما يسببه ذلك من اضرابات نفسية وعنف أسري يجري بصمت مدمر ينخر الروح، ويحيلها الى العطب.

يبدأ الفيلم الذي كتب قصته وأنتجه وحيد حامد وأرجه شريف عرفة، بانتحار عريس يفشل في اللقاء الاول الذي يجمعه وزوجته، حيث يعقب تلك حادثة قتل سباك زوجته بسبب فشله في اشباع نهمها واطفاء رغبتها المشتطة!

اذن، البداية تشي بجرأة لم تعتدها الشاشة العربية بل لعل «النوم في العسل» يكاد يكون اكثر الافلام التي تناولت هذا الموضوع بعمق وشمولية وفانتازيا، حيث ساهمت الكوميديا التي قادها نجمها الاول عادل امام في التخفيف من حدة هذا الموضوع وصرامته وحساسيته المفرطة بالنسبة لمجتمع الذكور، لأنه ينطوي على تماس وثيق مع مفاهيم الرجولة والفحولة والاهلية والكفاءة.

وبالطبع، الكوميديا في «النوم في العسل» ليست مزايدة للتهريج، انها رافعة أساسية نجح شريف عرفة باتكائه على تماسك النص وحيويته من جهة، وعلى براعة عادل امام وتلقائيته وحضوره المدهش في جعل هذا الموضوع الاشكالي الحساس مادة للتداول الشعبي والرسمي، وفي ذلك تكمن فضيلة هذا العمل الكبرى اذ انه قاد على نحو سينمائي أخاذ معركة ذات أذرع سياسية واقتصادية واجتماعية - نفسية بكفاءة عالية، ووفق في تحطيم «تابو» ما يزال التعاطي معه يندرج في قائمة المحرمات المثلثة الاضلاع: الدين، السياسة، الجنس.

فاذا شئنا ان نعد - كما يفعل الكثيرون - ان امام وعرفة وحامد، قد نجحوا في اختراق «التابو» الاول المتمثل في جموح العنف الاصولي الذي يعصف بمصر من خلال فيلميهما «الارهاب والكباب» و«طيور الظلام»، فان «التابو» الثاني سيكون تلقائيا ملحقا وملتحما على نحو وثيق، بالاول لانهما غير منفصلين، فالظاهرة الاصولية التي الصق العنف بأجنحتها المسلحة، لا يكتمل التعاطي معها بمنأى عن المناخ السياسي، الذي ساهم بتضافر الاوضاع الاقتصادية المتردية في مصر، في تسوفير التربة الصالحة، لاستنبات العنف، وتفتح أزاهيرة الوالغة في الدم.



عادل امام

شيرين سيف النصر

وباصابتهم الهدف في مرمى «التابو» الثالث / الجنس يكون الثلاثي الفني (امام، عرفة، حامد) قد حقق قفزة ظلت شعارا عصيا على التحقق الكلي لدى مشاريع النهضة العربية برمتها التي انطلقت بشائرها مع أحلام الرواد اوائل القرن الماضي، وهي مشاريع ما تزال يهجس باغرائها الساحر المثقفون والمفكرون العرب الراهنون.

«النوم في العسل» لا يكتفي بمحاكاة التابو الجنسي وملامسة سطوحه، بل يغوص فيه بجرأة تسجل لصالح دائرة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر، علاوة على انه يتعامل مع هذه الاشكالية في سياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهو لا ينزع العجز الجنسي عن أصوله وجذوره وملحقاته انه يتناوله بكل اشتباكاته وتبايناته ويلون ذلك كله بايقاع انساني شفيف يتراوح بين الايحاء والرمز الايمائي حينا وبين التصريح حينا آخر.

وان كان «النوم في العسل» قد غلف بطابع غرائبي شعاره المبالغة فذلك ليس عيبا فيه اومثلبة بل على العكس من ذلك تماما، فالمجاميع البشرية التي ملأت - غير مرة - قسم الشرطة الذي يديره العميد مجدي نور/ عادل امام والاحتجاج الحاشد الذي قاده العميد المتمرد على سلبية الحكومة ومجلس الشعب، والذي اشترك فيه نحو عشرة الاف كومبارس، والعيادة المكتظة بالمصابين بالعجز الجنسي، والارقام الفلكية لاعداد المصابين في المحافظات والمدن المصرية كل ذلك جاء ضمن بنية ترامية هدفها تسليط الضوء على هذه المشكل الضاري، وادغامه في سياق فني ذي لغة سينمائية وعبر مشهدية بانورامية، شديدة التكثيف والايحاء معا ليكون أشد وقعا واكثرا الحاحا.

وعلى الرغم من أن «النوم في العسل» يؤكد ويجدد موهبة عادل أمام الاستثنائية الا انه يطرح في المقابل اشكالية البطولة المطلقة في السينما، فليس في «النوم في العسل» الا عادل امام، وكل ما عداه من فنانين بعضهم كبار مثل «عبدالرحمن ابو زهرة» «نظيم شعراوي» وآخرين كدلال عبدالعزيز، وشيرين سيف النصر، ليسوا الا ظلالا تائهة تسير على هامش النجم الاول ذي البطولة المطلقة، وليس ذلك بمنأى - فيما نظن - عن اعتبارات شباك التذاكر الذي يمثل عادل امام بالنسبة إليه ظاهرة فريدة لم يسبقه اليها احد في تاريخ السينما العربية.

لكن ظاهرة عادل امام وبطولته المطلقة لا ينبغي لهما على سطوتهما أن تحجبا عنا النظر عن روافع أخرى هامة وحاسمة ساهمت في جعل «النوم في العسل» ناجحا بالمقاييس الفنية الى حد بعيد، وهي روافع تتمثل في اللغة الاخراجية والحذق الذي يبرع من خلاله شريف عرفة في هذا العمل وفي غيره مما ذكرنا. وما لم نذكر كفيلمي «اللعب مع الكبار» و«المنسي» وكذلك في النص والحوار والسيناريو الذي صاغه وحيد حامد الذي يعد واحدا من أهم كتاب السيناريو في السينما العربية الراهنة والأكثر تمرسا واقتناعا.

الاحتفال

[illegible]

نقترب أحيانا من البحر، وأحيانا أخرى يبتعد البحر عنا.. رائحة الطهر في الشواطىء العذراء تعبق في المكان. يجب الوصول إلى مدينة طنجة قبل السابعة مساء بالرغم من أننا تركنا مدينة الرباط عند الساعة الرابعة مساء، وأكد لنا السائق اننا سنصل قبل الموعد.

تصعد السيارة بنا نحو الشمال، مسافة طويلة، أنكر ربما اربعمائة كيلومتر، وقد يستغرق الوصول اكثر من اربع ساعات، من المؤكد ان الليل سيداهمنا قبل الوصول، لكن هذا السائق ما يزال في مقتبل العمر، ويستطيع قيادة السيارة حتى في أصعب الظروف، والسيارة الحديثة التي قدمها مضيفنا ما تزال في أوج قوتها.

تجلس رفيقتي في المقعد الخلفي للسيارة، يغسل وجهينا المتجاورين هواء البحر المشبع بحبيبات الماء المتطايرة من التقاء الموج برمال الشاطىء، حيث يتغلغل بيننا، يذوب بعض الموج بين حبيبات الرمل.. ويتطاير بعضه الآخر!

إبتعد بنا الطريق عن البحر، نتحاور أحيانا أنا ورفيقتي، ونصمت اكثر الأحيان، تحاورنا حول مهمتنا فيجب ان نلتقي الكاتب المغربي محمد شكري الذي فاز خلال الأسبوع الماضي بجائزة الصداقة العربية - الفرنسية، ولأننا لا نعرفه، ولم نقرأ شيئا له، اشترينا خمسة كتب له عند وصولنا مدينة الرباط بصعوبة بالغة استطعنا الحصول عليها، ولم تحصل على ثلاث كتب اخرى، كنت اود الحصول على روايته «الخبز الحافي» والتي كانت سيرته الذاتية.

تحدثنا أنا ورفيقتي، عن الأدب، السياسة، الصحافة، تحدثنا عن الإنهيارات التي يشهدها العالم، عن السلام والتنمية، عن تفرد القطب الواحد.. او الشخص الواحد.. عن الإبداع والحرية. تحدثنا عن كل شيء، ولكننا لم نتحدث عن علاقة مبهمة نشأت بيننا، عقدنا تفاهما حولها بلغة العيون.. ولم نجرؤ على الإفصاح عنها.

نقصد مدينة طنجة لعدة أسباب.. فهي مدينة محمد شكري، عاش فيها حياته بكل تناقضاتها، عاش الفقر والتشرد وفيها اجتمع مع كبار كتاب العالم الذين سحرتهم طنجة.. وهي المدينة التي دخل منها الأمويون الى اسبانيا، وهي التي شهدت عودة فلول الجيوش العربية المهزومة حين إنهارت غرناطة. عندما وصلنا منطقة «رأس سبارتيل» رأيت عبدالرحمن الداخل يهرول نحو المضيق، ورأيت طارق بن زياد يعبر بسفنه المحترقة.. ورأيت فلول الجيوش المهزومة نحو الجنوب. «والايا هذا الجنوب الذي يتهزم الينا دوما» كيف تستطيع الجغرافيا ان تهزم التاريخ المزروع في أعماقنا؟

طنجة مدينة محمد شكري، عاش طيلة حياته فيها، وكتب رواياته ومجموعاته القصصية فوق طاولات مقاهيها، ورسم ذكرياته مع عدد من الأدباء العالميين، تشاهده من خلال كتبه يتسكع في شوارعها، سوقها الداخلي، وتتعرف الى جميع مقاهيها، ودور الشاي، اتفقت ورفيقتي ان نقرأ كتبه خلال الرحلة، فعندما أقصد مدينة غريبة، اقرأ عنها رواية، وما اكثر روايات المدن، اعيش بين أهلها، أسير في شوارعها، أتعرف على عوالمها المختلفة.

بدأت أقرأ كتابه «تينسي وليامز في طنجة» وبدأت التعرف على هذه المدينة الغريبة، ساحة الفاخين، مقهى باريس، مقهى كريستينا، مقهى ماتيلا، الجامع الكبير، أسماء الشوارع، وأرى رجالها ونساءها وأطفالها، وأرى فقر شحاذيها وبؤسهم، والغنى الفاحش في أحيائها الراقية.

وبدأت رفيقتي تقرأ كتابا آخر، روايته «السوق الداخلية» تقرأ قليلا، وتطل على البحر من نافذة السيارة، وتعود وتستغرق في كتاب الرواية، تتألم.. وجهها يتقلص، تحرك شفتيها بكلمات مبهمة تحركات بينها متوترة، تعض شفتيها باستمرار، تلوي خصلات شعرها على أصابعها، تنير خصلاتها على سبابتها وتشد بعنف. نظراتها المتباسمة تهدهد آلامها. تلتفت فجأة إلى جانبها أو خلفها، تتأمل ضاحكة.. ثم تعبس، حركاتها لا ارادية.

وصلنا البحر تماما عند مدينة «العرائش» تبدو كأنها تستحم كل يوم بمياه المحيط الزرقاء حتى إختلط لون البحر بلون منازلها وأسواقها، إسترحنا قليلا في واحد من مطاعمها. تناولنا خبزا وعسلا أسود، بناء على نصيحة مرافقنا، الذي شرح لنا عن اسطورة هرقل التي تتعلق في هذه المدينة «التفاح الذهبي» وتساءلت لو كان تفاح الجنة ذهبيا هل تناوله آدم؟

قرب العرائش يتمدد إله البحر «نبتون» بوجهه الصارم الجليل، كأنه يحرس المحيط، يرقب الموج، ويحرس حيتان البحر.. ربما كان يمنعها من التحول إلى المدينة.

إنطلقت بنا السيارة مجددا.. بدأ الليل يهبط مبكرا، والظلمة تلف الأماكن.. ولفنا الصمت.. غلب النعاس رفيقتي فحملت بيدها اليسرى المتكئة على شباك السيارة، رأسها الجميل، وأغمضت عينيها.. بقيت أحدق في الصمت ووجهها، اقترب رأسها كثيرا من زجاج النافذة.. خفت أن يرتطم رأسها.. سحبت يدي اليسرى وحملت الرأس.. إرتاح وجهها فوق يدي، وبدأت حرارته ترسم الوجه الرائع الجمال فوق راحة اليد، وأنا أحدق في وجهها والصمت.. أرقب تنفسها المنتظم.. وأعد الزغب النامي فوق الأذن.. وأحصي عدد شعر الرأس في كل خصلة.. وأتأمل ألوانها!

فتحت عينيها، سحبت يدي، اغمضت عينيها ثانية، تبدو كأنها غير مرتاحة، فتحت عينيها ثانية واستدارت بجسدها ناحيتي.. أحكمت وضع معطفها الأحمر فوق جسدها جيدا، الجو في الخارج بارد، وأغمضت عينيها ثانية.. لحظات سقط رأسها فوق صدري.. عند القلب تماما.. رفعت يدي اليسرى واحتضنتها.. ازدادت نبضات القلب.. إرتفع ضغط الدم.. أحسست باحتراق داخلي كبير، تغلغل عطرها في خلايا الدماغ.. واختلط مع دماء الشرايين.. البحر والعطر والعتمة.. ورفيقتي، لم أعد احتمل!

أفاقت قبل الوصول بقليل.. بتثاؤب رفعت رأسها واقتربت مني.. إحتضنت رأسي بيديها الإثنتين.. وقبلتني.. فاجأتني القبلة الأولى.. أعلن السائق عن وصولنا للمدينة.. إبتعدت عني.. أخبرته ان يذهب بنا إلى ساحة باريس في المدينة حيث كان شكري يجلس ويكتب.

الاف البشر من كل الأجناس.. يحتشدون بلغات الأرض.. وبمختلف الأزياء.. رجالا ونساء.. وأطفالا.. يشتركون في احتفال كبير، يشربون.. يرقصون.. يحتشدون، وخطباء يمسكون بمكبرات الصوت.. اختلطنا معهم.. رقصنا.. وشربنا.. غنينا كثيرا.. كان البحر يحرس الجميع، فاتنا يحتضن القمر المتوهج في وسط السماء، والعشاق في كل [illegible]



ثقافة

خبرة تجريبية تنشد سينما مختلفة

ناجح حسن

[illegible]

ليلى علوي

[illegible] لها في اكثر من موضع يغلب عليه الغموض والحيرة والاستفهام، لحال مخرج حائر ما بين الواقع والخيال يوظفها لحسابه بكثير من المهارة والتجريب والابداع.

[illegible] والميلودراما التجارية يحقق خيري بشارة فيلمه الطويل الرابع «يوم حلو.. يوم مر» [illegible] من حالة ضمن رؤية خاصة كمخرج اكثر ذاتية ونقدا لنفسه،

[illegible] ١٩٧٤ «صائد الدبابات» بدت موهبة خيري بشارة، ومع كل فيلم من أفلامه سواء القصيرة أم الطويلة، التسجيلية أم الروائية، كان يثبت لنا انه يريد ان يصنع سينما مختلفة ويريد ان يكون له [illegible]

عالم اجاثا كريستي: غموض ينتج شخصيات اسطورية

جيمس رامبتون
ترجمة
شروق نصار

يروج البعض على اعتبار البلجيكيين شعبا مثيرا لروح الدعابة والفكاهة فالفرنسيون يعتبرونهم كذلك مثلما يعتبر الإنجليز الإيرلنديين مضحكين.. ولكننا عندما نتساءل عن عدد المشاهير من البلجيكيين الذين بالإمكان ذكر أسمائهم نكتشف بعد لحظة من التفكير بأن احدى اكثر الشخصيات الدرامية شهرة والتي تعرفنا عليها من خلال شاشة التلفزيون في بريطانيا في السنوات الماضية مستوحاة من هذه الأمة المتميزة بالدهاء وهي شخصية (هيركيول بوارو) فهو بلا شك بلجيكي الأصل.

وبالطبع فإن في شخصيته ما يثير الإعجاب عدا كونه بلجيكيا ففي المقهى الملكي في اطراف لندن الغربية وحيث تماثيل جورج برنارد شو.. بدأ (ديفيد ساشيه) يحدثنا عن الشخصية الخالدة لنفسه الثانية او لصديقه الحميم (هيركيول بوارو) قال: لقد عرفناه مزهوا بنفسه وطالما تساءلت عند قراءة روايات اجاثا كريستي عن هذا الرجل البلجيكي القصير، الغريب الأطوار، الإستحواذي الى حد ما والذي يرى نفسه افضل محقق سري في العالم والأنا عنده متضخمة حتى تكاد تكون بحجم مدينة كبيرة وعما يجعله شديد الجاذبية لهذا الحد عند القراء لدرجة صارت معها اجاثا كريستي مؤلفة تقف مؤلفاتها على قمة مبيعات الكتب في عصرها.. ومما يجعل الناس يعجبون بهذا الرجل رغم انه لا يحتمل..

وقد مضى زمن طويل حتى ادركت بأن غرابة اطواره هي التي راقت للبريطانيين كثيرا واكثر من هذا فقد اعجبوا برغبته في الإنتصار للخير وانقاذ العالم من الشر وبكونه اشهر من في شارع هارلي في مجاله وبتميزه بروح الدعابة والفكاهة وحتى بسوء استخدامه للألفاظ الإنجليزية كما اعجبتهم اناقته واصطدامه بالطبقة الإنجليزية الارستقراطية ومناصرته لأمته..

ويعقب (ساشيه) وهو الآن في ذروة حماسه: لقد ذكرت (اجاثا كريستي) في معرض وصفها الشخصية (بوارو) بأن له بريقا خاصا في عينيه وبما انه كان يعرف ما يمتلك فقد كان يعبر عنه بطريقته التهكمية الساخرة كما يفعل مع الآخرين.

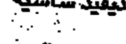
وفي الواقع فإن هذا البريق هو ذاته ما يميز اعمال (ساشيه) ايضا.. كان (بوارو) معروفا ببدلته الرمانية الأنيقة، ذات الثلاث قطع مع قبعة وقفازات تناسبها حاملا في يده عصا تعلوها لوزة فضية اللون، وبكلماته ذات السمة المميزة بتراكيبها الإنجليزية الركيكة والتي كانت تضيف الى جاذبيته بعدا آخر.. وقد اخذ بعض النقاد على دراما ذلك الوقت كونها ذات امان مصحوب بالذنب ولكن ساشيه وثب للدفاع عنها قائلا: (انه الهروب الكبير الى عالم اختفى الآن).. ثم اجزم بأن الناس تحب مشاهدة ردود فعل اشياء خارجة عن المألوف.. ففي البرنامج التلفازي الرائع (كراكر) نرى بأن الأسلوب ليس ثابتا فيه.. اما في هذه الروايات التي كتبتها (اجاثا كريستي) قبل ستين عاما مضت فالشخصيات وضمنها شخصية (بوارو) على وجه الخصوص ليست شخصية تلفازية حديثة ولم تحاول ان تكون فهي وفية لعصر هو الآن خارج الزمان.. وهناك اتهام آخر تم توجيهه لأجاثا كريستي وهو ان الحبكة الدرامية لديها من الممكن التنبؤ بها.. وهذا ما سلم به (ساشيه) بقوله بأنه يوجد نمط خاص بقصص (اجاثا) واعقب: بأنه اثناء تصوير هذه الروايات كنت اعرف الى اين تسير الأحداث لتصل للنهاية فهي تتبع اسلوبا محددا وهذا لا يزعج الناس بل يريحهم فبعضهم يراهن على المجرم.. بأن يولفوا بين الأحداث ليصدروا احكامهم.. وقد قام (ساشيه) بتدريب نفسه جيدا للرد على الإتهامات التي تزعم بأنه توجد جرعة زائدة في افلام الإثارة هذه على الشاشة الصغيرة قائلا: انه نقد بناء لذا فهو مقبول.. ففي نفس المرحلة كان يعرض (بوارو) و (مورس) و (فروست) و (جريمة كتبتها هي) وقد بدا وكأنه توجد واحدة من هذه المسلسلات بمعدل كل ليلة في الأسبوع.. فالناس تحب الروايات البوليسية كما انهم يحبون ان يخمنوا ماذا سيحدث.. اما البعض الآخر فقد اعقب بأن المشاهدين لا يفعلون شيئا غير أنهم يجلسون لمراقبة التلفاز بلا اذهان متفتحة بل يتابعون فقط ما يحدث..

فيرد (ساشيه) لقد بدأت امارس التمثيل منذ سبعة وعشرين عاما ومن خبرة في اراء الناس اكتسبتها من خلال حقيبة البريد التي تصلني فإن هناك مشاهدين متميزين يهتمون بالأفلام البوليسية اهتماما كبيرا كما وأنتم تستمتعون بالتشويق الذهني ومحاولة فك غموض الحبكة الدرامية.. وبالتالي فإن الكم الهائل لا يعني بالضرورة التميز والكيف لا الكم هو ما نريد.

وفي خلال ستة اعوام تم انتاج ما معدله ٥٠ ساعة من (هيركيول بوارو) وتم بيعها الى ٥٥ دولة. وقد أخبرني (ساشيه) ببريق عينيه الذي يشبه بريق عيني (بوارو) بأن ٢٤ رواية لم يتم تصويرها بعد.

عن السانداي ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٥


اجاثا كريستي


ديفيد ساشيه

احتضار...

قصة - قيس الشاعر

صرخ الوجع الدامي صهيله في انحاء قلبه التي استلقت على السرير، ما ان وطئت قدماه عتبة الغرفة الصغيرة.

كانت شمس الليلة قد شارفت على الغيب، تجر معها غلالات رطبة، محملة بالمطر الخفيف. تبشر بليلة أقل برودة من الليالي القليلة التي مضت رغم هذا، فسقف الغرفة العتيق لن يسعفه ليلة دافئة، بعد ان قارب أن يستحيل مشبعا بفعل زيارات الأمطار والثلوج الواحدة تلو الأخرى، حتى بات انهمارهما عبر تصدع السقف، يؤثث للبرد القارس عرقا يأوي فيها طيلة أيام الفصل الماطر.

هكذا كان لا بد ان يمضي متعلقا بشرنقة وجوده القاسي، يحبس فيه غواء جسده على امتداد ساعات الصيد في النهار، ويقتات على قليل يومه في المساء، حين تجر الساعة عقاربها لتغرق الساحل في تعاسته اليومية، ويستقبل هو تعاسته اللذيذة كمن يحتفل بزائر حميم، يظل له البريق الوحيد في نهارات عمره المتتالية.

لكن تلك الفكرة الشريرة لم تكن قد جثمت في رأسه، الا حين اشتد الداء برئتيه، وتكاثفت خيوطه الشائكة فيها، لينوء عنه ذاك الزائر الذي ألف انتظاره، ويصبح من الضنى ان يسدل جفنيه على تفاصيل اليوم الذي مر، ويسقط عن كاهله اكثر من الف رغبة تكويه، تطرق جدران جسده، وتتفكك هناك بألوانها المجنونة.

من سيرأف حينها بالقامة التي مزقها اللهاث، وراء قتاتها، حين يصلي نزق الجوع فراغ المعدة، فيلون القوت بلون الشهوة، وتحول نيرانها كل المحاولات بترويضه او التفكك من براثنه؟!

يبتلع حينها سخطه المر كالطين الذي يفتت عظام البدن، ليجعل عروق يديه تفر من قبضة قد نهشها الفراغ، وهي تبحث في الجيب المترب يوميا، دون جدوى..

[illegible]

حفرت هذه المعنى في رأسه ما جعل الفكرة تستوطن فيه، لدرجة ان يبث ملاذه الوحيد المتبقي للهبوط عن منصته الأبدية، حيث يطلق [illegible]

التفاصيل كلها اجتمعت، في قامة فيها من العمر ما يكفي لكي تلقى طعما للبحر، يصطاد به القتام لبوابة اكثر اتساعا من فسحة هذا الكوكب. وفي جسد لم يعرف يوما كيف يفك حروف قوته، يثقل طرقيه كفنان قد امتلأ وقع الشقوق. لم يأنسا ابدا بحرير امرأة، او اغفاءة طفل تسوي له خصلات شعر حريري، وفورة الحنين قد تسللت خارج ادميه، عندما صرخ الدم بأن لا مكان لحفظ الوجوه، ولا سبيل لاكمال دورة العومة مع نبضها الحارق.

هي اذن كل تجليه تنهي احتضارها، والعتمة كاملة حتى يفتح قامته رقصتها الأخيرة.

الى البحر كانت تقوده خطاه، ودون ان يعايش المكان ايا من نبضاته المتبقية، مضى مسرعا تحت هطل المطر.

كان الليل قد احكم ستائره، والرمال تخالط الأمطار الخفيفة انهمارها. السعال يدوي ثقيلا بصدره، وعبرات هشة تطبق على جفنيه، وتحركه نحو مياه الساحل، حيث الصمت يتخذ وقع النشيج، والتعالق تستعر كاللهب فيه، وقتما تجرانه الى حيث ستحط قافلة الشتات رحالها.

... مساحة زمنية كان قد جمد فيها الحلم، وتوقف فيها النبض، حين حملته لجة البحر كغصن يابس يغسل شحوبه في غمرتها، آه تلوذ رأسه، لتذوب فيه اي اشارة واضحة، وتغلق مسلمات جسده التي سمحت لنزوات الهواء ذات يوم بالولوج.

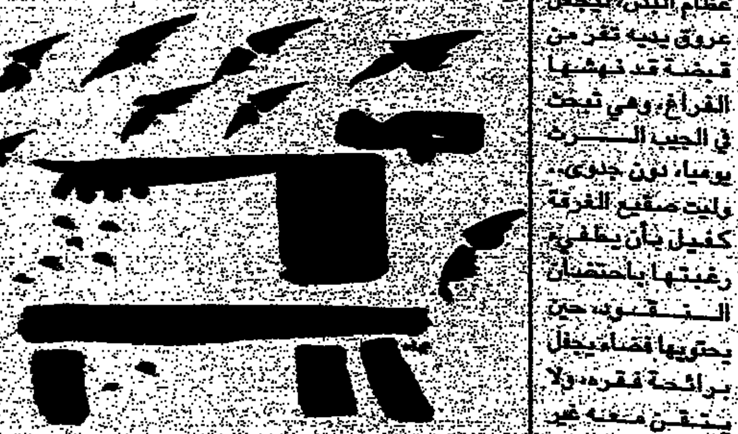
وما ان اشرقت ذبالة الروح على تسليم قوامها، حتى تفتح الشهيق فيه، واستحال مشهده خيطا، يرتج بين حنين قاطعين، احدهما يشده لجوف يقارب البئر ظلمة وصقيعا، وتعب يغرق فيه، ليس بشاطئه الأعياء الحسي الذي اعتاد، والثاني يستبقي آخر الزفرات في رئتيه، يضيء له تفاحة العمر فجأة، وقد عقبت بشذى رائع، يختال بحدقتيه كما حورية تخرج من اليم، تتفتح شرفتها، وتدور بمحارات زرقاء رائقة، تمكث في رأسه كمنازل يؤثثها النغم، ويأوي في فيئها سكان، وعيون من البحر تهدي بريقها الى حيث يمثل جسد ريان. يصدح طائر مجنح في صدره، فان ثمة طرقا لم تمس فيها قدميك بعد، ثمة مذاقات لم تحاكي سرها شفتاك، وثمة في ما سيأتي وجوه لم تهدها يوما خمر عينيك.

... اي جنون ان تستفيق افاعي الرغبة من رقادها الآن، وكيف اشتعلت اليابسة عرسا امام عينيه، حيث رف عزف فريد، حين وثبت في رأسه اصوات يألف نبرتها تناديه، وشباك ملقاة على الشاطئ، تبحث عنه، فوق آثار في الرمل كان قد تركها، تستحضر لتوها خطاه.

فاجأته نزاعاته بمحاولات حثيثة بالمضي، قامت خلايا جسده تستندها دون وعي، الى حيث لمع الشاطئ، ربيعا في وحشة الليل، يدفع كل ما تأتي له من حول كي يفر من لجة البحر، التي بدت كأنها تلف مساحة الرؤية كاملة امام عينيه، ولم يكن ليبدد ظلمتها حينها الا هاجس واحد، استيقظ في داخله كالهدير الصاخب، هاجس واحد كان ينقصه حتى يكمل مشهده.. هو الشاطئ!!

حين حل الصباح، وتوقف المطر عن هطوله، مضت زمرة من صيادي الساحل، بأهازيجهم الى البحر، لم تكن عيونهم قد شهدت بعد جسدا ملقى على الشاطئ، والموج يمر على صفحة وجهه بمياه دافئة، ويدفن في قلبه ما كان قد رشفه من نسوغ وحدة مرة..

وما ان تداني الى مسمعه سحر [illegible]



مجموعة «حالات النهار»

نزوع نحو التمرد الوجودي

محمد عبد المجيد

كيف روض القاص خليل قنديل تمائمه المأزومة في «حالات النهار - قصص» وهل اقترب من افق الحداثة عبر اقنعة واقعية؟ او أنه اتجه نحو القاع السفلي للواقع الاجتماعي بخطاب شعري في محاولة لخلق توازن ما بين الذات وبين الواقع، وما بين الذات وبين الآخر!

ففي قصة «حمامة بيضاء» يشعر عوني الأعرج بأنه سجين الباص الذي يقوده، وبالرغم من انه اساس رزقه اليومي، فإنه يحس بحالة من الإستلاب، وبأنه لم يعد حرا.

ويرى في زوجته وفي التصاقه بالباص وبشكل حياته الروتينية الخاضعة لسلطة العمل، بأنه اسير قيود ثقيلة، لذلك يبحث عن حريته الضائعة، ويحدث نفسه اللعنة كيف تقبل هذا الإعتقال؟ كيف تحكمك الملابس النظيفة والحذاء اللامع وتلك الصمت السمج الذي يسيطر على الركاب في الذهاب والاياب.

وينظر بحسد وغيرة الى سائقي الشاحنات الذين يملكون حرية التحرك، وهم على قارعة الطريق يلتفون حول ابريق الشاي وسط الدخان وأصوات الضحكات بينما تجلس انت بكل هذا الوقار الزائف؟

ويتضخم هذا الاحساس بالعبودية في اعماقه، ويشعر بأنه مستلب الحرية وعندما تدخل حمامة بيضاء الباص، وتنطلق بعيدا يتابعها بحماسة ويشعر برغبة حقيقية للانعتاق وعلى الرغم من اختلاف هذه الدلالة الرمزية فإنها تبقى تتمحور حول الحرية الذاتية.

وفي قصة «تداعيات» تتجلى سلطة الأب القاسية والمسلطة على رقبة ولده الحالم والذي يكره المدرسة والعمل ولكنه يود ان يبقى حالما السلطة هنا ليست قسرية بل ترتبط بالحاجة الإقتصادية للعائلة التي تود ان تتطور ماديا واجتماعيا بمورد آخر.

وفي قصة «العتبة» تبرز السلطة الأبوية او الذكورية بشكل حاد، البنت المبتهجة مثل باقة «نعنع» فاجأها ابوها القادم من فم الزقاق آخر النهار وهي تدلق الماء امام بوابة الدار حاسرة الرأس وقرر قتلها لأنها قد جلبت العار للعائلة.

وأناخ الرجل البنت عند عتبة باب المطبخ وتصرخ الزوجة «حرام عليك يا ابو محمود، البنت بعدين بتلتمس».

اختلط الغضب مع لحظة ذعر خاطفة وانسحب الغضب ولكنه ظل يصرخ بدون ان يفعل اي شيء لأن الزوجة احاكت بذكاء سلطة الموروث الشعبي «الأم الوجلة من الشياطين والعتبة والضرب ليلة الجمعة».

وحاول الولد ان يثبت سلطته الذكورية وقرر قتل البنت «البنت تذكر العتبة فقفزت كأرنب مذعور مدت جسدها ووضعت رأسها على العتبة.

ونهضت اطلقت الأم التعويذة السحرية: العتبة يا محمود، ليلة جمعة اختك»

دخل الهلع قلب محمود وتراجع قليلا، وقررت البنت ان تتمرد وان تكون عارية حقيقة لا كما تصورها والدها مكشوفة الرأس «وأحست بثقة غريبة تتسرب اليها وهي تمد اصابعها تلامس العتبة كي توقظ السكانين فيها».

ان حالة الإستلاب التي تشعرها الفتاة تدفعها الى التمرد والى التعري امام الساكنين في العتبة، فهي تمتلك في اعماقها قوة هائلة لفعل الشيء غير المألوف ولكسر قيد السلطة الأبوية او الذكورية «خلعت ثيابها عن جسدها كي توقظ الساكنين في العتبة».

وتطرح قصة «الرجل الذي تجاوز الأربعين» موضوعة الخيبة الوجودية ازاء عبث الحياة فهو رجل اخذ يمقت الزوجة والعائلة والوظيفة كما اخذ يشعر بالخيبة وبالخسارة الفادحة من كل شيء، وان الحياة لا تستحق النجابة التي جعلته يسعى لشراء ارض وبناء بيت وتأثيثه. ويعاني من الكآبة والسأم واللاجدوى يصحبها فقدان التوازن ما بين الواقع وبين احاسيسه الداخلية وما بين الوعي النفسي وبين شكل الحياة الواقعية.

وتتجلى الصورة العبثية واللا معنى في حياة محمود الضاوي الذي تحفزه فاطمة كي يرحم نفسه من الخمرة والضياع فهتف صارخا.

يا فاطمة انا محمود الضاوي سيد هذه المدينة وملكها المتوج. ولكن محمود يشعر بالذعر من اختفاء الأصدقاء ومن التغير الذي اصاب المدينة. كل شيء قد تغير الا محمود الضاوي الذي يظل يحارب الغرباء وطواحين الهواء بسيوف من خشب وبذاكرة مخمورة شبه معطلة.

انه متمرد ضد الواقع وضد نفسه وضد العالم، وهو حالم وجودي يسعى للتآخي مع المدينة - المكان عبثا.

وتبدو شخصية «كوتي» مسحوقة تحت ثقل الحاجة الإقتصادية فهو قد امتهن بيع الصحف ولكنه يلعن حظه التعيس الذي قاده الى هذه المهنة لابسبب تعبه بل بسبب انه وجد في مهنة تجعله ينطنط مذعورا طوال اليوم دون ان يتاح له وللحظة واحدة ان يتأمل قليلا ليتذكر امه او يتذكر تلك الحبيبة التي ترتسم له كل ليلة باشكال مجنونة في الفراش.

فهو قد تحول الى بندول يتحرك هنا وهناك في صراع مع الزمن ومع الموت المختبيء في سيارة طائشة ما ومن اجل ثمن صحيفة يدفع حياته ثمنا اذ تدهسه سيارة طائشة. انه نموذج الرجل الصغير، المسحوق والمقذوف في عالم كالجحيم.

في حين يشعر محمد الخضر «الإسكافي» في قصة «الجدار الأخير» بسلطة القهر والذل حين يواجه قرارا بالطرد من مالك دكانه، ولكنه يقرر مواجهة العالم ويحمل مطرقته لاقتلاع المدينة.

هذا الإحساس بالقهر وبالإستلاب دفعه الى التمرد واعلان غضبه ضد هذا الواقع المستلب.

وفي قصة «المرأة.. والرجل الصغير» يواجه عبدالله خفضه: الحياة يا عبدالله تعاش ولا تناقش.

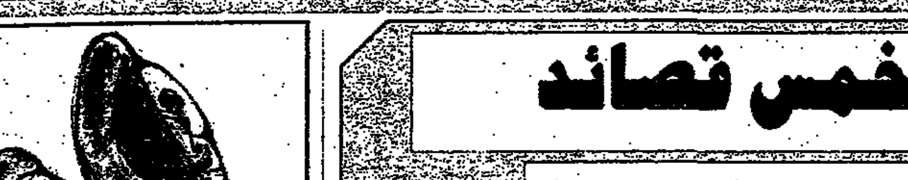
وعليك يا عبدالله ان تتخلص من تأملك هذا الذي هو جدير باقطاعي مهووس وان تكون اكثر واقعية. لقد فصلت من التربية والتعليم ولم تعد مربيا فاضلا كما يقال.

ان النزوع نحو التأمل هي حالة سكونية ولكن قرار الفصل عن عمله لم يكن تمردا ضد الواقع، بل هو نتيجة اهمال شخصي، وحتى رغبته في تكوين «علاقة حب مع زهرة الباحثة عن الذكورة الضائعة لدى رجل ضعيف هي علاقة حالمة، في حين ان زهرة تهرب من البيت اثر اكتشافها بان ولدها لم يستطع ان يدخل على زوجته في ليلة الدخلة لذا فهي تبحث عن الذكورة في اماكن اخرى فتصاب بالجشع.

وحين يكتشف عبدالله حالتها وما آلت اليه من جنون ومن امرأة ببطن منتفخة اخيرا بفعل فاعل، يشعر بالتحول ويرفض العمل في الشركة بمهنة حارس ويقرر تنظيم شكل حياته من جديد والخروج من الحالة الرومانسية الحالمة.

ان القاص خليل قنديل يمتلك طاقة شعرية رائعة، وامكانية سردية الى جانب وعي فني جيد ولكنني اطمح ان ينوع في تطبيقاته، وان يجتهد في بناء موضوعاته بشكل اكثر فاعلية وان يلون منظوراته الفنية وتقنياته، فهو طاقة قصصية واعدة، وطموح مشروع لقاص يحمل هما فنيا جادا.

خمس قصائد



شعر: حافظ عليان

(١)

ما زلت أفتش عمن يستبدل
أننا لم تستعمل
بلسان أجعله الاول
وأكلم - حين اشاء - به نفسي
والثاني أتركه مهمل

(٢)

لأنني الذي رأى النجوم،
ظهر كل يوم
وددت لو،
رأيت شمس نصف الليل
قبل النوم

(٣)

أعلى خيولي لم تعد حولي

آخ.. يا ويلي وويلك
بهلاكنا ننجو
إذن بنجاحنا نهلك
حبق هنا
وهناك ليلك

(٤)

في كل صباح
كنت أرى عينيك
أرى عينيك كفنجانين من القهوة
في كل مساء

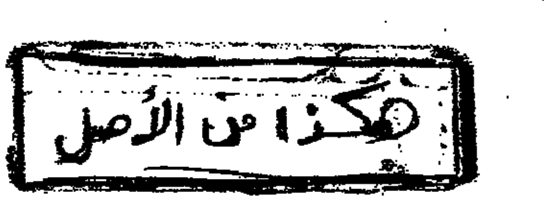
كنت أحدق في عينيك،
أحدق في عينيك
وأحلف انك سيدة حلوة

(٥)

لأن القلب
كالليمونة الصفراء..
أصبح قابلا للعصر
رأيت النار تبكي
كيف أحرقها بهذا
النهر







ثقافة

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع

تخليدا لذكرى الاديب القاص الشاعر الوطني الصلب المناضل توفيق زياد قررت مدينة الناصرة ممثلة بمختلف مؤسساتها الثقافية والاجتماعية بالتنسيق والتعاون مع بلدية الناصرة، اقامة مؤسسة تحمل اسمه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وبهذه المناسبة المحمودة اقدم بايجاز عن جانب من سيرته المفعمة بالآم والامال لتعريف الناشئة بهذا الرمز الذي ما هان ولا استكان وظل مرفوع الرأس شامخ العرنين الى ان رحل.. فبقيت اثاره لتدل عليه.

ولد طيب الذكر في قرية كفركنة المجاورة لمدينة الناصرة سنة ١٩٢٩ وقد توفي في حادث سيارة مؤسف عام ١٩٩٤ بدأ كفاحه بعد قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ التي شتت بسببها شعب فلسطين وابعد معظمه ن دياره فطلب (توفيق) من الباقين صارخا بأعلى صوته، ان يثبتوا في ديارهم ولا ينزحوا عنها مهما لحقهم من اذى قائلا:

اناديكم.. اناديكم اشد على اياديكم

ابوس الارض تحت نعالكم، واقول افديكم

واهديكم ضيا عيني، ودفء القلب اعطيكم

فمأساتي التي احيا، نصيبي من مأسيكم

انا ما هنت في وطني، ولا صغرت اكتافي

وقفت بوجه ظلامي، يتيما عاريا حافي

حملت دمي على كفي، ومانكست اعلامي

وصنت العشب والازهار فوق قبور اسلافي

اناديكم.. اناديكم.. اشد على اياديكم

****

فقد وجد نداءه ترحيبا لدى عرب الاراضي المحتلة، غيرانه لم يجد له صدى في الاقطار العربية حينذاك بسبب اختلاف وجهات النظر بين الانظمة الحاكمة واتجاهاتها السياسية، فهذا موال للغرب وذاك متجه نحو الشرق.. فمصالح الدول الكبرى لها تأثيرها كبير في اضعافنا وتجزئتنا، ومع ذلك ظل توفيق زياد يكرر النداء دون ان يكل او يمل متوقعا ان يستجيب لندائه من بني قومه من يعمل على انقاذ فلسطين من المستوطنين المستعمرين ان عاجلا ام اجلا مع ايمانه انه «ماحك جلدك مثل ظفرك» فقال:

بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني بأسناني

ولن ارضى بديلا عنه لو علقت من شريان شرياني

انا باق، اسير محبتي لسياج داري للندى للزنبق الحاني

انا باق، سأحمي كل شبر من ثرى وطني بأسناني.

من اجل ذلك اعتقل وقيد بالسلاسل وزج به في غياهب السجون الرطبة العفنة اكثر من مرة، فماذا قال من وراء القضبان في سجن الرملة وهو محبوس مع رفاق دربه الذين اسسوا: «منظمة الارض» عام ١٩٥٨ مؤكدين ان الدفاع عن تراب الوطن هو رائدهم وان مسيرة النضال لاسترجاع الحق السليب لا ترجع الى الوراء فزرد السلاسل أوهى من زنودهم فدوى صوته من وراء القضبان بقصيدة فاتحتها:

القوا القيود على القيود

فالقيد أوهى من زنودي

لي من هو شعبي

ومن حب الكفاح ومن صمودي

عزم تسمر في دمي

نارا على الخطب الشديد

****

وفي رائعة هذه وصف زملاءه المسجونين معه وكان عددهم عشرين رجلا صلبا مؤمنا بأن تضحياتهم ستؤتي ثمارها وان الذي يفوز في نهاية المطاف الشجاع الصبور الذي يبذل الروح دفاعا عن حقوق بلاده المشروعة فقال:

حولي الرفاق كأنهم

لهب تمنطق بالحديد

عشرون كالعضب الملقح

نطفة البأس العنيد

عشرون من شعب

تحول في الكفاح الى جنود

في غرفة سوداء لولا

حزمة النور البديد

يعلو بها صوت النشيد، كأنه

قصف الرعود

****

واما مسك الختام لهذه القصيدة فهو:

سيعود شعبي في ضياء الشمس

من خلف الحدود

سيعود للطلل المهدم

يبتنيه من جديد

سيعود للارض الحبيبة

للزنابق للورود

سيعود رغم النار والاغلال

خفاق البنود

****

كما وارسل تحية حارة من السجن الى الشعب الفلسطيني تحت كل كوكب يدعوه الى التمسك بوحدته، طالبا منه التمرد على حياة التشرد، فالنفس الفلسطينية العربية بطبيعتها تأبى الذل وترفضه ولا يسهل عليها الهوان، منها قوله:

تحية الاباء والتمرد

بقلم: جميل بركات



لشعبنا المكافح الموحد

توثبت حروفها عزيزة

وجنحت بحلمنا المصعد

تهيب في انطلاقها بعصبة

ابية، تمردي تمردي

وحطمي سلاسل المقيد

****

حرص توفيق على انقاذ الادب الشعبي الفلسطيني من الضياع لايمانه انه تراث جدير بالمحافظة عليه فبذل جهودا قيمة لجمعه واعادة صياغة ما امكن منه، مما دعا الشاعر القومي الثائر سميح القاسم يقول:

ان توفيق زياد رائدنا في احياء هذا التراث لنصل من خلاله الى قلوب الناس، فهو يتخذ كسلاح من اجل تحرير الارض والانسان.

وقد جمع توفيق هذا التراث في كتاب سماه (صور من الادب الشعبي الفلسطيني) ضم بين دفتيه صورا من البطولات الشعبية واغانيها والامثلة التي ضربت فيها، موضحا بأننا ننظر الى هذا الادب من وجهة نظر الحاضر والمستقبل حيث اننا في مسيرتنا نحو الحرية السياسية والاجتماعية بأمس الحاجة الى هذا السلاح الاصيل من اجل تربية ابنائنا على التقاليد الوطنية والانسانية التي ورثناها جيلا بعد جيل.

وقد شمل هذا الكتاب بعض اقوال الاحرار الذين علقتهم سلطة الانتداب على اعواد المشانق ابان ثورة عام ١٩٣٦ يوم كانت المحاكم العسكرية البريطانية تحكم باعدام كل من يعثر معه او في منزله على قطعة سلاح..

وماذا كان يصنع المحكوم عليه بالاعدام في ليلته الاخيرة؟

كان يكتب على جدران الزنزانة ما يجول خاطرة.. وهذا نموذج منه،

****

«ياليل خل الاسير تايكمل نواحه

رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحه

لا تظن دمعي خوف.. دمعي على اوطاني

احنا اللي نحمي الوطن ونضمد جراحه»

****

وفي هذا الكتاب باقة من قائد واغاني ابن حيفا شاعر الثورة الشعبي «نوح ابراهيم» الذي كان يتجول في انحاء البلاد داعيا الى الجهاد. ينظم ويلحن ويغني في اماكن التجمعات بالاندية وفي الاسواق وكان لدعوته صدى قوي في نفوس الشباب.

واذكر انني شاهدته في القدس مرتديا لباس الكشاف يغطي راسه حطة وعقال عريض مقصب وهو ينشد قصيدة ذاعت شهرتها في كل انحاء فلسطين كان يغنيها الصغار في البيوت والطرقات وهي موجهة الى الجنرال البريطاني (دل) الذي اوفدته بريطانيا على راس قوة من جنودنا تقدر بعشرات الالوف وذلك لاخماد الثورة.. ومطلعها:

« ديرها يا مستر دل بلكي على ايدك بتحل».

فقد صاغ «توفيق» سيرة الشاب» نوح الذي قضى شهيدا في احدى معارك الجليل الغربي عام ١٩٣٧ باسلوب قصصي بديع تنبض كلماته بالحياة والاعتزاز اقتطف منها قوله:

كان الشاب الاسمر الجميل ذو القامة المستقيمة والشارب الانيق والعينين المتقدتين الذي لم يتجاوز عمره الثالثة او الرابعة والعشرين ملقى على الارض والدم يسيل من فمه ويسيل على صدره وكانت ابتسامته الابدية تترقرق على صفحة وجهه وبندقيته الى جانبه وقبضته مازالت تشد عليها.

ولعل الاجيال الجديدة تسمع اليوم للمرة الاولى بهذا الشاعر الشعبي، ولكن سيأتي وقت تكون الحرية من نصيب هذا الشاعر الصابر المكافح عندها لن ينسى شعبنا نوح ابراهيم او غيره من ابطال تلك المرحلة المجيدة من تاريخنا. بل سيكتشفهم من جديد ويخلدهم عن طريق الدراسات والكتب والمتاحف وغيرها..

****

والجدير بالذكر ان توفيق زياد بعد ان انتخبه ابناء الناصرة رئيسا للبلدية تقديرا لمواقفه المشرفة بادر باتخاذ مثل هذه الخطوة فأشرف في سنة ١٩٨٧ على اقامة مهرجان كبير بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على وفاة الشاعر الوطني الملهم مطلق عبدالخالق شاركت فيه جموع غفيرة من الجماهير وتبارى الخطباء والشعراء بالاشادة والتمجيد بصاحب الذكرى..

وفي الكلمة التي القاها رئيس البلدية توفيق زياد اعلن

توفيق زياد

ان البلدية ستحرر بيت مطلق من يد دائرة اموال الغائبين وستسمي الشارع المؤدي اليه باسم شارع مطلق عبدالخالق ويمكن ان يحول البيت الى متحف لانه بيت تاريخي لا تزال مقتنيات صاحبه موجودة فيه ومن ضمنها ديوان شعره الذي تنبأ فيه ان العدو الغازي المغتصب هو عدو للسلام ولا تنفع معه لرد الحقوق الى اهلها الا القوة مهما كان الطريق طويلا فاكتشف «توفيق» الحقيقة فقال:

ان من يسلب حقا بالقتال

كيف يحمي حقه يوما اذا الميزان مال؟

كل ما اندريه ان الحق لا يفنى

ولا يقوى عليه غاصبون

وعلى ارضي هذي لم يعمر فاتحون

فارفعوا ايديكم عن شعبنا

اننا للمرة الالف نقول:

لا! وحق الضوء من هذا التراب الحر أن نفقد ذرة

اننا لن ننحني للنار والفولاذ يوما قيد شعره!

كبوة هذي وكم يحدث ان يكبو الهمام

انها للخلف كانت خطوة من اجل عشر للامام!

****

لم تلهه « توفيق المصاعب الجمة التي واجهها منذ قيام دولة اسرائيل عن قضايا امته العربية على الرغم انه كان رهين المحبسين المحبس الكبير الذي فرضته السلطة العسكرية الاسرائيلية على الاقلية العربية في الجليل والمحبس الضيق «بزنزانته» في السجن فأثناء العدوان الثلاثي على مصر خاطب الشعب المصري وبورسعيد بقصيدة عصماء معبرة اقتطف منها قوله:

****

ياشعب مصر ومصر شقت دربها

شد الاكف على الزناد واقدم

ان كان تأميم القناة اثارهم

امم، فديتك، ما تبقى امم

واكتفي بما ذكرته من سيرة كفاحه ذاكرا قوله:

****

لست عرافا ولا افتح في الرمل

ولا اقرأ النجوم

انما اعرف ان الظلم شيء

عابر ليس يدوم!

«ليس رثاء»

فايز محمود

لا شيء داخل التعبير.

فانني طريد لم اعرف حقا اين كنت.

وحين افقت على قرب زوالي، للمت بين اهداب عيني نظرات شموسي التي عشقت، ووددت ان اضيء بها افقي الأخير، فخلتني جميعا.. خلا عيون (سلمى)، فقد شعت بالحب الذي لا يأبه لذبول جسدي وجراح روحي الغائرة في صميم الوجود.

ها كلماتي تموت، كما تموت كلمات الناس جميعا، زبد يتلاشى في طوفان غربتنا المحسومة، وليس غير الكلمات المتواطئة نسمعها حين يغرقنا العيش الآني باندفاعه اليومي.

تموت كلماتي ولا يخالجني اسف، فما حملت في حروفها شيئا يذكر مما احمله في سري وينوء به صمتي المكنون. فتجاه ما كنت يختلط علي الوهم بالحلم والواقع بالفكر والحس بالعاطفة. تختلط علي شتى المشاعر من كل ينبوع كان او ظل او يتوقع فيضه، ويبارحني الأجل الممدود بين حدي الحركة الأولى والأخيرة: في البدء كان المجال نقطة من الضيق الأصغر، ومن ثم تتنامى حتى ارتطم بحفاف الكون الأكبر. ويتسلل السكون الى هذا المدى المخزون برؤياه، يتصعق جثة تؤول الى ديدان وحشرات مجهرية، وتراب وعناصر كيماوية ثم يتلاشى بعد اكثر وأكثر فيزياء مادة وطاقة.. يصطك الكون بانفجاره، يثور بركاته ازمنة وأمكنة يقصر الخيال عن تمثلها، وما كان الذي وجد الا طيفا تبدد في زمان ينطوي فيه الوجود والعدم على بعضهما البعض بما يفوق ادراكنا.

اشعر بقوة ان لا شيء داخل التعبير،

وأحس بقوة دفعي مطرودا من حيث لم اعرف اين كنت.

افيق بيقظة تامة على قرب زوالي، وإذا أودع نفسي، اشيع في نفسي الآن كافة الأزمان ذات الزمن الواحد خارج نسبتنا، وتترى توا في مخيلتي حية لا ماض فيها ولا حاضر او مستقبل: كل شيء كان مرة واحدة. فليمزج الدم بالماء حتى الثمالة، فرح الوجود وشبق الحياة يهدران نحو مصبهما الوحيد يجريان بكل نفوسنا وتعداداتها عبر الدهور.

يحمل الذي يبقى نعش الذي مضى، ويولد من يحمله في الغد الآتي: والأرض تتكاثر بمن يسكنها، والأرض بدورها تهرم.. كل شيء سيضيق به الفناء ويتجدد انبعاثه في الوجود الكون الذي ينفصل عن وعينا، انفصالا ليس فيه لقاء.. حين يثقل السكون رويدا رويدا، تدلف السكينة الى القلب شيئا فشيئا، فكما كان الحضور هبة يحل الغياب موعدا لا يتخلف. فسعيدا من ودع احبابه بسماحة فلم يضيع عيون شموسه التي عشقها، فقد للمت بين هدبي عيون شموسي التي عشقت، ووددت ان انير بها افقي الختام.

ليس جزعا او لهفة، من الموت او على الحياة، ما يضطرم في ذاتي من حضور متأجج يتوق بكليته الى ان ينفذ الى سحيق وجوده: فما رمت ابدا رغم كل عثراتي، بعدد نجوم ليالي عمري، شيئا غير الوصول الى سدرة تفجر الوجد العاتق لصميم وجوده: فلم يبهرني ولو للحظة متاع الدنيا حتى حين اضطررت الى ان اتسول لقمة العيش، فانني لا اعيش الا لأحيا: فرح الوجود ينبض بروحي بجماع دفقه، اترع بالماء ولو تشقق صباحي هجيرا بوقائع بقائي، فإن الحقيقة لم تهجرني وازداد كل لحظة شوقا اليها، وتصب عشقي شلالات في زمني. لا انتظر احدا خارج صميميته، وقد يثيرني خطأ لوهلة ما اعتب لأجله على صديق او صاحب او شخص ران بيني وبينهم بعض سوء الفهم لا اكثر، غير انني سرعان ما استرد سلامي، فبين الواحد منا والآخر ما بين النفس وظلها من رماد طمر جمرة السر، فكيف يتأتى للسريرة ان تضوء بطنها، وأنى للحياة ان تتفق باستطالتها وقد تكشفت بالمجهول وغادرت مواجهته في الكشف الذاتي.

لا اليأس ولا الأمل يحدوني الى المثابرة في ذكي كلمي، رغم ما اشعره من ان لا شيء داخل التعبير، فلعل التعبير اصلا جزء لا يتجزأ مما هو خارجنا اطلاقا، فنحن بالأصل ايضا خارج ثباتنا الوهمي، استكين عند هذه النقطة، تصلني بشتى الأمداء امكنة وأزمنة، ويلوح عمري في اشاراتها حلما، حلما لا غير قطعا، لا يعريه الا رموزه ذاتها، ويتفضح الى محض هراء في سمع سواي، لو نطقت اليهم برؤياي فيه.

لا شيء اكيد غير ما نسيناه من ميلاد وتناسيناه من موت، وخطانا عبر هذا الدرب المطوق بالغياب لا شيء غير اطلال تعبرنا ونعبرها دون لقاء، سفر موصول بين غيابين ابدا.

حجبهما على الجسد الذي يتمطى ثم يتثاءب ويخفق على مشاهد يتذكرها ابان رحيله دون تسلسل، لا تنتظم بفقداتها الى البداية والنهاية، ولا تؤول ارثا لسواه ممن يعومون نفس المحيط الغريق.

فليمزج الدم بالماء حتى الثمالة، يحترق الجرح في صبوات الحياة عشقا لا يفتر، كلما تعالى السر غصنا لا محالة في عود الفرح الأثم. فليس اثمنا ان وجدنا ما بين حدي الحلم والكابوس.. وليس تقديرنا اننا نواجه قطيعة الوعي والكون، الا ومضات تخالستنا الوصل ثم تطوحنا الى خلايا الجسد الهارب، يعتصرنا بالشهوات ويمنحنا المتع المسلوبة، فاننا نسرق شهد الوجود قطرات نزرة، طعمها لا يخلو من الحرقة المتضاعفة كلما عبينا منها اكثر، ولا نرتوي.. حتى تكون المتعة مجبولة بالألم، ويكون الألم معجونا بالمتعة.. اما ما يفوق هذا وذاك، ان يلتمع ظلام الحلم بشرر الجسد المستعر ويحرق الوعي الساطع.

مجموعة « ارجو ان لايتأخر الرد» لاميمة الناصر

تقنية قصصية عالية.. واسلوبية متميزة

يوسف حمدان

«ارجو ان لا يتأخر الرد».. عنوان استوقفني وحرضني على التأمل.. والصلاة في محراب هذه النفس القلقة الباحثة عن الغائب بالاكل.. وعن السكينة المهروسة في صراخ الضجيج..!! وعن الفرح الذائب في كؤوس الاحزان..! وعن «الانا» العالقة في أكمة اشواك الحياة!!.

وباعجاب قرأت قصص المجموعة.. فهي المرة الاولى التي اقرأ فيها لاميمة الناصر قصصا.. كنت مترددا ومرتابا وانا الاحق عيني اللاهثتين وراء الكلمات والجمل في محاولة للفهم والاستكشاف. الى ان وجدتني امام ابداعات حميمة، ذات معمار فني فيه من الجدة ماشدني اليه وبهرني به فالجمل القصيرة المتينة ومفرداتها المنتقاة المعبرة عن دلالاتها باحتراف.. وسخونة القضايا المطروحة بهدوء صاخب الى حد ما..! واللهاث الحذر وراء «الامنية» ومحاولة وضع الحد او «الحل».. او «الخروج» الى حيث الاكسجين الذي ينشل الرئتين من الاختناق..!

البطلة حزينة ومتمردة داخل شرانق متيبسة.. دائمة التجوال في الداخل ودائمة المحاولة.. تدق جدران الشرانق بقدميها العاريتين وبأظافرها الانثوية الهشة، او بأسنانها العاجزة تماما عن خدش هذه العوائق الصلبة.

في لحظة تفكر في حيلة او تحاول ان تعطي للاشياء المبهمة تفسيرات معينة غالبا ما تكون غير مقنعة وفي لحظات اخرى تقف امام المرايا لتحاور الذات وما تراه منعكسا على الاسطح الصقيلة..! ولا نتيجة..!! «احن الى مرآة انظر اليها، ان ارى تلك التي كنتها..

هل تعيد المرايا لحظة انفلات الزمن؟!.. اسير بخطى حثيثة نحو مرآة صغيرة موضوعة على الرف.. انظر الى يدي الجريحة وابتسم وحين ارنو الى عيني في المرآة اكتشف بيضا في الاعماق غضا وقويا، انها خلجات النفس الجوانية تتفشى في الكلمات المناسبة فوق بياض الورق، في فجيعة ماتكبلها وينق في احداقها مسامير الخوف المتشظي في خلايا النفس.

وها هي تحاول ان تقنع نفسها بما زعمت.. «املك الان مرآة كبيرة، استطيع ان ارى نفسي من خلالها بوضوح» الا انها اعني الكاتبة او بطلة القصة اخبرتنا بالنهاية التالية: «وحين اقفلت الباب دق سؤال يعنف في ذاكرتي.. اين غابت هذه المرآة خلال خمس سنوات.. اين ؟؟؟»

انا ازعم ان الكاتب مثل فراشة الضوء لحظة وقوفه امام المرآة لحظة محاولته التفسير وانتزاع الاكسجين من شرانق الحياة اليابسة..! وازعم ان قلوب المبدعين هشة هشاشة قلب فراشة الضوء.. «ضمت يديها الى صدرها وراحت تقتها عليها، واعترفت بصدق مرير بأن شيئا ما ربما كان في جحيم الكآبة، قد شق كينونتها الى شقين..»

تغريني هذه الرعشات الحزينة التي تنقلت من مفردات هذه القصص الرائعة كالشواظ واللثمات والكهربائية وما يشبه «الاغواء» الى متعة خاصة في قوالب فنية ومعاني خصبة موحية يتخايل امامها المثل، وتتكسر على حوافها الرتابة..!

لم القِ المجموعة جانبا بعد اتمام قراءتها بل تركتها بين اصابعي في انتظار ان احسم الامر، فأكتب عنها ومارلت في حوار مع نفسي متأثرا بمغناطيسيتها وبما سكبته في مشاعري من دهشة وارق.. واشياء كثيرة صعبة التفسير.

ان القاصة المبدعة اميمة الناصر في «ارجو ان لا يتأخر الرد».. استحوذت بقصصها على مشاعري كقارئ تفاعل مع رقة الاحساس وصدق الكلمة، وضخامة المعاناة التي عبرت عنها انسانية الكاتبة من خلال هذا الدفق من ضجيج المشاعر، وتمرد النفس على اغتراب الشيء في كينونتها.. وهروب الفرح من مدى عينيها الى حيث راحة ولا سكينة!

«نقاتها مطرقة.. ورأسي سندان.. وما بينهما تمتد بحور الصمت والبرد والفراغ».. او ما تضيف «كل شيء الى امتداده» ما اكثر ما مللت من قصص حاولت قراءتها.. وما اقل ما شغفت بقصص ابدعتها عقول خلاقة ومواهب اصيلة.. ولعل مجموعة اميمة الناصر هذه من هذه القلة التي لم تبرح يدي الا بعد ان اتممتها لحلاوة عباراتها ونقاوة مفرداتها وشفافية معانيها وسمو مضامينها فكنت كما لو كنت اتجول في خميلة من ازهار الفكر وورود المشاعر وعقائق الطبيعة وعجائب المخلوقات الوديعة!!

هناك عامل الحزن المنثور بين الكلمات والسطور! وهناك عامل القلق والحيرة، والمحاولة لفتح نوافذ الحياة على قليل من البهجة الاتية مع اشعة الشمس.. ومع ضحكات البسطاء والاطفال وعصافير الحقول المغردة.

وهناك طيران دائم مع فراشات الضوء ومع الاحلام التي تحلمها الكاتبة.. وتنسج حريرها بكلمات غالبا ما تتعثر فوق الاوراق البيضاء الخجول.. «دمعة جرى تعرجت، توسدت البطاقة البيضاء، انقلش الحبر الاسود فتفشت الكلمات، انطمحت حروف، وتلوت اخرى متألمة.. هكذا تموت الاحاسيس العذبة

بين ابن المقفع وغالب هلسا: قراءة في كتاب «أدباء علموني.. أدباء عرفتهم»

نصري خضر الطرزي

« اذا كان الشرق الى يميني والغرب الى يساري، ووقع الشمال امامي والجنوب خلفي. فليس هناك من استنتاج «منطقي سوى انني مركز العالم!»

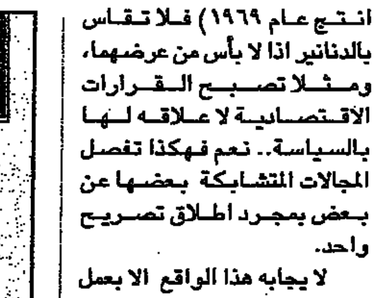
هذا هو منطق الهامشي الذي يرى في نفسه، او في دوره، اهمية تفوق اهميته الحقيقية. انه منطق الطرف الذي يعتقد انه اهم من المركز، وهو المنطق عينه الذي يجعل الطريق الواصل بين حواضر عريقة اهم من تلك الحواضر ذاتها انه منطق الدولة القطرية التي تبحث عن شرعية لنفسها، فلا تجد بأسا من لي عنق الحقائق كيما تصبح «حقيقة تاريخية» ذات تاريخ عريق يمتد منذ الازل وحتى الابد.

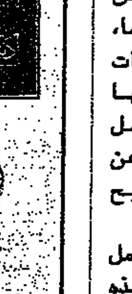
والنتيجة الطبيعية التي تنجم عن سيادة هذا المنطق هي تضخم الانا وضيق وعدم احترام الاخر. فلا تجربة جديرة بالاحترام الا تجربة «نا» ولا مثال يحتذى الامثال « نا» ويصبح من السهل ان يقرر فرد، او بضعة افراد، ما الصواب وما الخطأ، بناء على معايير «نا» وما الذي يجوز للشعب ان يطلع عليه، وما الذي يتوجب حمايته منه، وان كان المجتمع قد ارتقى في تطوره الى ذلك المستوى «النص» الذي يحتم على اصحاب القرار ان يبرروا قراراتهم فلا بأس فهناك مخزون جاهز من المبررات. ولا عليك ان لم تقتنع هذه المبررات احدا. فمثلا لا طاقة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون بتحمل كلفة مسلسل اخوة التراب. اما الكلفة السالبة لمسلسل الجريء والجميلة او مسلسل هاواي الاثري (الذي انتج عام ١٩٦٩) فلا تقاس بالدنانير اذا لا بأس من عرضهما، ومثلا تصبح القرارات الاقتصادية لا علاقة لها بالسياسة.. نعم فهكذا تفصل المجالات المتشابكة بعضها عن بعض بمجرد اطلاق تصريح واحد.

لا يجابه هذا الواقع الا بعمل جريء وجميل فعلا واحد هذه الاعمال هو كتاب (ادباء علموني .. ادباء عرفتهم) وهو من تأليف المرحوم غالب هلسا، وقد صدر مؤخرا عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع والمؤسسة العربية للدراسات والنشر من اعداد الكاتب ناهض حتر.

يعرض غالب هلسا في هذا الكتاب تجربته مع العديد من الادباء حتى وان كانت تلك التجربة محصورة بصفحات الكتب في بعض الاحيان، ويبدو واضحا من قراءة الكتاب ان مؤلفه، وان كان قطبا ادبيا وثقافيا متميزا، لم يستسلم لشعور بالغرور او بالرضى الساذج عن الذات وبالتأكيد لم يعتبر نفسه في مركز العالم. فروح غالب القلقة التي تبحث عن الحقيقة عن طريق النقد والتساؤل والتحليل تبدو واضحة جلية في كتابه هذا. كتب غالب الكتاب بأسلوب جديد نادر، مزج فيه تجربته الذاتية بالتحليل الادبي وبالموقف السياسي بطريقة عذبة لا تفقد الموضوع ترابطه وتبقي القارئ مشدودا لما يقرأ من معلومات جديدة، مشدوها بما يتعلم من حقائق كان غافلا عنها نتيجة سيادة منطق الانا المركزية في







غلاف الكتاب

نظرتنا لحقول المعرفة المختلفة.

قسم هذا الكتاب الى اثني عشر فصلا، عالج كل منها شخصية ادبية من وجهة نظر غالب هلسا. فمن طه حسين، الى هيمنجواي وفوكنر، ومن عبدالرحمن الابنودي واحمد فؤاد نجم الى تيسير السبول واميل توما. وفي كل فصل مفاجأة واحدة على الاقل ومعلومة جديدة، ورأي منعش، ونظرة متجددة لامور اعتقدنا ان (القول الفصل) فيها قد انهى النقاش وبت فيه، لكن غالب هلسا، وعبر صفحات الكتاب التي تزيد عن المئتين لا ينفك يشد القارئ بمعلومات مثيرة وبآراء تستحث التفكير وتستفزه، فقارئ غالب هلسا ليس قارئا سلبيا، اذ انه يجد نفسه وقد صار جزءا من النص من دون ان يبذل مجهودا.

وقد استوقفتني العديد من المعلومات اثناء قراءتي لكن الفصل الذي شدني بطريقة خاصة هو ذلك الفصل الذي يحلل مشروع ابن المقفع السياسي الثقافي الشامل. نعم فلابن المقفع مشروع كهذا، لكني لن اتوقف عند عناصر هذا المشروع كلها اذ يستطيع القارئ ان يطلع عليها لدى قراءته الكتاب. لكن ما فاجأني هو نضج طرح ابن المقفع لموضوع علاقة الحاكم بالمحكوم. وقد اسهب غالب هلسا في تحليله لهذا المشروع لكني سأتوقف عند نقطتين من مكوناته فقط.

١ـ دولة القانون:

اصر ابن المقفع على ضرورة تحديد صلاحيات الحاكم بنصوص قانونية ملزمة، وقد سبق في ذلك نبلاء بريطانيا الذين اجبروا الملك على توقيع الماغنا كارتا باكثر من اربعة قرون. لكن دعوة ابن المقفع لم تلق اذانا صاغية في المواقع المؤثرة انذاك والمراقب لمجريات الاحداث في القرن العشرين في وطننا العربي يجد ان دعوة ابن المقفع لم تفقد راهنيتها.

كما اكد ابن المقفع على جواز العقاب على التهمة وقد عرض لهذا المبدأ في كليلة ودمنة، حيث طرح فكرة انه لا بد من تحقيق دقيق ومن محاكمة عادلة للتحقق من ثبوت التهمة قبل البدء بتنفيذ العقاب، ترى هل كان يدري بأن دعوته هذه ستكون ذات معنى ملموس لنزلاء ابو زعبل والجويدة وابو غريب والمزة؟

وفي استنتاج بالغ الايجاز والدقة افاد ابن المقفع بأن غياب القانون هو السبب وراء انتشار الفساد. بالطبع كان وضع القانون وتدوينه هو الهم الاول لابن المقفع، اما الان فقد صار لدينا قانون مكتوب لكن الهم الاول غدا التزام الجميع به.

٢ـ المثقف والسلطة

اصر ابن المقفع على ضرورة ان تكون قيادة الدولة وتوجيهها بيد المفكرين والمثقفين من اجل اخضاع المجتمع والحكم لسلطة العقل. تلك ان السلطان فقد القدرة على متابعة المتغيرات منذ استلامه السلطة، ويستنتج ابن المقفع ان المثقف لو حكم، لصار سلطانا لا يختلف عن غيره، وبالتالي فقد وجد الحل بالتفاف العلماء حول السلطان لتقديم النصح والمشورة. لكنه ادرك المأزق الذي يمثله هذا الوضع حيث لا يخضع السلطان لمنطق او قانون فقد قال في حال صاحب السلطان انه كراكب الليث، يهابه من نظر اليه لكنه لمركبه اهيب.

ونظرا لان ابن المقفع كان من الذين يقرنون القول بالفعل، فقد انتقد الخليفة المنصور لنقضه عهدا كان قد قطعه لاحد الثائرين عليه، حيث قتله الخليفة بعد ان كان قد اعطاه الامان. ولم يقف عند هذا الحد، بل كتب اليه مشيرا بأن خلافة من ينكث العهد باطله. كما كتب «رسالة الصحابة» التي انتقد فيها السلطة واسلوب الحكم. فلم يتسع صدر الخليفة لهذا النقد، ويقال بأنه اوعز لوالي البصرة بقتله، وانتهى الامر بابن المقفع ان القي في تنور مشتعل وهو لما يتجاوز السادسة والثلاثين من عمره. (وقيل في مصادر اخرى ان اعدامه كان اكثر سادية من مجرد الاحراق بالنار)

فهل قدمت الخبرة البشرية منذ ذلك الحين حلا اخر لاشكالية المثقف والسلطة؟ لعل في تجربة غالب هلسا ذاته جوابا او بداية جواب.

تقارير اخبارية

رحلة الطبخ Culinary Journey



هانيلور كول عقيلة المستشار الالماني هلموت كول تعرض نسخة من كتاب جديد لها حول فن الطبخ .. الذي الفته بمساعدة زوجها هلموت ويشتمل الكتاب على وصفات لاكلات المانية اقليمية وهو بعنوان رحلة الطبخ Culinary Journey ....أ.ف.ب

حسابات الفلك تخص ماليزيا بأعياد مضاعفة

من كريستينا بانتين

كوالالمبور-رويتر- عاشت ماليزيا الشهر الماضي احتفالات مضاعفة عندما قاربت الحسابات القمرية بين موعد احتفال المسلمين بعيد الفطر المبارك وبين الاحتفالات الصينية وذلك لاول مرة منذ اكثر من ثلاثة عقود.

طوال اربعة اسابيع ظلت الصحف الماليزية تطمئن المواطنين المتلهفين على الاستمتاع بأطايب المأكولات خلال العيد على وجود امدادات تكفي الجميع من الدواجن والبرتقال ومتطلبات الاحتفال الاخرى التي يزيد عليها الطلب في رأس السنة الصينية وعيد الفطر.

وحذرت الحكومة الماليزية التجار بشدة من محاولة استغلال تلك الفرصة النادرة من توافق الاحتفالين للتربح غير المشروع.

وتستخدم الحسابات القمرية لتحديد موعد عيد الفطر ورأس السنة الصينية وان اختلف الاسلوب في كل منهما وهما عادة ما يحلان في اشهر مختلفة.

كان عام ١٩٦٣ هو المرة الاخيرة التي حل فيها العيدان معا.

ويحتفل مسلمو ماليزيا الذين يشكلون اكثر من نصف تعداد البلاد البالغ ٢٠ مليون نسمة بعيد الفطر اما ثاني اكبر طائفة عرقية في ماليزيا وهم الصينيون فيحتفلون برأس السنة الصينية الجديدة وحلول عام الفأر.

انها فرصة من السماء هبطت على الجزار والخباز بل على المواطنين اجمعين فالاقتصاد الماليزي المزدهر سيشهد دفعة جديدة نتيجة لتلك النوبة الشرائية المحمومة.

ستتوقف عمليات الانشاءات والاختناقات المرورية بضجيجها طوال اسبوع كامل في العاصمة كوالالمبور اذ تعود اعداد ضخمة من المواطنين الى جذورها الريفية وتحتفل بالعيد مع ذويها في القرى.

وشهدت مكاتب البريد ازدحاما ملحوظا لبيع بطاقات التهنئة بالعيد اما البنوك فعملت ساعات اضافية لمواجهة زيادة الطلب على سحب الاموال السائلة.

وحرصت متاجر العاصمة الماليزية التي يعيش فيها مليونا نسمة ان تعرض السلع ذات الصلة باحتفالات عيد الفطر ورأس السنة الصينية جنبا الى جنب والاعلان عن تسهيلات خاصة.

ان هذا التوافق بين العيدين سيعود بالمنفعة ايضا على الجميع لا على افراد الطائفة المسلمة والطائفة الصينية فحسب. فعادة «البيوت المفتوحة» التي يتبادل من خلالها الجميع الزيارات تضمن الامن الغذائي للجميع طوال اسبوع كامل.

ولا تقف فائدة توافق عيد الفطر ورأس السنة الصينية عند هذا الحد فقط بل هو يعزز ايضا سياسة التوافق العرقي.

وتركز حكومة ماليزيا الحريصة على تعزيز عملية التالف العرقي في بلد تعرض عام ١٩٦٩ لاضطرابات عرقية بين الملايو والسكان المنحدرين من اصل صيني ولقدر من التعايش المتوتر منذ ذلك الحين على كل ما يجمع تلك الطوائف ولا يفرقها.

وساعد على ذلك الرخاء النسبي الذي تحقق خلال سنوات من النمو الاقتصادي القوي.

وحرص رئيس الوزراء مهاتير محمد علي ان يؤكد ان توافق الاعياد يعكس ايضا توافقا بين الطوائف. واذا صحت الحسابات القمرية فسيحظى المسلمون والصينيون بتوافق اخر عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ فيحل عيد الفطر ورأس السنة الصينية في اسبوع واحد.

LURIE'S WORLD

والان، ميزانية الاتحاد.. تحرير ومونتاج الجمهوريين

الفلسفة هي الزاد والماء لرواد مقهى باريسي

من جون فولين

باريس -رويتر- يقدم مقهى كافيه دى فار الى جانب وجبات الطعام الفرنسية الشهيرة منتدى لمناقشة قضايا فلسفية على نمط اجتماعات سقراط ليعكس بذلك افتتان الفرنسيين بهذا الفرع الصعب من العلوم الانسانية.

وجلس بعض المشاركين في المنتدى على المقاعد ووقف معظمهم بصبر في ركن مزدحم بينما انتقلت الميكروفونات مع اقداح القهوة من يد الى يد في تعبير عن الصداقة نادرا ما يشاهد في اماكن اخرى في العاصمة الفرنسية التي تعانى من التوتر.

ويحيى المنتدى في هذا المقهى بميدان الباستيل لمدة ساعتين كل يوم احد تقليدا اندثر في فرنسا منذ القرن الثامن عشر ولكن جذوره تمتد الى ميلاد الفلسفة عند الاغريق.

وقال مدرس الفلسفة السابق مارك سوتيه بعد عمله الشاق في ادارة المناقشة «نعم اشعر وكانني سقراط».

رأس سوتيه المناقشات بعد ان فتح «عيادة فلسفية» بجوار المقهى عام ١٩٩٢ لمقابلة اي شخص يحرص على مناقشة القضايا الفلسفية ولديه الاستعداد لدفع ٣٥٠ فرنكا / ٧٠ دولارا / في الساعة.

وقال سوتيه الذي الف كتابين عن الفيلسوف الالماني فردريك نيتشه الذي عاش في القرن التاسع عشر «يأتي الناس الى المقهى ليجدوا فيلسوفا على استعداد لمناقشة اسباب قلقهم. انهم يلجأون عادة الى منجم او طبيب نفسي ولكنهم يشعرون هنا انهم لا يتخلون عن قدرتهم على التفكير المنطقي».

وتبين الموضوعات التي تثار التعطش لما هو اكثر من الارشاد المعنوي او السياسي. ومن القضايا التي اثيرت في الماضي في هذا المقهى «هل لنا الحق في نفي البراهين» و«هل الانسان مسير ام مخير».

وكانت هذه التجربة بداية لمنتديات مماثلة في حوالي ٣٠ مقهى اخر في باريس ومدن اخرى. ويعتزم سوتيه السفر للخارج والقيام بزيارة لطوكيو في مايو ايار لافتتاح منتديات مماثلة.

وقال اندريه كونت سبونفيل الاستاذ بجامعة السوربون «اذا كان الناس يتحولون الى الفلسفة اليوم فالسبب هو تراجع الاجابات الجاهزة التي يوفرها الدين او الايديولوجيات مثل الماركسية. وتبددت ايضا اوهام الناس بشأن التحليل النفسي».

ويعتقد سوتيه ان المناقشات التي يرأسها اليوم هي نذير ازمة ستواجه الدول الغربية.

وقال «لو لم تكن هناك ازمة ديمقراطية وحرب اهلية في اليونان لما ولدت الفلسفة في اثينا.

«اليوم نواجه ازمة ديمقراطية. ربما يكون الوقت متأخرا اكثر من اللازم وربما يكون اسهامي ضئيلا. ربما فاقت قوة التكنولوجيا بالفعل قدرة الانسان على التفكير المنطقي».

«كل يوم عيد» في الولايات المتحدة

بقلم فرانسيس كورتا

واشنطن- (اف ب) - في الولايات المتحدة كل يوم عيد. ومع ان الاعياد المشتركة على مستوى الولايات كلها لا تتجاوز العشرة ايام، فان هناك اعيادا واحتفالات ومهرجانات متفرقة لكل الانواق من يوم الحية ذات الاجراس في جورجيا الى اسبوع حساء البازلاء في انديانا.

وتنظم مدينة بلاتسماوث في نبراسكا في ١٦ حزيران / يونيو سباق سيارات في الوحل، اما مدينة بليكان رابيدز في مينيسوتا فتنظم في السادس من تموز / يوليو مسابقة «ابشع سيارة» شرط ان تكون صالحة للسير.

اما مدينة سولت ليك في اوتاه فتنظم في حزيران / يونيو طوال بضعة اسابيع «قوافل نحو الغرب» للسياح الذين يريدون لعب دور الرواد القدامى، بينما تنظم مدينة وليامسبورغ في فرجينيا مهرجان التراث الهندي في ١٥ حزيران / يونيو.

وفي كل مدينة او منطقة تفتخر كل منطقة او مجموعة بان لها مهرجانها الخاص او يوم عيدها.

وفي نيواورليانز هناك «ثلثاء الدهنيات» الذي يسبق الصيام في ٢٠ شباط / فبراير اما في نيويورك فيقيم الايرلنديون عيد «سانت باتريك» في ١٧ اذار / مارس ويحتفل الشاذون جنسيا منذ ثماني سنوات بيومهم الوطني في ١١ تشرين الاول / اكتوبر. ومهرجان السود في كوانزا في ٢٦ كانون الاول / ديسمبر اما العشاق فيحتفلون بعيد سان فالنتاين في ١٤ شباط / فبراير ويوم هالوين (عيد الساحرات) في ٣١ تشرين الاول / اكتوبر. وللسكرتيرات يومهن في ٢٤ نيسان / ابريل حيث يهدين ارباب العمل زهورا.

وبين الاعياد ما هو اقل شهرة مثل يوم الحية ذات الاجراس (٨ اذار / مارس) في مدينة كلاكستون الصغيرة في جورجيا حيث يلتقي ٢٣ الف شخص كل سنة لمشاهدة سباق الافاعي والتلذذ بلحمها مشويا. اما اسبوع حساء البازلاء في مدينة موسكو بولاية انديانا فترعاه «جمعية البازلاء والعدس»، بينما يقام عيد الفستق في ٩ اب / اغسطس في بيليون بكارولينا الجنوبية.

وللرياضيين بالتاكيد سباقات الماراتون مثل سباق نيويورك في الثالث من تشرين الثاني / نوفمبر الذي يشارك فيه ٢٥ الف شخص. لكن هؤلاء يمكنهم ايضا المشاركة في السباق الذي ينظم منذ ٢٨ عاما عند شاطىء دايتونا بيتش (٦ر٤ كيلومترات) في فلوريدا في السادس من نيسان / ابريل.

وتنظم بلدة نيوهارموني الصغيرة في انديانا في ٢١ ايلول / سبتمبر مسابقة وطنية للكذب حيث يتبارى ثلاثون «كذابا» في رواية افضل الحكايات المختلقة التي تطرد النعاس من جفون السامعين. وفي والكوت في اريزونا يقام مهرجان البعوض (من ٩ الى ١١ اب / اغسطس) حيث يتبادل ثلاثة الاف مشارك وصفات تحضير البعوض وينظمون مسابقة لاصطياد هذه الحشرة.

اما انصار الانسانية في كاليفورنيا فينظمون «الاسبوع العالمي للكائنات البشرية» في الاسبوع الاول من اذار / مارس. وتقيم بورت هورون في انديانا «اليوم الوطني للعناق والتقبيل» في ٢١ كانون الثاني / يناير عندما يكون الطقس باردا حقا.

وللمتذمرين يومهم «الوطني» ايضا في ١٥ تشرين الاول / اكتوبر، اما طيبو القلب فلهم اسبوع كامل في منتصف كانون الاول / ديسمبر في فيرجينيا عندما تدعو الاذاعات المستمعين الى «توجيه الشكر الى الاشخاص الذين قاموا باعمال خيرة». وللكسالى «يوم بلا مهمات» في السابع من نيسان / ابريل حيث لا غسيل ولا ترتيب للسرير ولا ذنوب. وللشعراء «يوم بلا جوارب» (الثامن من ايار / مايو) وللمستهلكين «اسبوع لدفع الفواتير» (من ١٨ الى ٢٤ شباط / فبراير) وللموسيقيين حفل الانشاد الكبير الذي تنظمه في الثامن من كانون الاول / ديسمبر في شيكاغو جمعية اصدقاء الحيوان.

محطة كهرباء كبرى تتطلع الى الشمس

من مالكولم هويكر

سريى / ايطاليا -رويتر- قال عالم ايطالي وهو يشير باعتداد الى صفوف من الواح ازدواز رمادية تومض تحت ضوء ضعيف لشمس شتوية بجنوب ايطاليا وكانها مرآة مائلة في غياهب الفضاء «يمكن ان يكون هذا اكبر امل لتوليد الطاقة في المستقبل».

اعرب عن هذا الامل روبرتو فيجوتي رئيس قسم ابحاث الطاقة المتجددة في مؤسسة الكهرباء العملاقة اينل المملوكة للدولة.

واستطرد فيجوتي قائلا «الطاقة الشمسية صديقة للبيئة. تطبيقة بسيطة صامتة ولا تحتاج الى صيانة كبيرة. انها الحل للبليارين من البشر سكان العالم الثالث».

وسريى التي تبعد ٢٥ كيلومترا من سالرنو اختيرت موقعا لاكبر مصنع في العالم لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية تكلفت اقامته ٣٥ مليار ليرة (٢٢ مليون دولار).

ويغطي المصنع الذي سعته ثلاثة ميجاوات وتمت اقامته في ثلاث سنوات فقط مساحة سبعة هكتارات (١٧ فدانا) ويستخدم نظام تحويل ضوء الشمس الى كهرباء بطاقة قصوى مقدارها خمسة ملايين كيلووات / ساعة سنويا اي ما يفي باحتياجات ٨٠٠ مستهلك منزلي.

وتحويل الضوء الشمسي الى كهرباء ليس جديدا الا ان فيجوتي يقول «ان جمال هذا النظام يتجلى في امكان اقامته في اى مكان يمكن الوصول اليه. على الجبال وفي الصحارى والجزر».

وبرغم التقدم الهائل في توليد الطاقة من الشمس فان الانسان لا يزال في حاجة الى كهرباء مستخرجة بالطرق التقليدية خاصة وان الكهرباء الشمسية اكثر تكلفة من نظيرتها التقليدية.

تتكلف الكهرباء المستخرجة من الشمس ٨٠٠ ليرة (٥٠ سنتا) لكل كيلوات / ساعة مقابل ٨٠ ليرة (خمسة سنتات) من الكهرباء التقليدية التي تنتجها محطات تدار بالفحم او النفط او الغاز و٤٠ ليرة (٢ر٥ سنت) للكهرباء التي يتم الحصول عليها من مفاعلات نووية في فرنسا.

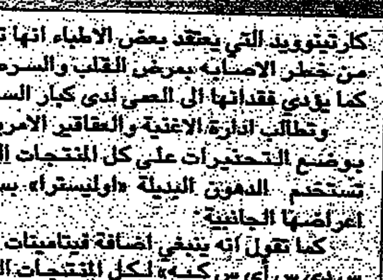
ويدافع فيجوتي عن الكهرباء الشمسية قائلا «ليس من العدل اجراء مقارنة في التكاليف. كل مراكز الطاقة الشمسية في طور البداية بسبب تكلفة الوحدات المنتجة لها التي ينتظر ان تنخفض اسعارها عند زيادة الطلب».

ويقول خبراء انه من المتوقع ان تنخفض تكلفة الكيلوات / ساعة من محطات شمسية على غرار سريى الى ٥٥٠ ليرة (٣٠ سنتا).

وزاد اجمالي قوة وحدات الطاقة الشمسية التي بيعت في ١٩٩٥ الى ٧٠ ميجاوات بالمقارنة مع ١٤ر٥ ميجاوات في ١٩٨٣. وفي نفس الوقت انخفض سعر هذه الوحدات من ١٠ دولارات لكل وات في ١٩٨٤ الى خمسة دولارات حاليا ويتوقع خبراء ان يصل السعر الى اقل من دولارين بحلول عام ٢٠١٠.

ويعدد فيجوتي مناقب الكهرباء المستخرجة من ضوء الشمس فيقول «انها تعمل في كل الاجواء.. في الجليد والعواصف الرملية وغير ذلك. الوقت الوحيد الذي لا تعمل فيه هو الليل». وهنا ينصح فيجوتي المستهلك بالتحويل على الشبكة التقليدية بعد ان يكون قد ادار كل اجهزته المنزلية في النهار بالطاقة الشمسية.

منتج بديل للدهون في طهي الطعام



واشنطن - ق.ن.أ- وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على منتج جديد يحل محل الدهن في بعض الاطعمة المطبوخة.

وقدمت المنتج الذي اطلق عليه اسم (اوليترا) شركة بروكتر اند جامبل التي تقول ان المادة البديلة للدهن ستستخدم في طهي اطعمة مثل شرائح البطاطس «الشيبس» المحمرة التي يتناولها البعض كوجبة خفيفة بين الوجبات.

وذكر راديو صوت امريكا في تقرير علمي حول ذلك ان المادة البديلة للدهن (اوليسترا) صنعت من عدة احماض دهنية متصلة بجزئيات مختلفة لذا فان الجسد لايدرك انها دهون ويمر المنتج الجديد بالجسد دون ان يمتصه ومع ذلك تبقى النتيجة واحدة «طريقة طهي وطعم مماثلين للاطعمة ذات الدهون الطبيعية كالزيوت النباتية».

واضاف التقرير ان شركة بروكتور انجامبيل قد قضت ما لايقل عن خمس وعشرين سنة في تطوير المادة البديلة للدهن.

وقد وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية عليها بعد دراسة دامت ثماني سنوات.

وعلى اية حال فان بعض الخبراء في مجال الصحة قد عارضوا بشدة التصديق على مادة اوليسترا بسبب اثارها الجانبية على الجسم.

فمن الممكن ان تتسبب في احداث الام بالمعدة واسهال كما انها قد تؤدي الى فقدان الجسم لفيتامينات «ايه دى تي كيه».

وقد تتسبب مادة اوليسترا ايضا في فقدان الجسم لمواد مفيدة اخرى مثل كارتينويد التي يعتقد بعض الاطباء انها تقلل من خطر الاصابه بمرض القلب والسرطان كما يؤدي فقدانها الى العمى لدى كبار السن.

وتطالب ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية بوضع التحذيرات على كل المنتجات التي تستخدم الدهون البديلة «اوليسترا» بسبب اعراضها الجانبية.

كما تقول انه ينبغي اضافة فيتامينات «ايه س دى س اى س كيه» لكل المنتجات التي تستخدم هذه المادة البديلة للدهن.

واخبرت الادارة الشركة المنتجة بضرورة اجراء مزيد من الابحاث لاظهار ما اذا كانت مادة اوليسترا مأمونة الاستخدام على المدى الطويل.

ويقول رئيس مركز العلوم من اجل الصالح العام انه صدم للقرار الذي اتخذته ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية بالسماح باستخدام مادة اوليسترا واضاف انها ستسبب مشاكل في المعدة على الفور.

وقال انه على المدى الطويل فانها على الاغلب ستسبب الاصابة بامراض السرطان والقلب والعمى للذين سيتناولونها باستمرار.

وتقول شركة براكتور اند جامبل انها ستبيع مادة اوليسترا تحت اسم (اولين) ويتوقع ان تلقى الوجبات الخفيفه «التي تستخدم فيها مادة اوليسترا» شعبية لدى الذين يسعون الى تخفيض نسبة الدهون في وجباتهم.

وقد انفقت شركة انجامبل حوالي مائتي مليون دولار لتطوير مادة اوليسترا وتنوي طرح شرائح البطاطس المقلية بالمادة البديلة للدهن في الاسواق خلال تسعة اشهر.

مصابيح التجربة

لا تؤجل الى غد ما يستطاع عمله اليوم

(لا تؤجل عمل اليوم الى الغد)

Never put off till tomorrow what can be done today.

وردت فكرة هذا المثل، أول ما وردت، عند الشاعر الانكليزي تشوسر Chaucer في القرن الرابع عشر. أما اول من قاله، بصيغته المألوفة اليوم، فهو السياسي والمؤلف البريطاني ايرل تشيستر فيلد الرابع Fourth Earl of Chesterfield عام ١٧٤٩م.
ويقابله عند العرب قولهم (لا تؤجل عمل اليوم الى الغد).

اطفال سراييفو يلهون .. بالتزلج



اطفال بوسنيون يستغلون فصل الشتاء، ليقوموا بالتزلج على ممر عند مقبرة سراييفو. أ.ف.ب

داودية يزور الاندية البطلة مهنئا

عمان ـ الراي ـ يقوم السيد محمد داودية وزير الشباب في غضون اليومين القادمين بزيارة لاندية الوحدات والاهلي والارثوذكسي لتهنئتها بفوز فرقها ببطولات الدوري في كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة على التوالي.

ذكر ذلك مصدر مطلع وقال ان وزير الشباب طلب ترتيب مواعيد لزيارة الاندية وتهنئة اداراتها ولاعبيها بالبطولات الرئيسية التي حققوها اواخر شهر رمضان الفضيل.

كما ذكر المصدر ان السيد داودية سيزور نادي العودة مهنئا بفوز فريقه ببطولة درع اتحاد الكرة الطائرة الذي حمل اسم الزميلة "الدستور".

وكان وزير الشباب حرص على حضور المباريات الختامية ورعاية المباريات الفاصلة.

● محمد داودية

غادر امس الى قطر
وفدنا لكرة الطاولة للتصفيات الاسيواولمبية والبطولة الدولية

عمان ـ الراي ـ غادرنا مساء امس الجمعة الى قطر وفد كرة الطاولة للمشاركة في التصفيات الاسيواولمبية التي تبدأ اعتبارا من يوم غد .. وبطولة قطر الدولية التي تنطلق يوم ٢٦ الجاري وتستمر حتى ٢٩ منه.

ويرأس الوفد د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد ويضم المدرب زياد ابوكركي واللاعبين وسام بايكر ـ بطل المملكة للرجال، واياد وايمن مكتاي اللذين تم اختيارهما بعد اجراء عدة تصفيات بين منتخب الشباب.

ايمن واياد مكتاي

ويشارك في بطولة قطر الدولية (٢١) دولة عربية واجنبية وتبلغ جوائزها مائة الف دولار وتتضمن البطولة مسابقتي فردي الرجال وفرق الرجال.



● د. عصمت الكردي

ومن الفرق المشاركة الصين التي فازت ببطولة العالم عشر مرات وبكأس العالم عدة مرات والسويد الفائزة ببطولة العالم (٤) مرات وكأس العالم مرتين وكوريا الجنوبية بطل كأس العالم حاليا وبطلة اسيا لعدة مرات.

ومن الابطال العرب المشاركين اشرف صبحي ـ مصر بطل العرب ١٩٩٤ وشريف الساكت ـ مصر بطل العرب ١٩٩١

اتحاد كرة السلة يزور الارثوذكسي مهنئا بالدوري

● عواد حداد — ● اميل حداد

عمان ـ الراي ـ قام وفد يمثل ادارة اتحاد كرة السلة بزيارة اول ايام عيد الفطر المبارك الى النادي الارثوذكسي مهنئا بمناسبة فوز فريق النادي ببطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة.

مثل الاتحاد السادة عواد حداد ـ رئيس الاتحاد، سمير جنكات ـ نائب الرئيس ومحمد نبيل حسن ـ امين السر.

وكان في استقبال الوفد ادارة النادي الارثوذكسي وعلى رأسها السيد اميل حداد رئيس النادي. جرى خلال الجلسة التي امتدت نحو ساعة من الزمن حديث حول كرة السلة الاردنية وسبل تطويرها.

تقرير سعودي حول بطولة القارات

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ ستتقدم السعودية في اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثلاثة لكرة القدم على كأس الملك فهد في ٢٨ شباط الحالي في مقر الاتحاد الدولي بزيوريخ بمدير البطولة عبدالله العذل ومن الذين سيحضرون الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج والامين العام جوزيف بلاتر.

واوضح العذل انه سيتقدم بتقرير عن استعدادات اللجنة المنظمة المحلية لاستضافة المسابقة خلال ١٩٩٧ واضاف ان من المواضيع التي ستناقش يبرز تمويل البطولة وتحديد الموعد النهائي لها ورفع عدد المنتخبات من ٦ الى ٨ بناء على اقتراح الاتحاد الدولي.

هزة بكرة القدم الايرلندية

دبلن ـ رويتر ـ فوجيء اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الايرلندي لكرة القدم باستقالة جديدة وذلك قبل ساعات من الموعد المقرر لاجتماعهم لمناقشة الازمة التي حلت بكرة القدم الايرلندية.

فقد ابلغ جو ماكجراث مدير التدريب في الاتحاد المسؤولين بالاتحاد امس الاول بانه قرر ترك منصبه ليتولى منصب مماثل في نيوزيلندا.

وتأتي استقالة ماكجراث عقب الاستقالة المفاجئة للمدير التنفيذي شين كونولي يوم الجمعة الماضي.

مطالعة سريعة ببطولة (الدرع)
الدستور الرمضانية للطائرة

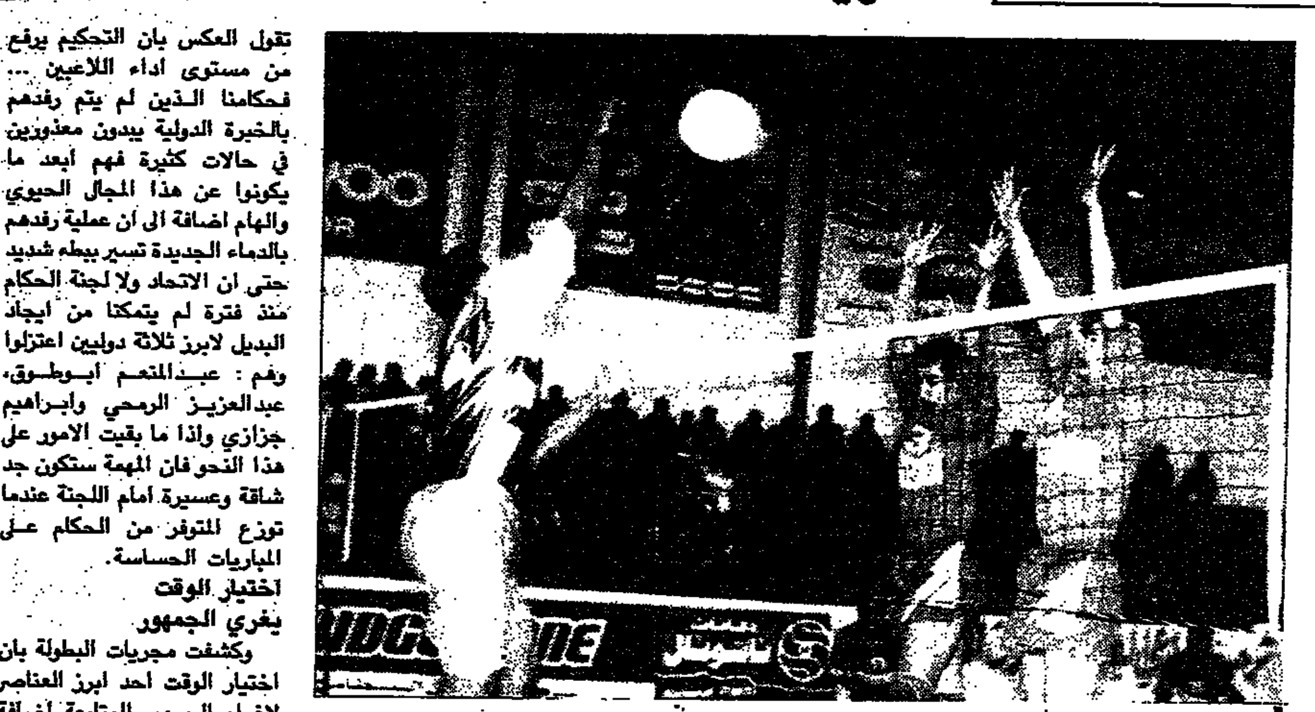
عقم بالمعدين والضاربين من المنطقة الخلفية
الطريقة واحدة والهجوم اقوى من الدفاع

عمان ـ الراي ـ بطولة (الدرع) الدستور الرمضانية لكرة الطائرة التي اسدلت ستارتها قبل ايام بصالة نادي الوحدات، التي نظمتها الزميلة "الدستور" كانت تربة ممهدة وخصبة كي تختبر فيها الاندية بذارها في وقت مبكر من موسم ١٩٩٦ مثلما كانت الرياح مواتية لاشرعة الاتحاد كي يبحر في بحر البطولة ويكتشف قدرات اللاعبين الذين يمكن ان يشكل منهم المنتخب الوطني سواء القدامى منهم او الواعدون مثلما هي فرصة ثرية له وللجنة الحكام المركزية لقدرات جهاز التحكيم وللجنة المدربين للقياس والتقييم ومراقبة مدى دقة تطبيق الاسلوب، وفق حالات اللعب للوصول الى الطريقة التي تؤديها الفرق خلال مبارياتها.

كل ذلك وفرته "الزميلة الدستور" بل زادت عندما اتبعت طريقة المزج في تنظيم البطولة التي اقيم دورها وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة في دورها الاول مما اتاح المجال لاستبعاد الفرق ذات الحظ الاقل من الدور الثاني للاربعة الكبار الذي جرى وفق نظام الدوري المجزأ ... وتاليا مراجعة سريعة في كل ما اومأنا اليه في التقديم.

الفرق المشاركة

شارك بالبطولة فرق الدرجة الاولى والتي ثبت انها تتكون من طابقين اثنين مع فارق واضح عن



● من مباريات بطولة (الدرع) الدستور الرمضانية

.تخلف فريق الكريمة ويليه التعاون عن بقية الركب في الطابق الثاني اما الطابق الاول فقد

انضم اليه بقوة في هذا الموسم فريق الكرمل الذي راح يهدد بنفس الطابق الاول واعادة هندسته على طريقته الخاصة ومن

جديد ... وكان هذا الطابق يضم في العادة فرق شباب الحسين، العودة والوحدات مع محاولات غير مثمرة من فريق الحسين اربد والكرمل لزج انفسهما في هذا

الطابق لتجد نفسها خارجة مجددا ... اذاً بعد هذه البطولة تبين ان الكرمل انضم الى الثلاثة

الكبار فيما بقي في الدور الثاني كل من الحسين اربد، البقعة، التعاون والكريمة.

عقم في

صانعي الالعاب

وظهر على ان بذرة صانعي الالعاب بذرة فاسدة بعد ان اصابتها الرطوبة جراء القدم وقد تسير الامور موسما واحدا لا اكثر

لدى فريقي شباب الحسين والعودة تحديدا وهما قمتا البطولة ... فالعسود (شباب الحسين) والمصري (العودة) قدما لفريقيهما وللمنتخب الوطني الكثير والله يعطيهما العافية ويبقى السؤال اين البديل لهذين الصانعين ؟! اي لمفتاح اللعب لا سيما اذا وضعنا في الاعتبار المزايا التي يجب ان تكون لدى اللاعب المعد سواء الذهنية، النفسية، الجسدية والمهارية وتكون مهمة اختيار اللاعب لهذا المركز الاكثر تعقيدا والاقل ندرة ... وكذلك الحال لدى بقية الفرق شيء من التفاوت بالنسبة لصانع العاب الحسين اربد بلال فواز والكرمل خالد محمد ... باستثناء الوحدات الذي فطن منذ بداية الموسم الماضي حين كان يزج بصانع الالعاب الواعد ماجد حسن بديلا لابراهيم العبسي الى ان وضع قدميه بقوة ضمن التشكيلة الاولى للوحدات الذي لعب بالبطولة جريحا جراء غياب الاسكندراني الذي لا يعوض بالفترة الحالية ويوسف ابوحميد: جراء الاصابة.

الطريقة ... هي الطريقة

لعبت الفرق وفق اكثر الطرق انتشارا بالعالم (٥/١) بصانع العاب وخمسة الى جانبه لبقية المهام، وكان الجانب الهجومي اقوى رغم تدنيه النسبي من العاب الصد فوق الشبكة او التغطية خلف المهاجم او حوائط الصد وايضا من الدفاع عن المنطقة الخلفية وبقيت ظاهرة الهجوم من الاعداد العالي اقل بكثير من المتعارف عليه دوليا فهناك ترتفع الكرة عاليا ... عاليا قبل تنفيذ الهجوم من هذا الجانب ... اما عندنا فتسمى بالهجوم العالي نسبيا ... الى ارتفاع الكرة من الهجوم المخفض مجرد تسمية ... ولا تسمية فرقنا تفتقر بشدة الى الهجوم من المنطقة الخلفية الذي يتكرر مرارا وتكرارا في المداولة الواحدة لدى الفرق المتقدمة ... اما عندنا فان تم ذلك فلا يكون اكثر من «فزعة» يقوم بها [illegible] المنطقة الخلفية وواضح هنا عدم تركيز المدربين على تدريب هذه المهارة التي غدت على اهمية كبيرة لا سيما اذا احسن تطبيق الاستفادة من القاعدة القانونية المتعلقة بمنطقتي الارتقاء والهبوط ... اما في الجانب الدفاعي فان ثمة اهمالا في تركيز اللاعبين وتهيآتهم باقتراب قاعدتهم من سطح الملعب والتحرك يمنة ويسارا، للامام والخلف وفق حالات تداول الكرة لدى الفريق الذي سيؤدي الهجوم ... اما الارسالات (مفتاح اللعب) فلا تزال لا تبارح مكانها متخلفة كثيرا عن بقية المهارات الاخرى.

في ... التحكيم

لعل حكامنا يشكلون بتطابق كبير المقولة التي تقول المستوى الفني للفرق يساهم في رفع المستوى التحكيمي ولا يمكن ان تقول العكس بان التحكيم يرفع من مستوى اداء اللاعبين ... فحكامنا الذين لم يتم رفدهم بالخبرة الدولية يبدون معذورين في حالات كثيرة فهم ابعد ما يكونوا عن هذا المجال الحيوي والهام اضافة الى ان عملية رفدهم بالدماء الجديدة تسير ببطء شديد حتى ان الاتحاد ولا لجنة الحكام منذ فترة لم يتمكنا من ايجاد البديل لابرز ثلاثة دوليين اعتزلوا وهم : عبدالمنعم ابوطوق، عبدالعزيز الرمحي وابراهيم جزازي واذا ما بقيت الامور على هذا النحو فان المهمة ستكون جد شاقة وعسيرة امام اللجنة عندما توزع المتوفر من الحكام على المباريات الحساسة.

اختيار الوقت يغري الجمهور

وكشفت مجريات البطولة بان اختيار الوقت احد ابرز العناصر لاغراء الجمهور للمتابعة اضافة الى حسن اختيار الملعب فكشفت البطولة عن متابعة جماهيرية كبيرة ... لم نعد نألفها بملاعب الكرة الطائرة منذ فترة طويلة ... وعلى الاتحاد ان يعرف كيف يستفيد من مناصري الفرق لحثهم على الحضور طواعية ولعل الوقت والملعب يشكلان عنصرين مهمين في ذلك.

تلك كانت مطالعة سريعة في اوراق بطولة (الدرع) الدستور الرمضانية للكرة الطائرة التي تسلم العودة صولجان زعامتها وتلاه كل من فريقي شباب الحسين (ثانيا) والوحدات (ثالثا).

بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة الشهر القادم
الاتحاد يلغي الفئات العمرية في البطولة
الجزيرة يدافع عن لقبه والمدينة والارثوذكسي يتوثبان للانقضاض عليه

عمان ـ الراي
غازي القصاص

اعاد اتحاد كرة الطاولة في جلسته الاخيرة بطولة كأس الاردن كما بدأت مخصصة لتنافس فرق الرجال فقط وبذلك يلغي السمة التي آلت اليها وهي التنافس بين الفئات العمرية المختلفة.

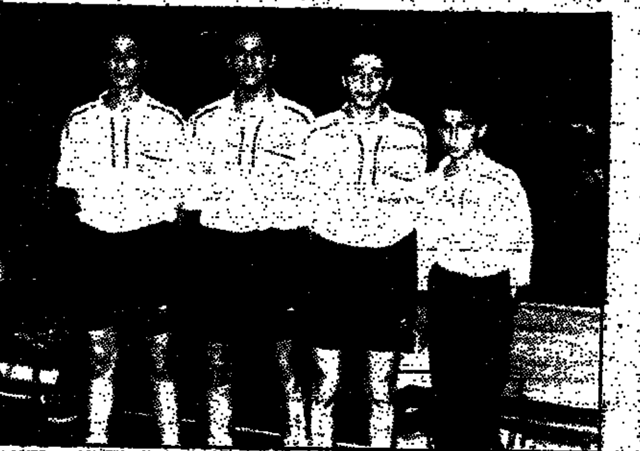
وبهذا القرار يكون فريقا نادي عمان والمدينة اكثر الفرق المتضررة من هذا النظام حيث لديها الخامات المتميزة بفردي الاشبال، الناشئين والشباب.

ويدافع الجزيرة عن لقبه في البطولة التي تقام بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب في النصف الثاني من الشهر القادم امام فريقي المدينة والارثوذكسي اللذين يتوثبان للانقضاض عليه.

ويعتبر الجزيرة بطل الدوري والكأس البطولة فرصة لرد اعتباره امام الارثوذكسي الذي انتزع منه بطولة الدرع بفوزه عليه ٣/١ مثلما هي فرصة لصالحة انصاره بعرض قوي يبقي الجزيرة الاقوى بين فرق الدرجة الاولى.

واتاح اتحاد كرة الطاولة الفرصة امام فرق اندية الدرجتين الثانية والثالثة للمشاركة في البطولة ... بينما اعتبرها اجبارية لفرق اندية الدرجة الاولى الاثنتي عشرة وهي الى جانب فرق المربع الذهبي الجزيرة، الارثوذكسي، المدينة وعمان فرق كل من القلعة، العبلي، الجيل، العروبة، المفرق، الكرك، السلط والاقصى.

وبدأت فرق المربع الذهبي بتصعيد استعداداتها لبطولة الكأس، فالجزيرة استعاد توازنه واسترد عافيته واطلق العنان لطموحاته للفوز بالبطولة ومواصلة حمل راية الزعامة لكرة الطاولة الاردنية ويضم الجزيرة اللاعبين عبدالعزيز رضا اللاعب المتميز بهجومه العاصف على جانبي الطاولة وشقيقه مصطفى الذي يعتبر اقوى اللاعبين في الارسال حيث يستفيد منه نقاطا عديدة واللاعب اياد مكتاي الذي يمتاز بالهجوم بالكرات الطويلة وشقيقه ايمن الذي سبق له ان ظفر ببطولة الشباب ويمتاز بهجومه بالكرات اللولبية.



● فريق نادي المدينة

الارثوذكسي يضم اللاعبين عدنان العوفي الذي يتدفق حماسا خلال مبارياته ويهاجم بجرأة ولا يعرف التردد وهارون الشلتوني الذي يعتبر من اقوى لاعبي الاردن والمصنف بالمركز الثاني على لائحة تصنيف لاعبي الاردن، وهو يمتاز بهجومه بالكرات اللولبية والطويلة وتحركاته السليمة والرشيقة خلف الطاولة في

حالتي الهجوم والدفاع ويضم الارثوذكسي اللاعب الصاعد ستيف عرنكي الذي يتميز بالهجوم بالكرات القصيرة والطويلة.

ويتطلع المدينة باشواق كبيرة الى بطولة الكأس حيث سبق له ان ظفر بالبطولة قبل سنتين وهو يضم وسام باكير المصنف الاول بين لاعبي الاردن والاميز في الهجوم بالكرات اللولبية الخلفية وبالدفاع المحكم وزميله بشار الكردي الذي استعاد نشاطه وألقه ويهاجم بشراسة من جهة اليمين وممدوح شريتح اللاعب الصاعد الذي اثبت تحسنه في بطولة

الدرع الاخيرة ويتميز بالهجوم من جهة اليمين بالكرات الطويلة وبتحوله الخاطف من الدفاع الى الهجوم المتواصل.

ويضم الفريق اللاعب الواعد رمزي الصناع الذي ينتظره مستقبل جيد اذا ما واصل نادي المدينة رعايته. ويمني المجدلاوي اللاعب المتطور.

وينافس فريق عمان بقوة على البطولة، ويعتبر سمير العيسوي الورقة الرابحة بالفريق حيث يعتمد عليه كثيرا في حصد النقاط لفريقه وهو يتميز بقدرته على الاحتفاظ باعصابه وبهجومه المتواصل من فوق الطاولة بالكرات القصيرة تارة والطويلة تارة اخرى ويضم عمان ايضا اللاعب جعفر غانم الذي يتمسك بعناد بكل قوة مستمدا ذلك من عزيمته العالية وقوة هجومه ويضم عمان اللاعبين الصاعدين سلطان بسيوني وسامر مزيد وكلاهما يحسن الهجوم من كافة المحاور.



● فريق عمان

ويتحصن الارثوذكسي بمعنويات عالية فهو يريد ان يحقق مجدا آخر ويضم بطولة كأس الاردن الى بطولة الدرع ليكون عام ١٩٩٦ فاتحة خير عليه بعد صبر طويل في لعبة كرة الطاولة.

ويبذل الارثوذكسي جهودا كبيرة في رعاية كرة الطاولة مكنته من المنافسة بقوة على كافة بطولات المملكة خلال السنوات الاخيرة.

كأس اسبانيا
اتليتيكو مدريد يتقدم ٥ / ٢

بلنسية ـ اسبانيا ـ رويتر ـ بعد ان تقدم بلنسية على ملعبه على اتليتيكو مدريد في الشوط الاول تمكن الاخير من الخروج فائزا ٥/٣ في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس اسبانيا لكرة القدم.

سيطر اتليتيكو على المباراة التي اقيمت امس الاول وبذل لاعبوه جهدا كبيرا وتحلوا بالعزيمة التي عادت عليهم بتصدر الدوري الاسباني بفارق ثماني نقاط على فريق المركز الثاني.

ولم يمض على بداية المباراة سوى دقيقتين عندما عرقل فيسنتي اينجونجا مدافع بلنسية توني مونز داخل منطقة الجزاء الا ان اندوني زوبيزاريتا حارس اسبانيا انقذ مرماه من الضربة التي سددها ليوبوسلاف بينيف وبعدها تقدم بلنسية بهدف سجله خوسيه جاليغو براسه من اول هجمة للفريق المضيف في المباراة.

وزاد بلنسية تقدمه الى هدفين وذلك عكس سير المباراة عندما سجل فرناندو جوميز قبل لحظات من نهاية الشوط الاول.

وبعد بداية الشوط الثاني تلقى خوسيه لويس كامينيرو الكرة وهو في منتصف الملعب فمررها ببراعة الى ميلنكو بانتيتش ليحرز منها هدف اتليتيكو الاول.

واضاف بانتيتش هدف التعادل في الدقيقة ٦٢ من ضربة حرة مباشرة احتسبت عندما عرقل اينجونجا ايضا كامينيرو وطرد بعدها لاعب بلنسية.

وتقدم اتليتيكو بهدف من المهاجم الارجنتيني ليوناردو بياجيني في الدقيقة ٧١ وبعد ست دقائق سجل اتليتيكو الهدف الرابع بفضل كارلوس جوميز الذي نزل .. محل المهاجم الدولي كيكو تارفليز لخروجه مصابا.

ومن تمريرة رائعة اخرى من كامينيرو تلقى روبرتو فريسنيدوسو كرة احرز منها هدف اتليتيكو الخامس قبل ثلاث دقائق من نهاية اللقاء.

غير ان بريدراج ميلتوفيتش لاعب خط الوسط تمكن من اللحظات الاخيرة من تقليل الفارق الكبير باحراز الهدف الثالث لبلنسية.



● زوبيزاريتا

منتخب الشباب ت ١٩ بكرة القدم يصعد استعداده للتصفيات الاسيوية
مباريات محلية ... والتطلع لاستضافة العراق
ابوشيخة : متفائل للتأهل . . . فعناصر المنتخب مميزة

عمان ـ الراي ـ يصعد المنتخب الوطني للشباب ت ١٩ بكرة القدم من تدريباته بدءا من اول الشهر القادم، استعدادا لتصفيات مجموعته في البطولة الاسيوية التي تقام في سورية اواخر نيسان القادم بمشاركة فريقي سورية والبحرين.

وخضع اللاعبون الذين اختارهم الجهاز التدريبي بقيادة المدرب الوطني احمد ابوشيخة الى مراحل تدريب واعداد محلية، نتج عنها تصفية اللاعبين الى (٢٤) لاعبا، سيصار الى تصفيتهم ايضا الى ١٩ لاعبا وهم الذين سيتوجهون الى دمشق لخوض التصفيات.

وأبدى المدرب الوطني احمد ابوشيخة عن تفاؤل كبير حيال هذا المنتخب لانه يضم في صفوفه عناصر مميزة، وذهب ابوشيخة في تفاؤله الى التطلع للتأهل الى النهائيات التي ستقام في كوريا الجنوبية خلال ايلول القادم، ولانه بنى امالا على المرحلة المتبقية من الاعداد التي تتضمن معسكرات ومباريات خارجية ومحلية جاء هذا الحديث مع ابوشيخة متضمنا كل ما يدور في افكاره وما هو موجود على المفكرة المتبقية للاعداد.

يقول ابوشيخة سيصبح التدريب بواقع خمس مرات في الاسبوع يتضمنها اجراء مباريات مع فرق محلية ربما مع الوحدات والقادسية والدفاع المدني والمنتخبات النوعية، وهناك مخاطبة رسمية للاتحاد للتنسيق مع الاتحاد العراقي بشأن استضافة المنتخب العراقي ت ١٩ في عمان في الاسبوع الاول من اذار القادم لاجراء مباراة او اثنتين معه في عمان وهو في طريقه لليابان لخوض مباريات مجموعته في نفس التصفيات التي تبدأ يوم ١٦ اذار القادم.

وبعد هذه الخطوة يضيف ابوشيخة، ستتوجه الى العراق يوم ٢٦ اذار لخوض معسكر تدريبي يستمر اسبوعا ويتم خلاله اجراء مباراتين او (٣) مباريات مع فرق عراقية، يتولى الجانب العراقي التنسيق لاقامتها، وهي كما علمت ستكون مع فرق الشباب في الاندية المعروفة بالعراق.

وعلى ضوء هذا المعسكر والمباريات التي لعبناها فاننا سوف نحكم اكثر على مستوى الفريق واللاعبين الامر الذي يعني اننا سنختار الـ ١٩ لاعبا الذين سنسافر بهم الى سورية بكل حرية وبدرجة صدق من الثبات تكون كافية لاعطاء كل لاعب حقه.

واستطرد ابوشيخة حديثه قائلا بانه سيلعب مع المنتخب القطري للشباب في عمان مباراة ودية خلال شهر نيسان القادم وقبل ان يتوجه الى دمشق مباشرة.

● احمد ابوشيخة

● حمدي سعيد

● رافت الفاهوم

اللاعبون وجدول المباريات الاسيوية

اللاعبون الـ ٢٤ الذين جرى اختيارهم من التصفية الاولية هم : اسامة يوسف، وليد ميخائيل، معتز فرحان، هيثم حسن، فايز مرجان، عمر ابوطعيمة، حاتم عقل، ابراهيم الحلوي، حمدي سعيد، ابراهيم عبدالمحسن، اياد مصطفى، شادي اكرم، حسونة الشيخ، انس كمال، ليث الدردور، رامي حمدان، عصام ابوطوق، غانم مشعل، رافت الفاهوم، زايد المجالي، ابراهيم حلمي، فادي يونس، ياسر العمري وايمن ابوخليفة.

اما جدول المباريات الرسمية لمجموعتنا في سورية فهو على النحو التالي :

- البحرين وسورية يوم ٢٧ نيسان
- الاردن والبحرين يوم ٣٠ نيسان
- الاردن وسورية يوم ٢ ايار.

وسوف يتأهل متصدر المجموعة الى النهائيات.

تونس والجزائر وديا بالكرة

تونس ـ أ.ف.ب ـ يلتقي منتخب تونس الاولمبي لكرة القدم مع نظيره الجزائري في مباراة دولية ودية في سوسة/تونس في ٢٥ شباط الحالي.

وتندرج هذه المباراة في سياق استعدادات المنتخب التونسي لمباراتيه مع غينيا ذهابا في ٣ اذار وايابا في ١٧ منه ضمن الدور الثالث المؤهل الى نهائيات اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

احتل المركز (٣٥) على قائمة "فيفا"
السعودية تحقق ثاني اكبر قفزة على سلم الترتيب

زوريخ ـ رويتر ـ حقق منتخب المملكة العربية السعودية ثاني اكبر قفزة في سلم ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وذلك وفق التصنيف الذي احتفظت فيه البرازيل بالمركز الاول برصيد ٦٩,٠٨ نقطة.

فقد قفز الفريق السعودي (١٩) مركزا ليحتل المركز الخامس والثلاثين برصيد ٤٥,٢٥ نقطة بعد ان كان في المركز الرابع والخمسين في نهاية عام ١٩٩٥ محققا ثاني اكبر تقدم بعد منتخب الجابون الذي قفز ٣٠ مركزا واصبح في المركز السابع والاربعين ورصيده ٣٨,٩٦ نقطة.

ضمت القائمة التي صدرت امس الاول اربعة منتخبات عربية اخرى تقدم منها المغرب ١٢ مركزا الى المركز السادس والعشرين والجزائر الى الرابع والاربعين ومصر الى الثاني والعشرين وتراجعت تونس الى المركز الخامس والعشرين.

وتناوب منتخبا ايطاليا والمانيا مركزيهما فهبط المنتخب الالماني من المركز الثاني الى الثالث ورصيده ٦١,٣٥ نقطة وصعد الايطالي الى المركز الثاني برصيد ٦١,٥٢ نقطة.

واحتفظت منتخبات اسبانيا وروسيا وهولندا بالمراكز من الرابع الى السادس على التوالي في حين تقدم منتخب الارجنتين من المركز السابع الى الثامن لتحتل فرنسا محله بعد ان كانت في المركز الثامن.

وحقق منتخب المغرب قفزة كبيرة فتقدم من المركز الثامن والثلاثين الى السادس والعشرين برصيد ٤٨,٢٥ نقطة. كما صعد المنتخب الجزائري من المركز الثامن والاربعين الى الرابع والاربعين ورصيده ٣٩,٩٧ نقطة.

وتقدم المنتخب المصري من المركز الثالث والعشرين الى الثاني والعشرين برصيد ٥٠,٩١ نقطة لتحل قبل تونس التي هبطت الى المركز الخامس والعشرين برصيد ٤٩,٩٥ نقطة.

الرياضة والشباب

الاسئلة الشاملة لمسابقة «الرأي» الرياضية الرمضانية

عزيزي القارىء ... تسهيلا لمهمتكم ولمن فاتهم رصد جميع قسائم مسابقة "الرأي" الرياضية الرمضانية فاننا ننشر على يومين فقط الاسئلة والاجوبة المحتملة في قسيمة واحدة شاملة. وسوف يتم اعتماد الاجوبة الواردة في القسائم اليومية المرسلة لوحدها كمجموعة في مغلف واحد، وكذلك اعتماد الاجوبة في القسيمة الشاملة المرسلة لوحدها في مغلف واحد وذلك على العنوان التالي: عمان ــ شارع الرأي ــ طريق الجامعة الاردنية ــ ص.ب ٦٧١٠ مسابقة "الرأي" الرياضية الرمضانية ــ الدائرة الرياضية

السـؤال	ضع علامة (✓) بجانب الاجابة الصحيحة
١ ـ سجل لاعب هدفا من ركلة البداية مباشرة دون ان تلمس احدا في مباراة بكرة القدم. فما هو قرار الحكم؟!	[ ] تحسب هدفا [ ] تحسب ركلة مرمى [ ] تعاد ركلة البداية
٢ ـ اثناء مداولة الكرة في مباراة للكرة الطائرة لعب احد اللاعبين الكرة بقدمه وتوجهت الى ملعب الفريق الاخر. فما هو قرار الحكم؟!	[ ] يحتسب خطا اللمس [ ] يوقف المداولة ويعاود الارسال [ ] لا خطأ فيها ويستمر اللعب
٣ ـ متى شارك الاردن لاول مرة في الدورات الاولمبية ؟!	[ ] اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ [ ] اولمبياد موسكو ١٩٨٠ [ ] اولمبياد سيول ١٩٨٨
٤ ـ تعادل فريقان بكرة اليد في مباراة نهائية فاصلة لتحديد البطل :	[ ] يمنح كل فريق ٣ رميات من علامة الجزاء [ ] اعطاء خمس دقائق اضافية فقط [ ] وقت اضافي لمدة عشر دقائق يلعب على شوطين
٥ ـ قام المدافع بابعاد الكرة المتقدة من رمية حرة بعدما ارتطمت بحلقة السلة وارتفعت فوق مستواها خلال مباراة بكرة السلة. فما القرار ؟!	[ ] يستمر اللعب طبيعيا [ ] تحتسب نقطة ضد الفريق المدافع [ ] تعاد الرمية الحرة
٦ ـ اقيمت الالعاب الاولمبية الصيفية (٣) مرات في مدينتين لدولة واحدة. ما اسم هذه الدولة ؟!	[ ] فرنسا [ ] الولايات المتحدة الاميركية [ ] المانيا
٧ ـ ما هو اول فريق اردني للعبة جماعية يتأهل لنهائيات بطولة العالم ؟!	[ ] منتخب الشباب بكرة السلة [ ] منتخب الرجال بكرة اليد [ ] منتخب الاشبال بكرة اليد
٨ ـ من هو اول (كابتن) رئيس لفريق منتخبنا الوطني لكرة القدم لبطولة رسمية، شارك الاردن فيها، وهي الدورة الرياضية العربية بالاسكندرية عام ١٩٥٣ ؟!	[ ] مازن العجلوني [ ] عبدالله ابوعوار [ ] شحادة موسى
٩ ـ نفذ اللاعب رمية جزاء في مباراة بكرة اليد فارتدت الكرة من قائم المرمى اليه مباشرة دون ان تلمس احدا فاودعها المرمى :	[ ] تحتسب ضد اللاعب مخالفة [ ] يوقف اللعب ويستأنف برمية حكم [ ] يحتسب الهدف
١٠ ـ اطلق الحكم صافرته منهيا الشوط الاول من مباراة بكرة القدم قبل انتهاء الزمن الاصلي بـ(٣) دقائق. فماذا يفعل الحكم اذا عرف بذلك مباشرة ؟!	[ ] تضاف (٣) دقائق الى زمن الشوط الثاني [ ] يلعب الشوط الثاني بنفس المدة [ ] يعيد الفريقين للملعب ويستكمل الـ٣ دقائق
١٦ ـ في اي دورة من الدورات الاولمبية دخلت كرة القدم لاول مرة كلعبة رسمية معتمدة ؟!	[ ] في دورة اثينا عام ١٨٩٦ [ ] في دورة لندن عام ١٩٠٨ [ ] في دورة ستوكهولم عام ١٩١٢
١٢ ـ في مسابقات العاب القوى لرمي القرص يخرج المتسابق من الدائرة بعد الرمي وبشكل قانوني، من حالة :	[ ] الوقوف من النصف الامامي للدائرة [ ] الوقوف من النصف الخلفي للدائرة [ ] الاندفاع بعد التخلص من القرص من اي مكان للدائرة
١٣ ـ استضاف الاردن نهائيات كأس العرب لكرة القدم في علم ١٩٨٨ وحينها احرز منتخبنا المركز:	[ ] المركز الرابع [ ] المركز الثالث [ ] المركز الثاني
١٤ ـ من هو بطل الاردن في بطولة الفردي لاول بطولة اقيمت في الاربعينات في كرة الطاولة ؟!	[ ] كمال الحجة [ ] عدنان ميرزا [ ] فوزي ضيا
١٥ ـ سدد الحارس الكرة من ركلة مرمى صوب مرمى الخصم فسجل هدفا دون ان يلمس الكرة احد، ما حكم القانون ؟!	[ ] تحسب ركلة مرمى [ ] تحسب هدفا [ ] تحسب ركلة ركنية
١٦ ـ كيف يحدد الفائز في بطولة العالم لبناء الاجسام التي ستقام في الاردن هذا العام ؟!	[ ] وفق الاطوال [ ] وفق الاوزان [ ] وفق الفئات العمرية
١٧ ـ ما هي الرفعة التي الغيت في رياضة رفع الاثقال ؟!	[ ] الخطف [ ] الضغط [ ] النتر
١٨ ـ استضاف الاردن للمرة الاولى نهائيات بطولة اسيوية وكانت البطولة ؟!	[ ] بطولة اسيا بكرة اليد [ ] بطولة اسيا للسكواش [ ] بطولة اسيا لكرة الطاولة
١٩ ـ مدرب اراد سحب لاعبه من حلقة الملاكمة اثناء النزال، فماذا يفعل ؟!	[ ] يتصل بالميقاتي ليقرع الجرس [ ] يرفع يده بوضوح للحكم [ ] يلقي الفوطة (البشكير) على ارض الحلقة
٢٠ ـ هناك لعبة من الالعاب الرياضية الرسمية التي تمارس في الاردن تلعب من (٤) اشواط. فما هي ؟!	[ ] السكواش [ ] البولو [ ] التنس الارضي
٢١ ـ لعب فريق لكرة القدم لاحد انديتنا مباراة في مدينة تقع باوروبا في النصف الاول من الخمسينات. ما اسم هذا النادي والمدينة الاوروبية التي لعب فيها ؟!	[ ] الفيصلي ـ اثينا [ ] الاهلي ـ اسطنبول [ ] الجزيرة ـ بوخارست
٢٢ ـ ما اسم اول منتخب للعبة جماعية حصل على ميدالية برونزية في احدى الدورات الرياضية العربية، واين وفي اي عام ؟!	[ ] السلة ـ بيروت ١٩٥٧ [ ] اليد ـ الدار البيضاء ١٩٦١ [ ] الطائرة ـ القاهرة ١٩٦٥
٢٣ ـ في لعبة كرة اليد كان الحارس خارج المرمى عندما صوب مهاجم الكرة للمرمى، وقبل دخولها المرمى تدخل متفرج ومنعها من الدخول. الحكمان مقتنعان انه لولا تدخل المتفرج لدخلت الكرة المرمى، فما حكم القانون ؟!	[ ] يحتسبها اسقاط خارج المنطقة [ ] تحتسب هدفا [ ] تعتبر رمية جزائية
٢٤ ـ شارك الاردن في جميع الدورات الرياضية العربية منذ عام ١٩٥٣ ولم يحرز غير ميدالية ذهبية في لعبة جماعية، فما هي اللعبة واين اقيمت الدورة وفي اي عام ؟!	[ ] القدم ـ مصر عام ١٩٥٣ [ ] السلة ـ المغرب عام ١٩٨٥ [ ] الطائرة ـ سوريا عام ١٩٩٢
٢٥ ـ من هو اول فريق لكرة السلة يفوز ببطولة الاردن ؟!	[ ] فريق الارثوذكسي [ ] فريق شركة الكهرباء [ ] فريق الاهلي
٢٦ ـ من هي لاعبة كرة الطاولة التي فازت بالميدالية الذهبية لبطولة العرب للسيدات ؟!	[ ] جاكلين النقم [ ] مها السمهوري [ ] نادية رشاد
٢٧ ـ هل كانت اسيا ام افريقيا سباقة بالمشاركة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم، وفي اي عام ؟!	[ ] افريقيا عبر مصر ١٩٣٤ [ ] اسيا عبر تركيا ١٩٣٠ [ ] افريقيا واسيا معا ١٩٣٨
٢٨ ـ في اول بطولة رسمية لكرة القدم اقيم في الاردن عام ١٩٤٤ شاركت اربعة فرق ـ فاذا عرفنا منها الفيصلي، الاهلي، والاردن ... فمن يكون الفريق الرابع ؟!	[ ] فريق نادي الجزيرة [ ] فريق نادي الشباب [ ] فريق الهومنتمن
٢٩ ـ ما اسم اول رئيس رسمي للجنة الاولمبية الاردنية بعد اشهارها في مطلع الستينات ؟!	[ ] عبدالرحمن الهباب [ ] الشريف ناصر بن جميل [ ] اسحاق علي رضا
٣٠ ـ في سنة ١٩٤٦ جرت مباراة بكرة الطاولة بين فريقي نادي السلام ونادي جلعاد، فاز فيها فريق جلعاد. فاين كان مقر الناديين جلعاد والسلام ؟!	[ ] عمان والمفرق [ ] السلط والزرقاء [ ] الكرك واربد

قسيمة المسابقة

الاسم ....

العنوان : ....

....

● ملاحظة : من يصيب في ٢٥ سؤالا لجابة صحيحة يدخل السحب على سيارة ريفو ٩ و١٢ جائزة اخرى، علما بان اخر موعد لتلقي الاجوبة هو يوم ١٩٩٦/٣/٦.

عقيدات يعود للبنان اليوم

● بحلم عقيدات

عمان ـ الرأي ـ يعود الى بيروت اليوم حكمنا الدولي بكرة القدم نحلم عقيدات ليستانف مساهمته في ادارة مباريات الكرة بالدوري اللبناني في اطار تعاقده الذي ينتهي في نيسان القادم.

وكان عقيدات يقضي اجازة في الاردن لتوقف الدوري اللبناني في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك.

فوز البقعة على منتخب الناشئين بالكرة

عمان ـ الرأي ـ فاز فريق نادي البقعة تحت سن ١٩ بكرة القدم على منتخبنا الوطني للناشئين لتحت سن ١٦ بنتيجة ٢/١ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس.

غدا السبت لقاء مثير بكرة اليد

الاهلي بطل البحرين يلتقي الاهلي بطل الاردن

عمان ـ الرأي ـ من المقرر ان يصل صباح اليوم الى عمان فريق اهلي البحرين الذي يعتبر من اقوى الفرق في الخليج العربي وهو بطل البحرين الذي يجمع نجوم اللعبة، وسيقوم الفريق الضيف مساء اليوم الجمعة بالتدريب بقاعة الاهلي على بيادر وادي السير استعدادا للقاء الاهلي بطل الاردن في مباراة ودية تقام بين الفريقين الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت بقاعة الاهلي.

وينتظر عشاق اللعبة مشاهدة مباراة كبيرة تجسد التطور الكبير لكرة اليد الخليجية مع التطور الذي وصلت اليه اللعبة في الاردن والذي تجسد بفريقي الاهلي والعربي، حيث تمتاز الفرق بتطبيق الدفاع من (٦/صفر) التي تبرز كفاءة المدافعين في بناء جدران الدفاع على الدائرة وفي الواجهة الامامية المتقدمة مع زلزلة خطط الهجوم في مهدها الاول، وتمتاز بالهجوم المباغت وهجوم المحاور الثلاث مع فتح الثغرات والاقتحام والخداع والمروءة، وسيلعب نجوم الفريقين الى جانب التكتيك الجماعي بمهارات ذاتية فردية لعل ابرزها في هجوم الاهلي عندنا تتضح بمحمد طه، وابرعها في الحراسة التي يجسدها حارس الاهلي مروان جميل.

ولعل التكتيك الذي سيلعب فيه كلا الفريقين وقيادة المباراة في ضوء معطياتها المدندة تبرز امية المدربين، ويعتبر مدرب الاهلي العراقي ظافر من خيرة المدربين العرب.

هذا وبعد المباراة يقيم الاهلي حفل تكريم على شرف الفريق الضيف وسيغادر فريق اهلي البحرين صباح الاحد القادم الى معسكره التدريبي في تونس حيث يستعد لبطولتي اليد الخليجية وبطولة الاندية العربية التي يستضيفها الاردن في شهر نيسان القادم.



● ظافر

الارجنتين تدعم اليابان لكاس العالم ٢٠٠٢

طوكيو ـ شينخوا ـ ايدت الحكومة الارجنتينية مسعى اليابان لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في عام ٢٠٠٢ صرح بذلك امس مسؤولون من الخارجية اليابانية.

يزور جويدو دي تيلا وزير خارجية الارجنتين طوكيو حاليا وقد نقل عنه قوله في اجتماع مع نظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا ان دول اميركا الجنوبية الاخرى سوف تؤيد ايضا المسعى الياباني.

ويذكر ان اليابان وكوريا الجنوبية هما المرشحان الوحيدان لاستضافة نهائيات كاس العالم لعام ٢٠٠٢

رسالة اربد الرياضية

يد العربي في العراق لبطولة الاندية العربية

اربد ـ الراي

من محمد قديسات

تشهد اروقة النادي العربي هذه الايام استعدادات مكثفة لضمان مشاركة ناجحة ببطولة الاندية العربية بكرة اليد التي يستضيفها النادي الاهلي حامل لواء زعامة كرة اليد الاردنية في الفترة ما بين ١٢ ـ ٢٢ اذار القادم... فمن المتوقع ان يعسكر فريق العربي في بغداد اواخر الشهر الجاري لاجراء عدد من اللقاءات القوية مع اندية المقدمة العراقية للوقوف على نقاط القوة والضعف في الفريق الذي سيقوده اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم مدربه السابق صبحي عمر.

من جهة اخرى سيتم تدعيم صفوف الفريق بعدد من العناصر البارزة في اللعبة امثال اسماعيل حسن من الجليل ونائل غازي حارس مرمى فريق عمان والمنتخب الوطني وجهاد قطيشات نجم فريق السلط بالاضافة الى بعض العناصر الشابة التي ظهرت بمستوى طيب خلال بطولة الدوري العام كاحمد الشناق ومحمد ابوالهيجاء من الجليل وفارس الوحشي من نادي الحسين حيث سيعمل صبحي عمر على صهر هؤلاء مع نجوم الفريق الاشقاء فتح الله وصانع الالعاب ابراهيم البحيري وضارب الخط الخلفي العائد بعد الايقاف معتصم المنسي في بوتقة واحدة قادرة على المنافسة على اللقب.

وعلمت "الرأي" من مصادر مؤكدة بالعربي انه سيتم تثبيت اسماعيل حسن لاعب النادي السابق بكشوفاته لهذا العام كما علمت انه لا نية لدى الادارة بفك حرمان لاعبي الفريق هاجم بني هاني وحسن بني هاني ومحمد ابوالليل.

وذكر السيد فايز سليمان امين السر الناطق الاعلامي ان النادي يرحب باستضافة فرق مجموعته باريد خاصة وان جميع الامكانات من صالات لاجراء المباريات وصالات التدريب وفنادق لاقامة الوفود متوفرة من جهة ولاعطاء جمهور الشمال فرصة لمشاهدة مستويات كرة اليد العربية من جهة اخرى.

عيننا على اللقب

نجم العربي والمنتخب جمال فتح الله اكد ان فريقه سينافس بقوة على اللقب من خلال مجموعة الفريق الشابة المطعمة بخبرة ابرز العناصر في الفرق الاردنية مشيرا الى ان فريقه سيظهر بصورة مغايرة للتي ظهر عليها في لقائيه الاخيرين مع الاهلي بالدوري حيث طفت الخلافات على السطح بين بعض اللاعبين والادارة وايقاف ضارب الفريق الاول معتصم المنسي من جهة والشد النفسي الذي فرضه علينا الجمهور من جهة اخرى.

ينعقد برئاسة د. ساري

اتحاد اليد يجتمع لتحديد بطولة الاربعة الكبار وبطولة الدرع

عمان ـ الراي ـ يعقد اتحاد كرة اليد يوم الاحد القادم اجتماعا في مقره بقصر الرياضة ليحدد موعد قرعة درع الاتحاد وليحدد موعد اقامة بطولة الاربعة الكبار التي ينتظر ان تبدأ في النصف الثاني من شهر اذار القادم.

وقد اكد الدكتور ساري حمدان ان الاتحاد يعطي اهمية كبرى لبطولة الاربعة الكبار كونها مقدمة لاعداد فريقي الاهلي والعربي اللذين سيمثلان الاردن في بطولة الاندية العربية التي يستضيفها اهلي عمان الشهر القادم، حيث يأمل ان يكون كلا الفريقين قد عززا فريقيهما بلاعب على سوية عالية من احدى الاقطار العربية او غيرها.

ويذكر ان الفرق الاربعة الكبار هي الاهلي، العربي، السلط والحسين.





● د. ساري حمدان

الاردن عضو في المؤتمر الاوروبي لماراثون الخيل

عمان ـ الراي ـ فاز الاردن بعضوية المؤتمر الاوروبي لركوب الخيل للمسابقات الطويلة ELDRIC خلال الاجتماعات التي عقدها المؤتمر في سان ريمو بايطاليا يوم امس وتنتهي يوم غد السبت.

وقال السيد احمد ابوالراغب امين سر الاتحاد الملكي للفروسية في اتصال اجرته معه «الراي» ان قبول الاردن يعني وضعه على لائحة المؤتمر الاوروبي من خلال التعليمات الدولية لتنظيم السباقات الطويلة للخيول (الماراثون) وقوانينها واساليب ادارتها مما يفسح المجال لارسال الاشخاص للاطلاع على احدث القوانين الخاصة بالسباقات الطويلة التي اخذت بالانتشار في دول المنطقة والخليج العربي خاصة.

وعلى صعيد اخر تترأس سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيس اتحاد الفروسية يوم الاحد المقبل جلسة مجلس ادارة الاتحاد لدراسة عدد من الدعوات للمشاركة في بطولات للفروسية تقام في سورية (بطولة العالم العسكرية) الشهر المقبل وبطولة ابوظبي الدولية التي تقام في الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل كذلك بطولة كاس لتاهيل لايتس الدولية التي تقام في دبي في منتصف نيسان.

وعلمت «الراي» ان النية تتجه للاعتذار عن عدم المشاركة ببطولة العالم العسكرية التي تقام في العاصمة دمشق وان المشاركة وان تمت فستكون مشاركة محدودة بينما ستكون مشاركتنا في بطولتي ابوظبي ودبي شبه مؤكدة خاصة وانه لن تكون هناك مشكلة في نقل الجياد اذ ان طائرة من ابوظبي ستصل الى عمان خصيصا لنقل الجياد ومن هناك تتوجه الى دبي للمشاركة ببطولتها الى جانب سبع دول عربية اخرى هي السعودية وقطر ولبنان والبحرين وعمان والامارات والكويت.

● احمد ابوالراغب

عالم التنس

سقوط المصنفات في ايسن واجاسي يودع ممفيس بحزن

ايسن/ المانيا ـ رويتر ـ خرجت ثلاث مصنفات في يوم واحد على ايدي لاعبات غير مصنفات من بطولة ايسن للتنس المقامة في هذه المدينة الصناعية الالمانية ويبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

فقد هزمت المصنفة الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا من السويدية اسا كارلسون ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢ في الدور الثاني امس الاول. كما خرجت المصنفة السادسة البلجيكية سابينه ابرلتز بهزيمتها من الالمانية باربرة ريتنر ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢. وفازت الاميركية جنيفر كابرياتي وهي لاعبة غير مصنفة ايضا على المصنفة السابعة الهولندية كريستي بوجورت ٦/١ و٦/٢.

وتأهلت المصنفة الرابعة التشيكية يانا نوفوتنا للدور الثالث بفوزها على السويدية ماريا ستراندلوند صفر/٦ و٦/٤ و٦/١.

وفاز المصنف الاول الاميركي بيت سامبراس على مواطنه ريتشي رنيبرج ٦/٣ و٦/٧.

خروج محزن لاجاسي

فجر الاميركي لوك جنسن وهو لاعب غير مصنف يحتل المركز ٤٦٢ على العالم اكبر مفاجأة في بطولة ممفيس للتنس باخراج منها مواطنه اندريه اجاسي اللاعب الثالث على العالم.

فاز جنسن على اجاسي المصنف الثاني ٦/٢ و٦/٤ امس الاول في مباريات الدور الثاني للبطولة.

كرة الكرمل تباشر استعداداتها

● منعم حسين

اربد ـ الراي ـ يباشر فريق الكرة بنادي الكرمل استعداداته مبكرا لبطولة اندية الدرجة الاولى حيث سيقود تدريبات الفريق المدرب محمود ابوعابد بعد تجديد عقده مع الفريق بعد عطلة عيد الفطر ... وقامت لجنة الفتيان بهذه المناسبة بتوزيع الهدايا على الفتيان الايتام.

وعلمت «الراي» انه سيتم خلال جلسة الادارة التي تعقد مساء اليوم برئاسة السيد منعم حسين اتخاذ عقوبة بحرمان لاعب فريق كرة الطائرة عوض هريس لمدة ادناها ثلاثة شهور وذلك لتصرفاته اللامسؤولة تجاه الحكام اثناء مباريات بطولة درع الاتحاد.

احر العزاء

تشاطر الدائرة الرياضية بـ «الراي» السيد غازي تعيمات نائب رئيس النادي العربي احزانه بوفاة المرحوم والدته ويتقدم من ال التعيمات والمشاقبة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

مطالبة كاليدونيان بتغيير مكان اقامة مباراته مع رينجرز

جلاسجو ـ رويتر ـ طلب الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم من نادي كاليدونيا ثيستل تغيير مكان اقامة مباراته مع جلاسجو رينجرز في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الاسكتلندي.

وقال الاتحاد ان ملعب ثيستل الذي يسع ٥٥٠٠ متفرج في اينفيرنيس لا تتوفر به المعايير الامنية المطلوبة قبل مباراة التاسع من اذار.

واصر النادي على لعب اكبر مباراة في تاريخه القصير على ارضه ولكنه سيضطر الان ان يلعب في مكان اخر ربما دندي يونايتد او سانت جونستون.

واقيم النادي في عام ١٩٩٤ بضم فريقي انفرنيس ثيستل وانفرنيس كاليدونيان.

الكرة في انجلترا

يونايتد يهزم ايفرتون ويطارد نيوكاسل

لندن ـ رويتر ـ قلل مانشستر يونايتد فارق الصدارة في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم الى ست نقاط عندما هزم ايفرتون ٢/صفر وخسر نيوكاسل فريق المركز الاول، بنفس النتيجة على ارض وستهام.

احرز روي كين هدف يونايتد الاول في الدقيقة ٣٠ ثم اضاف ريان جيجز الهدف الثاني قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت امس الاول.

وعلى ملعب وستهام سجل داني وليامسون في الدقيقة السابعة وتوني كوتي قبل ثماني دقائق ايضا من نهاية اللقاء ليخرج نيوكاسل مهزوما ووستهام فائزا بخامس مباراة في الدوري على التوالي.

احتفظ نيوكاسل بالصدارة ورصيده ٦٠ نقطة ولا تزال له مباراة مؤجلة وهو اللقاء الحاسم مع يونايتد فريق المركز الثاني الذي لعب مباراة ازيد من نيوكاسل.

فيلا لنهائي المحترفين

وفي كأس المحترفين تأهل استون فيلا للنهائي بتعادل دون اهداف على ارضه مع ارسنال بعد لعب وقت اضافي وذلك بعد تعادل الفريقين ٢/٢ في لقاء الذهاب على ارض ارسنال، وتأهل فيلا لتسجيله اهدافا على ارض الخصم للمباراة النهائية التي تقام يوم ٢٤ اذار امام الفائز من لقاء ليدز فريق الدوري الممتاز وبرمنجهام فريق الدرجة الاولى.

العداءة نانسي تخوض سباقات الرجال ايضا !؟

مانيلا ـ رويتر ـ اصبح المسؤولون الرياضيون في الفلبين في مازق بسبب خوض العداءة نانسي نافالتا سباقات للرجال والسيدات في العاب القوى بعد ان ثار جدال حولها بشان النوع.

فقد سجلت العداءة البالغة من العمر ١٨ عاما ١١,٤٢ ثانية الاسبوع الماضي في سباق ١٠٠ متر مما يؤهلها لسباق السيدات في دورة الالعاب الاولمبية بمدينة اتلانتا الاميركية التي تبدأ في ١٩ تموز القادم.

وفازت نانسي بسباقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر سيدات في مسابقة محلية الاسبوع الماضي في اقليم بانجاسينان بعد ان احتلت المركز الرابع في سباق ١٠٠ متر عدو رجال قبل بضعة اسابيع.

وقال مسؤولون رياضيون فلبينيون ان نتائج اختبارات النوع ارسلت الى اللجنة الاولمبية الدولية ولكنها لم تبلغهم بشيء.

وكان اطباء محليون اجروا الاختبارات العام الماضي قالوا بصورة غير رسمية ان نانسي من الواضح انها رجل.

الا انها قالت هي الاخرى العام الماضي «انا امراة كاملة. انا واثقة تماما من ذلك».

دوري كرة السلة في اميركا

نيويورك ـ وكالات ـ فاز تشارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ٩٦/٩٢ في مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز ايضا نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١١٣/١١٠ وميامي هيت على فيلادلفيا ٦٦/٥٧ واورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز ٩٩/٩٧ في المباريات التي اقيمت امس الاربعاء.

وفاز منيسوتا على هيوستون روكتس ١٢٠/١٠١ ودالاس مافريكس على سكرامنتو كينجز ٩٣/٩٢ ونيوجيرزي على ميلووكي باكس ٩٤/٩٢.

كما فاز فينكس صنز على بوسطن ١٢٠/١٠٧ وجولدن ستيت ووريورز على سان انتونيو سبيرز ٩٥/٩٢ ولوس انجليس ليكرز على لوس انجليس كليبرز ١١٢/١٠٨.

واصيب لاعب كرة السلة الاميركي الشهير ماجيك جونسون بشد عضلي في الساق اليمنى خلال مباراة فريقه لوس انجليس ليكرز مع جاره لوس انجليس كليبرز وخرج من الملعب بعد دقيقة واحدة من اللعب وتبدو مشاركته في مباراة فريقه المقبلة غير أكيدة.





● لاعب ديترويت بيستونز ميكل كوري يلمس الكرة في سلة نيويورك نيكس في المباراة التي فاز فيها نيويورك ١١٣/١١٠ (رويتر)

برقيات رياضية

نيم ـ فرنسا ـ ا.ف.ب. ـ تغلبت فرنسا على اليونان بثلاثة اهداف سجلها باتريس لوكو ٣٠ و ٤٧ من ركلة جزاء وزين الدين زيدان ٤٩ مقابل هدف سجله الكسندريس ٥ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاربعاء في نيم «فرنسا» امام نحو ٢٣٥٠٠ متفرج.

ولم يخسر المنتخب الفرنسي بالتالي ايا من المباريات ال ١٩ التي خاضها منذ تولي ايميه جاكيه الاشراف عليه في ١٦ شباط ١٩٩٤ حيث فاز في ١٢ منها وتعادل في ٧ وسجل ٤٠ هدفا ودخل مرماه ٩ اهداف فقط وعادل بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجله بقيادة نجمه السابق ميشال بلاتيني بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢.

● بورتو ـ ا.ف.ب. ـ خسرت البرتغال امام المانيا ١ ـ ٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية يوم الاربعاء في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس الامم الاوروبية التي تستضيفها انجلترا في حزيران المقبل سجل هدفي المانيا اندرياس مولر ١٣ و ٦٥ وهدف البرتغال فولها ٥١.

● الرباط ـ ا.ف.ب. ـ تاهل الجيش الملكي الى الدور نصف النهائي لكاس المغرب في كرة القدم بفوزه على النادي المكناسي ١ ـ صفر بعد التمديد في مباراة معادة يوم الاربعاء وكان الفريقان تعادلا سلبا في مباراة الذهاب.

كذلك فاز الرشاد البرنوصي في الدرجة الثانية على الدفاع الجديدي ٢ ـ ١ في مباراة معادة ايضا صفر ـ صفر ذهابا.

وكان الرجاء البيضاوي تاهل الى الدور نصف النهائي بفوزه على الوداد البيضاوي ٥ ـ ١ الاحد الماضي والاتحاد القاسمي على اتحاد الطوارقة (درجة ثانية) ١ ـ صفر.

وتقام مباراتا هذا الدور في الثاني من اذار المقبل في الدار البيضا فيلتقي الرجاء البيضاوي مع الرشاد البرنوصي والجيش الملكي مع الاتحاد القاسمي.

● تل ابيب ـ رويتر ـ فازت اسرائيل على ليتوانيا ٤/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس الاول.

سجل اهداف الفريق الاسرائيلي روبن اتار عفي الدقيقة ٢٣ وتال باتين في الدقيقة ٣٠ واسحق زوهار في الدقيقة ٧٥ وعامير تورجمان في الدقيقة ٨٥.

واحرز هدفي ليتوانيا داريوس ماسيولكفيوس في الدقيقة ٣٢ وجينتاروس ريمكوس قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء الذي حضره الفا متفرج.

● روما ـ ا.ف.ب. ـ يعقد في ٢٩ شباط الحالي في روما اجتماع لدراسة نتائج حكم محكمة العدل الاوروبية الخاص بحرية انتقال اللاعبين الاوروبيين يحضره ممثلون عن اللجان الاولمبية للدول ال ١٥ الاعضاء في المجموعة الاوروبية وعن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ومختلف الاتحادات الدولية وستنقل نتائج المباحثات الى حكومات المجموعة الاوروبية كي تتخذ التدابير اللازمة خلال اجتماعها في ٢٩ اذار المقبل في تورينو الايطالية.

● انتيورب ـ بلجيكا ـ رويتر ـ فاز السويسري مارك روسيه في الدور الاول ببطولة الاتحاد الاوروبي للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار امس الاول.

وتغلب روسيه المصنف الثامن في البطولة على الالماني الكسندر مرونز ٦/١ و ٦/٤.

وفاز الروماني ادريان فويتيا على الاسباني البرتو كوستا ٦/٣ و ٦/١.

هكذا من الاصل

في اكبر تغيير من نوعه منذ حرب الجزائر

شيراك يعلن برنامجه لاصلاح الجيش وصناعة الدفاع الغاء التجنيد وتخفيض حجم الجيش وازالة صواريخ نووية

باريس - رويتر - كشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس عن برنامج لاصلاح القوات المسلحة الفرنسية وصناعة الدفاع يتضمن تخفيضات من المتوقع ان تثير جدلا بين كبار الضباط وانصاره السياسيين.

ويدور محور الاصلاحات التي وصفها مسؤولون بأنها اكبر تغيير في هذا المجال خلال ثلاثة عقود حول الالغاء التدريجي للتجنيد العسكري الاجباري وتخفيض حجم الجيش بمقدار النصف وازالة الصواريخ النووية التي تطلق من البر.

واعلنت الحكومة الفرنسية الاربعاء الماضي برنامجا لاعادة تنظيم قطاع الدفاع من خلال تخصيص شركة الالكترونيات العملاقة طومسون العام الحالي ودمج شركتي صناعة الطائرات داسو افياسيون وايروسباسيال خلال عامين.

وساهم انتهاء الحرب الباردة وارتفاع نفقات الجيش وتقشف الميزانية مجتمعة في جعل تلك الاصلاحات ضرورية.

وقال شيراك الشهر الماضي انه يدرس ابدال نظام التجنيد الاجباري للشباب لمدة عشرة اشهر بخدمة مدنية اجبارية للفتيان والفتيات على السواء.

وتسعى الحكومة الفرنسية منذ زمن بعيد الى احداث عملية الدمج لتسهيل حصول تقارب مع شركات اوروبية كبيرة لصناعة الطائرات وبالتالي التنافس على الاسواق العالمية مع الشركات الاميركية الكبيرة امثال شركة «لوكهيد مارتن» التي اخذت تكثف نشاطاتها خلال السنوات الاخيرة.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان الرئيس شيراك عقد اجتماعا سريا مع سيرج داسو نجح خلاله في اقناعه بتنفيذ هذه العملية بعد ان اكد له بأن الدولة ستشتري المزيد من مقاتلات «رافال» التي تنتجها الشركة. وكانت الحكومة الفرنسية قررت شراء ١٣ مقاتلة بحلول العام الفين مقابل ١٣٧ مقاتلة اصلا. يشار الى ان شركة «داسو» تنتج طائرات عسكرية اخرى «ميراج ٢٠٠٠ واتلانتيك» اضافة الى طائرات من طراز «فالكون».

قررت الحكومة الفرنسية الاربعاء الماضي البدء بتنفيذ عملية دمج بين اكبر شركتين لصناعة الطائرات المدنية والعسكرية وهما «ايروسباسيال» (عامة) و«داسو» (خاصة) ينبغي ان تنتهي في غضون سنتين وذلك عشية اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن اصلاح جذري في جهاز الدفاع الفرنسي.

واوضح البيان الحكومة ان «لجنة قيادية» تضم اداراتي الشركتين شكلت و«ستقترح قبل ٣٠ حزيران المقبل سبل اجراء الدمج» بين المجموعتين بهدف تشكيل شركة واحدة «قبل سنتين».

ويعتبر المراقبون ان عملية الدمج قد تفضي الى عمليات دمج اخرى في مجال صناعة الطائرات العسكرية والمدنية ليس فقط في فرنسا بل على الصعيد الاوروبي.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان برنامج الاصلاح سيكون اكبر برنامج اصلاحي منذ انتهاء حرب استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ واشار خبراء عسكريون الى الصعوبة التي تجدها فرنسا في الاشتراك في سلسلة من الصراعات الاخيرة.

واثارت مقتطفات تسربت من الخطة الاصلاحية جدلا عنيفا بين صفوف الجيش الذي ايد قرار شيراك استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي واحدثت انقساما داخل حزب شيراك الديجولي وهو حزب التجمع من اجل الجمهورية.

خطة للسلام تطرحها سيئول لمنع اندلاع الحرب في كوريا

سيئول - أ.ف.ب - تقدمت سيئول امس باقتراح يقضي ببدء محادثات مع الولايات المتحدة في اطار «خطة للسلام من ثلاث نقاط» لتفادي مخاطر اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وقال المتحدث الكوري الشمالي ان لا حاجة لاشراك كوريا الجنوبية في الخطوات المقترحة ولا في المحادثات ذلك ان الكوريتين سبق ان وقعتا معاهدة عدم اعتداء وشكلتا لجنة عسكرية مشتركة.

والنقاط الثلاث التي يتضمنها اقتراح كوريا الشمالية والتي عددها المتحدث هي:

- توقيع اتفاق تمهيدي بين جمهورية كوريا الشعبية والولايات المتحدة لتفادي اندلاع نزاع مسلح بينهما ولدرء خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية ولضمان استمرار الهدنة بالوسائل السلمية.

- انشاء هيئة عسكرية مشتركة من كوريا الشمالية والولايات المتحدة تعمل في بانمونجون (على الخط الفاصل المنزوع السلاح بين الكوريتين الشمالية والجنوبية) وتحل مكان اللجنة العسكرية المكلفة تطبيق الاتفاق التمهيدي والاشراف عليه.

- اجراء محادثات على مستوى ملائم لابرام الاتفاق التمهيدي وتشكيل الهيئة العسكرية المشتركة.

وسط بوادر انقسام في الحزب الجمهوري

كلينتون مرتاح واسرائيل قلقة بعد فوز بوكانن في انتخابات نيوهامشير

واشنطن - أ.ف.ب - طغى شعور من الارتياح والغبطة على المقربين من الرئيس الاميركي بيل كلينتون غداة الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامشير التي خرج منها الحزب الجمهوري منقسما اكثر من اي وقت مضى.

وامتنع كلينتون ومستشاروه عن التعليق علنا على فوز المطلق المحافظ المتشدد بات بوكانن امام السيناتور بوب دول المعتدل الذي كان يعتبر حتى الان الاوفر حظا ليكون مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

لكن البسمة التي تعلو وجوه مستشاريه عندما يتم التطرق الى نيوهامشير تتضارب مع هذا الموقف العلني.

وفي الولايات المتحدة، التي ترجح كل الانتخابات فيها كفة المعتدلين، يعتبر غالبية الاميركيين ان مواقف بوكانن متطرفة خصوصا ما يتعلق منها بالاجهاض التي يعارضه معارضة تامة.

ومن جهة نظر بيل كلينتون، يعتبر بوكانن المنافس المثالي الذي سيسمح بتحسين الصورة المعتدلة والايجابية التي يقدمها الرئيس عن نفسه بوصفه موحدا لمختلف فئات الشعب الاميركي.

وفي المجالس الخاصة، يعتبر مستشارو كلينتون ان بوكانن لن يكون منافسهم بل بوب دول او لامار الكسندر.

ويخشون المواجهة مع الكسندر اكثر من المواجهة مع بوب دول بسبب اوجه الشبه بينه وبين كلينتون اذ ان كلاهما معتدل وحاكم سابق لولاية جنوبية صغيرة.

وفي مواجهة ازدياد الشقاق في صفوف الجمهوريين، يتمتع كلينتون بميزتين اولاهما انه يخوض الحملة الانتخابية بصفته رئيسا والثانية ان احدا لا ينافسه على ترشيح الحزب الديمقراطي.

وبما انه بلا منافس، تبقى استراتيجية كلينتون المفضلة حاليا التشديد على الايجابية وعلى جانبه «الرئاسي» ورفض في هذا الاطار التعليق على الانتخابات التمهيدية الجمهورية مكتفيا بالقول «يجب ان ابقى رئيسا».

وفي موقف طريف، رحب البيت الابيض ايضا بتحطيم ارقام قياسية امس الاول الثلاثاء خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي بحصول كلينتون على ٩٥٪ من الاصوات في حين حصل ٢٢ مرشحا رمزيا على نسبة الخمسة في المئة المتبقية، وقد شارك ثلث الديمقراطيين المسجلين في نيوهامشير في هذه الانتخابات.

على صعيد اخر هاجمت صحف اسرائيلية مرشح الرئاسة الاميركي الجمهوري بات بوكانن امس ووصفته بأنه معاد للسامية وعنصري وفاشي.

وقالت صحيفة جيروزالم بوست في مقال افتتاحي «باتريك بوكانن اميركي محترم معاد للسامية من الطراز التقليدي».

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت اكبر الصحف الاسرائيلية في تعليق على فوز بوكانن في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامشير الثلاثاء الماضي «هل سيمثل رجل يكره اليهود والسود الحزب الجمهوري في السباق على البيت الابيض».

حزبا «الوطن الام» و«الرفاه» يدخلان المرحلة الاخيرة نحو التوصل الى ائتلاف للحكم في تركيا

انقرة - أ.ف.ب - يلتقي مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام اليميني ونجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي اليوم الجمعة للدخول في المرحلة الاخيرة من سعيهما لتشكيل ائتلاف حكومي بين حزبيهما.

وعلم لدى الحزبين ان الرجلين سيضعان على الارجح اللمسات الاخيرة على ما تكون توصلت اليه اللجنة الفنية التي شكلها الطرفان لتوزيع الحقائب الوزارية في حكومة ائتلافية محتملة بينهما، وسيبدآن بصياغة بروتوكول ائتلاف.

وسبق ليلماظ واربكان ان اعربا عن الامل في تشكيل حكومة ائتلافية بحلول الاول من اذار / مارس المقبل.

وفي حال اتفق الطرفان على مبدأ التناوب على رئاسة الحكومة سيتولى يلماظ (٤٨ سنة) هذا المنصب اولا لمدة عشرة اشهر يعقبه اربكان (٦٩ عاما) مطلع العام ١٩٩٧ ليصبح بذلك اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا العلمانية التي اسسها كمال اتاتورك العام ١٩٢٣.

وقد عقد اعضاء اللجنة الفنية اجتماعا امس الاول استمر ست ساعات ووصفوا اعمالهم بالايجابية دون الخوض في تفاصيلها. وقد بدأت هذه اللجنة المشتركة بعد ظهر امس اجتماعا ثانيا لها.

وفي ختام هذا الاجتماع الفني الثاني قد يضطر يلماظ واربكان الى حل نقاط الخلاف التي لا تزال عالقة بطريقة سياسية.

وافاد مصدر مستقل مقرب من اللجنة ان الطرفين اتفقا حتى الان على تقاسم الوزارات الثلاث التي تتيح المشاركة في اجتماعات مجلس الامن القومي (الهيئة السياسية العسكرية العليا) وهي وزارات الخارجية والدفاع (من نصيب حزب الوطن الام) والداخلية (من نصيب حزب الرفاه).

ويبدو ان الحزبين باتا على قاب قوسين او ادنى من الاتفاق على توزيع الوزارات الاستراتيجية الاخرى (الاقتصاد والمالية والتربية) او تلك التي تحتاج الى موازنات ضخمة (الاشغال العامة والنقل والاتصالات).

ومن المفترض ان يحصل الاسلاميون، الذين يسعون الى تحسين صورتهم الاجتماعية، على وزارات العدل والصحة والضمان الاجتماعي والبيئة.

ويدور نقاش كبير حول وزارات الدولة من دون حقائب المكلفة ادارة القطاع العام والقطاع شبه العام والقطاع الاداري في تركيا التي كان عددها ١٥ من اصل ٣٢ حقيبة وزارية في حكومة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر.

ومع اقتراب التوصل الى اتفاق، يحرص كل معسكر على التشديد على مواقفه المختلفة. فقد اشار اربكان امس الخميس انه ينوي، لدى وصوله الى الحكم، مراجعة اتفاق الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الحالي موضحا سندعو شركاء تركيا الاوروبيين الى مراجعة الاتحاد الجمركي بما يخدم مصالح تركيا.

وكان اربكان اعتبر، قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٤ كانون الاول / ديسمبر الماضي، ان الاتحاد الجمركي ضرب من الجنون (...) وخضوع للمسيحيين. ومن المقرر عقد اجتماع بين تركيا والاتحاد الاوروبي في ٢٥ اذار / مارس المقبل.

وهدد يلماظ امس بالخروج من الائتلاف مع الاسلاميين اذا لم يحترم حزب الرفاه الطبيعة العلمانية والمبادئ الاساسية للجمهورية التركية.

واضاف يلماظ، الذي استبعد مرارا قبل الانتخابات وبعدها احتمال التحالف مع الاسلاميين انه من الضروري ان يعطي حزب الرفاه بعض الضمانات حول برنامجه.

الجيش التركي واحتمالات القفز على السلطة

انقرة - أ.ف.ب - يراقب الجيش التركي باهتمام وضبط النفس، احتمالات وصول الاسلاميين الى السلطة.

ويحافظ هذا الجيش، الذي يبلغ عدده ٥٠٠ الف شخص ويعتبر القوة الثانية في حلف شمال الاطلسي، على التكتم الاعلامي الذي طالما التزمه. ولم يصدر عنه اي موقف في شان الوضع السياسي في البلاد منذ التحذير الذي اطلقه في الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي.

يومها ذكر القائد الاعلى للقوات المسلحة التركية الجنرال اسماعيل حقي كاراداوي بان هذه القوات تضمن الطبيعة العلمانية والديموقراطية للجمهورية التركية في مواجهة اي تهديد خارجي او داخلي.

واضاف اثناء تفقد احدى وحدات النخبة في الجيش في وسط البلاد، ان للجيش مبادىء ديموقراطية وعلمانية وعصرية تتعارض مع اي توجه محافظ او رجعي. انه قوة لا تقهر ذات طابع تقدمي.

ومنذ ذلك الحين، وفيما تتشكل معالم ائتلاف حكومي محتمل بين اليمين والاسلاميين، بقي الجيش - الصامت الاكبر - من دون ان يمنعه ذلك من التعبير عن موقفه بطريقة او باخرى.

وقال خبير سياسي تركي في هذا الصدد ان العسكريين بارعون في ارسال اشارات الى الطبقة السياسية. لكن الراي العام لا يعرف ذلك لان السياسيين - (المتنبهين) يحرصون على عدم اطلاعه على هذه الرسائل. اما عندما يصل صوت الجيش الى موجات الاذاعة والتلفزيون فذلك يعني ان الانقلاب العسكري قد وقع.

يذكر ان لدى الجيش التركي تقليدا في التدخل في الحياة السياسية. وقد نفذ ثلاثة انقلابات عسكرية في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠.

وفي المرات الثلاث، كان الجيش يتدخل لوضع حد لواقع سياسي وصل الى طريق مسدود. وفي العام ١٩٨٠ ترافق ذلك مع موجة عنف سياسي حصدت ما معدله عشرون قتيلا في اليوم.

وفي كل مرة كان الجيش يمهد الطريق امام عملية انتخابية ويعود بسرعة الى ثكناته في مدة اقصاها ثلاث سنوات. وسبق للجيش ان تعايش مع وزراء اسلاميين في نهاية السبعينات.

وفي العام ١٩٧٤ تدخل الجيش التركي في قبرص بناء على اوامر حكومة بولند اجاويد. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء يومها نجم الدين اربكان الذي قد يصبح الان اول رئيس حكومة اسلامي منذ ان اسس مصطفى كمال جمهورية تركيا العلمانية في العام ١٩٢٣.

ويشير المعلقون الى انه على رغم طول الحياة السياسية لنجم الدين اربكان - ٦٩ عاما - فان الاسلاميين الاتراك اليوم هم غيرهم في العام ١٩٧٤. حتى ان اربكان نفسه بات يلتزم موقفا متحفظا منذ ما قبل انتخابات كانون الاول الماضي علما بانه لم يكن يوفر مناسبة الا وينتقد فيها علمانية تركيا.

كما ان الدولة التركية في اواسط السبعينات كانت منحازة بوضوح الى الغرب في عالم منقسم الى كتلتين. وكانت الثورة الايرانية يومها بعيدة والانبعاث الاسلامي لم يكن قد تحول بعد الى تيار سياسي عالمي حقيقي.

اما اليوم فان اي احتمال لتدخل الجيش من شأنه ان يعرض للخطر رغبة تركيا في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

يضاف الى ذلك ان الجيش التركي، ووفق ما يرى استاذ جامعي، قد لا يكون مستعدا للمغامرة في خلق وضع - على الطريقة الجزائرية - ويخسر بالتالي كل الثقة الممنوحة له من قبل الاتراك وهم مسلمون بنسبة ٩٩ في المئة. ويبقى تفصيل مهم، وهو ان تركيا كانت تملك في العام ١٩٨٠ حين حصل اخر انقلاب عسكري محطة تلفزيون رسمية واحدة تحتكر بث البرامج السياسية، بينما على الجيش اليوم ان يتعامل مع نحو عشرين محطة تلفزيون رسمية واحدة تحتكر بث البرامج السياسية، بينما على الجيش اليوم ان يتعامل مع نحو عشرين محطة تلفزيون رسمية وخاصة على المستوى الوطني، ونحو مئة على المستوى المناطقي.

ادخال الرئيس البوسني الى المستشفى

القوات الاوروبية تشترط اعلان استئناف الحوار قبل تعليق فرض العقوبات الاقتصادية على الصرب

سراييفو - أ.ف.ب - عبرت قيادة القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة «ايفور» صباح امس عن املها في عدم تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة للتأكد من حقيقة قرارهم استئناف التعاون العسكري مع هذه القوة.

وصرح رئيس اركان «ايفور» الجنرال ويليام كارتر للصحافة «ان الاميرال (ليتون سميث) قرر ان العقوبات يجب الا تعلق في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة».

وتابع كارتر ان هذا القرار «سيفسح لنا في المجال كي نعرف ان كان صرب البوسنة سيلتزمون بشكل كامل أم لا» تعهدهم استئناف حوار شامل مع «ايفور».

وشدد على ان اعلان وسائل الاعلام الرسمية التابعة لصرب البوسنة مساء امس الاول ان صرب البوسنة قرروا استئناف «التعاون الكامل» المدني والعسكري مع الاسرة الدولية الممثلة في البوسنة، لم يكن كافيا وان «ايفور» تريد قرارا سياسيا على مستوى رفيع.

على صعيد آخر قالت وكالة انباء بي اتش الحكومية البوسنية ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش نقل الى المستشفى امس مصابا بما يشتبه انه متاعب في القلب.

وقالت الوكالة «نقل رئيس مجلس رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك الى المستشفى صباح امس لاجراء فحوص وعلاجه من مشاكل مفاجئة في القلب». «وتتطلب الحالة الصحية للرئيس عزت بيجوفيتش تجنبه اي ضغوط. وشكل فريق طبي لتولي علاجه».

وذكرت تقارير ان عزت بيجوفيتش نقل الى قسم القلب في مستشفى كوسيفو في سراييفو، وطوقت قوات الامن المبنى ومنعت دخول الصحفيين.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس في جنيف انه لا يوجد مقاتلون ايرانيون في البوسنة وانما فقط ايرانيون يقومون بمهمات انسانية يطلب من الحكومة البوسنية.

وقال ولايتي في مؤتمر صحافي يعقد مداخلته امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف حيث اقترح تسوية للتوصل الى معاهدة لحظر التجارب النووية «كلا لا يوجد مقاتلون» ايرانيون في البوسنة.

وقال ردا على سؤال، بعد توقيف قوة «ايفور» لثلاثة ايرانيين في مركز تدريب في البوسنة وصف بأنه مركز «ارهابي» «يوجد بعض الايرانيين الذين يساعدون الحكومة البوسنية في المجال الانساني».

واعلنت سفارة ايران في زغرب امس انها لم «تتلق اي معلومات» عن مصير تسعة من الرعايا الايرانيين الموقوفين [illegible] في غرب البوسنة لدى قوات كروات البوسنة التي تتهمهم بنشر الثقافة الثورية الاسلامية.

واكد السكرتير الثاني في السفارة الايرانية محمد جواد حماد بناه لوكالة فرانس برس «لم نتلق اي معلومات عن مصيرهم (...) المعلومات الوحيدة المتوافرة لدينا هي تلك الواردة في الصحف الكرواتية».

واضاف قائلا «ستطلب من سفارتنا في سراييفو الاستفسار (...) وقد رفعنا شكوى الى السلطات الكرواتية في البوسنة التي ليس لديها اي مبرر لتوقيفهم اذ انهم رجال دين».

من جهة اخرى يستعد صرب العاصمة البوسنية للمضي قدما في خططهم للنزوح عن الضواحي التي يسيطرون عليها في سراييفو قبل ان تسلم لقيادة شرطة مشتركة من المسلمين والكروات وسط اتهامات تفيد ان قياداتهم تشجع تلك الهجرة الجماعية.

وتعالت اصوات حشود صربية في ضاحية فوجوستنا الشمالية في وجه رئيس البلدية وشرطة الامم المتحدة التي حاولت طمأنتهم قبل نشر قوات شرطة الاتحاد القائم بين المسلمين والكروات في المنطقة الاسبوع الحالي.



مقتل ٨ جنود روس واصابة ٣١ في الشيشان:

نسف انابيب للغاز وتدمير مصفاة للبترول واستمرار المعارك حول بلدة تستنتوروي

لندن - أ.ف.ب - اعلن التلفزيون الروسي الذي تلتقط بثه اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) نقلا عن مصادر رسمية ان ثمانية عسكريين روس قتلوا وجرح ٣١ آخرين في معارك حول قرية نوفوغروزني (شرق الشيشان).

وكان الجيش الروسي اعلن الثلاثاء الماضي بعد اسبوع من معارك عنيفة انه دخل نوفوغروزني حيث لجأ الثوار الشيشان قبل ان يفروا منها.

وذكرت وكالة ايتار تاس للانباء ان مجهولين نسفوا خط انابيب للغاز يربط بين منطقة داغستان في جنوب روسيا وجمهورية الشيشان المجاورة في ساعة مبكرة من صباح امس، وان حريقا كبيرا شب اثر ذلك.

وقالت تاس ان الانفجار وقع في شولكوفسكايا داخل اراضي الشيشان على الحدود المشتركة مع داغستان.

وذكرت تاس ان فرق اطفاء الحريق تحاول السيطرة على النيران التي شبت اثر الانفجار الذي وقع الساعة الخامسة صباحا.

والقى عبدالباقي النائب الاول لرئيس وزراء حكومة الشيشان الموالية لموسكو المسؤولية عن الحادث على الثوار الموالين لزعيم الشيشان جوهر دوداييف.

ونقلت تاس عن عبدالباقي قوله ان انفجار امس وهجوم امس الاول على مصفاة لتكرير النفط هما «حلقتان في سلسلة واحدة من الاستفزازات» يقوم بها رجال دودايف. على صعيد آخر نقلت وكالات الانباء الروسية عن قيادة القوات الفدرالية امس ان معارك تدور حول بلدة تستنتوروي القريبة من نوفوغروزني (شرق الشيشان) التي تتعرض لقصف روسي منذ اسبوع.

وافادت القيادة الروسية ان المواقع الروسية تتعرض منذ يومين لهجمات من قبل الثوار الشيشان الذين ينطلقون من تستنتوروي ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح سبعة آخرين في صفوف القوات الروسية.

وتابع المصدر ذاته ان القوات الروسية «فتحت النار للرد» على الهجمات التي تتعرض لها وحذرت المسؤولين في تستنتوروي من مغبة تكرارها.

خطة للتعاون بين الفلسطينيين والاسرائيليين

عمان - ق ن ا - ذكر راديو اسرائيل ان حكومة شيمون بيريز اعدت خطة شاملة للتعاون المشترك بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في جميع المجالات.. ومن المقرر ان تعلن عنها قريبا.

وقال الراديو ان الخطة تتضمن تبادل البعثات بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي واقامة مهرجانات وحفلات ولقاءات تربوية وانتاج افلام دعائية مشتركة.

موسكو تبعد دبلوماسيا اسرائيليا اتهم بالتجسس

تل ابيب - قدس برس - اعلن في كل من موسكو وتل ابيب عن ابعاد دبلوماسي اسرائيلي عمل في سفارة تل ابيب لدى موسكو بتهمة ممارسته التجسس ضد المصالح الروسية لصالح جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي - موساد. وقالت مصادر امنية في موسكو ان جهاز الاستخبارات الروسي كان يتتبع منذ بضعة اشهر انشطة الدبلوماسي الاسرائيلي

بيريز قرر ارجاء اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بدراستها الى اجل غير مسمى

خطة سرية اسرائيلية للاستيطان في القدس والضفة

توطين ٣٥٠ الف مستوطن في المدينة المقدسة حتى عام ٢٠١٠

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر اسرائيلية النقاب امس عن خطة حكومية سرية لتنفيذ مشاريع بناء سكني استيطاني جديدة واسعة في القدس المحتلة وضواحيها.

واوضحت المصادر ان هذه المشاريع تندرج في نطاق خطة مركزية كلف طاقم وزاري إسرائيلي بإعدادها لمنطقة (متروبولتين) القدس الكبرى سيمتد تنفيذها حتى عام ٢٠١٠، الا ان مصدرا رسميا اعلن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قرر ارجاء الاجتماع الى اجل غير مسمى بعد ان اثار غضب الفلسطينيين واليسار الاسرائيلي.

ويستدل مما ورد في التقرير السري الذي اعده طاقم مؤلف من مسؤولين في عدة وزارات ان غالبية مشاريع البناء السكني التي سيتم تنفيذها سواء لليهود او العرب سوف تتخطى الحدود البلدية الحالية لمدينة القدس، وخاصة باتجاه الضواحي المحيطة بالقدس المحتلة والتابعة لمناطق الضفة الغربية.

ويشير طاقم الخبراء الاسرائيلي في نفس التقرير الى ان احتياط الاراضي المتوفرة ضمن الحدود البلدية الحالية للقدس مهيأة لاستيعاب ١١٠ الاف مستوطن يهودي جديد و٧٠ الف مواطن عربي فقط لغاية عام ٢٠١٠.

وتقدر الزيادة المتوقعة في غضون ١٥ عاما القادمة بنحو ٣٥٠ الف مستوطن يهودي و٣٢ الف عربي، وطبقا لمنطقة امتياز القدس كما خططها الطاقم الوزاري فانه يعيش اليوم في حدود هذه المنطقة ١،١٢٥ مليون نسمة، ٤٦ في المائة منهم يهود و٥٤ في المائة عرب، اما ضمن الحدود البلدية للقدس فهناك حسب التقديرات اغلبية يهودية حاسمة تصل الى ٧٢ في المائة مقابل ٢٨ في المائة من العرب.

وحسب تقديرات الطاقم فان مجموع سكان القدس في منطقة الامتياز (القدس الكبرى) سيصل عام ٢٠١٠ الى ١،٨ مليون نسمة من بينهم ٨٧٠ الف يهودي (٤٨ في المائة) و٩٣٠ الف عربي (٥٢ في المائة).

وتمتد مساحة القدس الكبرى كما خططها الطاقم الاسرائيلي المكلف من الحدود الجنوبية لمدينة رام الله شمالا وحتى مستوطنة غوش عتصيون (جنوب غرب بيت لحم) جنوبا، ومن مستوطنة معاليه ادوميم (المقامة في الخان الاحمر شرق العيزرية) من الشرق، وحتى بلدة بيت شيمش غربا.

ويشير تقرير الطاقم الى ان (السيطرة اليهودية) على الاراضي العربية اتسعت في مناطق القدس الكبرى الواقعة ضمن حدود الضفة الغربية المحتلة، وذلك من خلال:

اراض يزعم انها تعود لملكية يهودية تم شراؤها قبل اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ وتتركز اكبر مساحة من هذه الاراضي حسب التقرير الاسرائيلي في منطقة مستوطنات (غوش عتصيون) – كفر عصيون – شمال غرب القدس المحتلة، وقرى بدو الجيب وبيت اكسا (حوالي ٢٠٠٠ دونم) وهناك نحو ١٢٠٠ دونم بملكية يهودية توجد بصورة متناثرة في الضواحي الشرقية والشمالية من مدينة القدس المحتلة.

اراض اعلنت اسرائيل عنها كاراض أميرية (اراضي دولة) منذ عام ١٩٦٧. وتقدر مساحتها الاجمالية بنحو ٦٠ الف دونم، وتعتبر هذه الاراضي محتلة بحكم القانون الدولي وقرارات مجلس الامن.

اراض مصادرة لغرض اقامة مستوطنات يهودية في محيط القدس الشرقية، وتقدر مساحة هذه الاراضي بنحو ٣٠ الف دونم، ولم تشملها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

اراض اعلنت اسرائيل عنها كمناطق عسكرية (ساحات رماية للجيش الاسرائيلي) وتقدر مساحتها الاجمالية بنحو ٤٠ الف دونم معظمها في المنطقة الواقعة الى الشرق من القدس (الخان الاحمر) ووادي القلط وعين قارة ووادي الحوض، وهي بالاساس مناطق زراعية فلسطينية.

اراض اصدرت السلطات الاسرائيلية اوامر بحظر على السكان العرب البناء فيها، وخاصة تلك الواقعة حول المستوطنات اليهودية وتقدر مساحة هذه الاراضي بنحو ٥٠ الف دونم.

ويقول تقرير طاقم الخبراء الاسرائيلي انه نتيجة لكل هذه العوامل نشأت حول القدس امتدادات من الاراضي الخاضعة لسيطرة او ملكية يهودية، وان هذا الامر يبرز بصفة خاصة الى الشرق من المدينة باتجاه غور الاردن.

ويشمل هذا الامتداد اراضي مستوطنة (معاليه ادوميم) ومستوطنة (ميشور ادوميم) والمنطقة الصناعية الاسرائيلية المقامة هناك، وتتصل هذه الاراضي بمساحات واسعة من الاراضي الواقعة الى الشرق والشمال منها والمعلنة كمناطق عسكرية مخصصة لتدريبات ومناورات الجيش الاسرائيلي، كما ان هذا التواصل يمتد حتى منطقة (عين جدي) والشاطىء الغربي للبحر الميت في اراضي الضفة الغربية.

كما يندرج ضمن مخطط القدس الكبرى ذاته محور اخر من الاراضي الى الشمال الغربي من القدس المحتلة، ويشمل مستوطنات غبعات زئيفو غبعون هحدشاه، في اراضي قرية الجيب، والاراضي المحيطة بمستوطنة عوفرة شرق البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة.

وهناك حسب التقرير كتلة اراض ثالثة نشأت جنوب غرب القدس، وقد اقيمت فيها مستوطنات غوش عتصيون وافرات الى الشرق من الطريق الرئيسي الواصل بين القدس – الخليل، وتتصل هذه الاراضي بمستوطنة بيتار غرب بيت لحم، بالضافة الى جيوب استيطانية صغيرة تقع في الاراضي الاميرية الواقعة جنوب قرية صوريف شمال غرب الخليل، وحول مستوطنة كريات اربع قرب الخليل.

وقد اوصى الطاقم الوزاري الاسرائيلي على ضوء هذه المعطيات بالربط بين مستوطنات معاليه ادميم، غبعات زئيف، وغوش عتصيون، وبيتار وبين مدينة القدس عن طريق تنفيذ مشاريع بناء استيطاني، وشق شبكات طرق جديدة سينتهي العمل فيها وفق هذا المخطط حتى عام ٢٠١٠.

من جهة اخرى ذكرت مصادر متطابقة ان مستوطنين اسرائيليين نصبوا يوم الاربعاء ثلاثة منازل متحركة على تل بالقرب من الخليل مما اثار احتجاجات الفلسطينيين.

وصرحت مصادر فلسطينية بان حوالي مائة فلسطيني تجمعوا للاحتجاج على نصب هذه المنازل مؤكدة انه نوع من التوسيع لمستوطنة اوتنيل اليهودية.

ولم يقع اي صدام في اثناء هذا التجمع، واعلن الجيش الاسرائيلي انه فتح تحقيقا.

واكد رون شيشنر احد زعماء المستوطنين ان المنازل المتحركة توجد داخل حدود المستوطنة التي تقع على بعد حوالي ١٢ كلم جنوب الخليل.

نص وثيقة التفاهم بين يوسي بيلين ومحمود عباس «ابو مازن»

القدس المحتلة – قدس برس – نشرت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس ما وصفته بنص وثيقة التفاهم التي تم التوصل اليها بين مفاوضين اسرائيليين برئاسة الوزير يوسي بيلين وفلسطينيين برئاسة محمود عباس (ابو مازن) في محادثات سرية استغرقت نحو علم كامل، وذلك كخطوط للتسوية الدائمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يلي النص الحرفي الكامل لبنود الوثيقة كما نشرتها الصحيفة:

توافق اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية.

الحدود الدائمة (كما هي مرسومة في ملحق الخرائط) والمستوطنات يتم ضم مستوطنات كبيرة مثل ارئييل، معاليه ادوميم، افرات، ومستوطنات غوش عتصيون الى حدود اسرائيل، وكنتيجة لذلك سيبقى غالبية المستوطنين ضمن مناطق السيادة الاسرائيلية.

وقد عملت طواقم المحادثات استنادا لمبدأ ابقاء اقل عدد ممكن من الفلسطينيين ضمن المنطقة التي سيتم ضمها لاسرائيل في اتفاق التسوية الدائمة، وطبقا لذلك فان ثلاث قرى عربية غير كبيرة ستضم الى اسرائيل احداهما قرب كفر عتصيون جنوب غرب بيت لحم وقريتين اخريين قرب مستوطنة ارئييل في منطقة نابلس.

المستوطنون اليهود في المستوطنات التي لن يتم ضمها لاسرائيل يستطيعون الاقامة في منطقة الدولة الفلسطينية ولن يفرض عليهم الجلاء عن مستوطناتهم، ويمكن لهم ان يحملوا جنسية مزدوجة اسرائيلية وفلسطينية او كسكان دائمين اجانب في الدولة الفلسطينية.

غور الاردن: في منطقة الغور الواقعة تحت سيطرة اسرائيل تقام ثلاث مناطق عسكرية مساحة كل منطقة منها بحجم استيعاب كتيبة، وتقام في هذه المناطق محطات انذار مبكر فيما تنتقل منطقة غور الاردن بما في ذلك معابر الحدود لايدي الفلسطينيين وذلك في عام ٢٠٠٧ عندما يسود السلام الشامل في المنطقة.

القدس: يتم توسيع حدود المدينة على نطاق واسع جدا، ويقام مجلس بلدي اعلى ل(القدس الكبرى) الجزء الشرقي يشمل قرى العيزرية وابو ديس ويسمى (القدس).

الجزء الاخر من العاصمة القدس، يشمل ايضا مستوطنة معاليه ادوميم، الحرم القدسي الشريف يعلن كمنطقة ذات حصانة، ويكون في يد الفلسطينيين. كنيسة القيامة تدار من قبل الفلسطينيين دون الاعلان عنها كمنطقة ذات حصانة، ولم يتم التوصل بعد لتفاهم بين الجانبين بشأن وضعية البلدة القديمة من القدس، وقد بقيت هذه المسألة مفتوحة (في المفاوضات النهائية).

الارتباط بين قطاع غزة والضفة الغربية: توافق اسرائيل على اقامة ممر ارضي يتمتع بحصانة، وذلك ضمن اضيق مسافة بين قطاع غزة والمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

اللاجئون: تقدم اسرائيل العون المالي وبطرق اخرى من اجل توطين واستيعاب اللاجئين الفلسطينيين خارج حدودها، وتوافق اسرائيل على جمع شمل عائلات فلسطينية في اراضيها، ويحق للفلسطينيين الاستمرار بالمطالبة من ناحية اخلاقية، بحق العودة للاجئين، ولكن اسرائيل غير ملزمة بقبول هذا الموقف.

تكون الدولة الفلسطينية منزوعة من القوات العسكرية، وان تكون جميع القوات في مناطق (دولة فلسطين) واسلحة هذه القوات بموافقة من اسرائيل.

انهاء النزاع: ينص الاتفاق على انه يتم بذلك وضع حد للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين، ويضمنه قضية اللاجئين الفلسطينيين، ولا تكون للفلسطينيين اي مطالب اخرى من اسرائيل.

«التنفيذية» تجتمع في ٨ اذار لدعوة المجلس الوطني للانعقاد

غزة - أ.ف.ب - صرح مسؤول فلسطيني امس الاول ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الثامن من اذار المقبل لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لتعديل ميثاق منظمة التحرير.

واكد الامين العام للجنة جمال الصوراني لوكالة فرانس برس ان قادة منظمة التحرير سيبحثون ايضا في الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والمفاوضات مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال ان «اللجنة التنفيذية التي ستجتمع في غزة في الثامن من الشهر المقبل ستبحث في عدد من المسائل المتعلقة بالمفاوضات حول الوضع النهائي وستدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد».

وتابع ان «اللجنة ستشدد بوجه خاص على مسألة الاستيطان والانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقيات السلام» في اشارة الى مصادرة اسرائيل اراضي لبناء طرقات التفافية يسلكها المستوطنون.

ومن المفترض ان يجتمع مجلس الحكم الذاتي بين السابع والعاشر من اذار المقبل.

واضاف الصوراني «لقد دعونا الجميع، بمن فيهم الموجودون في الاراضي الفلسطينية وفي الخارج. ان الباب مفتوح امام الجميع» مشيرا الى ان الاجتماع سيبحث ايضا تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مقتل ٣ اشخاص واصابة رابع في احداث عنف في الصعيد

اسيوط - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح شخص رابع في صعيد مصر مساء الاربعاء من بينهم اثنان على الاقل في اعمال عنف تتصل بالمتشددين الاسلاميين.

وذكرت المصادر ان مسلحين يعتقد انهم اعضاء في الجماعة الاسلامية المتشددة اطلقوا الرصاص من خلال الباب واصابوا شخصا يشتبهون انه مرشد للشرطة في منزله في قرية الفاروقية على بعد ٣٣ كيلومترا جنوبي القاهرة.

وتوجهت قوة من الشرطة الى مسرح الحادث وتبادلت النيران مع المسلحين في مزارع موالح (حمضيات) قريبة حيث عثرت في وقت لاحق على جثة زينب محمد حسن علام (٦٠ عاما) والدة متشدد هارب مطلوب القاء القبض عليه.

وقالت المصادر انه بعد بضع ساعات وفي نحو الساعة ١١،٣٠ مساء قتل مسلحون مجهولون بالرصاص اثنين من المزارعين كانا يحتسيان الشاي امام منزلهما في قرية الهمامية القريبة. واضافت انه لم يتضح على الفور الدافع وراء الهجوم.

ووقعت جميع الحوادث في محافظة اسيوط التي سادها الهدوء معظم العام المنصرم الى ان قامت الجماعة الاسلامية الاسبوع الماضي بثلاث عمليات في يوم واحد.

وثيقة تسوية ايرانية بخصوص حظر التجارب النووية

جنيف - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اقترحت ايران امس وثيقة تسوية من اجل تسريع التوصل خلال السنة الجارية الى معاهدة تفرض حظرا كاملا للتجارب النووية.

وقد توجه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي شخصيا الى جنيف لكي يعلن في جلسة عامة لمؤتمر نزع السلاح عن تقديم هذه الوثيقة.

ورحب عدد من وفود دول عدم الانحياز من بينها المكسيك واندونيسيا ومصر والمغرب بالمبادرة الايرانية. واكدت استراليا انها تشكل مساهمة اظهرت ان المشاكل الاساسية قليلة جدا في النهاية.

واعتبرت مصادر دبلوماسية غربية ان الوثيقة الايرانية «مفيدة» مشيرة الى ضرورة تغيير الاسلوب من اجل التوصل الى معاهدة لحظر كامل للتجارب النووية قبل الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة.

واقترح الوزير الايراني ان تسمح المعاهدة المقبلة ببعض التفجيرات النووية «السلمية» في حالات معينة استثنائية ولكن تحت اشراف دولي دقيق. وفسر هذا الاقتراح على انه يهدف الى تسهيل انضمام الصين الى المعاهدة.

واشار الوزير الايراني فيما اعتبر انه دعم للهند والدول غير المنحازة، الى ان حظر التجارب النووية يجب ان يأتي في اطار نزع كامل للسلاح النووي.

فلسطينيون يطالبون بملكية اراضي الكنيست والمحكمة العليا الاسرائيلية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة - يديعوت احرونوت - الاسرائيلية الاربعاء ان عددا من الفلسطينيين بدأ اجراءات قضائية - لاستعادة - اراض يطالبون بملكيتها في القدس الغربية قامت اسرائيل ببناء مبنى البرلمان عليها.

ويفيد الفلسطينيون، الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم، ان البرلمان شيد على اراضي بلدة شيخ بدر التي هجرها سكانها خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٤٨.

وقد عين هؤلاء محاميا هو هادر صخيرات وطلبوا منه تجميع الوثائق لا سيما صكوك الملكية التي يحملها سكان البلدة او ورثتهم.

واوضح المحامي للصحيفة - نعرف ان الاراضي التي بنيت عليها الكنيست والمحكمة العليا الاسرائيلية يملكها عرب. اننا نتحقق مما يمكننا القيام به على الصعيد القانوني.

واعتبر ناطق باسم بلدية القدس ان الكثير من الفلسطينيين ينتظرون بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية للمباشرة باجراءات قضائية في محاولة لاسترداد اراضيهم في القدس الغربية او للحصول على تعويضات.

لجنة برلمانية بريطانية تدعو لكشف المزيد حول بيع الاسلحة الى العراق

لندن – قدس برس – من المقرر ان تصدر لجنة الخدمة العامة المنبثقة عن مجلس العموم البريطاني موافقتها على استدعاء السير ريتشارد سكوت للمثول امامها لالقاء المزيد من الضوء على حقيقة ازائه حيال الكيفية التي تصرف بها وزراء الحكومة في قضية (السلاح للعراق) ومدى مسؤوليتهم في ذلك.

واعتبر مراقبون ان توجيه الدعوة الى السير ريتشارد بمثابة فرصة ثانية لتوضيح موقفه بمنأى عن المساءلة القانونية، خاصة ان جلسات البرلمان تكفل له حصانة قانونية.

وقال النائب جايلز رانيس رئيس اللجنة التي تضم ممثلين عن مختلف الاحزاب انها تعتبر مثول سكوت امام لجنته (الزامي لا سبيل لاجتنابه) ضمن التحقيقات التي تواصل لجنته اجراءها لمتابعة تقريره حول بيع اسلحة للعراق.

ومن المتوقع توجيه دعوة الى السير ريتشارد للادلاء بشهادته في غضون الاسابيع القليلة القادمة. كما وجهت دعوات سلفا الى نائب رئيس الوزراء مايكل هزلتاين والسير روبن بتلر سكرتير مجلس الوزراء.

باراك يزور موسكو في اذار المقبل

تل ابيب - قدس برس - اعلن في تل ابيب عن ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك سيقوم في اذار المقبل بزيارة لروسيا هي الاولى منذ توليه منصبه كوزير للخارجية بعد استقالته من رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي مؤخرا.

ولم توضح المصادر موعد الزيارة بالتحديد، مشيرة الى ان اتصالات بهذا الشأن تتم بين الجانبين، وكان باراك التقى الثلاثاء السفير الروسي لدى اسرائيل الكسندر بوبين حيث اعلن اثرها عن زيارة باراك لموسكو للاجتماع بنظيره الروسي يفغيني بريماكوف في محاولة لتحسين علاقات البلدين التي اتسمت مؤخرا بالركود.

منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات حقوق الانسان في الكويت

باريس – ا ف ب – دانت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته امس (انتهاكات حقوق الانسان التي تعد بالمئات) في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها في شباط ١٩٩١.

واعتبرت المنظمة ان الفترة التي تلت اجتياح الجيش العراقي للكويت في اب ١٩٩٠ هي (خمس سنوات من دون عقاب) طالبة من السلطات الكويتية الافراج عن (سجناء الرأي كافة) واجراء التحقيقات (حول انتهاكات حقوق الانسان والتعويض على الضحايا).

واوضحت المنظمة (ان اكثر من ١٦٠ شخصا من بينهم سجناء رأي يقضون عقوبات بالسجن بعد ادانتهم بين الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٥ اثر محاكمات غير عادلة امام المحكمة العرفية ومحكمة امن الدولة).

وجاء في التقرير (بما ان الاحكام الصادرة منذ العام ١٩٩١ تبدو غير عادلة تدعو المنظمة السلطات الكويتية الى اعادة محاكمة الاشخاص الذين ادينوا امام هذه المحاكم).

واشارت المنظمة الى حصول (عمليات اعدام من دون محاكمة واختفاء ٧٠ شخصا على الاقل متهمين بالتعامل مع العراقيين عندما كانت الاحكام العرفية مطبقة).

وجاء في البيان ان منظمة العفو لا تزال (تتلقى معلومات تفيد عن اختفاء اشخاص في العام ١٩٩١ اضافة الى اختفاء ٦٢ شخصا خلال العام ١٩٩٢ مشيرا الى ان المنظمة تلقت معلومات (في العام ١٩٩٥ تشير الى اختفاء ثمانية اشخاص في العام ١٩٩١).

هكذا من الاصل

في ذمــــة اللــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

خلدا ـ عشائر عباد عامة وعشيرة ابو هديب خاصة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود حمد ابو هديب العبادي

والد كل من عبد الحميد ونهار وابراهيم ويوسف والمهندس سالم والدكتور محمد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في خلدا قرب مسجد خلدا.

برقيا: ابو هديب
ص.ب. ١٤٠ تلاع العلي

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

المهندس شحادة ابو هديب والدكتور محمد ابو هديب وناصر وعلي ابو هديب ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم المرحوم:

الحاج محمود حمد ابو هديب

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس ويتقدمون من ابناء الفقيد وعائلته الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت فوريك بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج حامد محمود نصاصره ابو نايف

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في بيت فوريك ـ نابلس عن عمر يناهز ٨٥ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت فوريك بالزرقاء اول طريق ياجوز وللنساء في منزل ابنته ام رائد.

نعي فاضلة

العقبة ـ ينعى سلطان عبد الله ابو حسان وعموم ال ابو حسان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة مزنة الهباهبه والدة صديقهم سلطان عبيد عوجان

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي ومواساة

السلط ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى كمال جميل فاخوري وابنه عصام وعائلته نسيبهم الغالي المرحوم:

فارس صويص ابو منذر

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم عشائر الصويص باحر التعازي والمواساة له الرحمة ولكم من بعده قول البقاء.

نعي فاضلة

ال حمد وعموم عشيرة ابو سليم من رنتيس ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية الحاجة:

ثريا عبد الرحمن حمد ام عادل

عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابنها محمد حمدان «ابو باسم» الكائن في جبل النصر مقابل بنك الاسكان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة ال النجداوي في المملكة الاردنية الهاشمية بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

الشيخ الحاج عبد محمد النجداوي ابو عواد

والد كل من الاساتذة عواد وعودة وامين

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى فجر يوم عيد الفطر المبارك عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البيت راجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

يتقبل ابناء العشيرة التعازي منذ صبيحة اول ايام العيد المبارك في ديوان العشيرة الواقع في عمارة هواش خلف المستشفى التخصصي مقابل البوابة رقم ٢ المدينة الرياضية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

يتقدم **ال حمدان** «قرية ام خالد/ قضاء طولكرم» بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عباس محمد صلاح حمدان «ابو صلاح»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل شنانه وآل الصفدي واقرباؤهم وانسباؤهم

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وشاطرهم احزانهم بفقيدهم المرحوم

محمد بن محمد بدر الدين اشنانه (ابو معتز)

الذى وافته المنية فجر يوم الثلاثاء ١ / شوال / ١٤١٦ هـ الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٩٦ .
سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او برقيا

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

طوبى لمن اخترتهم يا رب

الحصن ـ عشيرة النمري واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

هيا خليل برهم النمري ام نمر

ارملة المرحوم غازي ابوالشعر
والدة الدكتور نمر والدكتور النائب نادر ابوالشعر

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢١ عن عمر يناهز (٩٥) عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس في الحصن.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها المرحوم غازي ابوالشعر. وللنساء في منزل ولدها الدكتور نادر ابوالشعر الحصن ـ حي المنشية.

برقيا : الحصن ـ ص.ب (٢٢٠)

نعي فاضلة

ينعى عصمت زوايدة وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

هيا خليل برهم النمري

زوجة العم المرحوم غازي ابوالشعر، والدة الدكتور نمر والدكتور النائب نادر ابوالشعر ويتقدمون من انسبائهم الكرام وال الفقيدة باصدق مشاعر المواساة والتعزية ضارعين اليه تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يمد بعمر الجميع.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

مدير ومرتبات مديرية شرطة محافظة المفرق تنعى بمزيد من الحزن والاسى زميلهم الشاب المرحوم الرقيب:

سلطان ناصر ذيب الفويري

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاثنين ١٩٩٦/٢/١٩ عن عمر يناهز ٣٠ عاما ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط ـ اسرة كلية السلط تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

فاطمة عبد الرحمن محمد عربيات والدة زميلتهم هيا عربيات

ويتقدمون من زميلتهم العزيزة وعموم عشيرة العربيات الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

ال المداناة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

خضرا سلمان صالح المدانات ام غسان
ارملة المرحوم سعد جريس المدانات

ووالدة كل من المرحوم غسان والمحامي عدي وعدنان وعديه وسهام التي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران الساعة الثانية عشر من ظهر هذا اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها المحامي عدي مدانات الكائن في ماركا الشمالية مقابل مسجد فاطمة الزهراء بعد دوار المطار اول دخلة على اليمين من الاشارة الضوئية ثم خامس دخلة على اليسار هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة يوم الاحد القادم الساعة الثانية عشر ظهرا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ـ العبدلي.

برقيا: ص.ب. ٣٤٠٦٨٣ عمان ١١١٣٤ الاردن.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزاء ال الاقرع

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي قبلان عامة وال الاقرع خاصة وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

اسماء حسن عبد الحميد الاقرع ام وسيم
زوجة احمد فايز اسعد الاقرع

التي وافتها المنية عصر امس الخميس ٩٦/٢/٢٢ عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابراهيم الخليل ـ الجبل الاخضر حي العماوي ومنه الى المقبرة الاسلامية سحاب.

تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم حسن عبدالحميد الاقرع ـ ابو الحكم ـ الكائن في الجبل الاخضر حي العماوي قرب جمعية الفردوس للرجال والنساء.

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

ينعى زيد دويري وساهر صبري وعاصم كيلاني ورامي ايوب بمزيد من الحزن والاسى صديقهم ورفيق عمرهم:

فهيم محمد الفرخ

راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

يتقدم نادي خريجي مدرسة المنهل العالمية من ال الفرخ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة الصديق والاخ الغالي المرحوم:

فهيم محمد الفرخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة اثر حادث مؤسف.

نسال الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى جوليان نورسي، بانا يغمور، نجود زريقات، وزينة ناصر صديقهن العزيز المرحوم:

فهيم محمد الفرخ

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الله

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الصويصات في الفحيص والمهجر المرحوم:

فارس جريس مفضي صويص ابو منذر

والد كل من منذر وامين والمهندس نبيل والمهندس جريس الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانه الطاهر التراب يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢١.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٢/٢٣ في كنيسة الروم الارثوذكس البلد فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا الجناز وتناول طعام الرحمة عن نفس المرحوم بعد الجناز مباشرة في مبنى جمعية الطليعة التعاونية. آل صويص.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

ينعى طلب خضر الجعافرة شقيقته المرحومة:

جواهر خضر الجعافرة

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما تغمدها الله بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي ابتداء من اليوم الجمعة في منزل شقيقها الكائن في صويلح قرب المؤسسة العسكرية الاستهلاكية.

نعي شاب فاضل

الدكتور هشام شعبان وعائلته يتقدمون بعميق الحزن والاسى من ال الفرخ الكرام بوفاة المرحوم الشاب:

فهيم محمد الفرخ

كما يتقدمون من اهله باحر مشاعر الحزن والعزاء

انا لله وانا اليه راجعون

عزاء ومواساة

يتقدم ال الخطيب (اللد) بمزيد من الاسى والحزن لال حمدان الكرام ـ طولكرم باصدق مشاعر العزاء والمواساة لفقدان الراحل الغالي نسيبهم المرحوم:

عباس محمد صلاح حمدان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله واولاده وعائلته جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال الخطيرات عامة وعائلة ابو خشوم خاصة ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم:

عبد القادر حسن ابو خشوم

الذي وافاه الاجل مساء يوم العيد في مسقط راسه في بلدة الظاهرية ـ الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمه الله.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عطا سالم ابو خشوم في عوجان حي الظاهرية.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عودة ودهان وكرم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ولبنان والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري متري دهان «ام جورج»

ارملة المرحوم الاستاذ نعيم جبرائيل عودة والدة الدكتور جورج واسكندر وسلوى وليلى وسهيلة وسعاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢١ عن شيخوخة صالحة متممة واجباتها الدينية، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣ في كنيسة المقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ولدها جورج عودة الكائن في الدوار السابع بجانب شركة جردانة (مهندسون ومستشارون) شارع التباشير رقم ٣ حي الروابي عمارة رقم ١٢ الطابق الارضي ولمدة ثلاثة ايام.

كما سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٢/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة دخول السيد الى الهيكل للروم الارثوذكس ـ الصويفية.

فال عودة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء والاحبة لمشاركتهم هذا القدس الديني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم.

راجين الله ان يجنب الجميع كل مكروه

برقيا : ال عودة ـ ص.ب (١٤١٢٧٦) ـ عمان البيادر ١١٨١٤ الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

رئيس واعضاء هيئة المديرين في مدرسة المنهل العالمية تنعى وفاة الشاب:

فهيم محمد الفرخ

نجل الدكتور محمد فهيم الفرخ

ويشاركون السيدة افتخار الفرخ وال الفرخ الكرام احزانهم ويتقدمون باحر مشاعر التعازي والمواساة من اهل الفقيد العزيز سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وعائلته الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي من امن بي وان مات فسيحيا

عمان ـ ينعى ال الريحاني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

صايل هيشان ابراهيم الريحاني ابو نزيه

عن عمر يناهز سبعة وسبعين عاما والد كل من نزيه والمهندس نبيه والمهندس اميل والدكتور بسيم وبشار وفريال وابتسام والمحامية عبير وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في عمان في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٢/٢٣.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقته السيد كميل حداد الكائن في جبل الحسين دوار الداخلية خلف مستشفى الامل للولادة وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين درج الشنقيطي لمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

الهيئة الادارية والتدريسية والطلاب في مدرسة المنهل العالمية ينعون ابنهم وزميلهم المرحوم الشاب:

فهيم محمد الفرخ

ويتقدمون من ال الفرخ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى شفيق عطية الحمارنة واولاده د. علاء، د. تانيا، المهندس الجيولوجي غيث، والدة زوجته وجدتهم الغالية

ماري متري دهان «ام جورج»

ارملة المرحوم الاستاذ نعيم جبرائيل عودة ويتقدمون من زوجته ليلى ووالدتهم وابناء وكريمات وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

قداس وجناز

الحصن ـ يقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة:

مريم رزق الله مناع النمري ام سليمان ارملة المرحوم نصر الله سليم النمري

وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن.

فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف مشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب جامعي

الدكتور عادل حسن البواب وعائلته واخوانه علي والمهندس سعيد وفتحي وعائلاتهم وشقيقتهم عدله ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب الجامعي المرحوم:

فهيم نجل الاخ والصديق الدكتور محمد الفرخ

ويتقدمون باحر التعازي والمواساة لوالده المفجوع ويدعون الله ان يلهمه واله الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وجنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن و الاسى تنعى عشيرتا النعيمات والمشاقبه داخل المملكة وخارجها فقيدتهما المرحومة الحاجة:

حسن سلامة السالم المشاقبة ام غازي زوجة الحاج حمد النعيمات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٠ سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ال الشيخ مرعي «نويكة»

ينعى ابناء المرحوم بشير الشيخ مرعي بالاردن وفلسطين والخارج بالحزن والاسى الشاب الغالي:

فهيم محمد الفرخ نجل الدكتور محمد فهيم الفرخ

ويتقدمون من العمة الفاضلة ام محمد الفرخ وابنها الدكتور محمد فهيم الفرخ ومن ال الفرخ الكرام باجر التعازي والمواساة للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال القدومي في الضفتين والخارج:

الحاج ابراهيم حسين طه القدومي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز الخمس والسبعين عام. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه القاضي صبحي القدومي للرجال والكائن في ماركا الشمالية طريق اتوستراد عمان الزرقاء اول مثلث بعد جسر عين غزال قبل كازية فلسطين حي حمزه مقابل بقالة زمزم وللنساء في منزل ابن عمه ابو راضي القدومي الكائن في ماركا الشمالية دخلة المخفر القديم.

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رحال عبد القادر «ابو راضي» القدومي واخوانه واولاده وابن اخيه خالد محمد علي ابن عمه المرحوم الحاج:

ابراهيم حسين طه القدومي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عائلة العملة من بيت اولا ـ الخليل وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة المرحوم:

الحاج كايد عبدالله شاكر العملة ابو فايز

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في ديوان ال العملة الكائن في الشميساني خلف السيفوي بالقرب من محطة العتيبي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم من الساعة ٥ الى الساعة ١٠ وللنساء في منزل ابناء المرحوم الكائن في الجندويل خلف سوبر ماركت جودي قرب جامع اسامه بن زيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ال فرحات وعائلة ابو مازن بيتا ـ نابلس بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

هيام سعاده جبر جبارة زوجة فريد محمود فلاح ابو السعود

التي وافتها المنيه يوم اول امس الاربعاء ٩٦/٢/٢١ عن عمر يناهز ٣٦ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا مثلث عوجان وللنساء في منزل الحاج عارف السعيد «ابو نضال» الكائن في المحطة قرب تكسي سلطان اول طريق نادي السباق وفي منزل والد الفقيدة الحاج سعادة جبر جبارة الكائن في الزرقاء حي معصوم ـ الكسارات.

نعي فاضل

ينعى ابو مصطفى السمري واقرباؤه خاصة وعموم ال السمري عامة في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

موسى احمد السمري ابو فياض

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما في دير الغصون تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في اربد مضافة ام الشوف ـ شرق تكسي امنيه وللنساء في منزل ابو مصطفى السمري الكائن في اربد شارع فوعرا.

نعي فاضل

يمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم عبدالله حسن فقيه القدومي بسيم وسائد ووسيم عم والدتهم المرحوم:

الحاج ابراهيم حسين طه القدومي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية ويتقدمون من اخوالهم وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه انه سميع مجيب الدعاء.

نعي فاضل

ينعى ابناء بورين عامة وال النجار خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

ابراهيم محمد عبد النجار

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بورين ـ نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في ديوان ابناء بورين في الزرقاء وللنساء في منزل ولده محمود ابراهيم النجار في الزرقاء بجانب مخابز جواد ولمدة ٣ ايام.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ملسه وال الريحاني في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

امل طعمه الريحاني زوجة جمال ملسه

والدة جهاد وايفا وسهى وسائده وشقيقة كل من الدكتور سليمان وكمال وجميل الريحاني عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضيتها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣ من كنيسة المقبرة ـ عمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في شارع ابراهيم القطان ـ عمارة رقم ٩٦ خلف مجمع جبر التجاري للنساء صباحا وللرجال بعد الساعة الثالثة مساء ولمدة ثلاثة ايام برقيا ص.ب. ٨٥٠٦٣١ الصويفية.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ ينعى ال غانم من سيلة الظهر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد اسعد سعيد غانم ابو عدنان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في اربد قرب دوار سال الكبير وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع فلسطين قرب تكسي الخطيب.

نعي فاضلة

تنعى عشائر عباد عامة وعشيرة الحوارات خاصة المرحومة:

الحاجة حمده حسين الحوارات

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز المائة عام وشيوخه صالحة حيث تم مواراة جثمانها الى مثواه الاخير اول امس الاربعاء ١٩٩٦/٢/٢١.

تقبل التعازي في منزل شقيقها عبدالرحمن الحسين «ابو العبد» في دير علا بلدة ابو الزيغان.

برقيا: ال حوارات ـ دير علا

نعي وجيه فاضل

عدنان احمد كتخده وزوجته واولاده يتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة لفقدان الراحل الغالي المرحوم:

عباس محمد صلاح حمدان

ويتقدمون من اهله واولاده الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

كتاب البزاز رماد الحروب

● د . فهد الفانك

صدر للأستاذ سعد البزاز كتاب بعنوان رماد الحروب - أسرار ما بعد حرب الخليج. جاء بأسلوب صحفي ليكون مسلسلا ينشر على حلقات، وقد بدأت (الرأي) فعلا بنشره، ولكنها اوقفت النشر ربما لأنها لم تجد من الحكمة الترويج لاجتهادات الأستاذ البزاز. خاصة وان النشر قد يعكر العلاقات مع دولة عربية شقيقة.

المحور الرئيسي للكتاب هو العراق وعلاقاته العربية والدولية بعد حرب الخليج، والفكرة الجوهرية هي وجود قنوات اتصال سرية بين العراق وكل من السعودية وأميركا وفرنسا يكشفها البزاز بالتفصيل. وهناك فصول اخرى تركز على اقطار محددة هي اليمن والأردن ومصر وسورية وايران. وهو يشكل قراءة سهلة وممتعة.

يتعامل المؤلف مع معظم الاقطار العربية بتعاطف واضح وحرص على ابراز الايجابيات، والاستثناء الوحيد هو بلده العراق. وهذا امر متوقع من كاتب يختار الاغتراب والعيش خارج بلده، فيضطر لمسايرة الجميع.

يبدو للقارىء ان المؤلف واسع الاطلاع، يحاول ان ينسج على منوال محمد حسنين هيكل، مع الفارق في القامة والتوثيق، فهيكل يعتمد على الأرشيف والوثائق، في حين يتحدث البزاز على أساس: ثقوا بي وصدقوني ولا تطالبوني لا بالدليل ولا بمصدر المعلومات! وعندما كان المؤلف يشير الى المصادر، فمعظمها احاديث مباشرة منسوبة لرؤساء دول وأمراء وملوك عرب (قالوا لي) وليس معروفا لماذا لم يجد هؤلاء المسؤولون من يأتمنونه على اسرارهم غير صحفي عراقي.

وعندما يضطر المؤلف للإشارة الى أسماء الاشخاص الفاعلين يكتفي احيانا بالحروف الأولى، فالدبلوماسي العراقي (م.د) يكتب للصديق الفرنسي (....) ثم يلحق به رجل الأعمال العراقي (ع) وهكذا ... مما لا يعني شيئا للقارىء.

ويوحي الكتاب بأن المؤلف لا تخفى عليه خافية، وان وراءه مصادر استخبارية متعددة، فإذا أرسل رجل الأعمال الفلسطيني (ح.ص) فاكسا الى الإدارة الأميركية وصل علمه الى المؤلف!. ولا ندري هل ما يسرده الكتاب تاريخ، ام مذكرات، أم خيال، ام بالونات اختبار، أم تسريب معلومات منتقاة، صحيحة او مختلقة.

كتاب البزاز زاخر بالأسرار! فإذا كانت معلوماته خيالية فهذه مشكلة، واذا كانت صحيحة فالمشكلة اكبر.

ضوء

مدارس وسياسات

● مؤنس الرزاز

في رامات غان وبالقرب من يافا، مدرسة ثانوية عادية يستعينون بأصوات تلاميذها للاستدلال على اتجاه الرأي العام. فقبيل كل انتخابات عامة يجري في هذه المدرسة نوع من الانتخابات الاختبارية التي تكشف نتائجها عن تقدم اليمين او اليسار بدقة تصفها التقارير بأنها موثوقة بدرجة لم يسبق لها ان اخطأت في تقديراتها منذ عام ٧٧.. وهكذا اصبحت المدرسة مختبرا سياسيا ينظرون الى ما يقوله بجدية.

جرت في هذه المدرسة قبل ايام انتخابات من هذا النوع اظهرت فوز اليسار على اليمين بدرجة كبيرة اسعدت بيريز وخيبت امال نتنياهو و... احزنتني لحالة مدرستنا العربية في مقابل المدرسة اليهودية.

في مدارسنا يقتصر النشاط على تعليق الفضائل على الجدران الباردة لتظل هناك تبحلق بالعابرين الى ان يصار الى جمعها وايداعها في المخزن مع نهاية العام.

بينما يشير وجود مثل هذه المدرسة في اسرائيل الى تكامل ما هو سياسي - بالمعنى الحرفي - مع ما هو ثقافي.. بمعنى ان الطالب يتحرك نحو مستقبله افقيا ورأسيا.

السياسي في مدرستنا العربية من المحرمات، او هو في افضل الاحوال مشروع مؤجل يجري تصوره او التفكير فيه من وراء الحواجز التي تفصل بين حقول المعرفة المختلفة باعتبارها اقطاعيات خاصة لا يجوز التداخل فيما بينها.

فالتاريخ غير الجغرافيا. والفلسفة غير السياسة، وحتى الصرف شيء غير النحو.

النتيجة هي تجزئة القانون الاخلاقي العام الذي تصوغه هذه المعارف منفردة. فالنموذج في الفلسفة هو غيره في التاريخ. والامانة في السياسة هي غيرها في

البقية ص ٢٣

بصراحة

ايام في العيد

● سلطان الحطاب

لا غروب اجمل من غروب البحر الميت الذي جعل سلطان ماليزيا الذي زار الاردن قبل عام واكثر يلغي لقاء رسميا ويعدل من برنامج زيارته الخاصة كثيرا ليشهد غروب الشمس الأخير على شاطىء البحر معلقا: «جئت من اجل ان ارى هذه الدقائق».

حملقنا في الماء وانتبهنا لحالة لم يتوقف عندها الكثيرون وهي انكسار الاشعة على ماء مشبع بالاملاح ذات التراكيب العديدة والعجيبة والتي تحلل الضوء في الماء لتصنع اقواس قزح مائية لا سماوية وحزاما من الضوء قضيا لا تكونه اية اشعة على الاطلاق. تعلمت ذلك الدرس وحملت اطفالي اليه لتشهد ساعة الغروب في اليوم الاول للعيد حيث الهدوء المطلق لانصراف الكثيرين الى واجبات اليوم الاول.. وحين كنت اغادر البحر الميت احسست بخجل لعدم اجابتي على سؤال ابني في السادس الابتدائي الذي سألني عن قصور الامويين في بادية الاردن فقررت ان أذهب الى الصحراء في رحلة امتدت يومين انطلقنا فيها من الازرق.. المدينة والقلعة لاكتشف ان غروب البحر الميت يعادل غروبا اخر ساحرا هو غروب الشمس في صحراء الازرق من فوق القلعة احسست انني مقصر في حق نفسي واطفالي وان جيلا كاملا لا يطالع شيئا يكفي عن هذا الوطن الجميل بسبب تغريب كثير من المناهج وقفزها عن الواقع ومكابرتها باتجاه الشمولية وعقدة التاريخ غير الوطني!!!

قلعة الازرق من اجمل المواقع واكثرها مدعاة للدهشة لا يعرفها من طلاب المدارس وحتى الجامعات الا القليلون الذين يسعفهم الحظ. رغم انها لا تبعد عن عمان سوى ١٠٠كم. ولا يوجد عنها اي كتابة في المناهج المدرسية كما لا تقدم عبر اي وسيلة اخرى ويكتفى بتقديم صورة لبركة ماء الازرق «واحة» عليها اشجار وينسى الذين يضعون صورتها «كوبشيه» في التلفزيون انها قد جفت منذ اكثر من ١٥ عاما ولم يبق لها اثر بعد ان تحولت المياه الى عمان ومازال التلفزيون يقدمها فيذهب الناس ولا يجدونها!!!!

وقفت على باب القلعة المدهشة التي كانت بيزنطية في الاصل ثم عمرها الأيوبيون والمماليك على شكلها الرائع الحالي حيث سقوفها من الحجارة التي تشبه جذوع الاشجار في شكل هندسي مذهل كما استعمل القلعة مطلع القرن وفي عام ١٩١٧ لورنس الذي اتخذها مقرا.

والباني الحقيقي لقلعة الازرق هو «عزالدين ايبك المعظمي» المتوفى سنة ٦٤١هـ امير من امراء المماليك ويسمي صاحب (صرخد واسمها الان صلخد. وهو الذي عبد طريقا في البادية تربط الاردن بالعراق والشام وشيد هذا الحصن او القلعة المعروفة بالازرق وانشأ برجا وخانا وكان من العقلاء الاجواد الامجاد.. وقلعة الازرق الان نظيفة ومعدة جيدا للزوار ويقوم عليها موظف نشط من اهل الازرق لم أر في موظفي الاثار والاماكن السياحية من هو في نشاطه وحرصه ودقة معلوماته وهو يتجول مع السياح الذين يزورون هذا المعلم والذي بالكاد يعرفه الاردنيون!!!

ملاحظة

في المسألة الصحفية

● احمد المصلح

احتجبت صحفنا اليومية عن الصدور لأول مرة، يومين فقط من ايام العيد الخمسة، وهذا يعني ان اجازة العيد للصحفيين العاملين في هذه الصحف هي يومان فقط، فيما يحصل معظم العاملين في القطاع العام، وفي جزء من القطاع الخاص على خمسة ايام اجازة. وللعلم فإن الصحفيين لا يتقاضون بدل اتعاب عن فرق ايام العطلة، وفي معظم الاحيان لا يتقاضون بدل الاجازة السنوية التي لا يستفيدون منها بارادتهم.

اقول ذلك، ليس من باب استدرار التصفيق، وانما لإضاءة بعض زوايا مهنة المتاعب، التي قد تكون الاجازة القصيرة اقلها بالنسبة للصحفي.

هذه واحدة. أما الثانية فهي ان الاحساس بالمسؤولية الصحفية، يبقى ملازما للصحفي حتى خلال اجازته، سواء باصطياد المعلومات من حقول الذين يمتلكونها، او بقراءة الرأي العام وحركته وتوجهاته، بهدف الاستعانة بتلك القراءة، على مخاطبة القارىء بلغته المتداولة، انطلاقا من القاعدة الصحفية الذهبية القائلة، ان الصحافة لسان حال المواطن، وليست لسانا ممدودا امامه.

واذا اضفنا الى ذلك وفي ضوئه، ان الصحفي او الكاتب الصحفي مقيد بسقف معين من الحرية، سواء سقف قانون المطبوعات والنشر، او سقف ضغوط الظاهرة الاجتماعية القسرية، ومنها ضغوط القارىء نفسه واستحقاقاتها، كانت المحصلة مزيدا من حقول الالغام التي قد تتفجر تحت قدميه فجأة ودون سابق انذار، اثناء حركته الدائمة والمتصلة.

والمطلوب اذن ان يتوفر للصحفي مظلتان، اولاهما مظلة قانونية وثانيتهما مظلة اجتماعية، تعينانه على اداء مهمته على نحو افضل، وللحديث بقية غدا ان شاء الله.

رأي عربي

تركيا.. ولعبة الديمقراطية..؟

● د. توفيق ابو الرب

كم يسر المراقب المعني ان يرى دولة من دولة العالم الثالث قد اخذت بالنهج الديمقراطي الحق، ذلك ان هذا يعني سيرها في طريق التقدم والتطور وان العدالة الاجتماعية فيها قد اخذت تنتشر وانها قد غدت دولة يسود فيها القانون والدستور.. هذا ما شعر به المراقبون المعنيون حين اخذت الهند لاول مرة بالنهج الديمقراطي.. ولم يصدقوا هذا..

وهذا ما يشعر به المراقبون المعنيون هذه الايام، بإزاء تركيا التي يحاول فيها رؤساء الاحزاب الكبرى «تشيلر، واربكان، ويلمظ) الواحد تلو الاخر ان يشكل الحكومة فلا ينجح مما يذكرنا بما يحدث عادة في الدول الديمقراطية المتقدمة، نحو ما حدث في اسرائيل عام ١٩٨٨ بعيد الانتخابات حين كلف رئيس الدولة «حاييم هرتزوغ» رئيس حزب العمل «بيرس» اولا ان يشكل الحكومة خلال شهر، حتى اذا اخفق، اعطى الفرصة لرئيس حزب الليكود «اسحق شامير» فتمكن من تشكيلها.. ونحو ما حدث في ايطاليا قبل مدة حين ظلت من دون حكومة اسابيع عدة، وهي كلما تشكلت فيها حكومة حجب عنها البرلمان الثقة المنشودة..

وبعد.. فهذه هي لعبة الديمقراطية التي رضيت تركيا بشروطها، مما يؤهلها لجني ثمارها ولعل اولى هذه الثمار واهمها انها حققت من خلالها الامن والاستقرار اذ افسحت ديمقراطيتها للاسلاميين ان يأخذوا حجمهم الحقيقي في الانتخابات مما ارضاهم واقنعهم فلم يلجأوا الى طريق العنف، مما جنبها سيلان انهار من الدماء، وسقوط الكثير من الضحايا الابرياء..



مجرد رأي

السياسة الاردنية وانبعاث الامة

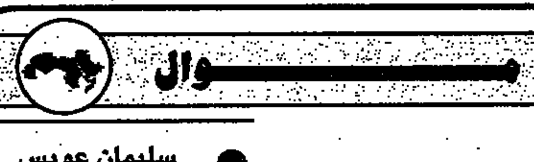
● محمد احمد القضاة

السياسة الاردنية تنبثق من فهم عربي صادق، ومن توجه انساني ملتزم ومن صراحة وانسجام بين الداخل والخارج، هدفها بعث روح الامة واحيائها وسبر اغوارها ونصرتها على الفرقة والتشرذم، وتقديم صورة ناصعة لكيفية عملها. والمرحلة الحالية التي تشهدها المنطقة تلخصها السياسة الاردنية التي تنظر الى جوهرها وعمقها وتصور لها لباب وخلاصة للاحداث والقضايا المهمة لتجاوز سلبياتها ومعوقاتها. وبذلك تجسد السياسة الاردنية عمق النبل والشهامة والشرف والكرامة والوفاء وتترجم الرباط المقدس الذي تريد ان تبعثه من جديد كي تعيد الروابط الروحية بين اطراف الجسد العربي الواحد.

والحقيقة والتاريخ يشهدان لصدق هذا التوجه النابض بالحياة والذي يصب في الارتقاء بالامة الى ذروة المجد، وتخليصها من معاناتها لصرف الجهود وكنوز الطاقات في النافع والصالح، ولا بد من الافصاح عن الاعجاب والتقدير لهذا الدور الريادي الذي يترجمه الاردن خدمة لامته.

ان هذه السياسة الشامخة شموخ الطود الاشم تشفي القلوب من الصدأ، وتشكل في عمقها وبعدها محور السلام والحياة الافضل، وجسر التواصل والانفتاح والتعاون من اجل غد افضل، وقاعدة صلبة لبناء صروح الانسانية، وتصحيح الاوضاع ورتق كل تصدع وشروخ المت بامتنا.

ويلم المتابع لها دعمها المتواصل لحقوق الانسان واسس الديمقراطية وحماية الحرية من كل عبث يلاحقها، وصيانة الحقوق والمصالح العامة والخاصة، ونجد فيها الكلمة الطيبة والمليئة بالعبر، وفيها دفء الاخوة، وعطف الابوة، والمحبة والرعاية لجل الاوضاع العربية بهدف بناء الاسس السليمة والقواعد الصلبة لمستقبل باسم وضاء للامة، وكل عام وامتنا العربية بخير.



موال

● سليمان عويس

إرْحَمْ يا خالِقُ عَبْدَكْ .. من عين الشَّرْ

واجْعَلْ أيامَ الأمَّة .. ما فيها شَرْ

يا باعِثْ فينا النَّخْوَه الطَلَّقناها

إبْعَثْ فينا الانسان الكافِر بالشَّرْ

وجهة نظر

في رحاب الاقصى...

● د. تيسير التميمي

اكرمني الله باداء صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان في المسجد الاقصى المبارك، وكم كان المشهد عظيما وروحانيا وانت ترى الالاف المؤلفة من المسلمين وقد غصت بهم جنبات الاقصى، وساحاته، وكم كان المشهد كبيرا، وزاخرا بالمعاني السامية والجليلة، وانت ترى الأطفال والنساء والشيوخ، والشباب يجتازون الحواجز العسكرية لينالوا ثواب صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

وكم كان المشهد مؤثرا وانت ترى شوارع القدس، وحاراتها وازقتها وبواباتها وكل طرقاتها تعج بالمصلين الذين وفدوا اليها من كل المدن والقرى الفلسطينية.

وكم كان المشهد ايمانيا، وانت ترى الركع السجود يرفعون ايديهم الى السماء ان يتقبل الله صلواتهم وصيامهم وان يلهمهم الصبر، وان يحل السلام العادل في بيت المقدس، واكناف بيت المقدس.

وكم كان المشهد عميقا، وانت تدخل باب العامود، متجها صوب اولى القبلتين وتلتفت حولك لتجد الكوفية والعقال، والغطوة، والثوب المطرز، والدماية، وكل الملابس التقليدية الفلسطينية التي ارتداها المصلون رجالا ونساء واطفالا.

وكم كانت المعاني كبيرة والدلالات ثرية وانت ترى الجموع العظيمة التي شدت الرحال الى الاقصى وقد بلغت نصف مليون مسلم - كما اعلن خطيب المسجد الاقصى في خطبته.

وكم كان - الصوت معبرا وانت تجتاز الحارات العتيقة وتصغي الى صوت فيروز ينبعث من احد المقاهي الشعبية.. للقدس سلام...

أوراق

● ليلى الصايغ

الصمت ... ليس خوفا !!

الصمت ... قد يكون صلاة! وقد يكون ثورة النفس والتي هي قبل العاصفة، وفي أحيان كثيرة يحلو الصمت حتى ولو تحدث من أمامك وانت، بجميع لغات العالم، لأنك تعجز في لحظة ما عن التفاهم معه، لذا يكون الصمت هو الحل الأفضل.

اما من يفكر بأن صمت الاخرين هو الضعف والخوف وعدم الجرأة او عدم الثقة بالنفس لإدارة حوار فهذا غير صحيح، لأن الانسان القادر على اداء لعبة الصمت هو انسان يرتقي بنفسه وبدرجات الفضائل، وتزداد لديه نقاوة القلب، ولو بدأ بالحديث فإنك تود ان تصغي اليه لأنه يتحدث بصدق وطلاقة وفهم عميق ومعرفة لا نظرية عشوائية. سألت احدهم والذي احببت فيه صمته، كيف تعلم لعبة الصمت؟ قال: لا بد من مناقشات يتدرب عليها الإنسان، لأن هذه تقية من الخطأ في النقاش، مع الاقلال من المزاح ولغو الكلام والابتعاد عن التحدث في مواضيع شخصية والتعود على الرد المختصر المفيد دون شرح واسهاب طويل.

والأهم ... عدم المحاولة بأن يكون كل واحد فينا عالما للاخر رغم انفه لأننا هنا نخلق المشاكل من الشيء الصغير غير الموجود والذي يجعل السماء بيننا غير صافية بما فيه الكفاية حتى اننا لا نعود نرى بوضوح الحقيقة أيا كانت.

الست معي ... في أن لكل شيء حدا يثبت فيه ويتوقف، فلماذا لا نستعمل الصمت ونتدرب عليه، لأنه مع التدريب يصبح جزءا من حياتنا ونتعود عليه مع مرور الزمن ويصبح فعل ممارسة وجزءا من طباعنا وصفة من صفاتنا، قبل ان تزداد مشاكلنا دون وعي وادراك في كل شيء ومع كل شيء. وقبل ان تقف امامنا الحواجز ولا نعرف وقتها كيف نتحدى او كيف نفهم؟

هذا ليس هروبا ... ليس ضعفا .. أو عدم ثقة بالنفس ولكنه وحسب اعتقادي جزء من الحكمة ... والعقل ... والفهم.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد

المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات

اخبار غير سياسية

مقتل ٣٠ شخصا في تحطم حافلة في البرازيل

ريودي جانيرو - رويتر - قال مسؤولون ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٥ جرحوا عندما هوت حافلة من على ارتفاع ٢٠ مترا من على طريق بيلو هوريزونتي اول امس الاربعاء.

وقالت شرطية ان الحافلة كانت تقل افرادا في طريق عودتهم من عطلة من الساحل بعد اربعة أيام من الاحتفالات الكرنفالات.

واضافت (حتى الان عثر على ٣٠ جثة. وربما توجد جثث اخرى).

وعرض تلفزيون جلوبو المحلي مشاعد لعمال الانقاذ وهم ينقلون ركابا مصابين تلقى كثير منهم اسعافات اولية من المارة.

ارتفاع معدلات الوفاة في صفوف الحوامل

واشنطن - قدس برس - اظهر تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية حديثا ان نسبة الوفيات بين النساء الحوامل في مختلف انحاء العالم في ارتفاع مستمر. وقال التقرير انه تم تسجيل ٥٨٥ الف حالة وفاة في صفوف هؤلاء عام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ٨٠ الف حالة عن عام ١٩٩١ على الصعيد العالمي، رغم تركز ذلك في البلدان النامية.

وقالت كارلا تومسون احدى المشرفات على التقرير ان برامج التوعية الصحية لم تحقق اهدافها المرجوة في كثير من الدول الافريقية مثل سيراليون، الصومال، رواندا، واثيوبيا وغيرها وذلك بسبب الجهل وضعف الامكانات.

اعدام محكوم بحقنة قاتلة في ميسوري

واشنطن - ا ف ب - قال ناطق باسم مصلحة السجون في ولاية ميسوري امس الاول ان حكم الاعدام نفذ الليلة قبل الماضية في بوتوسا (ميسوري) في رجل ادين في كانون الاول ١٩٨٩ بقتل شقيقه.

واضاف ان جيفري سلاون (٢٩ عاما) اعدم بحقنة قاتلة. وهو ادين بقتل شقيقه الذي يبلغ التاسعة من عمره في نيسان ١٩٨٧.

انباء عن طلب مطلقة زعيم كوريا الشمالية اللجوء الى الغرب

سيول - رويتر - قال مصدر استخبارات في سيول امس الخميس ان مطلقة كيم جونغ ايل الزعيم الفعلي لكوريا الشمالية التي يعتقد انها فرت من البلاد تريد اللجوء الى الولايات المتحدة او احدى دول اوروبا الغربية).

واضاف (رغبة سونج في اللجوء الى دولة ثالثة تتمشى ايضا مع فكرتنا عن عدم خلق اي مشاكل مع كوريا الشمالية بقبول قرارها الى هنا).

اتهام رب عائلة بقتل شابة فرنسية

رديتش (بريطانيا) ا ف ب - وجهت محكمة رديتش يوم الاربعاء التهمة رسميا الى ستيورت ويليام مورغان وهو سائق شاحنة بريطاني (٣٦ عاما) بقتل الفتاة الفرنسية سيلين فيغار في كانون الاول ١٩٩٥.

ووجهت الى مورغان وهو رب عائلة لا تشوب ماضيه اي شائبة يعيش مع زوجته وابنهما، تهمة (قتل سيلين فيغار بين الثامن عشر والثلاثين من كانون الاول ١٩٩٥ في مكان مجهول).

الحسين يتقبل

كما استمع جلالته وجموع المصلين الى خطبة صلاة العيد التي القاها سماحة الدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية حيث هنأ جلالة الملك الحسين والاسرة الاردنية والعربية والاسلامية بهذه المناسبة.

وبعد الصلاة تلقى جموع المصلين حول جلالته مهنئين بمناسبة عيد الفطر السعيد.

ثم زار جلالته اضرحة الملوك لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف وجلالة الملكة علياء حيث قرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ووضع اكاليل الزهور على الاضرحة.

وكان جلالته اجرى في اول ايام العيد اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه اصحاب الفخامة والسمو رؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة.

فقد اجرى جلالته اتصالا مع فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وقد تبادل جلالته خلال هذه الاتصالات الهاتفية مع اخوانه اصحاب الفخامة والسمو التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك كما تم كذلك التباحث في اوضاع الامة العربية الراهنة وسبل تحقيق التضامن ووحدة الصف العربي.

كما اجرى جلالته اتصالا هاتفيا مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجرى جلالته مزيدا من الاتصالات الهاتفية مع عدد من اخوانه اصحاب الفخامة والسمو رؤساء الدول العربية الشقيقة.

فقد اجرى جلالته اتصالات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسيادة الرئيس معاوية ولد احمد الطايع رئيس الجمهورية الموريتانية وسيادة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وسيادة الرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية.

وتبادل جلالته مع اخوانه القادة التهاني بعيد الفطر السعيد. كما تم تبادل وجهات النظر حول سبل تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي وتوحيد كلمة الامة لما فيه خير ومصلحة شعوبها ومستقبل اجيالها القادمة.

كما تلقى جلالته برقيتي تهنئة بعيد الفطر السعيد من فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا ومن الشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية عبرا فيهما عن تمنياتهما لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار.

وثيقة فلسطينية

الاكبر من وادي نهر الاردن.

واضافت الصحيفة ان الوثيقة التي تتضمن خريطة تسمح بالسيادة الاسرائيلية على معظم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بينما سيسلم وادي الاردن الى الفلسطينيين عام ٢٠٠٧.

وسئل بيلين عما اذا كان قد قدم وثيقة الى بيريز تقوم على الاسس التي وصفتها الصحيفة فقال «تحدثت الى رئيس الوزراء عن الخطوط العامة التي يمكن في رأيي ان توجه وتقودنا في مفاوضات في المستقبل. لم يمكنني ان اقدم له اي وثيقة متفق عليها».

وينص المشروع على بقاء المستوطنين اليهود في المستوطنات التي يقيمون فيها وان تضم اسرائيل اراضي في الضفة الغربية اقيمت عليها المستوطنات الكبرى. ومن المنتظر ان يعتمد هذا المشروع اساسا في المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي يفترض مبدئيا ان تبدأ في الرابع من ايار.

ويقضي المشروع بمنح باحة المسجدين الاقصى وقبة الصخرة في القدس القديمة وضعا استثنائيا غير خاضع لسيطرة اسرائيل.

وبحسب «هآرتس» فان بيريز الذي اصبح رئيسا للحكومة بعد اغتيال رابين رفض هذه الخطة لاحقا.

وجاء ان بيريز رفض قبول الوثيقة بسبب ثلاثة اعتبارات رئيسية هي:

- معارضة تسليم منطقة غور الاردن لايدي السلطة الفلسطينية بعد ١٢ عاما كما اتفق عليه بين طواقم المفاوضات، وتحفظه ازاء حل لا ينص على ارتباط فلسطين بالاردن. واخيرا اعتقاد بيريز ان مشكلة مدينة القدس لا يمكن ايجاد حل كامل لها من ناحية اسرائيل.

الى ذلك اكد احمد الطيبي المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي شارك في قسم من اللقاءات بين ابو مازن وبيلين انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق رسمي.

وصرح الطيبي للاذاعة الاسرائيلية ان «الامر يتعلق خصوصا بتبادل وجهات النظر بين مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ووزراء اسرائيليين وهو امر سيستمر».

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن امس الاول ارجاء بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي كانت مقررة مطلع ايار المقبل، الى ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل المحددة في ٢٩ من الشهر ذاته.

الا ان ناطقين رسميين باسم الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية نفيا نفيا قاطعا هذه الانباء.

واوضحت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي (خاصة) ان اتفاقا بهذا الخصوص ابرم بين بيريز والسلطة الفلسطينية، وان المفاوضات ستبدأ مبدئيا بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة. وقال المعلق السياسي للتلفزيون انها قد تجري في تموز ١٩٩٦.

رأينا

الاسرائيلية التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم قرب واشنطن، لبحث الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات، في اطار صفقة كاملة للسلام على المسار السوري اللبناني الاسرائيلي.

واذا اضفنا الى ذلك الاهمية المترتبة على القمة الثلاثية التي ستجمع جلالة الحسين والرئيسين مبارك وعرفات في الشهر القادم لدعم عملية السلام على المسارات كافة، كانت المحصلة مزيدا من الامل في رؤية قيمة السلام، وهي تطغى على المزايدات الانتخابية، وتكرس نفسها كقيمة تنافسية على خارطة الانتخابات المسؤولة عن صنع السلام وبنائه في المنطقة بأسرها.

باختصار شديد، فان قرار السلام قرار دولي واقليمي لا رجعة عنه، وهذا ما يجب ان يفهمه الناخب الاسرائيلي من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، بحيث يكون هذا الناخب مهيئا لدفع استحقاقات السلام كاملة، بدلا من التلاعب بمشاعره واستغلاله لخدمة اشخاص هدفهم الوصول الى السلطة بأي ثمن، ولهذا قلنا اننا متفائلون بتصريحات شمعون بيريز المتفائلة، وندعوه الى ترجمة تفاؤله على ارض الواقع على الرغم من الدعاية الانتخابية الاسرائيلية المضللة واجوائها.

اللقاء بيننا

ومع شكري وتقديري لمشاعركم الاخوية أؤكد اننا قد سررنا بلقائكم، وكان هذا اللقاء تأكيدا وتجسيدا للعلاقات المنبثقة من الروابط العربية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين التي أرسى اسسها الاباء والاجداد رحمهم الله، كما كان هذا اللقاء الاخوي تأكيدا لما نتطلع اليه معا من تحقيق الاهداف الخيرة التي تجسد مصالح بلدينا الشقيقين وتخدم قضايا امتنا العربية والاسلامية المجيدة.

هذا وان اخي خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز يشكر جلالتكم ويبعث لكم اطيب التمنيات بدوام الصحة والهناء، ومني ابعث لجلالتكم وافراد اسرتكم الكريمة ببالغ التمنيات الاخوية سائلا الله تعالى ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم - عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

الحسين يعرب

استمرت ثماني ثوان تعتبر من مخلفات الهزات التي شهدتها المنطقة مؤخرا وهو أمر متوقع.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر الدفاع المدني انه لم ينتج بحمد الله اية اصابات او خسائر مادية بسبب الهزة الارضية.

الطيران الاسرائيلي

[illegible]

صدام حسين

صحيفة (الجمهورية) القاهرية نقلت امس الخميس عن اهمية عودة الفريق حسين كامل الى بلاده.

موضوع هرب حسين كامل للاردن اهمية اكبر مما يستحق وسألته عن رأيه في قرار حسين كامل العودة الى بلاده فرد قائلا «لقد اجبت بنفسك على السؤال نعم قلت ان الموضوع ينبغي الا يأخذ اكبر من حجمه».

«وهذا كان بناء على تقييم شامل للظروف والملابسات» «واجراء تقدير سليم للموقف» «وعموما» «انها فرصة لأؤكد من جديد» «اننا لا نتدخل في شؤون العراق» «فكل ما يجري عندهم خاص بهم دون غيرهم».

من جهتها قالت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة الاربعاء في تصريحات تشوبها السخرية انها اعجبت بشجاعة الفريق حسين كامل لقراره بالعودة ولايمانه بحميه صدام حسين».

وادلت اولبرايت بهذه التصريحات في ردها على سؤال صحفي فقالت «لقد تخليت عن محاولاتي لفهم الصفوة العراقية» «لكن علي ان اقول انني معجبة بشجاعته وايمانه بحميه».

ومضت تقول في اشارة الى القصور الفخمة التي اعلنت في العام الماضي ان الرئيس العراقي بناها لاقاربه والمقربين منه بينما يشكو من ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ حرب الخليج حرمت شعبه من الضروريات الاساسية «ربما وعده حموه بواحد من هذه القصور».

وفي رد فعل اولبرايت على اشارة الصحف العراقية اليها على أنها ثعبان تجرص مندوبة الامم المتحدة على وضع بروش على هيئة ثعبان.. وعندما سئلت اولبرايت هل تعتقد ان المعلومات التي كشفها حسين كامل بشأن برنامج الاسلحة العراقية السري الذي كان يرأسه كانت جزءا من حيلة ردت بقولها «اجد صعوبة في تصديق انها كانت مؤامرة ما».

وقالت ان المعلومات التي كشف عنها «قدمت فيما يبدو اجابات على كثير من الاسئلة التي كانت لدى المجتمع الدولي بشأن ما لدى العراقيين ومتى كان لديهم هذه الاشياء» لذلك اعتقد ان المعلومات التي قدمها تعد بصفة عامة مفيدة».

من جهته اكد الفريق حسين كامل في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» الاماراتية امس انه لم يكشف اي معلومات عن برنامج التسلح العراقي خلال فترة وجوده في الاردن من اب ١٩٩٥ الى شباط الحالي.

وتساءل الفريق اول حسين «من قال انني انا الذي كشفت عن معلومات (عن برنامج التسلح العراقي) او تسببت في كشف معلومات، هذا كلام لم يرد على لساني مطلقا».

واضاف «عندما كنت موجودا في بغداد كان العراق قد انهى تدمير كافة اسلحة الدمار الشامل ولم يبق منها شيء لا اسلحة ولا مواد ولا مصانع قادرة على انتاج هذه الاسلحة. بغداد هي التي كشفت عن اوراقها».

وكان البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركيان اعتبرا ان المعلومات التي قدمها وزير الصناعة والمعادن العراقي السابق خلال اقامته في عمان كانت «مهمة للغاية» وان عودته الى بغداد لا تقلل من قيمتها.

وفي نيويورك اعتبر المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان الفريق قدم معلومات «قيمة» للجنة لكنها لم تسمح بكشف اسرار التسلح العراقي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاميركيون الذين التقاهم في عمان يسعون الى قلب النظام العراقي قال «لا اقبل ان يكون الاميركيون جادين في العمل على اسقاط الرئيس صدام حسين. هذا تدخل في شؤون بلدي العراق لا نرضاه من الاميركيين».

واعتبر انه «لا توجد دولة قادرة على الدخول الى العراق سواء كانت صغيرة ام كبيرة. فالعراق لا يمكن نجاح اي تدخل فيه».

من جهتها قالت جماعة عراقية معارضة في المنفى انها لا يمكنها العمل مع الفريق حسين كامل.

وقالت منظمة المؤتمر الوطني العراقي التي تتخذ من لندن مقرا لها ان فروره تسبب في اضرار لا يمكن اصلاحها في نظام الرئيس العراقي صدام حسين وكشف النقاب عن صراع داخلي فيما بين عصبته الداخلية.

ولكنه اتهم ايضا حسين كامل بانتهاك حقوق الانسان قائلا انه اشرف على عمليات اعدام جماعية وكان جزءا من عملية صنع القرار التي اشرفت على استخدام الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين العراقيين.

وقال احمد الجلبي رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الوطني العراقي، في بيان ان عودته تظهر بشكل قاطع فشله في التحول الى عضو في جماعات المعارضة.

واضاف انه على الرغم من تشجيع المؤتمر الوطني العراقي لكل الهاربين من نظام صدام فانها لم تؤيد اطلاقا مطالبة حسين كامل العمل مع المعارضة العراقية.

الملك فهد

ويتولى الملك الذي انفق عشرات المليارات من الدولارات لتطوير بلاده رئاسة الحكومة ايضا ولكن اخوته الاصغر سنا يرأسون في احيان كثيرة اجتماعات مجلس الوزراء الاسبوعية المقرر ان تستأنف في الرابع من آذار.

وتتخذ القرارات الاستراتيجية في المملكة تقليديا باجماع الآراء في مشاورات بين كبار اعضاء الاسرة الحاكمة.

ويقول دبلوماسيون ان التغيرات على مستوى القيادة قد تظهر اختلافات في اسلوب الحكم ولكن ليس تحولات رئيسية في السياسات العامة بما في ذلك الاستراتيجيات المتعلقة بالنفط ذات التأثير المباشر على الاسواق العالمية.

وقال مسؤول عربي في المنطقة «المملكة العربية السعودية لها سياسات عامة واضحة ومحددة سلفا يتبعها زعماؤها ايا كان شاغل القمة».

وقال جيف باين محلل شؤون النفط في سويس بنك في لندن «لا اتوقع بالمرة ان يعني ذلك - عودة الملك - شيئا كثيرا. الامير عبدالله نفذ سياسات الملك فهد اثناء غيابه. ولذلك فان الوضع يبقى على ما هو عليه».

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون عرب ان صحة الملك تحسنت على ما يبدو في الاسابيع القليلة الماضية. وظهر الملك في مناسبات عامة عدة مرات ويوم الاثنين قرأ في التلفزيون اول خطاب للأمة منذ تشرين الثاني.

وقال دبلوماسي غربي «بدا في حال افضل كثيرا في الاسابيع القليلة الماضية. كان اقل ارتجافا واكثر حيوية».

تعزيز اجراءات

التي يديرها باريل في باريس والتي تعنى بكل ما له صلة بتأمين حماية الشخصيات طلب تلقى باريل الرسالة وتلقينا اتصالات عديدة وسيرد عليها (باريل) اذا رغب في ذلك.

ومنذ سنوات تحول بول باريل القائد السابق لقوة التدخل الخاصة التابعة للدرك الوطني الى الاهتمام بحماية الشخصيات وبيع معدات واسلحة في اطار هذا النشاط.

من جهة اخرى اكدت مصادر سياسية في قطر ان عددا من العسكريين ورجال الشرطة الذين اعتقلوا السبت كانوا يعتزمون التحضير لوصول «مرتزقة» من بينهم باريل الذي كان موجودا في بلد مجاور لقطر.

ويتولى باريل ونحو ٤٠ حارسا شخصيا حماية الشيخ خليفة الذي اطاح به نجله حمد في حزيران الماضي بينما كان في زيارة خارج البلاد.

ونفى امير قطر السابق امس ان يكون وراء محاولة الانقلاب مؤكدا ان الامر يتعلق بحركة رفض شعبية على حد قوله.

من جانب اخر قال مسؤولون في ساعة مبكرة من صباح امس ان دول الخليج العربية تبحث طلب قطر عقد اجتماع وما اعلنته من وجود تورط خارجي فيها.

غير ان مسؤولا خليجيا كبيرا قال لرويتر ان الاستجابة للطلب القطري لا تحظى حتى الان بتأييد جميع الدول الاعضاء خشية ان يؤدي عقد مثل هذا الاجتماع الطارئ الى احداث المزيد من الانقسام في صفوف المجلس.

وقال المسؤول المطلع على مجريات الامور «اننا لا نريد المزيد من الفشل والانقسامات والمهاترات. سلطنة عمان سترى اولا ما تملكه قطر من ادلة».

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لقد طلب من سلطنة عمان بصفتها الرئيس الحالي للمجلس ان تجري مشاورات بين الاعضاء وان تقيم الرواية القطرية بوجود تورط خارجي قبل اتخاذ اي قرار بشأن عقد الاجتماع الوزاري.

وقالت وكالة الانباء العمانية الرسمية يوم امس الاول ان «مشاورات مكثفة» تجري لعقد الاجتماع «للتضامن مع قطر دفاعا عن امنها واراضيها من اي تدخل خارجي».

ولم تتهم قطر رسميا ايا من شركائها في المجلس بالتورط المباشر. لكن مسؤولين خليجيين يقولون ان الدوحة لمحت في مجالس خاصة الى احتمال ان تكون غريمتاها القديمتان وهما المملكة العربية السعودية والبحرين على علم مسبق بالمؤامرة.

وقالت الدوحة ان بعض الضالعين في المؤامرة فروا الى البحرين. لكن مسؤولا بحرينيا قال لرويتر ان المنامة «لم تتلق اي طلب رسمي من قطر بتسليم احد ولم نتلق اسم اي فرد فر الينا».

وقال مسؤولون بالمنطقة ان بعض من القي القبض عليهم في قطر كانوا رجال قبائل مسلحين عبروا الحدود خلال الايام الاخيرة قادمين من السعودية وهي البلد الوحيد الذي له حدود برية مع قطر.

وتراقب السلطات القطرية عن كثب رجال القبائل الذين تجمعوا خلال الاسابيع الاخيرة بمنطقة حدودية سعودية وغيرهم من انصار الشيخ خليفة المقيمين في قطر تحسبا لقيامهم باي خطوة لمحاولة اسقاط الحكومة.

ردود الفعل

الى ذلك دان امين عام مجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي محاولة الانقلاب واكد ان دول الخليج تقف الى جانب قطر.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن مصادر مقربة من وزارة الخارجية العمانية قولها انه يتعين على دول الخليج ان تدعم قطر خلال الاجتماع الذي سيعقد بعد عطلة عيد الفطر.

وفي ردود الفعل دانت فرنسا وبريطانيا وروسيا محاولة الانقلاب في قطر واعربت عن قلقها واستنكارها لتلك المؤامرة.

من جهتها طالبت الصحافة القطرية امس مجلس التعاون الخليجي الى التحرك لكشف ابعاد المؤامرة والتحقيق في ما تعرضت له الامارة.

نتانياهو يتعرض

الحالي للحزب شأنه في ذلك شأن اولمرت رئيس بلدية القدس واحد المسؤولين الصاعدين في الليكود.

وقد وضع هذه اللائحة المدير العام للحزب افيغدور ليبرمان، الذي يفيد بعض نواب الليكود بأنه يشتبه بمحاولة ميريدور التحضير لـ «محاولة انقلاب» للاطاحة بنتانياهو قبل الانتخابات اذا امكن، او بعدها في حال الفشل امام حزب العمل بزعامة شمعون بيريز.

وكان ميريدور انتقد مؤخرا جدوى الائتلاف الذي وقع بين الليكود وحزب تسوميت المتشدد تحضيرا للانتخابات موضحا ان هذا الاتفاق غير مفيد ولا ينفع بشيء.

وقد وجهت الانتقادات اليه في السابق لأنه لم يبذل الجهود للحؤول دون مغادرة النائب السابق لرئيس الحزب ديفيد ليفي تكتل الليكود.

وقد اسس ليفي بعد ان شعر بأنه مهمش، الثلاثاء حزبا قد ينافس تكتل الليكود.

واظهر نتانياهو القلق من عواقب القضيتين المتتاليتين والذي تشير استطلاعات الرأي الى خسارته امام بيريز في الانتخابات المقبلة الى نفي محاولة استبعاد ميريدور واولمرت ومزق علنا اللائحة التي اثارت الجدل.

وصرح للصحافيين «بعض الاشخاص ينشرون الشائعات لاضعاف الليكود لكن هذا لن يمنعنا من السير موحدين لتحقيق النصر».

بيريز: المشاريع

واضاف السيد الشرع «بيد انني اعتقد ان السلام الذي نتحدث عنه هو ايضا في صالح الاسرائيليين، ومن منطلق سياسي سيحصلون على قبول اقليمي وعالمي، وهو شيء لم يحظوا به من قبل ابدا.. وكذلك فان اسرائيل ما بعد السلام ستخلص نفسها من اضطراب الضمير نتيجة الاحتلال المتواصل وقمع الفلسطينيين، وضرب قرى الجنوب اللبناني بالقنابل» وفق قوله.

ورأى الدكتور الشرع ان «ما هو اهم من ذلك هو ان الاسرائيليين غير قادرين على الانتصار على المدى البعيد اذا ما استمروا في حالة حرب ضد العرب مهما كانت قوتهم الان او ستكون»، مشيرا الى ان «العرب ليسوا كثيرين من ناحية العدد، ويملكون قدرة كامنة هائلة فحسب، بل ان لهم تاريخا وارثا وثقافة ستجعلهم في النهاية هم المنتصرون اذا ما فرضت الحروب عليهم».

وفيما اذا كانت اتفاقات السلام على المسارات العربية الاخرى قد اضعفت الموقف السوري في المفاوضات مع الاسرائيليين، قال الدكتور الشرع «قد يعتقد الكثير من الناس ذلك، لكن هذه ليست الحقيقة.. اذا كنا نريد السلام فنحن اقوى الان مما كنا عليه سابقا».

واضاف «نعم، اذا لم نرد السلام، كنا سنكون ضعفاء.. لكنني طالما قلت، وكذلك قال الرئيس (حافظ الاسد) عدة مرات، اننا ملتزمون بالسلام، واذا لم نوقع نحن على اتفاقية سلام، لن يكون هناك سلام في المنطقة».

ضوء

الدين. والحرية في العروض هو شيء لا وجود له في النحو وهكذا دواليك.

المحصلة ان الطالب في مدرستنا العربية مشطور ما بين اذعانه لشروط هذه الثقافة المجزأة رأسيا وبين احساسه بزيف ما تقدمه له من اجابات يطرحها الواقع افقيا. وهو في النهاية واحد من اثنين: اما متمرد منكر لقيم المحيط مفتوح على كل الاحتمالات دون ضوابط، واما مستسلم لمفارقات الواقع مشغول بعقد صفقات الموازنة بين ما هو خاص افقي وما هو عام رأسي.

خاب امل نتنياهو للاستفتاء المدرسي، ولو كنت مكانه لما وسعتني السعادة!

بدء حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في السودان

الخرطوم - أ.ف.ب - بدأت الحملة الانتخابية الرئاسية والتشريعية في السودان امس مع توزيع شعارات المرشحين الذي دعا اليه رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم الزين النحاس، وفق ما ذكرت صحيفة (الانقاذ الوطني) الحكومية.

ويتنافس على منصب الرئاسة ٤٢ مرشحا بينهم الرئيس الحالي الفريق عمر حسن البشير وذلك على الرغم من نداءات اللجنة الانتخابية المتكررة الى انسحاب طوعي للمرشحين من المعركة باعتبار ان عددهم كبير جدا.

ومن المقرر ان تستمر الحملة حتى الخامس من اذار بينما تبدأ عمليات الاقتراع في السادس من اذار وتستمر حتى ١٧ من الشهر نفسه. اما فرز الاصوات واعلان النتائج فيتم بين ١٨ و٢٠ اذار.

يشار الى ان الانتخابات هي الاولى التي يشهدها السودان منذ الانقلاب الذي حمل الفريق عمر البشير الى السلطة في حزيران ١٩٨٩ واطاح بحكومة الصادق المهدي المنتخبة وحل الاحزاب.

مؤتمر حول الارهاب يؤكد عزمه على منع الاموال عن الارهابيين

مانيلا - رويتر - اكد خبراء امنيون من ١٩ دولة عزمهم امس على ان يبذلوا اقصى جهد لوقف تدفق الاموال على الارهابيين الدوليين وحذروا الدول التي ترعى الارهاب من ان ممارساتها يمكن ان ترتد اليها.

واعرب المندوبون في مؤتمر دولي احيط بالسرية حول مكافحة الارهاب نظمته الفلبين عن قلقهم من انتشار الارهاب في العالم ودعوا الى تكوين «تحالف دولي قوي» لوقف التهديد.

وقالوا في بيان مشترك في نهاية الاجتماع امس الاول ولم يعلن الا امس «يجب الا يكون هناك اي ملاذ للارهابيين».

وقال البيان ان المندوبين اتفقوا على ضرورة وضع حد «لتهريب المتفجرات والمواد النووية والكيماوية والبيولوجية واستخداماتها غير المشروعة».

واتفق المشاركون ايضا على ضرورة تشديد القيود على الهجرة والاسراع بتسليم المتطرفين من خلال اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف وتبادل المعلومات حول الجماعات المتطرفة وتحركاتها وطرق تمويلها.

وحضر الاجتماع الذي عقد في مدينة باجيو في شمال الفلبين اكثر من ١٢٠ من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والخبراء من الولايات المتحدة وروسيا واليابان وبريطانيا واسرائيل والمانيا و١٣ دولة اخرى.

ولم تعلن اي تفاصيل حتى نهاية الاجتماع نظرا «للطبيعة الحساسة» للمناقشات وفقا لما قاله وزير الداخلية الفلبيني ورئيس المؤتمر رافائيل ايلونان في مؤتمر صحفي.

ووصف المندوبون الاجتماع بانه اول مؤتمر دولي بشأن مكافحة الارهاب.

وقال يعقوب لابيدوت المدير العام لوزارة الامن العام الاسرائيلية ان «رعاية الارهاب عمل يرتد الى صاحبه. يتزايد عدد الدول التي تدرك انها في النهاية ستعاني هي نفسها من الارهاب».

رفع اغلاق الاراضي الفلسطينية فجر اليوم

القدس - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مساء امس ان اجراء اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة سيرفع فجر اليوم الجمعة.

وكان هذا الاجراء فرض في ١٢ شباط الجاري بعد تلقي معلومات عن عمليات قد ينفذها فلسطينيون من حركة حماس او الجهاد الاسلامي بواسطة السيارات المفخخة.

مفاوضات مصرية اسرائيلية حول سعر الغاز الطبيعي

تل ابيب - أ.ف.ب - اعلنت متحدثة باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية امس الخميس ان وفدا اسرائيليا سيتوجه الاحد المقبل الى القاهرة سعيا للتوصل الى اتفاق بشأن الغاز الطبيعي الذي تعتزم الدولة العبرية استيراده من مصر.

وقالت المتحدثة اورلي ويجنسبيرغ لوكالة فرانس برس ان «هذه المفاوضات ستستغرق ثلاثة ايام ونأمل ان نوقع اتفاقا في الفترة التي تفصلنا عن حزيران المقبل» مشيرة الى ان المصريين «يطلبون الان اسعارا عالية جدا».

واوضحت المتحدثة ان استدراج العروض الدولية طرح الثلاثاء للاشراف على بناء انابيب نقل الغاز من مصر عبر الاراضي الاسرائيلية حتى شمال البلاد قرب مدينة حيفا.

واشارت الى ان المشروع يعتبر من اكبر مشاريع التعاون الاقليمي بعد انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١. وقالت ان عددا من المجموعات الدولية ابدت اهتماما بهذا الاستثمار الذي تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار وينتهي العمل فيه العام ١٩٩٩.

استدعاء السفير التركي لدى اليونان للتشاور

انقرة - اعلنت وزارة الخارجية امس ان الحكومة التركية استدعت سفيرها في اثينا للتشاور.

واوضح بيان الخارجية التركية ان استدعاء السفير اوميت بامير هو نتيجة «سلسلة من الاعمال المعادية التي تستهدف المصالح الحيوية لتركيا».



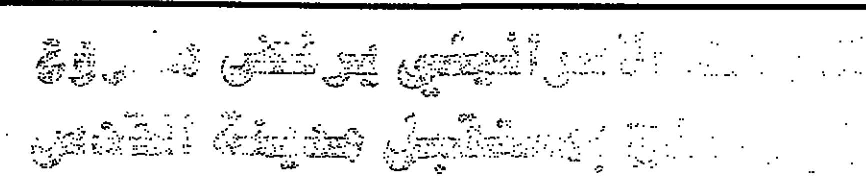








لقطات من تلقي جلالة الملك الحسين التهاني بالعيد وزيارته لاضرحة اصحاب الجلالة



الكنيست الاسرائيلي يرفض ... بشأن مستقبل مدينة القدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ نجت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من مشروع قرار كان يعتزم فرض المزيد من القيود عليها بشأن اي مفاوضات يمكن ان تجريها حول مستقبل مدينة القدس المحتلة، فقد رفض البرلمان (الكنيست) بأغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٥٢ صوتا مشروع قانون يلزم الحكومة الاسرائيلية بالحصول على اغلبية الثلثين في البرلمان في حال رغبتها اجراء اي تعديل على قانون ضم مدينة القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وشن تكتل الليكود من خلال متحدثه البرلماني موشيه قصاب هجوما لاذعا على حكومة العمل، متهما اياها بالتفريط بالقدس، واجراء مفاوضات سرية مع الفلسطينيين بشأن تقاسم السيادة عليها، ورد وزير العدل دافيد ليبائي نافيا اتهامات المعارضة، ومؤكدا ان القدس ستبقى عاصمة للدولة العبرية، ولن تكون عرضة للتقسيم.

وقد لوحظ امتناع عضوين منشقين عن حزب العمل عن التصويت وهما عمانوئيل زيسمان وافيغدور كهلاني من حركة الطريق الثالث، ويبلغ عدد اعضاء البرلمان الاسرائيلي ١٢٠ عضوا تحظى فيه الحكومة بأغلبية ٦١ صوتا.

وقال بيريز ردا على سؤال بشأن تقرير ورد في صحيفة وذكر ان الحكومة ربما تعيد تنظيم ادارة القدس «ليس لدينا أي خطط لاعادة تنظيم القدس وبالطبع ليس لتقسيمها. القدس لن تصبح برلين ولن نسمح بإقامة أي جدران في قلبنا. القدس ستبقى موحدة وعاصمة اسرائيل».

لكن حزب ليكود الذي اثار قضية القدس في اطار حملته للانتخابات العامة قال ان حزب العمل يعمل من اجل ان تكون المدينة على مائدة المفاوضات في المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عوزي لاندو عضو البرلمان عن ليكود «تعين على رئيس الوزراء ان يختار بين مواصلة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبين القدس. واختار ان يمضي قدما في المحادثات مع المنظمة».

وانتشرت المدن الاسرائيلية ملصقات لليكود تقول ان «بيريز سيقسم القدس».

وتوقع معلقون سياسيون اسرائيليون ان يستخدم ليكود صورة بيريز وهو يصوت ضد تشريع القدس في اعلاناته التي يذيعها التلفزيون ليبين ان بيريز متساهل بشأن السيادة اليهودية على المدينة.

وفي تصويت آخر تمت الموافقة على القراءة الاولى لقانون بشأن تحديد موعد الانتخابات العامة دون اعتراض. واتفقت الاحزاب الرئيسية في البرلمان الثلاثاء على موعد ٢٩ ايار القادم.

الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار
نتانياهو يتعرض لانتقادات لاذعة من داخل حزبه

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اتفق الحزبان الرئيسان في اسرائيل العمل والليكود على اجراء الانتخابات البرلمانية في الـ ٢٩ من ايار المقبل، بعد اسبوع من الجدل بينهما، وقالت مصادر حزبية ان مفاوضي الطرفين توصلا الى حل وسط حول موعد الانتخابات التي ستشهد لأول مرة ايضا انتخاب رئيس الوزراء بواسطة الاقتراع المباشر.

وذكرت مصادر قريبة من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ان الاخير اعطى موافقته على اجراء الانتخابات في الموعد الذي اتفق عليه بين الحزبين، وكان بيريز قد عرض اجراءها في الحادي والعشرين من ايار، فيما اقترح حزب الليكود ان تتم في الرابع من حزيران القادم.

ومن المقرر ان يصوت البرلمان على قانون تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست الثالث عشر يوم الاثنين القادم بعد ان يتم انجازه من قبل لجنة القانون والدستور في البرلمان الاسرائيلي.

من جهة اخرى تعرض زعيم تكتل الليكود بنيامين نتانياهو امس لانتقادات من داخل حزبه تتهمه بالمناورة لاستبعاد منافسيه قبل الانتخابات.

وقد استعانت وسائل الاعلام امس بعبارات كثيرة لوصف الوضع داخل الحزب تراوحت بين «اختلافات عميقة داخل الليكود» و«مخاطر انشقاق» و«اليمين يضعف».

وقد تفجرت هذه القضية بعد نشر لائحة امس الاول بأسماء النواب الذين يرغب نتانياهو بخوض الانتخابات الى جانبهم لا تشمل اسمين بارزين هما دان ميريدور وايهود اولمرت.

ويعتبر ميريدور الذي كان مقربا في السابق من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ومؤسس حزب الليكود مناحيم بيغن، مثقفا بارزا ومحاميا مشهورا يهدد بشعبيته الزعيم

البقية ص ٢٣

زر قميص

زليخة ابو ريشة

أحب أن أتعامل مع المؤسسات التجارية (والمحلات) التي تبدي استعدادها لتقديم خدمات أخرى غير ما تقدمه عادة، وعادة ما أكون زبونة دائمة لسنوات (أو مدى الحياة) لديها.. فاذا كنت أتردد على صالون للشعر، فانني افضل ذاك الذي يستعد ان يزودني بمواد العناية بالشعر او بالبشرة، أو ادوات العناية بالاظافر، أو ادوات التجميل. وكذلك المصبغة التي يسعدني جدا تلك التي ترسل الملابس الى الخياط أو الرفي عند اللزوم.. وهذا التفضيل مبعثه ضيق وقتي من جهة وحنقي من تأدية تفاصيل الحياة التي علي وحدي أن اقوم بها، مما يصرفني فعلا عن فعلها، وهذه معضلة من معضلات أمثالي من المشغولات بكل شيء..

كنت لسنوات أتردد على مصبغة تحمل شعارا من شعارات التقى والورع.. سلمتها يوما قميصا فاخرا من النادر أن ارتدي مثله (هدية طبعا) وعندما استرددته وجدت الازرار مقطعة، فاعتذروا بأن الحق على نوع الازرار، إذ ذابت بالحرارة (!!!) قلت لهم: لا حول الله، ولكن هل أطمع بأن ترسلوا القميص الى خياط ليخيط الازرار الجديدة.. أعتذروا ثانية، فأرسلت القميص الى خياط وضع ازرارا جديدة.. في المرة الثانية استلمت القميص ناقصا زرا واحدا على الكم.. قلت لهم: أين الزر هذه المرة؟ قالوا: لا نعرف.. قلت ولكنكم استلمتموه سليما فأعيدوه سليما.. قالوا سنفعل، وظل القميص شهرا كنت أمر باستمرار لاستلامه.. والزر المفقود ما يزال مفقودا.. أخيرا فاض ما بي وسألت صاحب المصبغة للمرة الاخيرة: خبرني يا أبا فلان هل ستركبون الزر ام لا..؟ نظر الي هذه المرة أبو فلان بغضب وقال: ولكن ترى أين سيذهب بالله عليك؟ هل سنأكله..؟ قلت: حاشاك..ولكنه فقد عندكم، فلتتكرم بتركيبه وانت تعلم ان لا قيمة مادية له، ولكن لا وقت لدي لهذه الاشياء..

ومرة أخرى غضب الاخ وقال: ولكن أين ستذهب بزر قميصك؟ ماذا ستفعل به؟ قلت له: هذه ليست هي القضية، فأنا أعلم انكم لا تتاجرون بالازرار، ولا تغتنوا به، ولكن الا تعتقد ان من باب الحفاظ على الزبونة ارضاءها بهذا الامر (السخيف)؟ قال لي: خذي قميصك ... ولا علاقة لنا بزره..

أخذت القميص بأسف وأنا اعلن انقطاعي النهائي عن التردد على هذه المصبغة.. فصاحبها العبقري خسر زبونة كانت تنفق جزءا مهما من ميزانيتها لديه، وطبعا لا أدري كم من الاسابيع مضى قبل ان اقرر ان اقطع احد ازرار الواجهة وأخيطه في الكم... وفي كل مرة ألبس هذا القميص أتذكر... كم من الناس يفقدون بعضهم بسبب زر قميص... وكم من مشروع ينهار بسبب زر قميص.. وكم من زواجات عنوانها: هل قطعت زر القميص (يا امرأة)؟!!!

المفاوضات السورية الاسرائيلية تستأنف في ٢٨ الجاري
بيريز: المشاريع الاقتصادية والتطبيع والترتيبات في صلب الجولة القادمة
الشرع: السلام الذي تعرضه سوريا في مصلحة اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شيمون بيريز قام امس الخميس باجراء مشاورات من اجل التحضير لاستئناف المفاوضات مع سوريا في الولايات المتحدة في ٢٨ الجاري.

ونقل المصدر نفسه عن بيريز اعلانه ان التطبيع بين البلدين والمشاريع الاقتصادية المشتركة والترتيبات الامنية ستكون في صلب الجولة المقبلة من المفاوضات التي ستجري في واي بلانتيشن قرب واشنطن.

اجرى بيريز هذه المشاورات مع وزير خارجيته ايهود باراك ومع رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات اوري سافير وعدد من الجنرالات من بينهم رئيس الاركان امنون شاحاك.

واوضح المصدر ان الجنرال شاول موفاز رئيس دائرة التخطيط في الجيش سيكون عضوا في الوفد الاسرائيلي.

من جهته اعتبر وزير الخارجية السوري الدكتور فاروق الشرع حديث الاسرائيليين عن شمولية السلام في منطقة الشرق الاوسط لاول مرة «علامة مهمة»، وقال في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية في الشرق الاوسط روبرت فيسك ان السلام الذي تعرضه سورية سيكون في مصلحة اسرائيل.

وكان وزير الخارجية السوري، حسب الصحيفة، حريصا على ان لا يتم تحوير عباراته لمصلحة اي من الطرفين في الانتخابات الاسرائيلية، مشيرة الى انه «ربما يكون ذلك هو السبب الذي جعله يضيف ملحق وصية صغير حول مدى اهمية رغبة اسرائيل الظاهرة في سلام شامل».

وقال الدكتور الشرع ان السلام الذي تعرضه سورية «سيعطي كل طرف حقوقه، وبالنسبة لحالتنا، يجب ان يعيد السلام لنا كل الجولان السورية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. ونحن نعتبر انه لكي يكون السلام شاملا يجب ان يتضمن لبنان ايضا، وطبعا فانه من الصعب التحدث عن وجهات نظر الاخرين، خاصة اذا كانوا خصوما».

البقية ص ٢٣

مؤتمر فلسطيني عن الاستيطان يدعو لقمة عربية طارئة

بيت لحم ـ قدس برس ـ دعا المؤتمر الوطني الاسلامي الذي انعقد اليوم في مدينة بيت لحم الى اتخاذ موقف وطني شامل لرفض التوسع والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية ومقاومتها باعتبارها اعتداء على مسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

واكد بيان ختامي للمؤتمر شارك فيه عدد من الوزراء واعضاء في المجلس الفلسطيني المنتخب وعلماء دين مسلمون ومسيحيون ورؤساء بلدية واعضاء في لجان الدفاع عن الاراضي على رفض جميع «اشكال التوسع الاستيطاني مهما كانت ذرائعه ومسمياته طرقا التفافية او امنية او اغراضا عسكرية وفي مختلف المناطق الفلسطينية»، مشيرا الى ان ذلك «يشكل مواصلة لنهج الاحتلال وسيطرته على الارض».

منظمة التحرير وحماس تقتربان من اتفاق لانهاء الهجمات ضد اسرائيل

القدس ـ رويتر ـ قال مسؤولون في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة التحرير الفلسطينية ان اعضاء في الجناح العسكري لحماس على استعداد لالقاء اسلحتهم مقابل حماية منظمة التحرير لهم من هجمات الاسرائيليين.

ويسعى مقاتلون في حماس الى اتفاق مع المنظمة من شأنه ان يضمن سلامتهم خوفا من اغتيال اسرائيل لهم بعد مقتل خبير صنع القنابل في حماس يحيى عياش في غزة الشهر الماضي.

وقال مسؤول في حماس ـ انهم يطلبون الحماية والحياة بشكل طبيعي دون خوف من ان تغتالهم اسرائيل او عملاؤها في مناطق الحكم الذاتي وذلك مقابل وقف الهجمات ـ ضد اسرائيل.

وقال مسؤولون في حماس والمنظمة ان محمد الضيف وعبد الفتاح الستاري وهما من ابرز القادة الهاربين بجناح حماس العسكري الذي يطلق عليه اسم كتائب عز الدين القسام يقتربون من الاتفاق مع مسؤولي امن في منظمة التحرير بشأن انهاء الهجمات.

وقال مسؤول في حماس طلب عدم نشر اسمه ان اسرائيل تبحث عن حوالي ٤٠ هاربا من الجناح العسكري لحماس لشنهم هجمات عليها. وقال انهم يحثون قادتهم على التوصل الى تسوية تمكنهم من العودة الى الحياة الطبيعية.

وقال مسؤول في المنظمة لرويتر ـ تدور محادثات مع زعماء هاربين في القسام يرغبون في الحياة بشكل طبيعي ويريدون الحاقهم بادارات تابعة للسلطة الفلسطينية مقابل وقف الهجمات.

وقال ان ـ زعماء القسام وافقوا على وقف الهجمات على اسرائيل وهو تحول ايجابي في ممارسات الجناح العسكري لحماس.

ويقول مسؤولون في حماس بدأوا حوارا بالفعل مع المنظمة العام الماضي ان الهجمات المسلحة لم تعد تلقى قبولا بين الفلسطينيين.

العثور على جثة شاب في شارع اليرموك ومقتل شخص خلال مشاجرة في الوحدات

عمان ـ الرأي ـ عثرت اجهزة الامن العام صباح امس على جثة شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما مقتولا في منطقة شارع اليرموك وادي الرمم سابقا بعد ضربه على رأسه بآلة راضة.

وكشف على الجثة السيد خالد درويش مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ورئيس مركز امن الاشرفية والطبيب الشرعي وتم نقل الجثة الى مستشفى البشير في حين باشرت اجهزة الامن تحقيقاتها للتوصل الى هوية الجاني.

كما وقعت ليلة عيد الفطر جريمة قتل في منطقة الوحدات نتيجة لمشاجرة ذهب ضحيتها مواطن يبلغ من العمر ٤٥ عاما اقدم على قتله احد الجزارين حيث طعنه بسكين في رقبته فأرداه قتيلا.

انتشار واسع للشرطة غداة اضطرابات وتظاهرات في البحرين

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ انتشرت قوات الشرطة بكثافة امس الخميس في البحرين غداة التظاهرات التي اطلقت قوات الامن خلالها الرصاص المطاطي على المتظاهرين بحسب ما افاد السكان.

وذكر هؤلاء السكان الذين تم الاتصال بهم هاتفيا من نيقوسيا ان سيارات مصفحة تمركزت امس في وسط المنامة وان رجال الشرطة انتشروا حول التجمعات السكانية للشيعة. ويقوم عسكريون مسلحون بالرشاشات بحراسة المباني العامة.

واضاف المصدر ان قوات مكافحة الشغب اوقفت امس الاول العديد من الشبان الذين كانوا يرتدون الاسود حدادا تلبية لدعوة من المعارضة الى عدم الاحتفال بعيد الفطر احتجاجا على (انتهاكات حقوق الانسان).

وقال شهود العيان هؤلاء ان قوات الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع مساء امس الاول لتفريق التظاهرات في قريتي الديه وابو صيبع القريبتين من المنامة ولكنهم لم يشيروا الى وقوع اصابات.

وعلى الرغم من عطلة عيد الفطر التي انتهت مساء امس والتي يتبادل السكان خلالها الزيارات فان شوارع المنامة كانت مقفرة مساء امس الاول.

واشير مساء امس الاول الى وقوع انفجارات اسطوانات في العديد من المناطق وخاصة في سترة بجنوب غرب المنامة وفي الدراز. واضاف الشهود ان محلا تجاريا احرق في سترة.

واكد ناطق باسم حركة تحرير البحرين المعارضة ان الحركة تقوم بجمع التواقيع في البحرين على عريضة موجهة الى العديد من مسؤولي العالم تحضهم فيها على دعم (المطالب الشعبية المشروعة) في الامارة. وقال ان عشرة الاف شخص وقعوا على هذه العريضة في غضون ثلاثة ايام.

واشنطن ستدفع تعويضات لأسر ايرانيين اسقطت المدفعية الامريكية طائرتهم

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة ستدفع تعويضات لأسر الايرانيين الذين كانوا على متن طائرة ركاب ايرانية اسقطتها سفينة حربية امريكية في الخليج عام ١٩٨٨ لكنها لن تدفع اي اموال الى الحكومة الايرانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز انه بهذا الترتيب سوت الدولتان مطالب ايران في دعواها ضد الولايات المتحدة امام محكمة العدل الدولية.

اثر تحطم احداها في الخليج
وقف طائرات اف ١٤ المقاتلة الاميركية عن الطيران

دبي ـ أ.ف.ب ـ اعلنت البحرية الاميركية ان طائرة مطاردة قاذفة اميركية من نوع «اف ١٤ آي» تحطمت امس في مياه الخليج اثناء قيامها بطلعة عادية واصيب احد الطيارين بجروح طفيفة.

وفي بيان تم تلقيه في دبي اعلن الاسطول الاميركي الخامس ومقره الخليج ان الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة نجحا في قذف انفسهما منها وقد عثرت عليهما مروحية اميركية في مياه الخليج.

واصيب احد الطيارين برضوض طفيفة ونقلا الى حاملة الطائرات «يو اس اس نيميتز». واشار البيان الى ان تحقيقا فتح لمعرفة اسباب الحادث.

وفي واشنطن قال متحدث باسم البحرية الاميركية ان البحرية قررت امس وقف طيران جميع مقاتلاتها طراز اف ١٤ لمدة ٧٢ ساعة اثر الحادث.

وقال اللفتنانت كونراد تشون ان الطائرة تحطمت ظهر امس في ثالث حادث في الآونة الاخيرة لتحطم طائرة اف ١٤.

وقام بصنع هذه الطائرات مؤسسة جرومان التي اصبحت الآن جزءا من مؤسسة نورثروب جرومان.

ومضى يقول «وفي ضوء الحوادث الثلاثة التي تعرضت لها طائرات اف ١٤ امرت البحرية بوقف طيران هذه الطائرات لمدة ٧٢ ساعة».

وقال انه بالاضافة الى التحقيقات في كل حادث من الحوادث الثلاثة على حدة تم تشكيل فريق من مهندسي وخبراء امان طيران البحرية لبحث المعلومات المتاحة بشأن الحوادث الثلاثة.

شركات النفط لم تعد تبلغ لجنة العقوبات بشأن مشترياتها
... مفاوضات تصدير النفط العراقي الشهر المقبل

بغداد ـ أ.ف.ب ـ توقع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان تستأنف المفاوضات الجارية بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» في اذار المقبل وفق ما نقلته عنه صحيفة «الجمهورية» الاربعاء.

وكان عزيز شدد الثلاثاء على الطابع الايجابي لمفاوضات نيويورك لكنه اشار الى ان الطرفين لم يتوصلا الى تسوية عدد من المسائل التي لم يحددها.

وتابع عزيز ان استئناف المحادثات سيتقرر «بعد دراسة هذه الجولة الاولى من المحادثات الفنية من قبل القيادة العراقية والامين العام للامم المتحدة».

وكان رئيس الوفد العراقي عبدالامير الانباري اعلن الاثنين الماضي ان المفاوضات انتهت من دون ان تفضي الى اتفاق.

وقال ان الجانبين «توصلا فقط الى تحديد المشكلات» الواجب تسويتها قبل السماح للعراق باستئناف صادراته النفطية لشراء مواد غذائية وادوية.

واكد رئيس وفد الامم المتحدة في هذه المفاوضات هانس كوريل بدوره على الطابع التقني للمحادثات التي وصفها بأنها «جدية وايجابية».

وصرح رئيسا الوفدين انه لم يتم التوصل الى اي بروتوكول اتفاق وان الجانبين افترقا وكل يحمل فقط الملاحظات التي دونها خلال اسبوعين من المناقشات.

وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون انه لم يعد مطلوبا من شركات النفط تسجيل طلباتها مسبقا لدى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي اذا ارادت اجراء معاملات مع العراق في حالة تنفيذ خطة النفط مقابل الغذاء.

وبدلا من ذلك ستوقع الشركات عقدا مع العراق مباشرة يتعين بعد ذلك اقراره من لجنة العقوبات او اي جهة اخرى مخولة بالعمل باسمها.

وردا على سؤال هل سيتعين على شركات النفط التقدم بطلبات الى اللجنة في حالة رفع العقوبات بالكامل يوما ما قال عضو في اللجنة «لن يكون لنا عمل اذا لم تكن هناك عقوبات على الاطلاق».

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف ٦٦٧١٧١ (عشرة خطوط) تلكس ٢١٤٩٧ برقيا «الرأي» عمان فاكس ٦٦١٢٤٢ الادارة / التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
TEL. 667171
TLX 21497
FAX (EDIT.) 661242
FAX (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118